

Samedi 18 Octobre 1997 – 65 ème Année – N° 19876

السبت ١٨ تشرين الأول ١٩٩٧ – السنة ٦٥ – العدد ١٩٨٧٦

A N - N A H A R

وسط هدوء رئاسي وتوقع قمة لبنانية – سورية

"هزة" التعيينات تؤخر مجلس الوزراء بري يستعجل والحريري يتمهل التشكيلات

وسط "هدوء رئاسي" يمضي البحث في الملفات المفتوحة بعد لقاءات بعبدا، في وقت يجري ترقب قمة لبنانية – سورية يرجح انعقادها في موعد يراوح بين غد الاحد وبداية الاسبوع المقبل.

وللتدليل على "الهدوء الرئاسي" زيارة "سؤال الخاطر" التي قام بها امس رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري لرئيس مجلس النواب نبيه بري وهو في طريقه الى جديدة يابوس لاستقبال نظيره السوري محمود الزعبي. وعلم ان هذا اللقاء لم يتعمق في الملفات التي فتحها رئيس مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة وبخاصة ملف الانتخابات البلدية والاختيارية التي تقرر ان يكون مشروع تعديل مشروع قانونها على طاولة المجلس في جلسته المقبلة.

الى ذلك تواصل الاهتمام بملف التعيينات والتشكيلات التي تثير غبارا بين رئيس الجمهورية الياس الهراوي والرئيس رفيق الحريري. فبعد انجاز بعض التعيينات القضائية التي افسحت المجال امام صدور مرسوم التشكيلات والمناقلات القضائية أمس (ص٤) يدور البحث الان في دفعة ثانية من التعيينات. وفي هذا المجال ابلغ وزير العدل بهيج طبارة الى "النهار" ان امام مجلس الوزراء في جلسته المقبلة دفعة من التعيينات تتعلق بالهيئات الرقابية مثل التفتيش المركزي والمجلس التأديبي على ان يجري لاحقا بت التعيينات ذات الطابع الاداري البحت مثل الجمارك. واوضح ان لا اشكال في تعيين القاضي كلود كرم رئيسا للتفتيش المركزي. ولفت الى ان الامر لا يستوجب تقديم استقالته من مركزه القضائي مسبقاً لكي يجرى تعيينه في مركز اداري. والمطلوب فقط موافقة القاضي على خطوة تعيينه لانه في ذلك يرتضي ان يكون سن تقاعده ٦٤ سنة بدلا من ٦٨ سنة المحددة لتقاعد القاضي. واشار الى ان تأخير تعيين كرم مرده الى استكمال مجموعة التعيينات في الهيئات الرقابية.

ورجح اخيرا ان تكون جلسة مجلس الوزراء في موعدها العادي الاربعاء المقبل وليس الثلثاء كما ذكر سابقا. علما ان الحريري سيقوم بعد غد الاثنين بزيارة لارمينيا ليوم واحد.

أوساط وزارية اخرى ذكرت من جهتها ان لا جلسة لمجلس الوزراء الثلثاء لتزامنها مع جلسة لمجلس النواب. ويرجح عدم انعقاد جلسة الاربعاء لعدم وجود مواضيع مهمة مدرجة على جدول الاعمال في حين يستمر الخلاف بين الهراوي والحريري على التعيينات الادارية. هذا الخلاف بدأ يثير تساؤلات عن مغزاه وظروفه بعد اتفاق بري والحريري خصوصا ان كل المؤشرات كانت توحي باتفاق رئيسي الجمهورية والحكومة على الاسماء المرشحة للتعيينات ثم برز الخلاف فجأة بين الهراوي والحريري هذه المرة.

الا ان اوساطا نيابية قريبة من بري ذكرت ان الاخير ما زال يتابع عن كثب نقاط التفاهم الرئاسية التي انجزت في بعبدا يوم الثلثاء الماضي. فهو مصر على الانتخابات البلدية التي اتهم كثيرا بأنه غير راغب فيها لاختلال ميزان القوى لغير مصلحته في الجنوب، وشدد على وزير الداخلية ميشال المر لانجاز مشروع تعديل مشروع قانون الانتخابات سريعا. كذلك يبدي بري اصرارا على تطبيق مبدأ المداورة في مراكز الفئة الاولى في الادارات العامة مع مراعاة بعض المراكز المارونية مثل قيادة الجيش وحاكمية المصرف المركزي. لكن بري،

– التتمة في الصفحة ١٨ –

حضور الزعبي يظهره بديلا من لقاء الدوحة

مؤتمر رجال الأعمال والمستثمرين اليوم في بيروت بحضور ٦٠٠ شخصية

الرئيس الحريري مستقبلا ضيفه عند الحدود. (دلتيل الخياط)

التاسعة والنصف صباح اليوم يفتتح المؤتمر السابع لرجال الاعمال والمستثمرين العرب في فندق "السمرلند" في رعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي، ومشاركة ضيف الشرف رئيس مجلس الوزراء السوري محمود الزعبي ونحو ٦٠٠ من المسؤولين ورجال الاعمال العرب والاجانب.

وعشية انطلاق المؤتمر الذي يستمر ثلاثة ايام جرت محادثات بين رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ونظيره السوري جرى خلالها التشاور في اوضاع المنطقة ومتابعة مواضيع التنسيق التي كانت مدار بحث بين الجانبين قبل ثلاثة اشهر. وتم تأكيد اهمية الموقف المشترك اللبناني – السوري الرافض المشاركة في مؤتمر التعاون الاقتصادي للتنمية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا منذ انطلاقه في المغرب وصولا الى موعده الجديد في قطر الشهر المقبل بسبب مشاركة اسرائيل فيه وعدم حصول تقدم جدي في مفاوضات السلام.

– التتمة في الصفحة ١٨ –

"ثورة دائمة حتى النصر"



جنود كوبيون يمرون أمام نصب غيفارا في ساحة الثورة في سانتا كلارا (أ ب تيليفوتو)



الزعيم الكوبي فيديل كاسترو يضيء شعلة أبدية داخل ضريح غيفارا. (رويتر تيليفوتو)

وسط دوي المدافع وازيز الطائرات الحربية واناشيد تلامذة المدارس، ووري امس في ساحة الثورة في سانتا كلارا في وسط كوبا، العاشرة والدقيقة العاشرة بالتوقيت المحلي (الثالثة والدقيقة العاشرة بتوقيت غرينيتش) رفات الثائر الأممي ارنستو تشي غيفارا بعد مراسم تشييع مهيبة كان في مقدم الذين شاركوا فيها الرئيس الكوبي فيديل كاسترو الذي اعتبر أن رفيقه "ينتصر اليوم في معارك أكثر مما فعل في أي وقت".

وفور اعلان النبأ، علت أصوات صفارات الانذار التابعة للمعامل وللدفاع المدني في أنحاء البلاد، وأطلقت الشاحنات والسيارات أبواقها تحية لـ"الثائر البطل" الذي ووري نهائيا بعد ٣٠ سنة من مقتله في بوليفيا.

وأطلقت المدفعية ٢١ طلقة من قلعة كابانا، عند مدخل مرفأ هافانا، تكريما لبطل الثورة الكوبية. وفي الوقت نفسه، كانت المدفعية توجه الى تشي تحية مماثلة في القاطع الآخر من الجزيرة، في سانتياغو دي كوبا على مسافة نحو ألف كيلومتر شرق هافانا.

واعتبر كاسترو، الذي القى كلمة مكتوبة على غير عادته استمرت ٢٠ دقيقة، أبن فيها صديقه ورفيق السلاح والثورة، أن تشي الذي "جعله فقراء العالم كله رمزا، يخوض اليوم وينتصر في معارك أكثر مما فعل في أي وقت مضى". وحيا كاسترو (٧١ عاما)، الذي بدا ناحلا ببزته

– التتمة في الصفحة ١٨ –

جيمس بايكر ينتقد اسرائيل وعمرو موسى يزورها الاثنين

واشنطن –

من امال مدللي والوكالات:

انتقد وزير الخارجية الاميركي السابق جيمس بايكر اسرائيل ووصف محاولة الاستخبارات الاسرائيلية اغتيال المسؤول في حركة المقاومة الاسلامية "حماس" خالد مشعل في عمان بانها "غبية وحمقاء". واجمع وزميليه وزيري الخارجية السابقين هنري كيسينجر ووارن كريستوفر على ان السلام الشامل غير ممكن من دون سوريا.

وقال بايكر الذ تولى وزارة الخارجية في عمدي الرئيسين رونالد ريغان وجورج بوش ان محاولة اغتيال مشعل في ٢٥ ايلول "غبية وحمقاء لانها تنطوي على امكان توجيه ضربة الى سلطة الملك حسين الذي يعتبر واحداً من الزعماء العرب" الاشد تأييدا للسلام مع اسرائيل. واضاف في مؤتمر نظمته جامعة رايس في هيوستن – تكساس وشارك فيه كيسينجر وكريستوفر ان "النشاط الاستيطاني هو العنصر الذي يلحق بعملية السلام في الشرق الاوسط اكبر قدر من الضرر الى جانب الارهاب".

أما كيسينجر الذي كان وزيراً للخارجية في عهد الرئيس ريتشارد نيكسون، فقال ان عملية السلام في الشرق الاوسط التي بدأت بسياسة "الخطوة خطوة" وصلت الى نهايتها. ولاحظ ان العملية ستواجه "بعض المشاكل الاساسية" كوضع القدس وحدود اسرائيل وانشاء دولة فلسطينية، داعيا الى حل هذه المسائل دفعة واحدة و"هنا يأتي دور الولايات المتحدة".

لكن بايكر اختلف معه في هذه النقطة وقال ان الانتقال فوراً الى الحل النهائي لا يمكن تصوره من دون تطبيق بنود المرحلة الانتقالية وضمان نجاحها.

ودافع كريستوفر عن رحلاته الى سوريا، معتبراً ان سوريا اساسية للسلام الشامل. وذكر كيسينجر بمقولة العرب ان "لا حرب من دون مصر ولا سلام من دون سوريا" وقال ان هذا امر صحيح. واشار الى ان الرئيس السوري حافظ الاسد الذي قبل منه الدعوة الى مؤتمر جنيف لم يذهب الى جنيف لكنه لم يعرقل المؤتمر.

* في القدس اكد المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية ايتان بن تسور ان وزير الخارجية المصري عمرو موسى سيزور اسرائيل الاثنين المقبل لتدشين "مركز من اجل السلام" الذي رأسه رئيس الوزراء السابق شمعون بيريس. وقالت ان اسرائيل تتوقع اجتماعاً بين موسى ونظيره الاسرائيلي ديفيد ليفي.

* في باريس (وص ف) اعلن المكتب الاعلامي في قصر الاليزيه ان الرئيس الفرنسي جاك شيراك سيستقبل الخميس المقبل الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات.

واوضح ان عرفات سيحضر في باريس المؤتمر السنوي العام لمنظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة "الاونيسكو" الذي يفتتح في ٢١ تشرين الاول.

القاهرة بعد الرياض نفت الوعد بالمشاركة في مؤتمر الدوحة

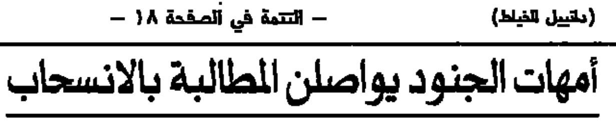
نفت القاهرة، امس، بعد الرياض، ان تكون وعدت بالمشاركة في مؤتمر التعاون الاقتصادي للتنمية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا المقرر عقده في الدوحة، مؤكدة ان مشاركتها مرتبطة بتغيير في السياسة الاسرائيلية حيال عملية السلام.

وصرح ناطق رسمي باسم وزارة الخارجية المصرية ان "تصريحات الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن الاربعاء التي قال فيها ان مصر تعتزم المشاركة في مؤتمر الدوحة لا اساس لها". واضاف ان "موقف مصر لا يزال هو هو، اي ان مشاركتها في مؤتمر الدوحة مرتبطة بتبدل السياسة الاسرائيلية في عملية السلام". واكد ان "قرار مصر النهائي سيعلن في الوقت المناسب قبل انعقاد المؤتمر".

وكان روبن تحدث عن وعد من دول عربية عدة بينها مصر والسعودية بالمشاركة في مؤتمر الدوحة من ١٦ تشرين الثاني الى ١٨ منه على رغم جمود عملية السلام حالياً. واوضح ان هذه الدولة وافقت على ان تتمثل في المؤتمر ولكن ليس على مستوى رؤساء حكوماتها او وزراء خارجيتها. وقد نفت الرياض ايضاً الخميس ان تكون وعدت بالمشاركة.

– التتمة في الصفحة ١٨ –

أمهات الجنود يواصلن المطالبة بالانسحاب



الطيران الاسرائيلي أغار على الناعمة "حلحلة" لا حل في عملية التبادل

أغار الطيران الحربي الاسرائيلي بعد ظهر امس، وعلى ثلاث دفعات، على منشآت تابعة لـ"الجبهة الشعبية – القيادة العامة" في مرتفعات الناعمة جنوب لبنان.

وادى قصف مدفعي اسرائيلي لمشغرة (البقاع الغربي) الى اصابة مدني.

الى ذلك لا يزال الحوار في شأن تبادل اشلاء جنود اسرائيليين قتلوا في الجنوب بأسرى لبنانيين مستمراً. فبعد الرسالة الشفهية التي تلقاها رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري اول امس من رئيس بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر في لبنان جان جاك فريزلر وتضمن موقفا اسرائيليا من عملية التبادل، بحث الحريري امس في الموضوع مع عضو كتلة "الوفاء للمقاومة" النائب محمد فنيش. وعلم ان اسرائيل ما زالت تصر على حصر التبادل في نطاق الاشلاء الاسرائيلية مقابل اجساد الشهداء اللبنانيين، مع استعداد لبعض الحلحلة التي لم يتضح بعد مداها. في حين يصر الجانب اللبناني على ان يكون التبادل على اساس الاشلاء في مقابل الاسرى اللبنانيين في السجون الاسرائيلية في الشريط الحدودي وداخل الدولة العبرية. وهو ما لم توافق اسرائيل عليه حتى الان.

من جهة اخرى ذكرت الاذاعة الاسرائيلية (أ ش أ) ان عشرات النسوة تظاهرن امس في اسرائيل احتجاجاً على الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب والذي يكلف الجيش الاسرائيلي خسائر مادية في شكل مستمر.

وافادت الاذاعة ان المتظاهرات حملن لافتات كتب عليها عبارات تنادي بانسحاب اسرائيل من لبنان.

وسبقت هذه التظاهرة تظاهرات عدة نظمها اولياء الجنود الاسرائيليين الموجودين في الجنوب مطالبين الحكومة بالانسحاب من "المستنقع اللبناني" (راجع ص ٨)

منع طائرة نائب رئيس تشيتشينيا من الهبوط في لبنان

ذكرت وسائل الاعلام الروسية امس (أ ش أ) ان السلطات اللبنانية منعت طائرة نائب رئيس الشيشان قلخا ارسلانوف من الهبوط في مطار بيروت الدولي.

ونسبت الى ناطق باسم الخارجية اللبنانية "ان لبنان سيرفض السماح للطائرة بالهبوط اذا طلبت منها غروزني ذلك".

وكان ارسلانوف اعلن الاربعاء الماضي في جورجيا عزمه على زيارة بيروت قريباً.

وسبق لـ"النهار" ان نقلت عن السفير الروسي اوليغ بريسيبكين تهديد موسكو بالغاء زيارة مرتقبة لوزير خارجيتها يفغيني بريماكوف للبنان اذا استقبل ارسلانوف.

هل فشل الزواج؟

بقلم المطران جورج خضر

قيل عندنا ويقال هنا وثمة: لقد فشلت مؤسسة الزواج. السؤال الاول هو هل يجب اقتران كلمة مؤسسة وكلمة زواج. ينبغي تحديد الكلمات. ما المؤسسة اولاً؟ المؤسسة عمارة حقوقية لا تقوم او لا تقوم حصراً على العلاقات الوجدانية المتحركة بطبيعتها، القابلة للحرارة والقابلة للبرودة، المتصلة بايمان قوي او ايمان ضعيف. هي كيان يحدده القانون. لكن القانون نستدخله القلب او لا نستدخله. المؤسسة مجموعة روابط موضوعة او وضعية مستقلة الى حد كبير عن الاشخاص المنتظمين فيها. انها خارجية بالنسبة الى هؤلاء. تخاطب مصالحهم وزمنياتهم.

الزواج يصبح مؤسسة لمن شاءه كذلك. يصير خارجياً، ملصقاً بالازواج او هم ملتصقون به وقد لا يكونون ملتصقين بعضهم بالبعض. تمأسس انت الزواج ان اعتبرته خارجاً عن روحك وعن التزامك. وانت تمأسسه بقدر ما تبعده عن داخلك لانك تخاف داخلك وان يعطب فتخترع لعلاقات القلب جداراً او سقفاً او شريعة لانك تحسب ان الشريعة تحمي القلب وان النصوص هي حاكم هذا السر المذهل الذي هو العهد الزوجي.

قلت عهداً وما قلت شرعاً لأن الشرع لم يحفظ احداً ولم يضرم قلباً. العهد يأتي من فوق. هو عهد الله مع الناس. هو امانة الله لكلماته، لنفسه. هو محبة. لذلك يتنزل العهد عليك وانت تلقاه وتفعله. الزواج ليس عهداً بينك وبين امرأة. البشر لا يستطيعون عهوداً. الله وحده يعاهد الرجل على ان يجعله اميناً ويعاهد المرأة على ان يجعلها امينة. فما من رباط مباشر بين الرجل والمرأة لأن كليهما هش، لأن كلاً منهما ينمو نحو الخيانة ولكن اذا عاهدك ربك وعاهد زوجتك فهو الرابط بينك وبينها.

من باب المصطلحات الكلامية يقال عن الزواج انه عقد. لكنه قيل انه عقد من نوع خاص بمعنى أن له شروطاً في ذاته ولا يتغير بتغير النزوة. ولكن من رأى عقداً دائماً؟ ومن قال ان النية غير الكاملة او الفاسدة تبطل عهداً الهياً هو دائماً كامل ودائماً سليم. من يستطيع ان يقول انه اقدم على زواج وهو ناضج او لا يشوب خياره منفعة مادية او لم تتحكم فيه شهوة؟

اجل، هناك تراض وليس هناك اغتصاب او قهر.

– التتمة في الصفحة ١٨ –

تيارات

وتشبّهوا...

سيقول الناس حتماً عوض ان يعصروا النفقات عصروا الالقاب، فالناس لا يعجبها العجب ولا حتى الغاء فخامتلو ودولتلو وسعادتلو ومعاليتلو...

انما، وبعيداً عن المزاح، المسألة فيها وما فيها. فيها قبل كل شيء ان الالقاب ما عادت موجودة، وهذه ليست قليلة.

صرنا كلنا سياداً وكلنا متساوين... "لقبياً" على الاقل.

لكن مفاجأة الرئيس الهراوي الثورية تبقى مفاجأة المفاجآت، مهما كان رأينا ومهما قيل فيها. وهكذا تكون القرارات الثورية والا فلا.

ومن امثل مفاجأة الغاء الالقاب عن بكرة ابيها، واللحاق ولو متأخرين بالثورة الفرنسية، سوى السيد رئيس الجمهورية؟

فقد عملها وعمل أباها ولم يرف له جفن، وقد تمشي رغم قول احد الوزراء الطامحين الى الرئاسة: اخذ الهراوي معه حتى اللقب...

للوهلة الاولى ظن الوزراء، ثم ظنّ الناس لاحقاً، انها لطشة من اللطشات المضمومة المعروفة عن الرئيس الهراوي.

ثم اكتشفوا انها مظبوطة والرئيس قاصدها بحرفيتها، فصوتوا عليها بالاجماع وربما من غير ان ينتبهوا او يستوعبوا.

الا انها صارت حقيقة واقعة.

وابتداءً من امس صار في الامكان مناداة نائب رئيس مجلس الوزراء او نائب رئيس مجلس النواب السيد السند فلان الفلاني.

وثمة من تبرع بالقول ان الهراوي ما ألغى الالقاب الا نكاية بهذين "الدولتين"!

بالطبع، لن يمر القرار مرور الكرام، فستكون له ذيول وردود فعل اقلها انه موحى به.

وسيذهب النقزانون والموسوسون الى حد القول انها خطوة مطلوبة للتماثل او التشبه بقضية الالقاب في سوريا... وستليها خطوات وقرارات.

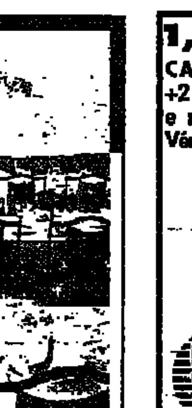
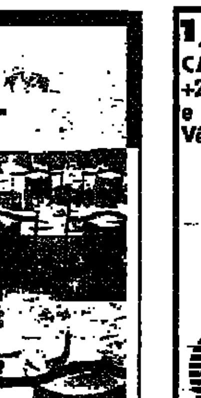
وسيلتقي من يسأل بما يشبه الاتهام: وماذا خطر للسيد الرئيس ليلخبطنا قبل ان يودعنا.

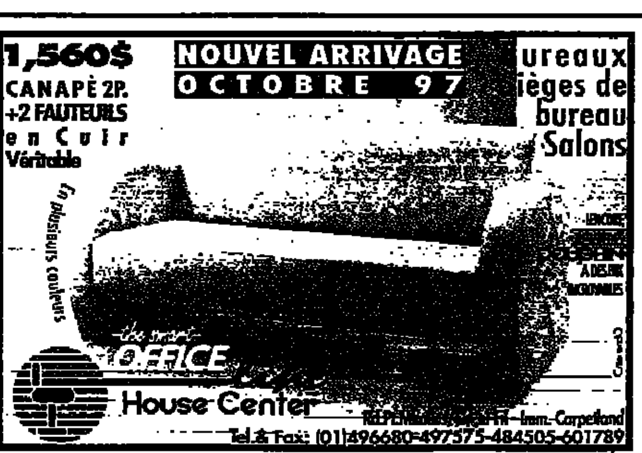
لو كان عصر الاشتراكية والتقدمية لا يزال مزدهراً، لنال الرئيس الهراوي لقب "السيد اللبناني الاول"، على غرار تلقيب الرئيس شكري القوتلي المواطن العربي الاول... اثر تنازله عن "العرش" السوري لعبد الناصر.

"زيّان"





مخاوف من تعهدات جانبية وراء معاهدة مناهضة احتجاز الرهائن

تحفظ "حزب الله" رسالة مزدوجة الى واشنطن والحكومة

كتبت رلى موفق:

لم تنجح تأكيدات الحكومة عدم وجود خلفيات وراء طلب الاجازة لها من مجلس النواب الانضمام الى المعاهدة الدولية لمناهضة واحتجاز الرهائن في اشاعة مناخ من الاطمئنان لدى بعض القوى السياسية وفي مقدمها "حزب الله". ذلك ان اصرار واشنطن على لبنان لتوقيع هذه المعاهدة جزء من الثمن المطلوب لرفع الحظر على سفر رعاياها الى لبنان – على الاقل كما لمحت اليه وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت حين اعلنت اواخر تموز الماضي قرار رفع الحظر – هذا الاصرار ضاعف الريبة لدى تلك القوى ودفعها اكثر الى استكشاف مرامي الادارة الاميركية، انطلاقاً من اعتقاد شبه راسخ لديها ان المعاهدة تستهدف، في محصلتها السياسية، طرفين: الاول محلي هو "حزب الله"، والآخر اقليمي تمثله سوريا.

فالمعاهدة في مضمونها القانوني لا تحمل اي "الغام" خصوصاً ان لا مفعول رجعياً لها يمكن ان تنفذ واشنطن منه لتقتص من "المشتبه فيهم" في ملف الرهائن. وهو ما عبرت عنه بوضوح "كتلة الوفاء للمقاومة" والنواب المعارضون والمنتقدون للسياسة الاميركية، في مناقشات الهيئة العامة لمجلس النواب التي انتهت الى المصادقة على مشروع القانون. وحصر هؤلاء تحفظاتهم بتوقيت الانضمام والظروف السياسية المحيطة بهذا القرار.

ومرد هذه التحفظات الى ان لبنان لا يزال في خضم صراع مع اسرائيل يشتد كلما تعثرت التسوية وقد يدفع جميع الاطراف الى استخدام اقصى ما يملكون من اوراق الضغط على نحو يتجاوز نص المعاهدة. وليس اقدام تل ابيب على احتجاز رهائن لبنانية سوى تأكيد لعدم التزامها موجبات هذه المعاهدة التي انضمت اليها الدولة العبرية عام ١٩٨٠. وما يفسر تخوّف المعارضين هو ان يقيد انضمام لبنان اليها اي رد فعل لبناني مماثل، فيما تبدو اسرائيل قادرة على التفلت من احكام المعاهدة لما لها من قدرة عسكرية ونفوذ ديبلوماسي واسع يتيحان لها توفير تأييد القوى الكبرى ناهيك بالتغطية الاميركية المتمثلة في اعتبار ادارة الرئيس بيل كلينتون "حزب الله" منظمة ارهابية.

حذر سوري

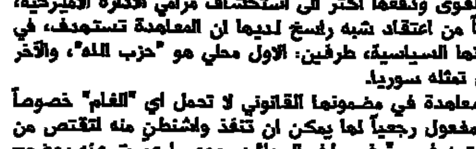
وينقاد هؤلاء بمخاوفهم في سياق حذر سوري مماثل يتجسد بامتناع دمشق عن الانضمام حتى الآن الى المعاهدة. وهم يذلوا محاولات في الجلسة النيابية للاخذ بمبدأ تلازم الموقفين اللبناني والسوري يكمل تلازمهما في مفاوضات عملية السلام، وحجتهم ان ثمة قوى لا تزال تناهض التسوية وتشكل ورقة في يد المفاوضين اللبناني والسوري، ولا يجوز قطع الطريق عليها ما دام التمييز بين الارهاب والمقاومة نقطة خلاف جوهرية مع الولايات المتحدة الراعي الاساسي لعملية السلام.

تحفظات تخفي مخاوف

هذه التحفظات المعلنة تخفي مخاوف كبيرة، سبق ان اثارها قرار رفع الحظر، من احتمال وجود "اتفاقات جانبية" ترسخت مع تزامن القرار المعاهدة وصدور بيان الخارجية الاميركية بالمنظمات المصنفة ارهابية. ويخشى "حزب الله"، بشكل رئيسي، ان تستهدفه هذه الاتفاقات "التعهدات" بين بيروت وواشنطن بتحريك ملفات قضائية قد تتصل بما تطالب به الادارة الاميركية لجهة بت قضيتي تفجير مقر قيادة "المارينز" في محيط المطار ومبنى السفارة الاميركية في عين المريسة.

وما يعمق هذه الخشية هو انه سبق للسلطات المعنية ان حركت هذه الملفات تلافياً لسقوطها بفعل مرور الزمن لتبقى سيفاً مصلتاً يمكن استخدامه متى توافرت الملاءمة السياسية.

في ضوء هذه المعطيات ارتأى "حزب الله" اتخاذ موقف يوفق بين رفضه المعاهدة ودحضه تصنيفه اميركياً "منظمة ارهابية"، فسجل تحفظاً عن الانضمام اليها من دون ان يصوت ضدها، فبدا واضحاً انه اراد توجيه رسالة سياسية تنزع عنه اي اتهام بالارهاب وتنفي تالياً وجود اتجاه لديه لاستعمال ورقة الرهائن. ثم انه سعى في المقابل الى الايحاء الى الحكومة بأنه سيواجه اي محاولة لجعله "ثمناً" لوعود وتعهدات قد تكون قطعت للجانب الاميركي. وهو ينتظر الحصول على ايضاحات وتطمينات، ليس داخلياً فحسب بل اقليمياً ايضاً، لمفاعيل الاتفاق اللبناني – الاميركي وابعاده".



سلام اتصل مثنيا على قرار الغاء الالقاب

الهراوي يؤكد للرئيس المصري: لبنان يؤيد غالي للامانة الفرنكوفونية

الرئيس الهراوي يتسلم رسالة الرئيس مبارك من السفير الخضري. (دالاتي ونهرا)

نقل السفير المصري عادل الخضري عن رئيس الجمهورية الياس الهراوي تأييد لبنان لترشيح الامين العام السابق للامم المتحدة الدكتور بطرس بطرس غالي اميناً عاماً للحركة الفرنكوفونية نظراً الى "مواقفه المتعددة لمصلحة لبنان وشعبه وقضاياه".

وكان السفير المصري نقل الى الرئيس الهراوي امس رسالة من الرئيس المصري حسني مبارك جاء فيها:

"كنت قد تقدمت رسمياً باسم جمهورية مصر العربية بترشيح السيد الدكتور بطرس غالي لمنصب سكرتير عام حركة الفرنكوفونية، حيث اعتبره واحداً من اكثر الشخصيات استحقاقاً وجدارة لتحمل مسؤوليات ذلك المنصب في ضوء خبراته الواسعة كنائب لرئيس الوزراء للشؤون الخارجية في مصر، وكسكرتير عام لمنظمة الامم المتحدة. وانني اذ اكتب اليكم ايها الصديق العزيز املاً في ايلاء ذلك الموضوع اهتمامكم الشخصي، فانني على ثقة من حرصكم على المساهمة في انجاح ذلك الترشيح، الذي سوف يشكل من دون شك، عند تكلله بالنجاح، اضافة ايجابية للحركة الفرنكوفونية، وعليه فانني سأكون ممتناً لقيامكم بالتعبير عن مساندة اختيار الدكتور بطرس بطرس غالي لتقلد ذلك المنصب".

وصرح السفير المصري اثر اللقاء: "سعدت اليوم بلقاء السيد الرئيس الياس الهراوي وكالعادة استمعت الى تقويمه للاوضاع وناقشنا القضايا ومسائل مختلفة تهم العلاقات بين البلدين وفي المنطقة، وحملت رسالة خطية من السيد الرئيس حسني مبارك حول ترشيح السيد الدكتور بطرس بطرس غالي اميناً عاماً للحركة الفرنكوفونية، وكان موقف الرئيس متميزاً اعلن فيه ان لبنان يؤيد كلياً ترشيح الدكتور بطرس غالي لهذا المنصب، وتحدث عن مواقفه المتعددة التي في كثير منها كانت لمصلحة لبنان وشعبه وقضاياه".

وسئل: يلاحظ ان هناك انقساماً عربياً حول مؤتمر الدوحة. هل هناك اتصالات لتثني قطر عن عقد المؤتمر وتجنب الانقسام العربي؟ اجاب: "هناك قرار في مجلس الجامعة العربية وهذا القرار يتوافق عليه جميع الاعضاء وترك لكل دولة ان تحدد موقفها، اما نحن في مصر وليس مفوضاً الي التحدث عن اي دولة اخرى، نرى ان قرارنا ما زال معلقاً في هذا الخصوص ومرتبط بلا شك كما ذكر السيد الرئيس ووزير الخارجية عمرو موسى بما نراه من تقدم في عملية السلام".

* تحدثت معلومات اميركية عن مشاركة مصر والسعودية فيما اعلنت الرياض رفضها، فما هو الموقف المصري مع اقتراب موعد المؤتمر في الثلث الاخير من تشرين الثاني؟

– ليس لدي معلومات في هذا الشأن، انما انا مرتبط تماماً واعلم جيداً موقفنا الذي ذكرته الآن وعلينا الانتظار فلاملنا الوقت لنرى اذا كان هناك تقدم في عملية السلام.

* الا ترى مصر ان وحدة الموقف العربي ضرورة للحل في المنطقة وعدم توحيد الموقف يضر بذلك؟

– هذا قرار الجامعة العربية، ونحن لسنا مخولين التحدث نيابة عن احد، انما نرجو خيراً، طبعاً الموقف في الشرق الاوسط سيئ، والموقف الاسرائيلي سلبي جداً ونحن نتابع التطورات ونأمل في اخلاص، اننا كشعب عربي محب للسلام اتخذ خيار السلام خياراً استراتيجياً، في ان يحصل التقدم في عملية السلام على المسارات المختلفة.

واستقبل الهراوي سفير بوركينا فاسو لامادو لودراوغو ثم وفد منظمة "تاسك فورس فور ليبانون" برئاسة توماس ناصيف واستبقاه الى مائدة الغداء. وتلقى اتصالاً هاتفياً من الرئيس صائب سلام الذي اثنى على قرار مجلس الوزراء الغاء الالقاب الرسمية.

جلسة مشتركة الخميس للجان النيابية

دعا رئيس مجلس النواب نبيه بري لجان المال والموازنة، والادارة والعدل، والتربية الوطنية والثقافة وشؤون التعليم المهني والتقني، والتخطيط والانماء، الى جلسة مشتركة تعقد الحادية عشرة قبل ظهر الخميس المقبل لدرس جدول الاعمال الآتي:

– اقتراح القانون الرامي الى اعفاء كل طائفة معترف بها في لبنان والاشخاص المعنويين التابعين لها من ضرائب ورسوم.

– اقتراح القانون الرامي الى حماية الملكية الادبية والفنية والفكرية الذي تقدم به النائب السابق اوغست باخوس.

– البحث في مصادر تمويل مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ٨١٦٧ الرامي الى تحويل سلاسل الرواتب وتعديل اسس احتساب معاشات التقاعد وتعويضات الصرف من الخدمة.

المؤسسة الدرزية و"تاسك فورس"

أقام "مجلس أمناء المؤسسة الدرزية للرعاية الاجتماعية" مأدبة عشاء تكريماً لعضو وفد "تاسك فورس فور ليبانون" الاعلامي كمال قلنصو حضره النائب مروان حماده والوزير السابق سامي يونس والمحافظ السابق حليم فياض ونائب حاكم مصرف لبنان فهيم معضاد، وعدد من أعضاء المؤسسة.

والقى الامين العام للمؤسسة عصام مكارم كلمة ترحيب بقلنصو، تكلم بعدها قلنصو على "القضية العربية في الولايات المتحدة والتعنت الصهيوني"، وأكد "دعم اللوبي اللبناني للقضايا العربية". وشدد على "دور لبنان الاقتصادي في الشرق الاوسط".

رئيس المجلس بحث في "امور شتى" مع الحريري وعرض مع مزارعي الجنوب المشاكل المتراكمة

التقى رئيس مجلس النواب نبيه بري لمس في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة رئيس الحكومة رفيق الحريري واستمر اجتماعهما عشر دقائق، اكتفى الحريري على اثره بالقول:"بحثنا في شؤون شتى".

واستقبل بري وفداً من "تجمع مزارعي الجنوب" برئاسة وضاح فخري الذي قال ان اللقاء تناول مشاكل زراعية متراكمة و"طالبنا بالغاء الربع المجاني وضريبة التحسين الواردة في قانون الاستملاك للافادة من العقارات المحيطة بالاوتوستراد. كما بحثنا في سوق خضار بيروت–بئر حسن والقرار الذي صدر عنه بالغاء الصندوق المرتجع واعتماد ضريبة المال الفائض، وهذه الطريقة تشكل اضراراً كبيرة اضافة الى الخسائر التي يعانيها المزارعون اصلاً. ووعد الرئيس بري بالسعي الى الغاء ذلك القرار والاتصال بوزارة الاقتصاد الوطني لهذه الغاية. كما بحثنا في السعي الى خفض تعرفة الكهرباء عن المزارعين والغاء الغرامات عن رسوم مياه الليطاني ورأس العين وادونيس ووعدنا الرئيس بري بتأكيد اعطاء الاستملاك الكامل للاوتوستراد لانه مقفل وبالغاء القرار الذي تعتمده "حسبة بيروت" بحسب "نقابة اصحاب الحسب" في بئر حسن. وكنا بحثنا مع الرئيس بري في موضوع تأمين اسواق للتصدير وقدمنا اليه اقتراحنا في هذا المجال على ان يطرحه عندما يرى الفرصة ملائمة.

اما في موضوع تصنيف الاراضي الزراعية التي تعاني مشكلة كبيرة تحت شعار حماية الزراعة من البناء، فكنا تقدمنا بمذكرة نقول فيها انه في حال ارادت الحكومة المحافظة على الاراضي الزراعية فعليها ان تشجع البناء العمودي عليها. لا نريد ان نرى مافيات تستولي على اراضي الناس".

واستقبل بري وفداً من آل زعيتر من بلدة افقا برئاسة النائب غازي زعيتر تمنى عليه التدخل لوقف جر المياه من مغارة افقا لئلا يترتب عن ذلك حرمان البلدة المياه وتشويه معالمها السياحية. ومن زوار بري ايضاً النائبان صلاح الحركة ومحمد عبد الحميد بيضون ورئيس جهاز امن المطار العميد علي شعيب ورئيس المكتب الوطني للدواء قاسم حمادة والسيد علي ضاهر وقائمقام صور حسين قبلان ووفود شعبية.

اجتماع عند حكيم لاشاعة "اجواء مريحة"

استقبل بطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم في مقر البطريركية في الربوة الوزير الياس حنا والنائب ميشال فرعون.

وفي معلومات وزعت اثر الاجتماع تمنى البطريرك على "كل الجهات المعنية السعي الى اشاعة أجواء سياسية ووطنية مريحة مبنية على الحوار تنعكس ايجاباً على الوضع العام في البلاد. وشدد على اعتماد الخطط وايجاد الوسائل الملائمة من اجل وضع حلول عملية للمشاكل الاجتماعية والاقتصادية الراهنة".

مخيبر: يريدون جعل لبنان قائمقامية

انتقد الدكتور البر مخيبر امس في عنف قرار الغاء الالقاب، معتبراً ان هذا القرار "ليس لمصلحة لبنان" بل هو تحجيم لهذا البلد وتصغير له ونحن على عتبة انتخابات رئاسية"، واعلن "انهم يريدون جعل لبنان قائمقامية".

ووعد بتصريح مفصل عن هذا القرار "الخطير".

أسرار الآلهة

وضع مجلس الخدمة المدنية مفكرة مختصرة حول طريقة ترشيد الانفاق توفر للخزينة في حال تطبيقها ما يقارب الـ٥٠٠ مليار ليرة.

من المسؤول؟

لوحظ وجود موظفين يتقاضون تعويضات اضافية تفوق عشر مرات الحد الاقصى المحدد بموجب القانون بـ٧٥ في المئة فقط من الراتب.

لماذا؟

مجلس الانماء والاعمار اشترى خمس سيارات حديثة لوضعها في تصرف عدد من مسؤوليه الكبار قدر ثمنها بـ٢٥٠ الف دولار!

الحسيني: مشروع البلديات عرضة للابطال لانطوائه على التهرب من الانتخابات

لاحظ الرئيس حسين الحسيني ان التعديلات المقترحة لمشروع قانون البلديات كما اعلنها وزير الداخلية ميشال المر في مجلس الوزراء ستكون عرضة للابطال امام المجلس الدستوري "لمخالفتها الدستور". على ان ما لفته أكثر هو انها تحمل في "طياتها النية الواضحة للتهرب من اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية" الربيع المقبل.

ادلى الحسيني امس بالتصريح الآتي:

"أخشى ما نخشاه هو ان تؤدي التعديلات على قانون البلديات التي قيل ان سيادة السيد نائب رئيس مجلس الوزراء السيد وزير الداخلية عرضها في مجلس الوزراء (اول من) امس، الى عدم اجراء الانتخابات البلدية في الموعد الذي حدده اتفاق "ترويكا" الحكم.

ذلك لأن التمعن في هذه التعديلات يبين انها في مجملها متعارضة مع نظامنا الجمهوري الديموقراطي البرلماني الذي نص عليه الدستور، وكرسه تكويننا الاجتماعي والسياسي قبل ان يكرسه الدستور.

فعدم الجمع بين عضوية او رئاسة البلدية والنيابة لا يمنع ترشيح النواب لرئاسة الهيئات الاختيارية والمجالس البلدية وعضويتها فحسب، بل يمنع ترشيح اعضاء هذه الهيئات والمجالس للنيابة ايضا، وهذا ما يتعارض مع جوهر الديموقراطية، ويحول دون اعطاء الفرصة لممارسة الديموقراطية من قاعدة الهرم التمثيلي الى اعلاه، وهذا ما مررنا به سيادة السيد رئيس الجمهورية وانا، اذ مارس منذ عام ١٩٦٣ عضوية مجلس بلدية زحلة، وبقي فيها حتى بعد انتخابه رئيسا للجمهورية.

وانتخاب اعضاء المجلس البلدي رئيس البلدية بدل ان ينتخبه الشعب، ليس له اي اساس منطقي وديموقراطي ما دام انتخاب رئيس البلدية مدة ولاية المجلس البلدي كاملة، اذ ان هذه الطريقة كانت مبررة عندما كان رئيس المجلس البلدي ينتخب في كل سنة من سنوات الولاية، وبالتالي لماذا هذا الهروب من تمكين الشعب من انتخاب رئيس البلدية ونائبه وسائر الاعضاء مباشرة؟

وتعيين المخاتير ورؤساء البلديات في "الشريط الحدودي والقرى المتاخمة للشريط وبعض القرى المهجرة التي ستحدد بالاسم ويصدر في شأنها مرسوم عن مجلس الوزراء"، على حد تعبير التعديلات المقترحة، انما هو حلول السلطة محل الشعب وسلبه ارادته من دون مبرر، خصوصا عندما نعلم ان الانتخابات النيابية منذ عام ١٩٩٢ العامة والفرعية، لم تأخذ هذا الموضوع في الاعتبار، بل أقامت صناديق اقتراع خارج الشريط الحدودي، ومن باب اولى بعد انجاز البطاقة الانتخابية وبطاقة الهوية الممغنطة ان تجرى فيها هذه الانتخابات.

واما البلديات الكبرى، التي يجري فيها انتخاب اثنتين للمحافظة على مقتضيات الوفاق الوطني فهذه بدعة البدع بالنسبة الى نظامنا الديموقراطي البرلماني وبالنسبة الى مقتضيات وفاقنا الوطني، وتشكل ردة ليس على انجازات الوفاق الوطني والاصلاحات السياسية ومنها اللامركزية الادارية فحسب، بل كذلك عن انجازات قانون البلديات الحالي الصادر بالمرسوم الاشتراعي الرقم ١١٨ عام ١٩٧٧.

وعليه، نرى ان هذه التعديلات المقترحة، فضلا عن انها مخالفة للدستور، وعرضة للابطال امام المجلس الدستوري، تحمل في طياتها النية الواضحة للتهرب من اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية في الربيع المقبل.

واذا كانت الحكومة جادة في اجراء هذه الانتخابات فما عليها الا الانصراف الى اعداد الترتيبات اللازمة وفقا للقانون الصادر عام ١٩٧٧ لجهة البلديات ولقانون المختارين لجهة المختارين والهيئات الاختيارية.

ولنعلم جميعا ان السيادة هي للشعب وحده، دون سواه، وهو مصدر السلطات، وهذا ما نص عليه الدستور".

اذا كان لا سبيل الى تغيير الوضع الشاذ ما لم تتغير الظروف الراهنة
مطلوب الاهتمام بايصال رئيس للجمهورية يتميز بالنظافة والشفافية لكي يقضي على الفساد ويوقف الاهدار ويحسّن الحالة الاقتصادية والاجتماعية

يقول وزير سابق انه لا يأمل في تحسن الاوضاع الاقتصادية والمالية والاجتماعية، ايا يكن رئيس الجمهورية المقبل، لأن هذا الرئيس قد تفرض اختياره الظروف السائدة في لبنان والمنطقة منذ سنوات ولم يطرأ اي تبدل فيها حتى الآن، وسيكون مضطراً بحكم هذا الاختيار، الى مواصلة النهج نفسه وان مع تعديل بسيط قد يكون مسموحاً به اما مسايرة له واما مسايرة لطباعه التي تختلف دون شك بين شخص وآخر.

واضاف ان اي رئيس للجمهورية، وان تكن مواصفاته تنطبق على ما يرغب فيه الشعب، فانه قد لا يستطيع احداث التغيير المطلوب واخراج البلاد من الوضع الشاذ اذا استمرت الظروف الموضوعية الراهنة، فاما ان يراعي هذه الظروف ويتكيف معها ويخضع لمتطلباتها ومقتضياتها، واما ان يواجه هزات سياسية وخضات بين وقت وآخر، وارباكات داخلية قد تكون احيانا امنية، لأفهامه انه غير قادر على ان يكون قراره حراً مستقلاً، ولا ان يحاول استعادة السيادة الكاملة، والاعتماد على الامن الذاتي، وهو ما يحصل حاليا مع بعض السلطة كلما حاولت ان تخرج من حدود الدائرة المرسومة لتحركاتها، واما ان يمتنع عن ترشيح نفسه للرئاسة الاولى لئلا يضطر الى الاستقالة اذا ما واجه هذا الوضع، وتعذر عليه الخروج منه، ولا يبقى في هذه الحال سوى المرشحين الذين لا شروط عندهم ليكونوا رؤساء، بل هم مستعدون، من اجل الوصول، للقبول باي شروط.

لذلك، فان الاشخاص الذين يتمنى المواطنون وصولهم الى الرئاسة الاولى فانهم يرفضون ترشيح انفسهم اذا استمرت الاوضاع الراهنة، لانهم سيواجهون، في حال وصول احدهم الى الرئاسة، احد امرين: اما الخضوع لعامل املاء القرارات والتكيف مع الواقع في اتخاذها، واما التخلي عن الحكم.

ويتوقع الوزير السابق الا يصل الى الرئاسة الاولى، في ظل الظروف الراهنة، سوى المرشحين الذين يشتمون الحكم باي شكل وشرط وظرف، ويكونون من النوع القادر على التكيف معها، ومستعدون لأن يربطوا الحمار حيث يريد صاحبه، على ما يقول المثل.

ويعترف بان استمرار الظروف الراهنة تفرض على لبنان ان يبقى عائشا في ظل وضع شاذ ست سنين جديدة، تضاف الى ما سبقها. وقد يصبح صعبا، ان لم يكن متعذراً، بعد ذلك تخليص لبنان وانقاذه من هذا الوضع وتمكينه من استعادة سيادته الكاملة على ارضه وقراره الوطني الحر، بل ان المواطنين سوف يتكيفون وان مكرهين، مع وضع بات متجذراً ويتطبعون به، كما تكيفت وتطبعت شعوب عاشت وتعيش في ظل انظمة ديكتاتورية وتوتاليتارية.

وليس سوى تبدل الظروف السائدة مع حلول السلام الشامل في لبنان والمنطقة ما يبدل الاشخاص ورجال الحكم ويجعلهم قادرين على استعادة السيادة الكاملة والقرار الحر، ويصير في الامكان الاستغناء عن اي قوة امنية مستعارة والاعتماد على القوة الامنية الذاتية، ويزول احتلال دولة لاراضي دولة اخرى، ولا يبقى مبرر لوجود اي جيش داخل لراضي دولة اخرى.

ولا يرى الوزير السابق في ضوء ذلك اي معنى للاهتمام بالانتخابات الرئاسية المقبلة وبالمرشحين لها لانه لن يتغير من صورة الحاكمين سوى الاسم والشكل، ولن يكون في الامكان استعادة السيادة الكاملة ولا القرار الوطني الحر مع مرشحين هم سواسية لونا وانتماء ووزنا. لذا، يدعو الى الاهتمام بالسعي الجاد من اجل تخليص لبنان من الاحتلال، لكي تتحرر ارادته ويصير حراً في اختيار الحكام الذين يثق بهم وبنهجهم ويكونون من صنف رجال الدولة.

ما يستطيع الرئيس فعله

الا ان لجهات سياسية رأي آخر يقول انه اذا لم يكن في استطاعة الرئيس المقبل تحرير الارض، لأن ذلك مرتبط بقرار اقليمي ودولي لكي يستطيع ان يستعيد السيادة الكاملة والقرار الحر، ولا في استطاعته ان يحدث التغيير المطلوب في كل شيء، فان في استطاعته تعزيز دور المؤسسات وتفعيلها، وتحقيق اصلاح اداري يقضي على الفساد، وكذلك تحقيق اصلاح سياسي بتطبيق قانون "من اين لك هذا" على نفسه ثم على الآخرين، وبتحسين الاوضاع الاقتصادية والمالية والاجتماعية والمعيشية، وهو ما يريده الشعب وقد اصبح من اولوياته، وليس مطلوبا منه حل ازمة الشرق الاوسط، ولا اعلان الحرب على اي دولة. وان حاكما وان مستبداً ولكن عادلاً ويتميز بالنظافة والنزاهة والشفافية يستطيع ان يحقق ذلك ولن يكون في مقدور احد منعه.

وفي استطاعته ايضا ان يعزز استقلال القضاء، ويوفر الحرية والنزاهة للانتخابات النيابية بموجب قانون انتخابي حديث وعادل لكي ينبثق منها مجلس نواب يمثل ارادة الشعب تمثيلاً صحيحاً، وتعود اللعبة البرلمانية الديموقراطية فتأخذ دورها.

والواقع ان الشعب اذا كان يشكو من سيادة منقوصة وقرار مصادر، فانه يقدر الظروف الموضوعية التي تفرض هذا الواقع لكنه لا يجد مبرراً عندما يشكو من اهدار في الانفاق، ومن فساد اداري وسياسي. ومن صفقات وسمسرات وفضائح واختلاسات، باتت حديث الاندية السياسية والشعبية، ويعترف بوجودها مسؤولون كبار. لذلك يجب الاهتمام بالانتخابات الرئاسية المقبلة اقله من اجل ايصال الشخص النظيف والنزيه والشفاف لكي يصلح ما يجب اصلاحه فيوقف الاهدار ويحسن الاوضاع الاقتصادية والمالية والاجتماعية في البلاد، لأن في امكانه استعادة السيادة الكاملة والقرار الحر. وقد بات هذا مرتبطاً بتحقيق السلام الشامل عوض ان تؤدي اللامبالاة الى وصول شخص الى الرئاسة الاولى لا يستطيع استعادة السيادة الكاملة والقرار الحر، ولا ايقاف الاهدار، وتحسين الاوضاع الاقتصادية والمالية والاجتماعية، التي باتت من اولويات اهتمام المواطنين.

اميل خوري

حدث ... لم يحدث ... سيحدث

المطران عودة مستقبلا الوفد الروسي. (ميشال صايغ)

● رئيس الوزراء رفيق الحريري استقبل امس النائب محمد فنيش الذي اوضح انه عرض معه الاوضاع السياسية و"تفعيل اجهزة الرقابة وتطوير دورها للتوصل الى اجهزة قادرة على ممارسة صلاحياتها بفاعلية لضبط الهدر ومراقبة الانفاق"، لافتا الى "ضرورة اتخاذ خطوات عملية على هذا الصعيد".

وردا على سؤال قال "ان الاتصالات مستمرة في شأن تبادل اشلاء الجندي الاسرائيلي بمعتقلين"، مشيرا الى "ان هذا الامر موضع متابعة ويحتاج الى بعض الوقت". ثم استقبل الحريري النائب خاتشيك بابكيان.

● متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس الياس عودة استقبل مطران الارمن الارثوذكس في لبنان كيغام خاتشيريان يرافقه الاب خاتشيك ميسيريان ورئيس ديوان المطرانية الدكتور جان سلماتيان.

ثم استقبل المطران عودة وفداً روسياً من البروفسور في جامعة موسكو فلاديمير ساوشكين وفلاديمير الكسييف وديمتري ميكولسكي والكسي نازارنكو ونيكولاي ليسوفوي والسيدات ميلينا روجدستفينسكايا وكاليريا بيلوفا وناتاليا ناروتشنيتسكايا، وبوريس كونوخوف من التلفزيون الارثوذكسي الروسي ومساعده فلاديمير اختين. ورافقهم السفير الروسي اوليغ بيريسيبكين وكاهن الرعية الروسية في لبنان الاب غريغوري بريبوتنيكوف. وكان الوفد وصل الى بيروت بعد ظهر امس للمشاركة في الحلقة الدراسية التي ستفتتح مساء غد الاحد ١٩ تشرين الاول في جامعة البلمند وعنوانها "روسيا وارثوذكس الشرق".

بويز يزور كندا في كانون الاول
روبنسون ينشر تقريراً عن اوضاع اللاجئين

ادرجت وزارة الخارجية زيارة السفير اندرو روبنسون للبنان بصفته رئيسا لدائرة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية الكندية وليس رئيسا للجنة شؤون اللاجئين المنبثقة من مفاوضات السلام المتعددة الطرف باعتبار ان لبنان متحفظ عن المشاركة في المفاوضات المتعددة في انتظار تحقيق المفاوضات الثنائية مع اسرائيل تقدما ملموسا.

وفي هذا الاطار، اجتمع الامين العام للوزارة السفير ظافر الحسن امس بروبنسون يرافقه السفير الكندي دانيال مارشان، وشارك في الاجتماع عن الجانب اللبناني المدير العام لشؤون اللاجئين الفلسطينيين في لبنان خليل شتوي، مدير الشؤون العربية في الخارجية المستشار نهاد محمود ورئيس دائرة اميركا عفيف ايوب.

وعلمت "النهار" من مصادر مطلعة ان اللقاء الذي استغرق ثلاث ساعات ونصف ساعة تطرق في جزء منه الى العلاقات الثنائية وسبل تطويرها من طريق تبادل الزيارات بين المسؤولين وثمة دعوة رسمية موجهة الى وزير الخارجية فارس بويز من نظيره الكندي لويد اكسورثي قد يلبيها في كانون الاول المقبل.

وقالت المصادر ان الجزء الاكبر من اللقاء تمحور حول افكار جديدة طرحتها الدول المانحة لوكالة الامم المتحدة لغوث اللاجئين وتشغيلهم "الاونروا" من اجل تحسين وضع اللاجئين الفلسطينيين في مخيماتهم كزيادة عدد الغرف للعائلة وتوفير التدفئة لها في فصل الشتاء وابعاد الصرف الصحي عن بقعة السكن، وكذلك مساعدة اللاجئين في المجال التعليمي.

واضافت ان الحسن وروبنسون ركزا على موضوع مهم وهو خفض الامم المتحدة موازنة "الاونروا" وانعكاسات هذه الخطوة سلبا على اوضاع اللاجئين. وقد اكد الحسن ان "انعكاسات هذا الخفض يضع اللاجئين في مواجهة مباشرة مع السلطات اللبنانية فهم يعيشون في مخيمات تقع على ارض لبنانية".

وابدى الديبلوماسي الكندي تفهم بلاده والدول المانحة قلق لبنان ازاء هذه المسألة لكنه سجل "تبرم" الدول المانحة "التي تساعد الفلسطينيين المقيمين تحت سيطرة السلطة الفلسطينية وداخل مساحتها الجغرافية" موضحا ان "اي مساعدة من تلك الدول الى فلسطينيين مقيمين خارج سيطرة تلك السلطة تربك مسؤولين تلك الدول لان المبالغ التي تصرف لهؤلاء تكون اقل بكثير من المبالغ التي تصرف لفلسطينيي الضفة الغربية وقطاع غزة.

واشارت المصادر الى ان الافكار المطروحة التي كانت محور بحث في الاجتماع المطول والمتصلة باللاجئين الفلسطينيين في لبنان وضعت لدى زيارة روبنسون ووفدا يمثل الدول المانحة لبنان في حزيران الماضي، بعدما تفقدا عددا من المخيمات للاطلاع ميدانيا على اوضاع اللاجئين. وسينشر روبنسون في وقت لاحق من هذه السنة تقريرا عن وضع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان وسبل تحسين اوضاعهم.

بعد الاجتماع قال روبنسون: "نتابع الحوار مع المسؤولين في ما يخص تحسين الوضع الانساني للاجئين الفلسطينيين في لبنان ودرسنا امكان اقامة مشاريع انسانية عدة سنتابعها في المستقبل.

وهل تناولت المناقشات العجز المالي الذي تعانيه "الاونروا"؟ اجاب: "طبعا وقد بحثت في الجهود التي تبذلها كندا لزيادة المساهمة الدولية لـ"الاونروا".

عند شمس الدين

وزار روبنسون لاحقا يرافقه مارشان والمستشار الاول في السفارة سعود حسين رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين.

وردا على سؤال عن اتهام يوجهه البعض الى كندا انها تسعى الى توطين الفلسطينيين في لبنان اجاب: "على الجميع ان يفهموا ان ليس لكندا مشروع خاص وهذا ما ابلغته الى الرئيس (نبيه) بري ووزير الخارجية والى الامام شمس الدين وقد تفهموا جميعا هذا الموقف. ونحن نتحرك لنضع حدا للفصل بين القضايا الانسانية والحقوق السياسية المشروعة للشعب الفلسطيني وحق العودة".

البطريرك الماروني اليوم الى الاسكندرية
مجلس المطارنة أقر نظام المحاكم

اقر مجلس المطارنة الموارنة امس نظام المحاكم الروحية، بعد اجتماعين برئاسة البطريرك الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير عقدا الخميس والجمعة استكمالا لاجتماع اول عقد قبل سفر صفير الى الفاتيكان قبل نحو ثلاثة اسابيع.

واوضح المشرف على هذه المحاكم المطران رولان ابو جودة، "ان الاباء تدارسوا مشروع النظام المعد مادة مادة، واقروا كلا من النظامين على ان يعمل بهما ابتداء من ١/١/١٩٩٨"، وقال: "هناك امور منبثقة من الحق القانوني الجديد، لأن نظام المحكمة الروحية اعيد النظر فيه في ضوء القانون الكنسي الجديد، وفي ضوء الخبرة المعطاة مع المتعاطين، واليوم اقر هذا المشروع نهائيا.

كذلك بحثنا في مختلف الامور ولكنها جميعها مقتبسة من الحق القانوني، اما في ما يختص بالامور الادارية فقد احدثت وظيفة جديدة داخل المحاكم وهي "القيم" الذي يشرف على الامور المادية والمالية، اما ابرز ما بحثنا فيه فكان مضمون سير الدعاوى واصول المحاكمات، وانشاء هيئة داخل المحكمة يكون لها رئيس معين من القضاة وتنظر في امور الاحكام، كما جرى البحث في امور الخبراء الذين اصبح في استطاعتهم الاستحصال على صورة في ملف الدعاوى على ان تبقى سرية وتعاد الى المحكمة بعد درس الملف".

وعن الطلاق في الكنيسة الكاثوليكية اوضح ابو جودة "ان لا طلاق بتاتا، بل اعلان بطلان زواج يعلن في المحكمة بعد التحقيق في القضية".

ودعا المؤمنين الى ان يشعروا كم ان السلطة الكنيسة تهتم بتنظيم المحاكم الروحية ويبقى على المواطنين ان يكونوا واقعيين وعدم تصديق كل ما يقال، فهناك روحية والافضل مراجعتها".

صفير الى مصر

وقبل ظهر اليوم يتوجه البطريرك صفير الى الاسكندرية للمشاركة في اجتماعات مجلس بطاركة الشرق الكاثوليك الذي يستمر الى ٢٦ تشرين الاول.

وسافر الى الاسكندرية مطران صور للروم الكاثوليك يوحنا حداد، لتمثيل البطريرك مكسيموس الخامس حكيم في اجتماعات مجلس بطاركة الشرق.

الخطيب التقى سفير الصين

استقبل النائب زامر الخطيب سفير جمهورية الصين الشعبية ان هوى هو. واكد السفير "دعم بلاده نضال الشعب اللبناني لتحرير اراضيه من الاحتلال الاسرائيلي".

وأثنى الخطيب على موقف الصين الداعم للبنان في كل المجالات.

مناقلات قضائية أولى واسعة منذ ١٩٩٠ شملت ثلث قضاة لبنان
تبديلات بنسبة كبيرة في محاكم الجبل وطبارة لتأمين المداورة

كتبت كلوديت سركيس:

بعد طول انتظار و١٦ يوماً على بدء السنة القضائية صدرت التشكيلات القضائية بمرسوم رقمه ١١١٧٠ ويصبح نافذاً الاسبوع المقبل ريثما يتبلغه القضاة وفقاً للاصول. وقد وقع المرسوم الخميس بعد انتهاء جلسة مجلس الوزراء. وتسلمه وزير العدل بهيج طبارة بعد ظهر امس عندما نقله دراج الى الوزارة.

ويمكن وصف هذه التشكيلات بالواسعة وليس بالشاملة. لم تشمل تبديلات في جميع المراكز القضائية، ولكنها الاولى في هذا الحجم منذ عام ١٩٩٠، يوم صدرت مناقلات في بداية عهد رئيس الجمهورية الياس الهراوي. وقد جرت محاولتان منذ ذلك التاريخ في ولاية النائب العام التمييزي عدنان عضوم وانتهتا بمناقلات جزئية.

وصدور التشكيلات بتغيير في هذا الحجم من الاسماء مؤشر في ذاته. وتعتبر التي سبقتها في المرتين مكملة للتي صدرت امس في كثير من المواقع التي لم يشملها التبديل في الجديدة.

وفي المبدأ أن كل مركز قضائي هو مركز مهم ما دامت اعناق الناس معلقة بين يدي القاضي الذي ينظر في مطلق ملف ومسؤوليته عظيمة في ضميره ووجدانه. الا ان بعض المراكز يتسم بأهمية اكبر لشمولية الصلاحية المكانية والقرار، وخصوصاً ذلك الذي يتعلق بامر التوقيف او الترك في مرحلة التحقيق الاولى، اذ ان قضاة الحكم يستندون في الغالب الى تلك المرحلة لاصدار احكامهم. والاهمية نفسها تكمن في دور النائب العام المشرف ومساعديه بابداء الرأي في مسألة تخلية الموقوفين بعد احالتهم على القضاء.

ومركز النائب العام في بيروت والمناطق شملته المناقلات الجزئية الصادرة سابقاً باستثناء منطقة جبل لبنان. وقد عين بموجب المرسوم القاضي شكري صادر نائباً عاماً في الجبل، وهو من بلدة بسوس – قضاء عاليه، مواليد ١٩٥٠، مجاز في الحقوق والدراسات العليا في جامعة القديس يوسف واستاذ في اختصاصه منذ السبعينات في الجامعة اللبنانية، فجامعة الحكمة. تخرج عام ١٩٧٥ من معهد الدروس القضائية وشغل اول مركز قضائي في هيئة التشريع والاستشارات، عين قاضيا منفرداً مدنيا عام ١٩٨٩، فقاضيا للأمور المستعجلة في بيروت عام ١٩٩٠، فرئيساً لمحكمة الاستئناف في بيروت عام ١٩٩٣، حتى تاريخ تعيينه نائباً عاما في جبل لبنان.

وقال القاضي صادر لـ"النهار": "ان القانون يعني لي الكثير لذا كرست حياتي له، والدول القوية هي التي يسودها القانون ويطبق على الجميع".

ويلاحظ أن التشكيلات شملت اكثرية المراكز في جبل لبنان، وخصوصاً في النيابة العامة والتحقيق وبنسبة أقل في بيروت.

وعن التغييرات في الجبل قال وزير العدل للصحافيين: "هي المرة الاولى التي تناولت فيها المناقلات القضاة في جبل لبنان منذ توليت مهماتي في وزارة العدل قبل خمسة اعوام. وهذا التغيير في المواقع لتأمين المداورة ولئلا يبقى القاضي في مكانه فترة طويلة (...)".

وككل تعيينات في اي مؤسسة لا يمكن ان تشمل الجميع في مراكز متقدمة ولا ان ترضي الجميع. فهناك المؤيد وهناك المتحفظ وربما المعارض، ولكن هناك امتثال والتزام. وفي تناول المناقلات بموضوعية يظهر انها درست بعناية لدى مجلس القضاء الاعلى، وقد قال الوزير طبارة امس انه كان هناك "تشاور" بينه وبين اعضاء هذا المجلس، وهو تشاور يأتي من باب التنسيق المتواصل بين الطرفين اللذين يحرصان عليه، علماً أن القانون يمنح هذا الحق في التشاور.

والواقع ان هذه المناقلات حاولت ان تجمع شمل العائلة القضائية في مراعاة توزيع المراكز.

وقد لوحظت فيها كثرة الانتدابات الى مراكز، فضلاً عن مركز القاضي الاصيل، علماً ان صلاحية القاضي المنتدب موازية لصلاحية القاضي الاصيل. ورد الوزير طبارة كثرة الانتدابات، الى النقص في عدد القضاة، مشيراً الى ان مشاريع القوانين التي اعدتها وزارته لا تزال في مجلس النواب وقد وضعت في اطار العمل على سد هذا النقص، وهي ترعى اختيار قضاة اصيلين من المحامين الذين مارسوا مهنة المحاماة سنوات والغاء محاكم البداية التي تضم كل منها هيئة من ثلاثة قضاة وتحويلها على محاكم للقضاة منفردين، فضلا عن مشروع قانون بالتمديد للقضاة الذين بلغوا التقاعد حتى السنة ٢٠٠١.

ولاحظت المناقلات زيادة العدد في دوائر التحقيق والنيابة العامة في بيروت والجبل والنيابة العامة العسكرية بانتداب قاض لكل منها. وشغلت المرأة القاضية بموجب المرسوم مراكز في القضاء المنفرد وعضوية في محاكم جنائية ومصرفية وسواها وعينت رئيسة لمحكمة. ولاحظت بعض المراكز وجودها خارج بيروت وجبل لبنان ونقلت الى الجنوب والشمال والبقاع وان بنسبة ضئيلة. وعينت القاضية ندى دكروب محامية عامة في بيروت بعدما كانت قاضية منفردة جزائية في العاصمة. وهي المرأة الاولى التي تتولى مثل هذا المنصب في لبنان والثانية بعد تعيين القاضية ربيعة عميش محامية عامة تمييزية.

وقدرت مصادر قضائية عدد القضاة المشمولين بالمناقلات بـ١١٥ قاضياً. وقد اشارت "النهار" تباعاً الى الاسماء ويبقى ان توزيع العمل في المحاكم يتم الاسبوع المقبل. وهنا نص المرسوم:

مرسوم رقم ١١١٧٠
مناقلات وتشكيلات قضائية

ان رئيس الجمهورية
بناء على الدستور،
بناء على المرسوم الاشتراعي رقم ١٥٠ تاريخ ٨٣/٩/١٦ المعدل بالمرسوم الاشتراعي رقم ٢٢ تاريخ ١٩٨٥/٣/٢٣ (قانون القضاء العدلي)،
بناء على المرسوم الاشتراعي رقم ١٥١ تاريخ ١٩٨٣/٩/١٦ المعدل بالمرسوم الاشتراعي رقم ٢٣ تاريخ ١٩٨٥/٥/٢٣ (تنظيم وزارة العدل)،
بناء على القانون رقم ٦٨/٢٤ (عقوبات عسكرية)، لاسيما المادة ١٣ منه،
بناء على موافقة مجلس القضاء الاعلى بتاريخ ١٩٩٧/١٠/١٦،
بناء على اقتراح وزير الدفاع الوطني، لجهة قضاة المحكمة العسكرية المدنيين،
بناء على اقتراح وزير العدل،
وبعد موافقة مجلس الوزراء بتاريخ ١٩٩٧/١٠/١٦،
يرسم ما يأتي

المادة الاولى: تشكل غرف التمييز على النحو الآتي:
السيد منير حنين رئيسا اول (بموجب المرسوم رقم ١٠٦٠٥ تاريخ ١٩٩٧/٧/١٤)
الغرفة الاولى: السادة سامي عون رئيسا، يوسف خليل مستشارا، مارون عواد مستشارا.
الغرفة الثانية: السادة طارق زيادة رئيسا، سامي عبدالله مستشارا، جورج بديع كرم مستشارا.
الغرفة الثالثة: السادة عفيف شمس الدين رئيسا، الياس عبدالله مستشارا، بالانتداب بالاضافة الى وظيفته الاصلية محاميا عاما لدى النيابة العامة التمييزية، فؤاد جعجع مستشارا.
الغرفة الرابعة: السادة حكمت هرموش رئيسا، عبدالغني الحجار مستشارا، حبيب حدثي مستشارا.
الغرفة الخامسة: السادة منح متري رئيسا، يحيى مولوي مستشارا، بشارة متى مستشارا، ينتدب مديرا لمعهد الدروس القضائية بالاضافة الى وظيفته الاصلية.
الغرفة السادسة: السادة رالف الرياشي رئيسا، سمير عالية مستشارا جوزف سماحة مستشارا، بالانتداب بالاضافة الى وظيفته الاصلية محاميا عاما لدى النيابة العامة المالية.
الغرفة السابعة: السادة احمد المتلم رئيسا، الياس نمور مستشارا، انطوان راعب مستشارا.
الغرفة الثامنة: السادة حسين زين رئيسا، سيمون معوشي مستشارا، اليس شبطيني مستشارا، اسعد جرمانوس مستشارا اضافيا لجميع الغرف، نهاد مرتضى مستشارا اضافيا لجميع الغرف، (ينتدب محاميا عاما لدى محكمة التمييز)، كلاتينا غلام مستشارا اضافيا لجميع الغرف.

المادة الثانية: تشكل النيابة العامة لدى محكمة التمييز على النحو الآتي:
السادة عدنان عضوم نائبا عاما، (بموجب المرسوم رقم ٧٠١١ تاريخ ١٩٩٥/٧/١٢)، نهاد مرتضى محاميا عاما، بالانتداب بالاضافة الى وظيفته الاصلية مستشارا اضافيا لجميع غرف محكمة التمييز، الياس عبدالله محاميا عاما، ينتدب مستشارا في الغرفة الثالثة لدى محكمة التمييز، امين بونصار محاميا عاما، مختار سعد محاميا عاما، انطوني عيسى الخوري محاميا عاما، ربيعة عميش محاميا عاما.
النيابة العامة المالية: السادة احمد تقي الدين نائبا عاما، بموجب المرسوم رقم ٢٦٧٢ تاريخ ٩٢/٩/١٧، خالد حمود محاميا عاما، بالانتداب بالاضافة الى وظيفته الاصلية معاونا لمفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية، جوزف سماحة محاميا عاما، ينتدب مستشارا في الغرفة السادسة لدى محكمة التمييز.

المادة الثالثة: تشكل غرف محكمة استئناف بيروت على النحو الآتي:
الغرفة الاولى: السادة نزيه طربيه رئيسا اول، جوزف معماري مستشارا بالانتداب بالاضافة الى وظيفته الاصلية معاونا لمفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية، خيرية ميسم النويري مستشارا.
الغرفة الثانية: السادة عبدالرحمن شهاب رئيسا، طلال فرحات مستشارا، تريز علاوي مستشارا.
الغرفة الثالثة: السادة مروان كركي رئيسا، هيلانة اسكندر مستشارا، بلال وزنه مستشارا بالوكالة.
الغرفة الرابعة: السادة نعمة لحود رئيسا، سهيل حلاوي مستشارا، ايلي بخعازي مستشارا.
الغرفة الخامسة: السادة شبيب مقلد رئيسا، ينتدب رئيسا لمعهد الدروس القضائية بالاضافة الى وظيفته الاصلية، جمانة خيرالله مستشارا، ريما خليل مستشارا.
الغرفة السادسة: السادة زاهي كنعان رئيسا، بركان سعد مستشارا، جورج رزق مستشارا.
الغرفة السابعة: السادة سهيل عبدالصمد رئيسا، اسامة العجوز مستشارا، انطوان سليمان مستشارا، بالانتداب بالاضافة الى وظيفته الاصلية قاضي تحقيق لدى المحكمة العسكرية.
الغرفة الثامنة: السادة جورج غنطوس رئيسا، زهراب عيوازيان مستشارا، ناهدة خداج مستشارا.
الغرفة التاسعة: السادة طانيوس الخوري رئيسا، محمد سمير حلطوم مستشارا، ابرهيم شكر مستشارا.
الغرفة العاشرة: السادة سامي منصور رئيسا، الياس ناصيف مستشارا، جان فرنيني مستشارا.
الغرفة الحادية عشرة: السادة محمد بشير الدلدنجي رئيسا، برنان شويري مستشارا، مادي مطران مستشارا.
الغرفة الثانية عشرة: السادة لبيب زوين رئيسا، وائل مرتضى مستشارا، غادة عون مستشارا.

المادة الرابعة: تشكل النيابة العامة الاستئنافية في بيروت على النحو الآتي: عبدالله البيطار نائبا عاما، جهاد الوادي محاميا عاما، عمر الناطور محاميا عاما، بالانتداب بالاضافة الى وظيفته الاصلية رئيس مجلس العمل التحكيمي في جبل لبنان.
وليد القاضي محاميا عاما، سمير حمود محاميا عاما، جمال الحلو محاميا عاما، ندى دكروب محاميا عاما.

المادة الخامسة: تشكل دائرة التحقيق في بيروت على النحو الآتي:
السادة سعيد ميرزا قاضي تحقيق اول، عصام ابوعلوان قاضي تحقيق، عبداللطيف الحسيني قاضي تحقيق، وليد عاكوم قاضي تحقيق، ريمون عويدات قاضي تحقيق، صقر صقر قاضي تحقيق، جوسلين تابت قاضي تحقيق اسعد جدعون قاضي تحقيق، بالانتداب بالاضافة الى وظيفته الاصلية مستشارا لدى الهيئة الاتهامية في جبل لبنان.

المادة السادسة: تشكل محاكم الدرجة الاولى في بيروت على النحو الآتي:
الغرفة الاولى: السادة سهيل عبود رئيسا، ميرنا بيضا عضوا، هاني الحبال عضوا.
الغرفة الثانية: السادة ماري دنيز المعوشي رئيسا، عماد قبلان عضوا، وفاء مطر عضوا.
الغرفة الثالثة: السادة الهام عبدالله رئيسا، محمد المصري عضوا، مازن تاج الدين عضوا.
الغرفة الرابعة: السادة جان فهد رئيسا، دانيا الدحداح عضوا، تنتدب قاضيا منفردا في بيروت، رهيف رمضان عضوا.
الغرفة الخامسة: السادة راشد طقوش رئيسا، نسيب ابوراشد عضوا، نبيلة زين عضوا، تنتدب قاضيا منفردا بالوكالة في بيروت.
الاقسام: القضاة المنفردون في بيروت: السادة الياس موسى، ميشال طرزي، جمال الخوري مدلج، ماجد مزيحم ينتدب معاون مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية، ريما شبارو، سهير حركة، طانيوس غنطوس بالانتداب بالاضافة الى وظيفته الاصلية قاضيا منفردا في جزين، صباح سليمان، غادة بوكروم، فادي الياس، حبيب مزهر، نضال شمس الدين تنتدب قاضيا عقاريا اضافيا في بيروت، ريتا غنطوس، كارلا قسيس، منى صالح، مارلين الجر، رندة يقظان، احمد الضو، دانيا الدحداح، بالانتداب بالاضافة الى وظيفتها الاصلية عضوا في الغرفة الابتدائية الرابعة في بيروت، نبيلة زين، بالوكالة والانتداب بالاضافة الى وظيفتها الاصلية عضوا في الغرفة الابتدائية الخامسة في بيروت، بيار فرنسيس بالوكالة، داني شرابيه، بالوكالة.
المحكمة الخاصة بقضايا المصارف الموضوعة اليد عليها: السيد نهاد بطرس رئيسا.

المادة السابعة: تشكل غرف محكمة استئناف جبل لبنان، على النحو الآتي:
الغرفة الاولى: السادة مهيب معماري رئيسا اول، جورج عواد مستشارا، فريال دلول مستشارا.
الغرفة الثانية: السادة جوزف غمرون رئيسا، احمد حمدان مستشارا، ينتدب مستشارا لدى الغرفة الاستئنافية الثانية في النبطية، سامي صدقي مستشارا.
الغرفة الثالثة: السادة محمد قاسم حمادة رئيسا، سمير مطر مستشارا، فلاديمير فرزلي مستشارا.
الغرفة الرابعة: مركزها جديدة المتن، السادة الياس بوناصيف رئيسا، رجا ايليا خوري مستشارا، منيرعبدالله مستشارا بالوكالة.
الغرفة الخامسة: السادة حاتم ماضي رئيسا، رستم عواد مستشارا، جان بصيص مستشارا بالوكالة.
الغرفة السادسة: السادة جوزف القزي رئيسا، انطوان رشماني مستشارا، غسان فواز مستشارا.
الغرفة السابعة: مركزها جديدة المتن، السادة سليم اللانقي رئيسا، روكس رزق مستشارا، يتتدب محاميا عاما لدى النيابة العامة الاستئنافية في جبل لبنان، حبيب رزق الله مستشارا.
الغرفة الثامنة: السادة ميشال ابوعراج رئيسا، اسعد جدعون مستشارا يتتدب قاضي تحقيق في بيروت، وليد شعبان مستشارا بالوكالة.
الغرفة التاسعة: مركزها جديدة المتن، السادة خليل رحال رئيسا، يوسف ياسين مستشارا، حارس الياس مستشارا بالوكالة.
السيد عباس جحا مستشارا اضافيا لجميع الغرف بالوكالة والانتداب بالاضافة الى وظيفته الاصلية قاضيا منفردا في صيدا.

المادة الثامنة: تشكل النيابة العامة الاستئنافية في جبل لبنان على النحو الآتي: السادة شكري صادر نائبا عاما، نديم عبدالملك محاميا عاما، مارون زخور محاميا عاما، فيصل حيدر محاميا عاما، روكس رزق محاميا عاما، بالانتداب بالاضافة الى وظيفته الاصلية مستشارا لدى الغرفة الاستئنافية السابعة في جبل لبنان، شوقي الحجار محاميا عاما، الياس عيد محاميا عاما.

المادة التاسعة: تشكل دائرة التحقيق في جبل لبنان على النحو الآتي: السادة فوزي داغر قاضي تحقيق اول، فوزي ادهم قاضي تحقيق، الياس الخوري قاضي تحقيق، علي صفا قاضي تحقيق، عدنان بلبل قاضي تحقيق، مالك صعيبي قاضي تحقيق، غسان عويدات قاضي تحقيق.

المادة العاشرة: تشكل محكمة الدرجة الاولى في جبل لبنان على النحو الآتي:
الغرفة الاولى: السادة هنري خوري رئيسا، سيلفر ابوشقرا عضوا، تنتدب قاضيا منفردا في بعبدا، منيف بركات عضوا.
الغرفة الثانية: السادة ايمن عويدات رئيسا، كريم حرب عضوا، بيتر جرمانوس عضوا.
الغرفة الثالثة: مركزها جديدة المتن، السادة انطوان ضاهر رئيسا، ماجدة مزيحم عضوا، مازن عاصي عضوا.
الغرفة الرابعة: مركزها جديدة المتن، السادة سلام شمس الدين رئيسا، عماد سعيد عضوا، اميل شهاب عضوا.
الاقسام: القضاة المنفردون في جبل لبنان
١- بعبدا، السادة راجي هاشم، انتدب بالاضافة الى وظيفته الاصلية مستشارا لدى الغرفة الاستئنافية الثالثة في الجنوب، ميشلين بريدي، رين مطر، تنتدب قاضيا عقاريا اضافيا في جبل لبنان، ندى الاسمر، حسين شاهين، انتدب بالاضافة الى وظيفته الاصلية قاضي تحقيق في النبطية، مارون ابوجودة، جمال الحجار، رلى الحسيني، سيلفر ابوشقرا، انتدب بالاضافة الى وظيفته الاصلية عضوا لدى الغرفة الابتدائية الاولى في جبل لبنان.
٢- جديدة المتن، السادة سليم الاسطا، رفول البستاني، فادي صوان، سمير عقيقي، منيف حنا، روزين غنطوس، جانيت حنا، سمر السواح، جون القزي، فوزي خميس بالوكالة.
٣- جونية، السادة جورج حرب، نسيب ايليا، انتداب، هيام خليل، جورج مزهر، ينتدب قاضيا منفردا في جبيل – قرطبا، فادي العنيسي.
٤- عاليه، السادة حافظ العيد، محمد مازح، بالوكالة ينتدب قاضيا منفردا في شحيم، شربل الحلو، بالوكالة.
٥- دير القمر، السيد ماهر شعيتو، بالوكالة يتتدب قاضيا منفردا في الدامور.
٦- بعقلين، السيد ادهم قانصو، بالوكالة والانتداب بالاضافة الى وظيفته الاصلية عضوا في الغرفة الابتدائية الثانية في الجنوب.
٧- جبيل – قرطبا، لينا سركيس، جورج مزهر، بالانتداب بالاضافة الى وظيفته الاصلية قاضيا منفردا في جونية.
٨- الدامور – شحيم، السيد ماهر شعيتو (الدامور)، بالوكالة والانتداب بالاضافة الى وظيفته الاصلية قاضيا منفردا في دير القمر، السيد محمد مازح (شحيم)، بالوكالة والانتداب بالاضافة الى وظيفته الاصلية قاضيا منفردا في عاليه.

المادة الحادية عشرة: تشكل غرف محكمة استئناف لبنان الشمالي على النحو الآتي:
الغرفة الاولى: السادة حسن الحاج رئيسا اول، حسن ابومرعي مستشارا، جرجي حيدر مستشارا.
الغرفة الثانية: السادة ارز العلم رئيسا، انطوان شدياق مستشارا، ابرهيم علام مستشاراً.
الغرفة الثالثة: السادة عادل خوري رئيساً، شربل رزق مستشاراً، عماد الزين مستشارا، بالوكالة.
الغرفة الرابعة: السادة محمد سعيد عدره رئيسا، حريص معوض مستشارا، سنية السبع مستشارا.
الغرفة الخامسة: السادة محمد عويضة رئيسا، جوزاف صفير مستشارا، نزيه العكاري مستشارا، بالوكالة.

المادة الثانية عشرة: تشكل النيابة العامة الاستئنافية في لبنان الشمالي على النحوو الآتي: وليد عيدو نائبا عاما، توفيق جريج محاميا عاما، بالانتداب بالاضافة الى وظيفته الاصلية قاضيا منفردا في طرابلس، طاني لطوف محاميا عاما، وائل الحسن محاميا عاما، بلال ضناوي محاميا عاما، بالانتداب بالاضافة الى وظيفته الاصلية عضوا في الغرفة الابتدائية الاولى في الشمال.

المادة الثالثة عشرة: تشكل دائرة التحقيق في لبنان الشمالي على النحو الآتي: صلاح مخيبر قاضي تحقيق اول، احمد وئام عويدات قاضي تحقيق، رياض ابوغيدا قاضي تحقيق، ميشال سركيس قاضي تحقيق.

المادة الرابعة عشرة: تشكل محاكم الدرجة الاولى في لبنان الشمالي على النحو الآتي:
الغرفة الاولى: جان عيد رئيسا، بلال ضناوي عضو، ينتدب محامياً عاما في لبنان الشمالي، سهى الحسن عضوا، تنتدب قاضيا منفردا بالوكالة في طرابلس.
الغرفة الثانية: ناجي عيد رئيسا، وفاء تيماني عضوا، سانيا نصر عضوا.
الغرفة الثالثة: السادة خالد زوده رئيسا، منذر نبيان عضوا، ينتدب قاضيا منفردا بالوكالة في سير الضنية – المنيه، غسان خوري عضوا.
الاقسام: القضاة المنفردون
١- طرابلس، السادة محمد دربلس، توفيق جريج، ينتدب محاميا عاما في لبنان الشمالي، جان مارك عويس. منتدب قاضيا عقاريا في لبنان الشمالي بالاضافة الى وظيفته الاصلية، رنده حروق، رلى المصري، اماني حمدان، سهى الحسن، بالوكالة والانتداب بالاضافة الى وظيفتها الاصلية عضوا في الغرفة الابتدائية الاولى في الشمال، داني شبلي، بالوكالة ويتتدب قاضيا عقاريا اضافيا في الشمال. هاني البرشا، بالوكالة ويتتدب الى بشري.
٢- حلبا – القبيات، السيد بسام مولوي.
٣- زغرتا – اهدن، السيد نعيم الطبشة.
٤- بشري، السيد هاني البرشا، بالوكالة والانتداب بالاضافة الى وظيفته الاصلية قاضيا منفردا في طرابلس.
٥- اميون، السيد البر ضوميط.
٦- سير الضنيه – المنيه، السيد منذر نبيان، بالوكالة والانتداب بالاضافة الى وظيفته الاصلية عضوا في الغرفة الابتدائية الثالثة في الشمال.
٧- البترون – دوما، السيد نبيل صاري.

المادة الثالثة عشرة: تشكل غرف محكمة استئناف البقاع على النحو الآتي:
الغرفة الاولى: السادة غسان ابوعلوان رئيسا اول، شهيد سلامة مستشارا، بالانتداب بالاضافة الى وظيفته الاصلية رئيس الغرفة الاولى في محكمة الدرجة الاولى في البقاع، اسامة اللحام مستشارا.
الغرفة الثانية: السادة سعد جبور رئيسا، جورج يوسف كرم مستشارا، شربل ابوسمرا مستشارا، ينتدب محاميا عاما في البقاع.
الغرفة الثالثة: السادة فريد عطاالله رئيسا، جوزف رابيل مستشارا، رضا رعد مستشارا.
الغرفة الرابعة: (مركزها بعلبك)، السادة حبيب معلوف رئيسا، فايز مطران مستشارا، محمد مظلوم مستشارا.

المادة الرابعة عشرة: تشكل النيابة العامة الاستئنافية في البقاع على النحو الآتي: السادة جوزف خليل نائبا عاما، عمر حمزة محاميا عاما، سمير الحاج محاميا عاما، (يقيم في بعلبك)، شربل ابوسمرا محاميا عاما، بالانتداب بالاضافة الى وظيفته الاصلية مستشارا في الغرفة الاستئنافية الثانية في البقاع.

المادة الخامسة عشرة: تشكل دائرة التحقيق في البقاع على النحو الآتي: السادة عاصم صفي الدين قاضي تحقيق اول، ينتدب قاضيا عقاريا في جبل لبنان، محسن مرتضى قاضي تحقيق، عبدالرحيم حمود قاضي تحقيق، خليل اسماعيل قاضي تحقيق، (يقيم في بعلبك).

المادة السادسة عشرة: تشكل محاكم الدرجة الاولى في البقاع على النحو الآتي:
الغرفة الاولى: شهيد سلامه رئيسا، ينتدب مستشارا لدى الغرفة الاستئنافية الاولى في البقاع، علي الموسوي عضوا، ينتدب قاضيا منفردا في الهرمل، يولا سليلاتي عضوا، تنتدب عضو بداية للغرفة الثانية في البقاع.
الغرفة الثانية: نزيه شربل رئيسا، عماد الاتات عضوا، يولا سليلاتي عضوا، بالانتداب بالاضافة الى وظيفتها الاصلية.
(تعقد الغرفة الثانية جلساتها في بعلبك بحسب مقتضيات العمل).
الاقسام: القضاة المنفردون في البقاع
١- زحلة، ليلى لطيف، ينتدب قاضيا عقاريا اضافيا في البقاع، عفيف الحكيم، كلنار سماحة، تنتدب قاضيا عقاريا في البقاع، رجا الحاموش، بالوكالة، جورج عقيص، بالوكالة.
٢- جب جنين – صغبين، السيد عصام ضاهر، بالوكالة وينتدب قاضيا منفردا في راشيا.
٣- بعلبك – دير الاحمر، السادة كمال المقداد، صبوح سليمان، زياد ابوحيدر، بالوكالة وينتدب قاضيا منفردا في رأس بعلبك.
٤- راشيا، السيد عصام ضاهر، بالوكالة والانتداب بالاضافة الى وظيفته الاصلية قاضيا منفردا في جب جنين – صغبين.
٥- الهرمل – رأس بعلبك، السيد علي الموسوي (الهرمل)، انتدب بالاضافة الى وظيفته الاصلية عضوا في الغرفة الابتدائية الاولى في البقاع، السيد زياد ابوحيدر (رأس بعلبك)، بالوكالة والانتداب بالاضافة الى وظيفته الاصلية قاضيا منفردا في بعلبك.

المادة السابعة عشرة: تشكل غرف محكمة استئناف الجنوب على النحو الآتي:
الغرفة الاولى: السادة حسن عثمان رئيسا اول، مصطفى غطيمي مستشارا، عماد شهاب مستشارا.
الغرفة الثانية: نبيل موسى رئيسا، انطوان فرحات مستشارا، ينتدب محاميا عاما في الجنوب، حياة عاكوم مستشارا، بالوكالة.
الغرفة الثالثة. السادة احمد اكرم بعاصيري رئيسا، راجي هاشم مستشارا، يتتدب قاضيا منفردا في بعبدا، علي براج مستشارا.

المادة الثامنة عشرة: تشكل النيابة العامة الاستئنافية في الجنوب على النحو الآتي: السادة جميل بيرم نائبا عاما، انطوان فرحات محاميا عاما، بالانتداب بالاضافة الى وظيفته الاصلية مستشارا لدى الغرفة الاستئنافية الثانية في الجنوب، عاصم ابوضاهر محاميا عاما.

المادة التاسعة عشرة: تشكل دائرة التحقيق في الجنوب على النحو الآتي: السادة طنوس مشلب قاضي تحقيق اول، مالك عبلا قاضي تحقيق، علي ابرهيم قاضي تحقيق.

المادة العشرون: تشكل محاكم الدرجة الاولى في الجنوب على النحو الآتي:
الغرفة الاولى: السادة فريد كلاس رئيسا، جمال محمود عضوا، تنتدب قاضيا منفردا في صيدا، مصطفى ترو عضوا، ينتدب قاضيا عقاريا في النبطية.
الغرفة الثانية: السادة وليد هرموش رئيسا، بالوكالة، مهى فياض عضوا، تنتدب قاضيا بالوكالة في صيدا، ادهم قانصو عضوا، ينتدب قاضيا منفردا بالوكالة في بعقلين.
الاقسام: القضاة المنفردون.
١- صيدا، نبيل وهبه، عباس جحا، ينتدب قاضيا اضافيا في الجنوب ومستشارا اضافيا بالوكالة لجميع غرف محكمة استئناف جبل لبنان، غسان معطي ينتدب قاضيا عقاريا في الجنوب، جمال محمود، بالانتداب بالاضافة الى وظيفتها الاصلية عضوا في الغرفة الابتدائية الاولى في الجنوب، مهى فياض، بالوكالة والانتداب بالاضافة الى وظيفتها الاصلية، ليلى الحلو.
٢- صور – جويا، السادة جعفر قبيسي (صور)، محمد بدران (جويا)، ينتدب مستشارا بالوكالة في الغرفة الاستئنافية الاولى في النبطية.
٣- جزين، السيد طانيوس غنطوس، ينتدب قاضيا منفردا في بيروت.

المادة الحادية والعشرون: تشكل غرف محكمة استئناف النبطية على النحو الآتي:
الغرفة الاولى: السادة عبدالمنعم الحجار رئيسا اول، ينتدب رئيسا لمجلس العمل التحكيمي في النبطية، كنج سليقا مستشارا، محمد بدران مستشارا، بالوكالة والانتداب بالاضافة الى وظيفته الاصلية قاضيا منفردا في جويا.
الغرفة الثانية: السادة الياس نايفة رئيسا، عدنان نعمة مستشارا، احمد حمدان مستشارا، بالانتداب بالاضافة الى وظيفته الاصلية مستشارا في الغرفة الاستئنافية الثانية في بعبدا.

المادة الثانية والعشرون: تشكل النيابة العامة الاستئنافية في النبطية على النحو الآتي: غسان رباح نائبا عاما، محمد بري محاميا عاما.

المادة الثالثة والعشرون: تشكل دائرة التحقيق في النبطية على النحو الآتي: محمد مكه قاضي تحقيق اول، ينتدب قاضي تحقيق لدى المحكمة العسكرية، حسين شاهين قاضي تحقيق، ينتدب قاضيا منفردا في بعبدا.

المادة الرابعة والعشرون: تشكل محاكم الدرجة الاولى في النبطية على النحو الآتي: السادة يحيى ورده رئيسا، ينتدب رئيسا لمجلس العمل التحكيمي في الجنوب، حسن شحرور عضوا، ينتدب قاضيا منفردا بالوكالة في تبنين، عبد زلزله عضوا، ينتدب قاضيا بالوكالة في النبطية.
الاقسام: القضاة المنفردون.
١- النبطية: محسن نورالدين، ينتدب قاضيا عقاريا اضافيا في النبطية، عبد زلزله، بالوكالة والانتداب بالاضافة الى وظيفته الاصلية عضو بداية لدى محكمة الدرجة الاولى في النبطية.
٢- بنت جبيل، السيد الياس نايفة، بالانتداب بالاضافة الى وظيفته الاصلية رئيس الغرفة الاستئنافية الثانية في النبطية.
٣- تبنين، السيد حسن شحرور، بالوكالة والانتداب بالاضافة الى وظيفته الاصلية عضو بداية لدى محكمة الدرجة الاولى في النبطية.
٤- مرجعيون، السيد الياس نايفة، بالانتداب بالاضافة الى وظيفته الاصلية رئيس الغرفة الاستئنافية الثانية في النبطية والوظيفة المنتدب اليها.
٥- حاصبيا، السيد الياس نايفة، بالانتداب بالاضافة الى وظيفته الاصلية والوظائف المنتدب اليها.

المادة الخامسة والعشرون: تشكل مجالس العمل التحكيمية على النحو الآتي:
اولا: بيروت، محمد البابا، رئيس مجلس العمل التحكيمي الاول، انطوان ابي نادر، رئيس مجلس العمل التحكيمي الثاني، رلى جدايل، رئيس مجلس العمل التحكيمي الثالث وتنتدب قاضيا عقاريا في جبل لبنان.
ثانيا: جبل لبنان، ارليت طويل، عمر الناطور، ينتدب محاميا عاما في بيروت.
ثالثا: لبنان الشمالي، السيد نائل اديب.
رابعا: البقاع، السيد احمد سفر.
خامسا: الجنوب، السيد يحيى وردة، بالانتداب بالاضافة الى وظيفته الاصلية رئيس محكمة الدرجة الاولى في النبطية.
سادسا: النبطية، السيد عبدالمنعم الحجار، بالانتداب بالاضافة الى وظيفته الاصلية رئيسا اول لمحكمة استئناف النبطية.

المادة السادسة والعشرون: محكمة التمييز العسكرية: السيد طربيه رحمة رئيسا.
المستشارون: السادة جوزف القزي، بالانتداب بالاضافة الى وظيفته الاصلية رئيس الغرفة الاستئنافية السادسة في جبل لبنان، فايز مطر، عوني رمضان.

المادة السابعة والعشرون. القضاة العدليون الملحقون بالقضاء العسكري:
النيابة العامة: السادة نصري لحود، مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية، جوزف معماري معاون مفوض الحكومة، ينتدب مستشارا لدى الغرفة الاستئنافية الاولى في بيروت، خالد حمود معاون مفوض الحكومة، ينتدب محاميا عاما لدى النيابة العامة المالية، خضر زنهور معاون مفوض الحكومة، ميسر شكر معاون مفوض الحكومة، انتداب، ماجد مزيحم معاون مفوض الحكومة، بالانتداب بالاضافة الى وظيفته الاصلية قاضيا منفردا في بيروت.
التحقيق: السادة رياض طليع قاضي تحقيق اول، عبدالله الحاج قاضي تحقيق، رشيد مزهر قاضي تحقيق، محمد مكه قاضي تحقيق، بالانتداب بالاضافة الى وظيفته الاصلية قاضي تحقيق اول في النبطية، انطوان سليمان قاضي تحقيق، ينتدب مستشارا في الغرفة الاستئنافية السابعة في بيروت.

المادة الثلاثون: التفتيش القضائي: السادة وليد غمرة رئيسا، (بموجب المرسوم رقم ٧٠١١ تاريخ ١٩٩٥/٧/١٢)، روبير فرحات مفتشاعاما، (المرسوم رقم ٤٠١ تاريخ ١٩٩٠/٧/٢٥)، كمال القاضي مفتشا عاما، (بموجب المرسوم رقم ٤٢٨١ تاريخ ١٩٩٣/١٠/٢٨)، مصطفى نورالدين مفتشا عاما، حنا سماحة مفتشا عاما، (بموجب المرسوم رقم ٧٢٢٥ تاريخ ١٩٩٥/٩/٥)، ياسين القاري مفتشا.

المادة الحادية والثلاثون: يلحق مباشرة بوزير العدل السيد جبران منصور.

المادة الثانية والثلاثون: القضاة العدليون في وزارة العدل:
اولا: المديرية العامة السادة وجيه خاطر المدير العام، (بموجب المرسوم رقم ٤٠١ تاريخ ١٩٨٣/٣/٣١)، ميسر شكر، ينتدب معاون مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية، روكس رزق، بالانتداب بالاضافة الى وظيفته الاصلية والوظيفة المنتدب اليها، ليليان سعد، نسيب ايليا، ينتدب قاضيا منفردا في جونيه، سمير عقيقي، بالانتداب بالاضافة الى وظيفته الاصلية، كارول غنطوس.
ثانيا: هيئة التشريع والاستشارات السادة غالب غانم رئيسا، محمد واصل عجلاني، انطوان بريدي، البر قيومجي.
ثالثا، هيئة القضايا السادة كبريال سرياني رئيسا، (بموجب المرسوم رقم ٥٧٥ تاريخ ١٩٩٠/٩/٢٢)، عاطف عون، فرنسوا اسمر، فادي عقيقي.

المادة الثالثة والثلاثون: يكلف القضاة الذين نقلوا من مراكزهم اصدار القرار في الدعاوى التي ختمت المحاكمة فيها.

المادة الرابعة والثلاثون: يتابع القضاة الذين نقلوا من محاكم الجنايات النظر في الدعاوى المرجأة للمرافعة وذلك حتى اصدار قرار فيها.

المادة الخامسة والثلاثون: ينشر هذا المرسوم ويبلغ حيث تدعو الحاجة.

بعبدا في ١٦ تشرين الاول ١٩٩٧
الامضاء: الياس الهراوي
صدر عن رئيس الجمهورية
رئيس مجلس الوزراء
الامضاء: رفيق الحريري
وزير المالية
الامضاء: رفيق الحريري
وزيرالدفاع الوطني
الامضاء: محسن دلول
وزير العدل
الامضاء: بهيج طبارة

طبارة: تعيين كرم في الاجتماع المقبل لمجلس الوزراء

اعرب وزير العدل بهيج طبارة عن اعتقاده ان تعيين رؤساء ومسؤولين في اربعة اجهزة رقابية يبت في الجلسة الاولى التي يعقدها مجلس الوزراء. واشار الى ان تسمية القاضي كلود كرم رئيسا للتفتيش المركزي تنتهي اذذاك. واوضح ان القاضي كرم هو في ملاك القضاء العدلي ولا تحتاج الوظيفة التي سيسمى اليها الى تقديم استقالته من القضاء باعتبار ان بعض المراكز في الدولة لا يقتضي مثل هذه الاستقالة كالمديرية العامة في وزارة العدل التي يشغلها السيد وجيه خاطر وكذلك رئيس الجامعة اللبنانية السيد اسعد دياب والمديرية العامة في رئاسة الجمهورية وقد عينوا في هذه المناصب بالانتداب اضافة الى وظيفتهم الاصلية. وذكر ان القاضي كرم لن يستقيل من القضاء لدى تعيينه في المركز الجديد.

ويذكر ان القاضي طانيوس مشلب عين قاضي تحقيق اول في الجنوب مكان القاضي كرم.

حرب: الالقاب لا تؤمن الوقار والهيبة بل كفاية المسؤولين واخلاقهم

رحب النائب بطرس حرب بـ "قرار الغاء الالقاب الموروثة التي كانت قد دخلت في طابع فولكلوري لم يعد يتناسب مع تطور الناس ومع مبدأ المساواة بين المواطنين".

وقال: "الحمد لله كذلك ان مذكرة رئيس الحكومة التي طلب فيها الى الموظفين مناداة النواب بـ "سعادة النواب" قد سقطت علما انني كنت دائما مع الرأي القائل ان هذه الالقاب يجب الا تكون. ولا بد من القول ان هذه الالقاب لم تؤمن للمسؤولين ولا يمكن ان تؤمن لهم الوقار والهيبة والاحترام المطلوب من الرأي العام، انما ما يؤمن لهم هذا الامر هو ممارسة مسؤولياتهم بحس المسؤولية وبأخلاق وكفاية وتجرد وهي العناصر القادرة على دفع الرأي العام الى احترام من هو في مركز السلطة.

واغتنم المناسبة للدعوة الى ان يكون هذا التوجه توجها ثابتا لكي تتأمن المساواة بين المواطنين والمسؤولين على السواء، وان يكون هذا القرار خطوة على طريق دفع المسؤولين الى النزول الى الاوساط الشعبية وعدم البقاء في ابراجهم العالية بعيدا من الناس. وقد تكون التتمة العملية لالغاء الالقاب لئلا يكون هذا الالغاء قرارا فولكلوريا ان يصير الى الغاء المواكب والمظاهر التي يمارسها المسؤولون في الدولة وهي تحولت مواكب موجهة لمنع الناس من الاقتراب من المسؤولين ولايجاد طبقات في مجتمعنا وخصوصا ان الموضوع الامني لا يستدعي هذا البذخ في عملية المواكب.

واعتبر ان احد الدلائل الكبرى لاستتباب الامن في لبنان هو ان تختفي المواكب التي لا اعتقد انها تصب في مصلحة الدولة، فضلا عن ارهاق الخزينة بالمصاريف الكبيرة التي تتطلبها".

وطالب باصدار قرار بالغاء ارقام السيارات الخاصة بمجلس الوزراء والنواب وان يصير الى اعتماد ارقام عادية وخصوصا ان اي دولة من الدول المتقدمة ليس فيها ما يشابه ما في لبنان من ارقام تميز النواب والوزراء عن المواطنين العاديين علما ان مسؤولين في عدد كبير من الادارات درجوا على وضع اشارة على سياراتهم تدل على انهم موظفون في الوزارة الفلانية او تابعين للمؤسسة الفلانية، مما ينشىء طبقات اجتماعية تتنافى مع مبدأ العدالة والمساواة بين الناس، كما انها تشكل جواز اعتداء على الامن وعلى السير وشرطة السير من سائقي سيارات هؤلاء والمواكب المرافقة بحجة الرقم الخاص العائد اما الى الوزارة واما الى المجلس النيابي.

لذلك نكون قد خطونا خطوة اكثر جدية نحو عملية ازالة هذه الامتيازات التي يتمتع بها من يتعاطى السياسة في لبنان وهي امتيازات لا يبررها اطلاقا اي منطق.

مع ترحيبنا بقرار الامس الذي كان يمكن ان يأتي منذ خمس سنوات او عشر سنين كما كان يمكن ان يتأجل الى الغد لانه قرار ذو مفهوم معنوي كان الناس ينتظرون ترجمة عملية لما سمعوا عن اتفاقات حصلت لتحسين اداء الحكومة ولايجاد حلول لمشاكل الناس الذين يعلقون الامال الكبيرة على جلسة مجلس الوزراء المقبلة حول عملية اقرار مشروع الانتخابات البلدية وتحديد موعدها بالاضافة الى تعزيز اجهزة الرقابة بدءا بملء منصب رئيس التفتيش المركزي وعضو في المجلس التأديبي الى سبل تعزيز اجهزة الرقابة اذ لا يكفي القول اننا سنعزز اجهزة الرقابة بل ان ما يفترض تحقيقه هو وضع الآلية التي تضمن ذلك لئلا نقول بعد خمس سنوات الكلام الذي قيل منذ خمس سنوات حول هذه الاجهزة فليس المهم اطلاق الشعارات بل احترام هذه الشعارات وتطبيقها فتتحول الاجهزة الى اجهزة ذات استقلالية قادرة على ممارسة رقابتها اولا وتعزيزها باكمال ملاكاتها الشاغرة مما يمكنها من ممارسة الرقابة الجدية على اعمال السلطة التنفيذية كما ينبغي وضعها في تصرف السلطة التشريعية المنوط بها الرقابة السياسية اعمال الحكومة".

نقيب الصحافة

تلقى نقيب الصحافة محمد البعلبكي برقية من الامير سلطان بن عبد العزيز، شكره فيها على برقية كان ارسلها اليه النقيب البعلبكي مهنئا بنجاح الجراحة التي اجريت له في جنيف.

وارسل البعلبكي برقية الى ولي عهد الكويت رئيس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح هنأه فيها بعودته الى بلاده، بعدما تماثل الى الشفاء في وعكة صحية المت به.

خطباء الجمعة اشادوا بتوافق الرؤساء
شمس الدين: نتمنى انعكاسه على الناس

اعرب خطباء الجمعة عن ارتياحهم لعودة الوفاق بين الرؤساء وشدد بعضهم على ضرورة ان ينعكس هذا الوفاق على الناس ودعا بعضهم الاخر المسؤولين للتحديق الى "الواقع المأسوي الصعب الذي يعيشه المواطن حتى لا يتم التوافق على حسابه".

رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين خطب في مصلى المجمع العلمي الثقافي في مستديرة شاتيلا ومما قاله: "لا اكتم اني كنت خائفا على الاستقرار السياسي وانتظام سير العمل الحكومي وسير عمل المؤسسات السياسية والادارية، وهذا ليس سرا انه امر في مستوى الفضيحة ومخجل. فلمجرد ان يحدث خلاف بين الكبار تشل الادارة تماما من مستوى المديرين العامين الى مستوى رؤساء المصالح، لان الادارة مسيسة وقسما من المديرين ورؤساء المصالح والاجهزة بكاملها مرتبطة بهذه القيادة السياسية او تلك واذا اختلفوا فتحار كل شخصية في الادارة كيف تتصرف. هل تطبق القانون وتخاف ان لا يكون ولي الامر الذي تنتمي اليه يريد ذلك. هل تخالف القانون؟ ولكنها تخاف ان تكون المخالفة تحت الرعاية والعصمة. هذا هو سبب خوفي وكنت اصابر نفسي وادعو الله دعاء حارا ان يصلح ما فسد من امورنا وان يتم وفاق. ولعلي من اكثر الناس فرحا وسرورا وغبطة، وبالتأكيد اكثر الناس شكراً لله انه حدث هذا الوفاق وتم التوافق على شكل ما (...)".

واضاف: "هذا الوفاق يجب ان ينعكس على الناس فالموازنة ليست موازنة الرؤساء او الحكومة او الدولة، بل هي موازنة الناس من الطفل الذي يحار اهله كيف يدخلونه المدرسة الى النتاج الزراعي الكاسد في الشمال والجنوب وعكار والبقاع. لذا المطلوب من الدولة والشعب تعاونا ليبقى العجز منخفضا، وكل سنة يجب ان نخفض العجز الى ان نستريح منه نهائيا (...).

قبلان

وقال المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان في الخطبة التي القاها في مسجد الامام الحسين في برج البراجنة: "تبارك لاهل السلطة هذا التواضع الذي نأمل ان يكون في النفوس وليس في النصوص". ونتمنى ان تكون البداية طيبة لانطلاقة جديدة تعبر خلالها الى المناخات التي تساهم في اعادة الاستقرار السياسي والاقتصادي وتخلق الظروف الملائمة للبدء باصلاح حقيقي وبناء فعلي للمؤسسات والادارات وتوفر السبل لمسيرة وطنية تشارك فيها جميع الفئات اللبنانية المؤمنة بان لبنان هو لجميع ابنائه، بحيث يتمتعون بالحقوق والواجبات نفسها. فلا تمييز في ما بينهم ولا تصنيف الا من خلال الكفاية ولا مجال للمحسوبية ولا التبعية".

واضاف: "لقد اصبحنا في حاجة ملحة الى ان نشعر باننا نعيش ضمن وطن يحكمه القانون والنظام ويتطور وفق الدستور والمعايير التي تخدم المصلحة العامة وتعود بالخير على المجتمع. لقد اصبحنا في حاجة الى ان نرى ونلتمس خطوات عملية منتجة تؤمن فرص العمل وتعطي الحقوق لاصحابها وتساهم في رفع الظلم وتضع حدا للتدهور الاقتصادي وتوزع الانماء بصورة متوازنة ومتوازية (...)".

فضل الله

وجاء في خطبة العلامة السيد محمد حسين فضل الله التي القاها في مسجد الامامين الحسنين في حارة حريك: "ان المقاومة استطاعت ان تهز اوضاع اسرائيل وعملائها في الجنوب، حتى ان العميل لحد يطلب من اسرائيل عدم الانسحاب لان "نصف رجاله سينضمون الى المقاومة في حال الانسحاب، مما يجعل ذلك انتصارا لحزب الله". ان هذا الكلام يدل على الاحباط والخوف الذي اصاب هؤلاء، واننا نجدد الدعوة لكل هؤلاء المغرر بهم من العملاء ان يتوبوا الى الله ويعودوا الى اهلهم ووطنهم، ليقفوا في صفوف المجاهدين لا في صف العدو الذي لا يزال يقتل اهلهم ويدمر مواقعهم".

وتطرق الى الوضع الداخلي فقال: "قد نجد في توافق المسؤولين نوعا من الايجابية، لاسيما مع تعدد وجهات النظر في مواجهة القضايا المصيرية، ولكننا نريد لهم جميعا، ان يحدقوا الى الواقع المأسوي الصعب الذي يعيشه المواطن، وخصوصا في هذه المرحلة، حتى لا يتم التوافق على حسابه، بل من اجل حل مشكلته الصعبة المزمنة واننا في الوقت نفسه نرفض الضرائب المقترحة باتصافها او كلها، وندعو للضرائب التصاعدية التي تحاسب الاغنياء لا الفقراء".

● الشيخ صبحي الطفيلي قال في خطبته في مسجد الزهراء في محلة الكوكودي – طريق المطار: "نحن في لبنان نحتاج الى محكمة نزيهة غير لبنانية تفتح ملفات السوء وملف الـ ١٢ مليار دولار التي تمت استدانتها وملف الفساد الاداري والوضع القضائي لاننا لم نعد نطمئن الى شيء".

وكرر المطالبة بالامتناع عن دفع الضرائب والرسوم وقال: "ان ما ندفعه لن يبقى سليما بل سيسرق وينهب. وهل يستطيع اللص انقاذ المنزل والحفاظ عليه؟ ان المطلوب تغيير السلطة والنظام وعدم الاكتفاء بالصراخ والكلام. لا بد من القيام بامور عملية، لذا كانت دعوتنا للعصيان المدني والوقوف في وجه السلطة".

الاحرار: من يسمي نفسه سيداً يفترض فيه أن يكون سيد نفسه

وصف المجلس الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار "المبادئ التصالحية" التي اعلنت في ختام الاجتماعات الرئاسية التي عقدت في بعبدا بأنها "عناوين تقليدية مستهلكة لا تمت بصلة الى مصدر الشكوى والقلق". ورفض "مهزلة الغاء الالقاب (...) لانه يفترض في من يسمي نفسه سيدا ان يكون سيد نفسه".

عقد المجلس الاعلى للحزب امس اجتماعه الاسبوعي برئاسة دوري شمعون واصدر البيان الآتي:

"١– لا نجد كلاما معبرا عن توافق اهل الحكم بعد خلافهم افضل من القول المأثور: "تمخض الجبل فولد فأراً". وعندنا ان الاسباب الحقيقية للتجاذبات والخلافات هي غير الاسباب المعلنة، وان مفعول المسكنات التي تعطى عادة في انتظار كلمة السر يبقى محدودا وقصير المدى، وان ظاهرة اللعبة هذه يدعو الى السخرية والشفقة لأن جوهرها يثير الكثير من الهواجس والمخاوف، ويهدد لبنان واللبنانيين بأوخم المواقف.

والحقيقة ان المبادئ التصالحية التي اعلنت لا تعدو كونها عناوين تقليدية مستهلكة لا تمت بصلة الى مصدر الشكوى والقلق المتمثل، في وجه من وجوهه، بمسلسل الضرائب والرسوم والاستدانة، وغياب التقديمات الاجتماعية، او تواضعهما في احسن الاحوال، كما بالاهدار والفساد والمحاصصة وتقاسم النفوذ والمنافع وتهميش القانون او استغلاله وتوجيهه في اتجاه خدمة مصالح اهل الحكم ودماتهم والمحظوظين من المحاسيب.

اما بالنسبة الى مهزلة الغاء الالقاب فليسمحوا لنا ان نعلن موقفنا الرافض لها، لا لشيء الا للمحافظة على ذكر الدولة تدليلا على وجودها من جهة، ولأنه يفترض، من جهة اخرى، بمن يسمي نفسه سيدا ان يكون سيد نفسه، والا فلا تجوز التسمية بحكم تجويفها وتفريغها من مضمونها الحقيقي.

٢– ان تحرك اهل الحكم، واجتماعاتهم، وادعاءهم العمل على التصدي لمكامن الخلل في الخطط الاقتصادية والانمائية لن تغير الحال العامة المحكومة بالمراوحة والتفاقم. وليس في الافق ما يبشر بمعالجات جذرية او جدية، ولن يكتب للبنان التخلص من بعض ازماته، او ايجاد الحلول الموضوعية لها ما لم يتجاوز اهل الحكم منطق الضرائب غير المباشرة التي تؤدي الى تحميل الفئة الفقيرة اعباء خفض العجز في الموازنة، الى منطق الضرائب المباشرة التي يتحملها اصحاب الرساميل الكبرى من المواطنين. ونشير، في المناسبة، وفي ضوء الجلسة التمهيدية لمناقشة الموازنة الى تنكر اعضاء مجلس النواب لمقتضيات وكالتهم عن ناخبيهم وسوء استعمالهم لها، ونخيرهم بين احد امرين لا ثالث لهما: اما الترفع الى مستوى المسؤولية والعمل بموجب الوكالة، واما الاستقالة. اما اذا استمر الوضع القائم على ما هو، فان اقصى طموح لا يمكن ان يتعدى المعالجة الظرفية التي لا تخرج عن منطق الترقيع، والتي لن تزيد الاقتصاد الوطني الا استنزافا، والمواطنين الا يأسا قاضية على كل امل لديهم بالمستقبل.

٣– رغم كل شيء، سنبقى مصرين على طرق موضوع المهجرين باستمرار تحسسا منا بمعاناتهم وادراكا لانعكاسات احباط عودتهم على الوحدة الوطنية والعيش المشترك. والحقيقة ان مناشداتنا المتكررة ايلاء قضيتهم الاهتمام الذي تستحقه، لا يزال المعنيون مصرين على مقابلتها بجدار من الصمت على كل المستويات كأنها لا تعنيهم، وكأنهم منها براء. من هنا نطلب من اهل الحكم باصرار شديد اما الابقاء على المرسوم ٨١ وتنفيذ احكامه، او ايجاد نص قانوني بديل يخول المحاكم التمييز بين واقعين: واقع المحتل وواقع المهجر، مصيبين بهم التعاطي ايجابا مع قضية خطيرة كهذه اقله من باب اراحة الضمير، والتكفير عن الاساءات التي الحقوها باصحابها.

٤ – نغتنم بدء السنة الجامعية مناسبة للتذكير بمواقفنا الداعمة للجامعة اللبنانية، والداعية الى تحصينها ضد التدخلات السياسية، والى تكريس استقلاليتها، واطلاق يد اهلها القيمين على شؤونها المالية والادارية. ونلفت النظر، في ضوء المهزلة التي جرت اخيرا في كليات العلوم الطبية والصيدلية وطب الاسنان على مستوى نتائج مباريات الدخول، الى مجموعة من الاخطار:

أ – الخطر على الجامعة اللبنانية نتيجة تغليب الاعتبارات السياسية والطائفية والمذهبية على الاعتبارات الاكاديمية.

ب – الخطر على مستوى التعليم الجامعي نتيجة خفض معدلات النجاح في بعض الكليات لا لشيء الا لمراعاة التوازن الطائفي بل المذهبي لنحو ١٠ من ٢٠.

ج – الخطر على صحة المواطنين نتيجة تخريج دفعات من الطلاب تعوز بعضهم الكفاية والاهلية.

٥ – بحثنا في ترتيبات القداس الذي سيقام لراحة الشهيد داني شمعون وزوجته وولديه الساعة الرابعة بعد ظهر الثلثاء الواقع فيه ١٩٩٧/١٠/٢١ في كنيسة مارانطونيوس – السوديكو".

● النائب انطوان الحتي: "يطالعنا بين الفينة والاخرى من يفسر ان اتفاق اهل الحكم مشكوك في امره وان الموضوعات التي اتفق عليها ليست ذات جدوى. اتعجب من هذا المنطق الذي لا مبرر له، فاذا حصل خلاف بين اهل الحكم تقف قلوب معظم الناس، واذا اتفقوا يمتعض البعض الآخر. ان جوهر القضية الذي يتفق عليه الجميع، هو ان نلتقي جميعاً شعبا وحكاماً على مشروع بناء الدولة حتى ننتقل بالوطن من وطن المحسوبيات والجزئيات الى وطن الجميع، تجمعهم قضية واحدة الا وهي قضية الوطن الذي احتل جنوبه وضرب اقتصاده وتشرد شعبه في غفلة من الوطن حين تنطح بعض محدودي الافق لطرح مشاريع تقسيمية بغية الوصول الى مصالحهم الشخصية (...)".

● النائب السابق اوغست باخوس قال ان هيئة تحديث القوانين التي اجتمعت برئاسته وفي حضور الاعضاء صممت على ان تباشر الاسبوع المقبل معالجة مجموعة من مواد قانون التجارة بعدما استكملت مناقشتها مع القضاة والمتخصصين.

● منطقة الاشرفية الكتائبية (المعارضة) بعد اجتماعها الاسبوعي برئاسة ميشال جبور: "كنا ننتظر، كما انتظر اللبنانيون المقيمون والمغتربون، حلولاً عملية وقرارات اقتصادية وضريبية ومالية تشجع الاستثمارات في لبنان وتقوي الثقة بالوضع الاقتصادي وتعيد الى الموازنة العامة بعضاً من التوازن بين الواردات والنفقات وتبعد عن الفئات الشعبية شبح الضرائب والجوع المتسلط فوق رؤوسها منذ سنوات، وتخفف من تنامي الدين العام الداخلي والخارجي، واذ بنا نفاجأ بمقررات صادرة بالتوافق بين الرئاسات الثلاث تكرس اقتسام السلطة وتلغي مبدأ الفصل بين السلطتين الاشتراعية والتنفيذية وتعيد البلاد والعباد الى حالة الجمود والانتظار (...)".

● رئيس "حزب الحركة اللبنانية" نبيل مشنتف ندد بالاداء الحكومي و"اباحة تملك الاجانب اسهم "سوليدير""، ولفت الى "ان الحكومة جنست نحو ٤٠٠ الف شخص من "الغرباء" عام ١٩٩٤"، ووصف هذا القرار بانه "عمل خطير لا يحصل في اي بلد دفعة واحدة".

القرار النهائي يختبر النيات المرسومة لقوى الامن (٢)

قراءة ومقارنة بين مشروعي الحريري ومجلس القيادة: الهيكلية نفسها والصلاحيات متقاربة والمشترك الغاء قائد الدرك

كتبت هيام القصيفي:

لا يخفي اعضاء في مجلس قيادة قوى الامن الداخلي وافقوا على مشروع تعديل نظام مؤسستهم، ان حالا من الارباك والبلبلة تسود المؤسسة في ظل الوضع الموقت الذي ادخلت فيه قبل ثلاثة اشهر. وقوى الامن التي احتفلت بعيدها المئة والسادس والثلاثين هذه السنة، وحافظت طوال اعوام الحرب على وحدة مميزة يفتخر بها اركانها وضباطها وافرادها، باتت اليوم عرضة، في ظل التجاذب السياسي، لان تنخرها جرثومة الطائفية والمذهبية اذا ما لم يتم حسم سبب الارباك. فمشروع التعديل – الذي اصبح مشروعين – لم يرسل بعد الى مجلس الوزراء، ومن وافقوا عليه احسوا انهم "استخدموا تغطية" للهدف الاساسي. ويقول الذين التقيناهم منهم: "شعرنا ونحن نوقع على الغاء قيادة الدرك والوحدات الاخرى، اننا انحرفنا عن الخط".

وفي رأي هؤلاء ان المشروع الذي وافقوا على ادخال تعديلات عليه "ليس المشروع المثالي لقوى الامن، لكنه ليس سيئا، انما خلفيته هي السيئة". وفي نظر هؤلاء الضباط المنتمين الى طوائف مختلفة "ان قوى الامن تحتاج الى تطوير حقيقي يرمي الى تعزيزها عدة وعديدا من اجل جعلها فاعلة وقادرة على تأمين المهمات المطلوبة منها، لا ان يكون تطويرا يحافظ على وحدات غير فاعلة اصلا ويلغي وحدات رئيسية واساسية".

لكن المشكلة لا تنحصر في المشروع، بل في الوضع الذي ادخل السياسيون المؤسسة فيه، وهو مرشح لان يطول على ما يرى ضباط قوى الامن، مطالبين رؤساءهم بحسم هذا الوضع، خشية ان تتفاقم البلبلة، وتنعكس سلبا على اداء كل الوحدات التي يطاولها التغيير المستحدث. فكل وحدة او حتى كل جهاز، اصبح يتعامل مع الوضع الراهن كأنه اصبح في حكم الملغى باعتبار ان القانون الحالي الذي يلتزمه لن يبقى ساريا، وان الجهاز معرض تاليا للحل او لأن يلحق بآخر.

وفي خلاصة الوضع الحالي ان مشروع مجلس القيادة الذي اقره اعضاء المجلس في غياب قائد الدرك الماروني ورئيس الشرطة القضائية الدرزي ومعارضة قائد وحدة الخدمات الاجتماعية، الماروني ايضا، سيكون نقطة الانطلاق في تعاطي الحكومة مع قوى الامن. ولا يستبعد المعنيون من الضباط ان تقدم الحكومة على اقرار المشروع بسرعة، وارساله الى مجلس النواب اذا كانت مصرة على الدخول في معركة مفتوحة مع كل من يطاوله التعديل، من دون أن يسقطوا احتمال التجديد للمدير العام اللواء رفيق الحسن وحده، على غرار التجديد لقائد الجيش العماد اميل لحود، مما يتيح للحسن الاشراف على اعداد القانون الجديد.

قراءة للمشروعين

في المادة الخامسة من المرسوم رقم ١٠٣ حدد التنظيم العام لقوى الامن الداخلي كالاتي:

١ – المديرية العامة لقوى الامن الداخلي، وتضم المدير العام والاركان والادارة المركزية.
٢ – المفتشية العامة لقوى الامن الداخلي.
٣ – ادارة الخدمات الاجتماعية.
٤ – المباحث الجنائية.
٥ – معهد الشرطة.
٦ – قوى الطوارئ.
٧ – شرطة اقليمية لكل من المحافظات اللبنانية.
٨ – مجلس القيادة.

هذا المرسوم الغي بمرسوم آخر، الا انه بقي حاضرا في ذهن من احال مشروع الرئيس رفيق الحريري على مجلس القيادة وطلب من اعضائه دراسته وتعديله انطلاقا من روحية المادة ٥ من المرسوم ١٠٣ الملغى. وبذلك جاء مشروع مجلس القيادة بحسب ما قرأه لـ"النهار" احد كبار الضباط، نسخة مماثلة للمشروع الاول، لكنها قانونية ومنظمة اكثر. والقاسم المشترك الوحيد بين المشروعين الغاء منصب قائد الدرك.

فماذا في المشروع الجديد؟

١ – في الهيكلية، عدل مجلس القيادة التركيبة الادارية، فابقى بعض الادارات المركزية وجزأ قيادة الدرك قيادات مناطق، وبذلك الغيت القيادة المركزية واصبحت كل منطقة قائمة بذاتها ومرتبطة مباشرة بالمدير العام.

والغى المشروع جهاز امن السفارات الذي انشأه اللواء احمد الحاج وتحول وحدة قائمة بذاتها لاهميتها ليصبح امن السفارات من مسؤولية قيادات المناطق.

والغى مجلس القيادة ادارتي رصد المعلومات والارشاد والتوجيه اللتين كانتا مرتبطتين بالمدير العام بحسب مشروع الحريري، مع العلم ان انشاء هاتين الادارتين كان خطأ تنظيميا، كونهما من بنود المرسوم التنظيمي وليس من بنود القانون، وقد تنبه مجلس القيادة الى الخطأ وارجأ معالجته.

صلاحية المدير العام

حافظ المشروع الجديد على تسمية قائد قوى الامن الداخلي بدلا من تسمية المدير العام، بما يحمل ذلك من مدلولات. فمهمة المدير العام التنسيق بين كل الاجهزة والوحدات ضمن رؤية عامة موحدة. اما القائد فيتدخل في التنفيذ مباشرة، وهذا ما حصل تماما مع المشروعين الجديدين، بعدما اعطيت لـ"القائد" صلاحيات تضاف الى تلك التي كان يتمتع بها.

ويتساوى المشروعان باعطائهما الصلاحيات نفسها للمدير العام خصوصا، علما ان سلطته في القانون الحالي واسعة ومطلقة على الوحدات كافة، وجاء مشروع الحريري، فالغى قيادة الدرك مضيفا الى سلطة المدير العام صلاحية قائد الوحدة الملغاة وغيرها من الوحدات الاخرى. وانتزع له صلاحيات كنقل الافراد وتعيينهم، وفي امكانه فصل الضباط وتعيين الرتباء...

اما مجلس القيادة فاعتمد صلاحيات المجلس الحالي، كالتعيين ونقل الضباط، واضاف اليها صلاحيتي نقل الرتباء والشرطيين عدديا، واعطاه حق ترقية الضباط الى رتبتي نقيب وعميد، الا انه عهد الى المدير العام سلطة قبول طلبات ترشيح الرتباء لرتبة اعلى او رفضها من دون الرجوع الى قادة الوحدات. وكذلك عزز المجلس صلاحيات قادة المناطق التابعين مباشرة للمدير العام.

وبالنسبة الى تشكيل مجلس القيادة، ابقى المجلس الوضع كما هو حاليا، بعدما كان مشروع الحريري عدله بحيث يصبح مؤلفا من القائد والمفتش ورئيس الاركان واربعة فحسب من قادة الوحدات يعينون سنويا بمرسوم.

وبعدما الغي منصب قائد الدرك، أراد اصحاب المشروع الاول الايحاء ان مهمات جديدة اوكلت الى رئيس الاركان (مسيحي) لتعزيز موقعه. وجاء المشروع المعدل يؤكد منح رئيس الاركان صلاحيات اضافية، الا انها في الواقع غير قابلة للممارسة ومنها:

– الاشراف على جهوز قوى الامن، فيما هو لا يتمتع بأي سلطة قيادية تسمح له بالتدخل مع قادة الوحدات والضباط.

– الحلول محل قائد قوى الامن في غيابه، وهذا امر بديهي.

– تقديم الاقتراحات الآيلة الى تحسين الخدمة في الوحدات، وهذه هرطقة قانونية كون هذه المهمة تعود الى المفتش العام او قادة الوحدات.

– قيادة القطع التابعة له، وهذا ايضا امر بديهي.

– في ما يتعلق بمجلس الامن المركزي، اضيف اليه في مشروع الحريري المدير العام لامن الدولة والامين العام للمجلس الاعلى للدفاع، ولم يدرج فيه مدير مديرية المخابرات. اما في مشروع مجلس القيادة فقد ابعد الامين العام للمجلس الاعلى للدفاع، ولم يدرج فيه ايضا مدير مديرية المخابرات، كون العضو الاساسي هو قائد الجيش.

– ادارة رصد المعلومات: الغيت في مشروع مجلس القيادة، مع العلم ان مذكرة ادارية صادرة عن المدير العام انشأت منذ اعوام قليلة جهازا امنيا للمعلومات مستقلا تابعا للمدير العام، تشمل مهمته الامن العسكري وكل ما يتعلق بمهمات قوى الامن. وهي المهمات نفسها الواردة في المادة الخامسة من مشروع الحريري.

وارجأ مشروع مجلس القيادة البحث في ادارة التوجيه والارشاد ومكتب القائد. اما في شأن معهد الشرطة فقد ارتأى حل المشكلة بتنشئة الضباط اما في المدرسة الحربية واما في المعهد، على ان يتخذ القرار المدير العام ومجلس القيادة "في حينه" لكنه وضع شروطا للمنتسبين الى كل من المعهد والمدرسة الحربية.

والغى مجلس القيادة المادة الثالثة المتعلقة بامكان نقل الضباط والرتباء والافراد من الجيش الى قوى الامن. ولم يلحظ مشروعه اي زيادة في فاعلية المفتشية العامة وتعزيز دورها.

الوضع الحالي

- وزير الداخلية — المفتشية العامة
- مدير عام قوى الامن الداخلي — مجلس القيادة — رئيس هيئة الأركان — الشعب
- قيادة الدرك: مناطق، مفرزة استقصاء، سرايا، فصائل، مفارز سير، مفارز طوارئ، سجون
- قيادة شرطة بيروت: سرية طوارئ، سرية سير، سرايا اقليمية، فصائل، مفارز استقصاء
- قيادة الشرطة القضائية: قسم مباحث جنائية خاصة، قسم مباحث جنائية عامة، قسم مباحث اقليمية، قسم مباحث مركزية، قسم مباحث علمية
- الادارة المركزية: مصالح ادارية، مصالح فنية
- الخدمات الاجتماعية: تعاونية، مطاعم، صناديق
- امن السفارات والمؤسسات العامة: حرس رئيس الحكومة، حرس رئيس المجلس، حراسة السفارات، حراسة الوزارات، المطار
- القوى السيارة: افواج، سرايا
- المعهد: كليات، مدارس

الهيكلية الحالية لقوى الامن الداخلي.

مشروع رئيس الحكومة

- وزير الداخلية — المفتشية العامة
- قائد قوى الامن الداخلي — مجلس القيادة — رئيس الاركان — نواب رئيس الاركان الشعب
- إدارة رصد المعلومات، إدارة الارشاد والتوجيه، مكتب القائد
- وحدات الشرطة الميدانية: مفرزة استقصاء، سرايا – فصائل، مفرزة قضائية، مفارز سير – طوارئ، سجون
- الشرطة السيارة: افواج، سرايا
- الشرطة الجنائية: قسم مباحث جنائية خاصة، قسم مباحث جنائية عامة، قسم مباحث علمية
- معهد الشرطة: كليات ضباط، كلية رتباء، مدارس
- شرطة امن السفارات والمؤسسات الدستورية: حرس رئيس الحكومة، حرس رئيس المجلس، حراسة السفارات
- الادارة المركزية: مصالح ادارية، مصالح فنية

مشروع رئيس الحكومة لتعديل القانون.

مشروع مجلس القيادة

- وزير الداخلية — المفتشية العامة
- قائد قوى الامن الداخلي — مجلس القيادة — رئيس الاركان — الشعب
- شرطة اقليمية: مفرزة استقصاء، سرايا – فصائل، مفرزة قضائية، مفارز سير – طوارئ، سجون
- شرطة الدعم والتدخل: افواج، سرايا
- الشرطة الجنائية: قسم مباحث جنائية خاصة، قسم مباحث جنائية عامة، قسم مباحث علمية
- معهد قوى الامن الداخلي: كليّة ضباط، كلية رتباء، مدارس
- الادارة المركزية: مصالح ادارية، مصالح فنية

مشروع مجلس القيادة المعدل.

الاثنين:
لماذا يعترض المسيحيون؟

اليوم الدولي للقضاء على الفقر

حميد وماونتن يعرضان خطط العمل لتحديد الاولويات الاجتماعية في لبنان





من اليمن: حميد وماونتن وكنعان في المؤتمر الصحافي. (علي حسن)

اعلن وزير الشؤون الاجتماعية ايوب حميد ان الوزارة تعمل على تحليل نتائج مسح المعطيات الاحصائية للسكان والمساكن في لبنان لتحديد الحاجات والأولويات الاجتماعية.

في مناسبة "اليوم الدولي للقضاء على الفقر"، عقد حميد مؤتمرا صحافيا مشتركا مع الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة الانمائي في لبنان روس ماونتن حضرته المديرة العامة للوزارة نعمت كنعان.

والقى حميد كلمة حدد فيها محاور عمل الوزارة. واشار الى ان "الوزارة قامت بتقديم المساعدات والخدمات الضرورية عبر مراكز الخدمات الانمائية التابعة لها او مراكز الجمعيات والمؤسسات المتعاقدة معها، وساهمت الى جانب الوزارات والمؤسسات الاخرى والمنظمات الاهلية في اعمال الاغاثة في اطار الهيئة العليا للاغاثة".

وقال ان الوزارة نفذت مسحا للمعطيات الاحصائية للسكان والمساكن بمساعدة صندوق الامم المتحدة للسكان ودعمه، وهي الدراسة الشاملة الاولى عن الاوضاع الاجتماعية والسكانية للاسر اللبنانية بعد الحرب، وان الوزارة تعمل بالتعاون مع منظمة "الاسكوا" على اعادة تقييم عملها وقدراتها البشرية واوضاع مراكزها بغية تطوير هذه الامكانات.

واضاف، "ان الوزارة تتعاون حاليا مع برنامج الامم المتحدة الانمائي في تحليل نتائج مسح المعطيات الاحصائية للسكان والمساكن، لتحديد الحاجات والاولويات الاجتماعية في شكل موضوعي وعلمي".

ثم تلا ماونتن رسالة الامين العام للامم المتحدة كوفي انان في المناسبة وفيها: "لقد زاد عدد الناس الذين يعيشون على اقل من دولار واحد يومياً بنسبة ١٠٠ مليون نسمة بين ١٩٨٧ و١٩٩٣.

– ان نسبة ١.٥ مليار شخص تقريبا، اي ثلث سكان العالم النامي، يعيشون على اقل من دولار واحد يوميا.

– وفي البلدان الصناعية، التي يعاني عدد كبير منها البطالة وتآكل الحماية الاجتماعية، يعيش اكثر من مئة مليون شخص تحت خط الفقر ويعاني ٣٧ مليون شخص البطالة.

– يعاني ١٦٠ مليون طفل نقصا حادا او معتدلا في الغذاء ويبقى ١١٠ ملايين طفل محرومين دخول المدرسة".

وتحدث ماونتن عن المؤسسات والبرامج التي يدعمها برنامج الامم المتحدة للانماء في لبنان، وفي مقدمها الادارة المركزية للاحصاء من اجل مسح مستويات العيش الوطني، وهذا يشمل ١٥ الف رب اسرة ويسهل وضع اسس الاحصاءات حول جدول كلفة المعيشة. وبرنامج التنمية الريفية المتكاملة في بعلبك – الهرمل الذي ينفذه مجلس الانماء والاعمار ويؤمن المساعدة في صوغ اتجاهات الفقر لمنطقة بعلبك – الهرمل من اجل المساعدة في تدخلات محددة".

وقال: "هناك عملية تحليل تتولاها وزارة المال من اجل معرفة المصاريف العامة المخصصة الخدمات الاجتماعية وسوف تطلق قريبا. وسيطلق المكتب الوطني للتوظيف نتائج مسح العمل والقوى العاملة الذي تقوم به منظمة العمل الدولية مع برنامج الامم المتحدة الانمائي. وهو يلقي الضوء على خصوصيات التوظيف والبطالة في البلاد ويكون اساسا لوزارة العمل في رسم استراتيجيا لتعزيز فرص العمل".

وعدد ايضا برنامج اصلاح التربية الاساسية ومشروع تنمية الاعمال النسائية وتطوير آليات تعزيز القروض الصغيرة النساء المحتاجات وتطوير الشروط الاجتماعية – الاقتصادية في بعلبك – الهرمل وجبل لبنان والجنوب".

ادعاء آخر على "الديار" في ٢٤ ساعة

ادعى النائب العام الاستئنافي في بيروت عبدالله بيطار على رئيس تحرير "الديار" شارل ايوب ومديرها المسؤول يوسف الحويك و"مؤسسة النهضة" بصفتها صاحبة الجريدة بجرم نشر مقال في الصفحة الاولى من عدد الجريدة الصادر امس بعنوان "بفضل السيد الرئيس الهراوي تعززت دولة المزرعة في لبنان"، يتضمن قدحاً وذماً وتحقيراً برئيس الدولة وبالقضاء سنداً الى المواد ٣٨٣، ٣٨٥ ٣٨٦ من قانون العقوبات والمادة ٤٢ وما يليها من قانون المطبوعات. واحال اوراق الادعاء على قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا طالبا استجوابهم ومراجعته في شأن التوقيف.

وتنص هذه المواد على السجن من شهرين الى سنتين كعقوبة قصوى والغرامة من خمسين الى مئة مليون ليرة. وهو الادعاء الثاني على "الديار" خلال ٢٤ ساعة.

توضيح

في المحور الذي نشرته "النهار" امس لمناسبة اليوم العالمي للفقر، وقع احد المقالات وهو بعنوان "تفاوت الدخل والقروض في لبنان" باسم "برنامج الامم المتحدة للانماء" والصحيح ان معدة المقال هي "المجموعة" مؤسسة غير حكومية معنية بتوفير قروض لتأمين فرص عمل للنساء.

اصحاب الابنية ومستأجروها في البقار اعتصموا رفضاً لانذار باخلاء منازلهم



اعتصام اصحاب البنايات والشقق في القبة – طرابلس. (حسان عصفيري)

طرابلس – "النهار":

تجمع مالكو الابنية والشقق في شارع البقار – القبة ومستأجروها امس في بهو الجامع الجديد قرب مكتب المهجرين في المحلة، واعلنوا الاعتصام احتجاجا على الانذار الذي وجه اليهم بضرورة اخلاء منازلهم في مهلة اقصاها ١٥ تشرين الثاني المقبل.

وتحدث باسمهم المحامي مروان فارس فشرح ظروف القانون الذي اعتبر ان بيوت المعتصمين من المنافع العامة العائدة الى مشروع اعادة اعمار المنطقة الواقعة ما بين التبانة غربا والقبة شرقا في طرابلس ولحظ اقامة تجمع سكني لاسكان المهجرين.

وسأل مولس "هل هدف المشروع هو اسكان المهجرين ام تهجير مجموعة جديدة من الناس ايام السلم، في حين ان سياسة الدولة هي اعادة المهجرين وليس تهجير الساكنين في منازلهم؟".

ولفت الى "ان تنفيذ هذا المشروع دون دفع تعويضات كافية لاصحاب الابنية الذين ازالتها والمستأجرين فيها، سوف يهجر ٦٢ عائلة تنبها الوحيد انها عادت الى بيوتها بعدما توقف القتال وسوت اوضاعها مع المالكين الذين رمموا الشقق".

واوضح "ان الدولة وعدت بدفع تعويض من صندوق المهجرين (الفارغ حاليا) ما بين اربعة وثمانية ملايين ليرة للعائلة الواحدة. وهذا المبلغ لا يؤمن ايجار سنة واحدة لعائلة". واضاف: "في هذا ظلم يقع ايضا على مالكي العقارات في تلك المنطقة المستملكة، وخصوصا ضد المالكين الذين لا يملكون رخصا بعقاراتهم وتقدموا بطلبات تسوية مخالفات البناء. فالدولة لم تعترف لهم بوجود ابنيتهم وخمنت سعر الارض بسعر متدن فيما تم تخمين سعر متر البناء مع الارض للعقارات المرخصة بـ٦٠ دولارا اميركيا. في حين ان اي متر بناء في اي مكان من لبنان لا يقدر بأقل من ١٥٠ دولارا عدا سعر الارض. وفوق هذا الظلم حسم التخمين ٤٠ في المئة على المالك من قيمة التعويض لاعطائه الى المستأجرين بدل خلو. علما ان الدولة خمنت لمهجرين في منطقة رأس الصخر والرمول في بيروت وسواهما من المناطق تعويضات عن ابنية خشبية اقاموها على ارض الغير، وقد وصلت في بعض الاماكن الى ٣٥٠ دولارا عن كل متر مربع، فيما تحتسب الدولة سعر متر البناء والارض في طرابلس بمبلغ ستين دولارا اميركيا".

وختم شاكرا للرئيس عمر كرامي دعمه مطالب اهالي حي البقار. ودعا نواب طرابلس الى مؤازرتهم والمساعدة في وقف تنفيذ القانون "الذي جاء مخالفا لقواعد المساواة ونص الدستور، الامر الذي يتيح لنا الطعن في القانون كي لا يقع الغبن الذي ينتج ردود فعل عكسية قد لا تحمد عقباها".

خلاف أهل الحكم ومصلحة الوطن

اقتراح الرئيس الياس الهراوي الغاء الالقاب العثمانية التي تسبق عادة اسماء الحكام، سيكون اقتراحا وقرارا لمجلس الوزراء مسجلا باسمه، ويكون هو اخر الفخامات التي حكمت لبنان منذ ان قدر للوطن ان يكون على رأسه رئيسا للجمهورية.

واربك اقتراح الرئيس الهراوي بعض اعضاء مجلس الوزراء، فاقترح هذا البعض ارجاء بت الموضوع الى جلسة مقبلة. لكن الرئيس الهراوي اصر على ان يكون آخر "صاحب فخامة" واول رئيس يكنى بـ"السيد الرئيس" على غرار ما حصل في مصر اوائل ايام جمال عبد الناصر في منتصف الخمسينات، وفي بداية حكم الرئيس السوري حافظ الاسد في اول السبعينات.

واذا كان المقصود بالقرار هو الخلاص من بعض ارث الحكم العثماني للبنان فقط، فان قرارات كثيرة يجب ان تتخذ للخلاص من بعض ارث من حكموا او تحكموا فينا في الماضي القريب والبعيد ايضا من الدول الخارجية.

ويعتقد بعض اللبنانيين ان رئيس الجمهورية طرح هذا الموضوع على مجلس الوزراء لاشغاله به واشغال اللبنانيين بمادة جديدة خارج السياسة التي اتسمت بالخصومات وشد الحبال وحفر مطبات سياسية بين بعض اهل الحكم، خصوصا وان ما كان منتظرا هو ان يصدر عن مجلس الوزراء تعيين رئيس لهيئة التفتيش المركزي ومدير عام للجمارك، ولم يحصل هذا التعيين لعدم توافق الرئيس الياس الهراوي ورفيق الحريري على من سيعين في المنصبين المذكورين قبل انعقاد مجلس الوزراء على الرغم ان القاصي والداني كان يعرف انهما متفقان على الشخص الذي سيعين في رئاسة التفتيش المركزي منذ عشرة ايام.

بعض المصادر يرى "ان الرئيس الهراوي الذي بدا انه راعي الاتفاق الذي حصل بين الرئيسين نبيه بري ورفيق الحريري وعرابه ومهندسه بعد الخلاف بينهما، لم يكن في الواقع راضيا عن الطريقة التي تم بها الاتفاق خصوصا لجهة الظهور المشترك للرئيسين بري والحريري وكأن شيئا من الخلاف لم يكن بينهما، وبالاخص لجهة اعلانهما ان تعيينات ادارية ستحصل، كأنهما هما اللذان يقرران وحدهما، فكانت ردة فعل رئيس الجمهورية التريث في بت التعيين في المراكز الحساسة التي توقع الجميع حصولها منذ يومين.

ولكن الاختلاف على تعيين كبار الموظفين في المراكز الحساسة والشاغرة، امر لم يعد مقبولا، لان قرار تفعيل التفتيش المركزي وسائر هيئات الرقابة واستكمال التعيين في مؤسسة الجمارك، امر حيوي للبلاد، لجهة الاصلاح الاداري الذي يؤمل منه تحقيق خفض في عجز الموازنة، واستكمال عملية النهوض الاقتصادي والاجتماعي وتنفيذ خطة الانماء المتوازن. وكلما تأخرنا في اختيار الاشخاص الاكفياء، كلما اطلنا في عمر الفساد المستشري في الادارة وكلما سهلنا في استمرار الرأي العام من اهدار المال العام.

واذا كانت هذه باكورة وفاتحة المرحلة الجديدة من التفاهم بين اهل الحكم، فانها لا تبشر كثيرا بالخير والايجابية، ومن المؤكد ان خطة رئيس الحكومة الهادفة الى تحسين الاداء الاداري، ستواجه الكثير من العراقيل والوقوع في المطبات ونشوب ازمات بينه وبين بعض اهل الحكم لاختلافهم في الرأي معه حول بعض الاسماء التي تحوم حول شفافية عملها الاداري بعض التساؤلات، خصوصا وان رئيس الحكومة يصر على اجراء المداورة بين كل كبار الموظفين في كل الطوائف وليس داخل الطائفة الواحدة، حسب ما جاء في تفاهم بعبدا".

نحاضر في التقدم ونسعى الى التمثل بالدول المتحضرة، ولكن لا نسلك الطرق التي تسلكها هذه الدول في كل الميادين. فاختيار كبار الكادرات الادارية في الدول المشار اليها لا يكون من المقالع الاقطاعية، بل من خيرة الاكفياء الاتقياء الذين يعتبرون الوظيفة العامة خدمة للناس وليست وسيلة للانتفاع الشخصي. وعلى العكس نحن نحاول الاتيان بمن يخصنا الى الادارة لنبقى متسلطين على اتاجها، سواء كنا في الحكم او خارجه.

والشعب الذي يتوق الى وطن مثاله، يخاف من استمرار نهج بعض اهل الحكم وممارستهم المرفوضة وهو يطالب الحكام كلهم بالتجرد الكامل لتعويض ما فات ولتخفيف الخسائر التي قد تلحق بالوطن من جراء استمرار الاحتلال الاسرائيلي وانعكاساته على كل بقعة من ارض الوطن وعلى كل قطاع من قطاعاته.

فاسرائيل الجاهزة دوما والحاضرة في كل ساعة على الساحة، قصفت بالامس وستقصف غدا وبعد غد، لتذكرنا باستمرار اننا وطن محتل وانها قادرة على خربطة اوضاعه، رغم العزلة الدولية التي وقعت فيها بنتيجة سياسة نتنياهو. فالناعمة التي قصفتها الطائرات الاسرائيلية امس ليس فيها قواعد مقاومة لا لبنانية ولا فلسطينية، وما تهدف اليه اسرائيل من قصف مرتفعاتها بين وقت وآخر، هو تذكير العالم بانها قوة قادرة على خلخلة اوضاعنا.

من هنا المطلوب من السادة او الاسياد الحكام او بعضهم ان يتذكروا وهم يقفون اي موقف او يتخذون اي قرار، مدى الضرر الذي تسببه المواقف السلبية والمعارك السياسية حول قضايا بسيطة، في ظل استمرار العدوان الاسرائيلي.

هذا الكلام ليس من قبيل التهويل او التضخيم، بل هو حقيقة معيوشة. فاذا كنا نسبب خضات للوطن حول الموازنة والضرائب، وهي امور يجب التوافق حولها والاتفاق عليها، فكيف اذا رغب احد القادرين على طرح "عناوين وقضايا" معروف مسبقا الاختلاف عليها، واصر على رأيه فيها؟

بالامس طرح الرئيس الهراوي تعديلات دستورية لجهة صلاحيات رئيس الجمهورية، فأدى الطرح الى تنازع اهل السلطة والقيادات السياسية بين مؤيد ومعارض حمل الرئيس الهراوي على طي صفحة التعديلات.

وغدا سيأتي دور سن قانون جديد للانتخابات النيابية، يكون افضل تمثيلا للشعب اللبناني من القانون الحالي المثلث الاجتهادات والتشريعات، وبعده او قبله يأتي طرح اللامركزية الادارية وكلها عناوين لا بد من ان تختلف الاراء حولها، ولكن ليس من الضروري ان تؤدي الاراء المتعددة، الى تصادم اهل الحكم على حساب الوطن والشعب فالحوار الهادئ والمسؤول حتى بين اهل الحكم والمعارضة، هو مطلب المرحلة الراهنة والدقيقة جدا، داخليا واقليميا، سياسيا واقتصاديا.

نبيل ناصر

موظفون دوليون يشكون عدم المساواة

صور – "النهار":

تلقى مكتب "النهار" في صور نسخة من كتاب وجهه "الموظفون العاملون في القوة الدولية" الى ادارة هذه القوة، يطالبونها فيه بـ"التراجع عن الاجراءات الاخيرة التي اتخذتها في حق الموظفين، لانها تتنافى ومبدأ العدل والمساواة وتفقد المنظمة الدولية صدقيتها وجديتها وتظهرها بمظهر مؤسسة تدار فيها الامور بطريقة عشوائية تنقصها الحكمة والرصانة".

وجاء في الكتاب: "(...) في الناقورة تتراجع الادارة عن موقفها القاضي بتحويل عقود مجموعة من الموظفين الى الدوام الجزئي تحت ضغط الاضراب واغلاق الطرق وتهديد المسؤولين. فتعيد هؤلاء الموظفين الى وضعهم السابق، بينما تستخدم مع الموظفين العاملين في المراكز خارج الناقورة وهم في اوضاع زملائهم في الناقورة، اسلوباً مختلفاً تماماً بحيث تهدد عدداً منهم بانهاء خدمتهم وتغير وضع عدد آخر الى نظام الدوام الجزئي، طالبة منهم ان يوقعوا خلال مدة لا تتعدى يومين على افادة بالموافقة او عدم الموافقة على ذلك الاجراء، مع التهديد بالفصل الكلي من العمل من لا يوافق على الدوام الجزئي. وكأنها بذلك تنصب لهم فخاً لا يستطيعون الافلات منه لاحقاً. وهذا ما ظهر جلياً عندما طالبوا الادارة بأن تعاملهم كما عاملت زملاءهم المحتجين في الناقورة، فأجابت برفض طلبهم بذريعة انهم وقعوا بالموافقة على الدوام الجزئي. الا ان موقف الادارة هذا لا يلغي انها تعاطت مع موظفين لهم الشروط والاوضاع الوظيفية نفسها بطريقتين مختلفتين، واضعة نفسها في موقف حرج لا يتطابق مع مبدأ العدل والمساواة في التعاطي مع الموظفين من خلال الكيل بمكيالين".

والدة سهى بشارة تثير في مونريال قضية المعتقلين

افادت "الوكالة الوطنية للاعلام" ان السيدة نجلاء بشارة والدة الاسيرة سهى بشارة، زارت مدينة مونريال والتقت عدداً من المسؤولين في منظمة العفو الدولية – فرع كندا، واطلعتهم على ملابسات اعتقال ابنتها قبل تسعة اعوام دون محاكمة، وطالبت بالعمل من اجل اطلاق جميع المعتقلين.

كذلك التقت قنصل لبنان العام شربل وهبة وعدداً من ممثلي وسائل الاعلام الكندية.

تبرع لحالة إنسانية

تناشد ضميركم لنجدة فتاة في العشرين من عمرها تحتاج الى عملية زرع نقي العظم في مستشفى المقاصد – بيروت، إذ أن كلفة العملية تبلغ ستين ألف دولار أميركي وهي الوسيلة الوحيدة لبقائها على قيد الحياة.

نرجو إرسال التبرعات الى كافة فروع BBAC بنك بيروت والبلاد العربية ش.م.ل. حساب الرقم 001 - 0012-307464

نعتمد على كرمكم لإنقاذ حياة إنسانية.

بلدات... بلديات

الحقيبة البلدية

● يعقد "اللقاء من اجل الانتخابات البلدية والاختيارية" مؤتمراً صحافياً الرابعة والنصف عصر اليوم في "مسرح بيروت" – عين المريسة تحت عنوان: "بعد شهرين، الحملة الى اين؟".

ودعا جميع الهيئات الطالبية والطلاب المهتمين بالمشاركة في حملة "بلدي، بلدتي، بلديتي" الى اجتماع ثان لمتابعة البحث في خطة في الوسط الجامعي، الرابعة بعد ظهر الاثنين المقبل في مركز "اللقاء" بناية يموت – شارع سبيرز ١٧٤ – الطابق الثالث قرب كلية الحقوق – مستديرة المنالع.

● اكد النائب عدنان عرقجي، نقلاً عن رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، اصرار الحكومة على اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية في نيسان المقبل.

واعلن في لقاء شعبي في صالة مسبح "اللونغ بيتش" انطلاق العملية الانتخابية في بيروت، داعياً الشباب الى الانخراط فيها ترشيحاً واقتراعاً ليكون لهم الدور الفاعل في بناء هيكلية المجتمع المدني".

● يصل رئيس بلدية مسقط المهندس عبدالله بن عباس بن احمد الى بيروت بعد ظهر الاثنين المقبل على رأس وفد من البلدية، بدعوة من رئيس المجلس البلدي لبيروت الوزير السابق محمد غزيري، في زيارة تستمر حتى ٢٤ تشرين الاول الجاري.

ويضم الوفد المرافق لبن احمد: نائب المدير العام للمديرية العامة لبلدية مسقط علي بن خميس الفلاحي ويونس بن مسخي البلوشي، مدير دائرة الشؤون الادارية والاسكان احمد بن ناصر الرواحي، نائب مدير ادارة الاعلام والعلاقات الخارجية للشؤون العامة والخارجية منصور بن سليمان النبهاني، دائرة مسح الكميات المهندس حمود بن سلطان الحوسني ورئيس قسم التنسيق والمتابعة في مكتب رئيس بلدية مسقط عصام بن احمد بن خميس.

ويتضمن برنامج الزيارة لقاءات تشمل على التوالي: مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني في دار الفتوى، رئيس المجلس البلدي المهندس محمد غزيري واعضاء المجلس، رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب، وزير الشؤون البلدية والقروية أغوب دمرجيان، محافظ مدينة بيروت المهندس نقولا سابا، رئيس بلدية طرابلس سامي منقارة، رئيس مجلس النواب نبيه بري، رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري. ويعقد الوفد جلسة ختامية في مجلس بلدية بيروت تتناول توطيد اواصر الصداقة والتعاون. ويتناول الغداء في الثانية عشرة والنصف في فندق "بريستول" ويغادر مطار بيروت في الاولى والنصف بعد ظهر الجمعة ٢٤ من الجاري.

● ابرق رئيس اتحاد بلديات الفيحاء سامي منقارة الى رئيس الحكومة رفيق الحريري ووزير الشؤون البلدية والقروية أغوب دمرجيان، شاكراً لهما جهودهما في تأمين سيارتي اطفاء لمدن الاتحاد (طرابلس – البداوي – الميناء).

سؤال للحركة عن تكليف عسكري القيام بأعمال بلدية الغبيري

وجه امس النائب صلاح الحركة سؤالاً الى الحكومة عبر رئاسة مجلس النواب عن استمرار تكليف معاون في قوى الامن اعمال بلدية الغبيري "خلافاً للقوانين والانظمة النافذة".

وهنا السؤال:

"لقد تم فصل الرقيب احمد سلمان بصفته العسكرية عام ١٩٨٦ من مركز عمله في مفرزة طوارئ بعبدا الى وزارة الداخلية بمذكرة ادارية. وتم الحاقه بصورة مخالفة للقانون بمصلحة الشؤون البلدية والقروية وكلف اعمالاً ادارية حتى عام ١٩٩٣ حيث انشئت وزارة الشؤون البلدية والقروية بالقانون الرقم ٩٣/١٩٧. وكلف عام ١٩٩٤ مهمات رئيس دائرة حقوقية، ليصير على اساس ذلك تكليفه ايضاً القيام بأعمال مجلس بلدية الغبيري بالقرار الرقم ٩٤/١١١ وهو مخالف للقوانين والانظمة لانه موظف في سلك عسكري.

وصدر في تاريخ ١٩٩٧/٨/٢٢ عن مديرية قوى الامن الداخلي وبناء على قرار صادر عن مجلس القيادة رقمه ٢٧ تاريخ ١٩٩٧/٨/٢١ القرار رقم ٥٦٤ الذي قضى، وبناء على طلبه، بفسخ تطوع المعاون اول احمد سلمان من مديرية قوى الامن الداخلي.

وعلى رغم انه لم تعد للمعاون اول احمد سلمان اي صفة وظيفية، الا انه لا يزال يداوم ويوقع المعاملات الادارية والمالية في وزارة الشؤون البلدية والقروية وبلدية الغبيري.

ان الاحتجاج اليومي للاهالي ومراجعاتنا المتكررة لوزير الشؤون البلدية والقروية المرجع المختص لاتخاذ الاجراءات اللازمة ووضع حد لهذه الفضيحة القانونية المتمادية بقيت كلها من دون نتيجة. لذلك اطلب منكم عبر معالي وزير الشؤون البلدية والقروية و/او وزير الداخلية و/او وزير العدل اجابتي عن السؤال الآتي:

لماذا وكيف استمر ويستمر المعاون الاول احمد سلمان في القيام بأعمال بلدية الغبيري؟".

رؤساؤها بين منتخب عام ١٩٦٣ ومعيّن بمرسوم

بلديات عاليه ٣٣ قائمة و١٥ منحلّة و٤ محدثة

عاليه – من رمزي مشرفية:

انتخابات المجالس البلدية والاختيارية كأس مرة لا يعلم المسؤولون كيف يتجرعونها. وبين التحضير لتذوق هذه الكأس وجرع ما فيها، هناك مراجعة حسابات.

ولكن ما يخيف المسؤول لا يخيف المواطن، فهو لا يهمه الا تقدم بلدته وتطورها، من خلال مجلس بلدي يضم قادرين على العمل، وخصوصا ان الطاقم الحالي بدأت تحوم حوله الروائح المشبوهة.

المسؤولون يراجعون حساباتهم فيحضرون ويعينون موعدا للانتخابات ثم يؤجلونها، في وقت يفتقر معظم القرى والبلدات الى مجالس بلدية واختيارية، بعد وفاة الاعضاء، الى درجة بات الكثير من البلديات في تصرف هذا الموظف او ذاك.

ومشكلة البلديات في قضاء عاليه لا تختلف كثيرا عن مشكلات الاقضية الاخرى. ففي القضاء ٣٣ بلدية قائمة انتخب بعض رؤسائها في ١٩٦٣ وعين البعض الاخر بموجب قانون البلديات، اي ان الرئيس الاصلي متوف وتسلم مكانه نائب الرئيس حكما. وثمة رؤساء عينوا بموجب مراسيم.

وهناك ١٥ بلدية منحلة يقوم بتصريف اعمال ثلاث منها محافظ جبل لبنان، و٧ قائمقام عاليه، ويصرف رئيس قسم قائمقامية عاليه اعمال ٧.

وتتولى وزارة الشؤون البلدية والقروية اعمال بلديتين. الى ذلك، ثمة ١٦ قرية وبلدة في القضاء ليس فيها بلدية اصلا، ولا تزال حتى اليوم من دون مجلس بلدي.

وخلال فترة الاحداث وبعدها، انشئت ٤ بلديات لاربع قرى لم يكن فيها مجلس بلدي اصلا، احداها في تصرف محافظ جبل لبنان، واثنان في تصرف قائمقام عاليه، وواحدة في تصرف رئيس قسم قائمقامية عاليه، والبلديات الاربع من دون اعضاء.

وفي ما يأتي جدول تفصيلي باوضاع البلديات في قضاء عاليه:

اولا – البلديات القائمة:

● البساتين: رئيس بلديتها معروف فارس رافع، عين عملا بقانون البلديات ٧٧/١١٨. عدد الاعضاء الاساسي ثمانية، الموجودون حاليا ستة.

● القماطية: رئيس بلديتها محمد علي جعفر، عين عملا بقانون البلديات ٧٧/١١٨. عدد الاعضاء الاساسي ثمانية بقي منهم ثلاثة.

● كفرمتى: رئيس بلديتها فؤاد امين خداج، عين بموجب المرسوم ٨٢/٤٨٨٢. عدد الاعضاء الاساسي عشرة بقي منهم ستة.

● الغابون: رئيس بلديتها نعيم عباس القاضي، عين عملا بقانون البلديات ٧٧/١١٨. عدد الاعضاء الاساسي ثمانية بقي منهم اربعة.

● مجدليا: رئيس بلديتها سعيد خطار مطر، انتخب عام ١٩٦٣. عدد الاعضاء الاساسي سبعة بقي منهم ستة.

● المنصورية: عين المرج: رئيس بلديتها ميلاد عبده المبر، عين بموجب المرسوم رقم ٨٢/٥٥١٤. عدد الاعضاء الاساسي ثمانية، جميعهم احياء.

● مجدلبعنا: رئيس بلديتها محمد فارس عبد الخالق، منتخب. عدد الاعضاء الاساسي ثمانية، ما زالوا احياء.

● عين عنوب: رئيس بلديتها جورج خليفة، عين بموجب المرسوم رقم ٨٠/٢٧٨١، عدد الاعضاء الاساسي عشرة بقي منهم ثمانية.

● عبيه – عين درافيل: رئيس بلديتها نزيه حمزة، عين عملا بقانون البلديات. عدد الاعضاء الاساسي عشرة، بقي منهم اربعة.

● عاليه: رئيس بلديتها سعيد شهيب، عين بموجب المرسوم رقم ٧١/٢٢١٠. عدد الاعضاء الاساسي ١٢، بقي منهم اربعة.

● صوفر: رئيس بلديتها ماتي شيا، عين بموجب قانون البلديات. عدد الاعضاء الاساسي ثمانية، بقي منهم ثلاثة.

● الشويفات: رئيس بلديتها روبير وديع حنا، عين بموجب المرسوم رقم ٧٧/٥٩٤. عدد الاعضاء الاساسي ١٤، الموجودون حاليا ثمانية.

● بتاتر: رئيس بلديتها فواز غريزي، عين بموجب المرسوم رقم ٨١/٤٦٧١. عدد الاعضاء الاساسي عشرة، بقي منهم ثمانية.

● شملان: رئيس بلديتها منير شبلي، عين عملا بقانون البلديات. عدد الاعضاء الاساسي ثمانية، بقي منهم اثنان.

● بسوس: رئيس بلديتها حبيب مطر (منتخب). عدد الاعضاء الاساسي تسعة، بقي منهم اربعة.

● شارون: رئيس بلديتها نسيب البنا (منتخب). عدد الاعضاء الاساسي ثمانية، الموجودون حاليا ستة.

● الرملية: رئيس بلديتها حسيب ابو غانم، عين عملا بقانون البلديات. عدد الاعضاء الاساسي سبعة بقي منهم ثلاثة.

● دير قوبل: رئيس بلديتها حسيب رسامني، عين عملا بقانون البلديات. عدد الاعضاء الاساسي سبعة، بقي منهم ثلاثة.

● بيصور: رئيس بلديتها كامل ملاعب، عين عملا بقانون البلديات، عدد الاعضاء الاساسي عشرة، الموجودون حاليا خمسة.

● كيفون: رئيس بلديتها عبد الهادي سعد (منتخب). عدد الاعضاء الاساسي ثمانية. الموجودون حاليا اربعة.

● بدادون: رئيس بلديتها شفيق الحويك (منتخب). عدد الاعضاء الاساسي ثمانية، الموجودون حاليا ثلاثة.

● سوق الغرب: رئيس بلديتها ابرهيم الصليبي (منتخب). عدد الاعضاء الاساسي ثمانية، الموجودون حاليا سبعة.

● عيناب: رئيس بلديتها عزت الشعار، عين بموجب مرسوم. عدد الاعضاء الاساسي ثمانية، بقي منهم اربعة.

● شرتون: رئيس بلديتها الياس تامر ابي ناهض (منتخب). عدد الاعضاء الاساسي ثمانية، الموجودون حاليا اربعة.

● بحمدون الضيعة: رئيس بلديتها خليل خيرالله (منتخب). عدد الاعضاء الاساسي عشرة. الموجودون حاليا ثلاثة.

● محطة بحمدون: رئيس بلديتها الدكتور لويس غصن (منتخب). عدد الاعضاء الاساسي ثمانية، الموجودون حاليا اربعة.

● بخشتيه: رئيس بلديتها عادل كرم (منتخب). عدد الاعضاء الاساسي ثمانية، الموجودون حاليا اربعة.

● عين الجديدة: رئيس بلديتها عزيز كرم (منتخب). عدد الاعضاء الاساسي سبعة. الموجودون حاليا اربعة.

● بطلون: رئيس بلديتها كميل خيرالله. عدد الاعضاء الاساسي ثمانية. الموجودون حاليا اربعة.

● رويسة النعمان: رئيس بلديتها طنوس درغام. عدد الاعضاء الاساسي ثمانية، بقي منهم ثلاثة.

● رمحالا: رئيس بلديتها انطوان كريم يزبك، عين بموجب مرسوم. عدد الاعضاء الاساسي تسعة، بقي منهم اربعة.

● حومال: رئيس بلديتها انيس ابو خليل، عين عملا بقانون البلديات، عدد الاعضاء الاساسي سبعة. بقي منهم اربعة.

● عين الرمانة: رئيس بلديتها اميل قشوع، عين عملا بقانون البلديات. عدد الاعضاء الاساسي ثمانية، بقي منهم اربعة.

ثانيا – البلديات المنحلة والمنشأة:

● شانيه: بلديتها منحلة وفي تصرف محافظ جبل لبنان. عدد الاعضاء الاساسي ثمانية، لم يبق منهم احد.

بشامون: بلديتها منحلة وفي تصرف المحافظ عدد الاعضاء عشرة، ولم يبق منهم احد.

● بليبل: بلديتها منشأة وفي تصرف المحافظ. لا اعضاء فيها اصلا.

● عيتات: بلديتها منحلة وفي تصرف قائمقام عاليه. عدد الاعضاء الاساسي ثمانية، لم يبق منهم احد.

● كفرعميه: بلديتها منحلة وفي تصرف القائمقام، عدد الاعضاء الاساسي ثمانية، لم يبق منهم احد.

● رشميا: بلديتها منحلة وفي تصرف القائمقام، عدد الاعضاء الاساسي عشرة ولم يبق منهم احد.

● البنية: بلديتها منحلة وفي تصرف القائمقام. عدد الاعضاء الاساسي سبعة، لم يبق منهم احد.

● المشرفة: بلديتها منحلة وفي تصرف قضاء عاليه. عدد الاعضاء الاساسي ثمانية، لم يبق منهم احد.

● بدغان: بلديتها منشأة وفي تصرف القائمقام، لا اعضاء فيها من الاساس.

● عين جويق: بلديتها منشأة وفي تصرف القائمقام، لا اعضاء فيها من الاساس.

● اغميد: بلديتها منحلة وفي تصرف جورج صليبي (رئيس قسم قائمقامية عاليه)، عدد الاعضاء الاساسي سبعة، لم يبق منهم احد.

● دفون: بلديتها منحلة وفي تصرف جورج صليبي. عدد الاعضاء الاساسي ثمانية، لم يبق منهم احد.

● دقون: بلديتها منشأة وفي تصرف جورج صليبي، لا اعضاء فيها من الاساس.

● عين دارة: بلديتها منحلة وفي تصرف جورج صليبي. عدد الاعضاء الاساسي عشرة لم يبق منهم احد.

● بمريه: بلديتها منحلة وفي تصرف جورج صليبي. عدد الاعضاء الاساسي ثمانية، لم يبق منهم احد.

● بمكين: بلديتها منحلة وفي تصرف جورج صليبي. عدد الاعضاء الاساسي ثمانية، لم يبق منهم احد.

● عين كسور: بلديتها منحلة وفي تصرف جورج صليبي. عدد الاعضاء الاساسي ثمانية، لم يبق منهم احد.

● عرمون: بلديتها منحلة، وفي تصرف ومبي عكرة (من وزارة الشؤون البلدية والقروية). عدد الاعضاء الاساسي تسعة، لم يبق منهم احد.

● الكحالة: بلديتها منحلة وفي تصرف عارف باسيل (من وزارة الشؤون البلدية والقروية)، عدد الاعضاء الاساسي عشرة، لم يبق منهم احد.

ثالثا – القرى والبلدات التي ليس فيها بلدية اصلا:

سرحمول، مزرعة النهر، الرجمة، العزونية، بعورته، التعزانية، حيرمون، بوزريده، معصريتي، عين الحلزون، عين تراز، بسرين، المريجات، سلفايا، دوير الرمان، وبحوارة.

واسماء غير معروفة

وثمة اسماء غير معروفة لبلدات غير موجودة. والواقع ان المرسوم الاشتراعي الرقم ١١ تاريخ ١٩٥٤/١٢/٢٩ المعدل بالمرسوم رقم ٢٥٣ تاريخ ١٩٨٣/٢/٢٤، يلحظ اسماء بلدات ومواقع في قضاء عاليه غير موجودة، ولا احد يعرف عنها شيئاً، وبالتالي، ليس فيها مجالس بلدية واختيارية، وهي : بوار الدين، فقيه، مغارة التحتا والفوقا، عين مرعي، عين الجوزة، عين عزيمة، شمشمية، العديسة، عين الفريديس، جل البحر، منان، المعيصرة، حمص وحما، بعينيه، البيضه، الخريبة وبودين.

حليم فياض محاضراً في اللامركزية والبلديات:

لا مبرر لقمع حملة توقيع العرائض ولمَ لا تؤلف حكومة حيادية؟

المحافظ السابق حليم فياض يحاضر والى جانبه حسن مرتضى في منتدى صور الثقافي. (اسماعيل صبراوي)

صور – "النهار":

"اللامركزية الادارية والبلديات" موضوع محاضرة القاها مساء الخميس محافظ الجنوب السابق حليم فياض بدعوة من "منتدى صور الثقافي"، في حضور حشد من الشخصيات والمهتمين تقدمه قائمقام صور حسين قبلان.

النشيد الوطني، ثم قدم السيد حسن مرتضى المحاضر فياض الذي قال: "من حسن المصادفة ان يثار هذا الموضوع في هذا الوقت بالذات. اين نحن من هذا الموضوع المطروح ولماذا ندور دوماً في حلقة مفرغة في هذا المجال؟

في مؤتمر الطائف توصل المؤتمرون الى التوافق الى اللامركزية الادارية تمييزاً عن اللامركزية السياسية التي كانت هاجساً لدى اللبنانيين. ونص ايضاً على تعزيز صلاحيات المحافظين والقائمقامين كي يميز بين هذا الشأن الاداري والبلديات، وعلى اعادة النظر في التقسيم الاداري. على ان تجرى الانتخابات النيابية على اساس المحافظات. وبدأنا ندور في الحلقة المفرغة.

المهم بدأنا لانه لم يتخذ القرار الجريء والحاسم واعادة النظر في التقسيم الاداري لكي تكون تقسيمات ادارية صالحة. بعد اعوام من اتفاق الطائف قدم وزير الداخلية مشروعاً ينص على تقسيم لبنان الى ٣٥ وحدة ادارية، فجبه المشروع بمعارضة قوية لان جغرافية لبنان لا تسمح بذلك.

تقدمت انا بمشروع لاعادة النظر في تقسيم لبنان الى ١٠ او ١٢ وحدة جغرافية تصبح كل منها محافظة في ما يتعلق بالدوائر الانتخابية ومنطقة ادارية نموذجية في ما يتعلق باللامركزية والوحدات الاقليمية. هناك بالطبع تناقض بين موضوع البلديات والمختارين. هناك شكوى شبه عامة في ما يتعلق بعدم فاعلية البلديات لها جملة اسباب من ما بينها ما يعود الى هيكلية البلدية وطريقة تكوينها. عندما تنشئ مئات البلديات الصغرى، اي في قرية لا يزيد عدد سكانها عن الف نسمة في رقعة جغرافية ضيقة وموارد مادية ضئيلة جداً، فكيف تنتظر من وحدة كهذه انشاء ادارة بلدية قادرة على تقديم خدمات بلدية من تعيين موظفين وشراء آليات لاشغال البلدية وغيرها. من ضمن موازنات ضئيلة جداً؟

عندما يطرح موضوع البلديات نسمع بتعميم البلديات على جميع القرى وهذا وقوع في الخطأ اكثر فأكثر لان البلدية الصغرى، كما اثبتت التجربة لا يمكن ان تقدم خدمات بلدية ملموسة.

ما هو الحل؟ هناك حل من ضمن قانون البلديات الحالي بانشاء اتحاد بلديات بين القرى. هذا الحل حتى الآن نجح نجاحاً محدوداً. هناك حل آخر بدمج بضع قرى لانشاء بلدية واحدة عليها. وهذا الحل لا اطرحه شخصياً لانه قد يؤدي الى مشاكل عائلية بين هذه القرى. انا اقترحت حلاً قبل اعوام بالابقاء على هذه البلديات الصغيرة شرط ان نوجد ادارة بلدية موحدة لمجموعة بلديات تضم ما بين ١٠ و١٥ بلدية يترأسها مدير وتضم دوائر فنية ولها آليات وشرطة بلدية، تتمكن من تقديم الخدمات وتطبيق القانون على هذه الرقعة الواسعة. على ان تبقى لكل مجلس بلدي الصلاحية المطلقة من اجل تحصيل اعتماداته للمشاريع التي يراها من ضمن بلدته بالذات (...)".

القانون "الممتاز"

وتطرق الى قانون البلديات ١٩٧٧ فاعتبره "ممتازاً" بمضمونه. واشار الى انه قد يشهد تعديلات جانبية تتناول:

"١– موضوع انتخاب رئيس البلدية مباشرة من الناخبين.

٢– الجمع بين النيابة والبلدية.

٣– التمثيل البلدي لا يعترف بالتمثيل الطائفي خلافاً لانتخابات مجلس النواب. وهناك فكرة في اعتماد التمثيل الطائفي من ضمن المجالس البلدية. هذه الفكرة قابلة للنقاش. ونتمنى الا تكون هناك مبررات ومقتضيات لادخال مثل هذا التمثيل الطائفي، لأننا نود ان نرى لبنان يتقدم خطوات حاسمة نحو الغاء الطائفية.

كذلك هناك فكرة مطروحة في قانون المختارين لجهة الاكثار من عددهم. ولكن هناك صعوبة في ذلك لأن تقسيم البلدات الى احياء يلزمه فرز في سجلات النفوس يتطلب وقتاً طويلاً.

وثمة فكرة اخرى لبطاقة انتخابية تمكّن المواطن من الانتخاب في مكان عمله واقامته. وينبغي ان تتاح الفرصة لاعدادها وتسليمها الى اصحابها. ولا بد من طرح افكار جديدة توصلاً الى حلول جذرية، منها التفكير جدياً في دمج المؤسسة البلدية مع مؤسسة المختارين. اذ ان هناك نوعاً من التناقض والازدواجية في ما بينهما. وهناك مشكلة قائمة بوجود وزارة للبلديات فيما وزارة الداخلية تهتم بشؤون المحافظين والقائمقامين والمختارين".

وامل في اجراء الانتخابات في المهلة التي اعلنت (قبل نيسان ١٩٩٨)، وفي خلق اجواء ارتياح قبل الانتخابات. معتبراً في هذا الصدد ان "لا مبرر لقمع حملة توقيع عرائض تطالب باجراء انتخابات بلدية واختيارية. وما هي المخالفة في مثل هذه المطالبة؟

يجب ان يشعر المواطن بأن الدولة تعترف بدور اساسي لمؤسسات القطاع الثقافي. هناك جمعيات تريد مراقبة الانتخابات مثلاً فليكن ذلك. لماذا تشن حرب على مثل هذه المحاولات؟ هناك اندية ثقافية واجتماعية تود ان تناقش مواضيع من ضمن الشأن العام، يجب ان تعطى مجالاً واسعاً (...).

يجب ان نعود جزئياً الى ممارسة كانت تحصل في الماضي. كانت تؤلف وزارة حيادية تشرف على الانتخابات. والآن نرى العكس. ماذا يمنع ان يكون وزير الداخلية بالذات وزيراً ابعد عن الممارسات السياسية من وزير آخر، لكي يشعر المواطن ان هناك وزير داخلية حيادياً يشرف على الانتخابات؟

ثم دار حوار تخللته اسئلة واجوبة.

سنتها ستة اشهر وشتاؤها عزلة وغيبوبة

بقاعكفرا لا يربطها بلبنان الا الهوية واهلها يأكلون التراب ولا يرحلون!



منظر عام لبقاعكفرا.

بيت القديس شربل.



احد المنازل العتيقة. (ط.ج.ف.)

بقاعكفرا – من طوني جبرايل فرنجية:

هي واحدة من بلدات قضاء بشري. ذاع صيتها محلياً وعالمياً بفضل ابنها القديس شربل مخلوف، فاصبحت مقصد الحجاج والمؤمنين للتبرك وايفاء النذور وطلب شفاعة القديس شربل. وعزز هذه "العالمية" اشتراكها في برنامج "ذاكرة البيوت المتوسطية" الذي ترعاه مجموعة Med Urbs الاوروبية، ويضم الى بقاعكفرا، قفصة التونسية وبالمادوماليوركا الاسبانية واليساندريا الايطالية.

كل هذا لم يق بقاعكفرا الحرمان ولم يجنّب اهلها المعاناة. فعندما تصل الى اعلى قرية في حوض شرق البحر الابيض المتوسط، يصدمك الاهالي بحجم معاناتهم. هؤلاء لا يطلبون الا ان تلتفت اليهم الدولة لتشعرهم بانتمائهم الى لبنان، اسوة ببقية المناطق.

والواقع ان الاهالي في تلك القرية لا يربطهم بلبنان الا الهوية!

فالحرمان شامل والبؤس كبير والحسرة دائمة، والسؤال: الى متى؟

"الى متى نظل في غربة عن وطننا واهلنا؟".

بادرنا ابناء بقاعكفرا الذين لم يعرفوا ان لون الزفت اسود الا العام الفائت، عندما ارسل محافظ الشمال خليل الهندي بعض الشاحنات لتزفيت الطريق والساحة قبل زيارة البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير القرية. هناك، غالبية الطرق من الاسمنت. حتى الزفت الذي عاش من قبل الانتداب، باخ لونه واحتلته الحفر والاخاديد.

وما يصح في الطرق يصح في بقية الخدمات الاجتماعية والتربوية والصحية، الى درجة تخال وانت في بقاعكفرا انك في جزر الماو ماو!

بؤس وحرمان

يقول جو عريضة المكلف اعمال البلدية، "يمكنك استخدام كل مفردات اللغة لتصف الحرمان والبؤس. بقينا الى العام الماضي نحاصر مع كل شتاء فتعزلنا الثلوج عن المحيط ولا ندري ما سيكون مصيرنا هذه السنة.

ففي كل شتاء، تعود الاهالي ملازمة منازلهم ستة اشهر حتى ذوبان الثلوج. هل يعقل هذا على ابواب القرن الحادي والعشرين؟ يضيف: "حيال الاوضاع المتردية، قررت ان اساعد في تنشئة الاولاد وتثقيفهم، وكان ابرز من ساعدني في هذا المجال الاخ نور، فقدمت البلدية بيتاً للمدرسة، بينما قدم الاخ نور الكتب واللباس والتدفئة. واحياناً يعجز الاهالي عن دفع القليل المتوجب عليهم لانعدام العمل وكساد مواسمهم الزراعية، فيتخلف التلامذة عن الحضور عن المدرسة. لذا، اتصلت هذه السنة بالتعاون مع الاخ نور، بوزارة التربية لفتح مدرسة رسمية في القرية لعجز الاهل عن تعليم اولادهم. وقطعت الاتصالات شوطاً بعيداً ووعدنا خيراً".

يتابع: "وضع البلدة في شكل عام فقير وبائس، فهي نائية ولا تلقى اي اهتمام رسمي باستثناء جرافة من وزارة الاشغال لجرف الثلوج العام الماضي ومبادرات المحافظ الهندي. الى ذلك، ساهم احد ابناء البلدة سابا مخلوف بالتعاون مع القائمقام السابق انطوان القوال في اقامة ساحة عامة في البلدة وشق طريق محورية، الامر الذي ادى الى بعض الانفراج".

ويؤكد ان "الجباية البلدية معدومة، فلا امكانات مادية للاهالي لان سنة بقاعكفرا بالكاد تكون ستة اشهر، وليس هناك مؤسسات مصنفة او مراكز سياحية فيها. وما يزيد الفقر ان المواسم الزراعية التي تنتجها البلدة وتعتبر مصدر الرزق الوحيد، بارت وكسدت للعام الثالث على التوالي، وبالكاد يقتات الاهالي هذه السنة من البطاطا والقمح وبعض الخضر. هنا، ادعو المسؤولين، وخصوصا وزارة الشؤون البلدية والقروية الى انشاء مصانع ومعامل في القرى والبلدات النائية لتصنيع الانتاج وتأمين العمل للشباب والمساعدة في تصريف المواسم الزراعية. لا يجوز ترك الناس هكذا، والمطلوب تدخل سريع قبل الشتاء لان الجوع يدق الابواب ليس في بقاعكفرا وحدها بل في كل الجرد الشمالي".

مشاريع "خجولة"

وعن عمل البلدية في مثل هذه الظروف يقول: "اساساً، هي تهتم بجمع النفايات. وهنا اشكر تجاوب الاهالي معنا، فهم يحفظون النفايات في منازلهم الى حين مرور شاحنة البلدية. ونصلح الاقنية الرئيسية والفرعية مرتين سنويا لمنع تسرب السيول والامطار والوحول الى الطرق. الى ذلك، نهتم بتأهيل الانارة العامة. ومن مشاريعنا المستقبلية سعي الى تزفيت الطريق المحورية وبناء جدران دعم لمنع الانهيارات ومد مجارير عامة وصب الطرق بالباطون واكمال شبكة الانارة".

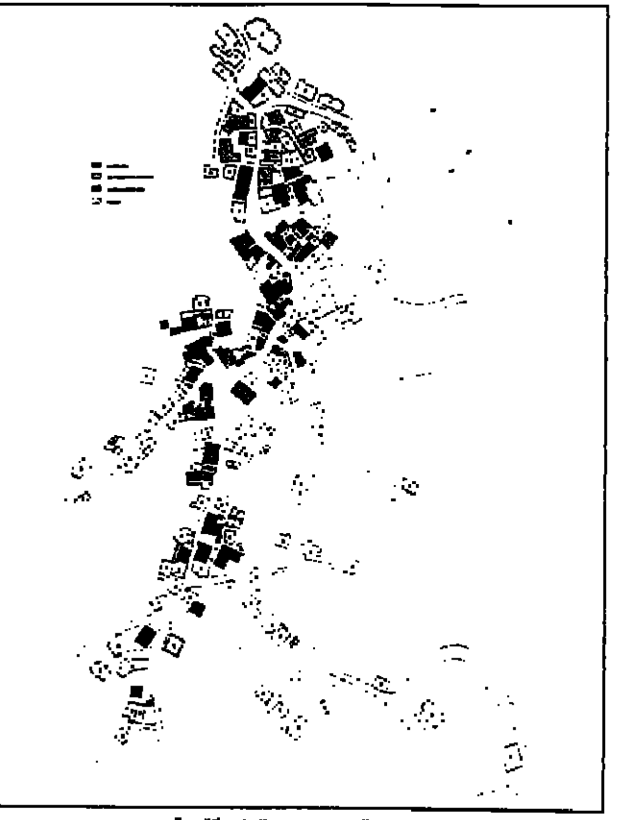
ويشير الى "ان السجلات العقارية لبقاعكفرا احترقت كلها في اثناء الاحداث في طرابلس وفقد مختارها، فكلف المهام الاختيارية مختار بقرقاشا، الامر الذي يعرقل معاملات المواطنين، وخصوصا طلبات الهوية والمعاملات العقارية. فالمطلوب شخص من القرية يعرف حدود العقارات ويعطي الافادات على مسؤوليته".

وعن المشروع الاوروبي المتوسطي في القرية يوضح: "هو برنامج Med Urbs، واسمه "ذاكرة البيوت المتوسطية". غايته الحفاظ على التراث المعماري النموذجي في البلدة في منازل وقناطر واقبية ودهاليز وادراج، وترميمها. لذا، تزور القرية منذ اعوام بعثات ايطالية واسبانية وتونسية مشاركة في المشروع، الى اخرى فرنسية وعربية تضع دراسات بعد الاستطلاع والاستكشاف. وتم انجاز الخرائط الطوبوغرافية بمساعدة المهندس من البلدية رياض كيروز. ورفعت اللجنة الاسبانية – الايطالية تقريراً الى المجموعة الاوروبية عن بقاعكفرا. عرضت فيه الاعمال المنوي اجراؤها وطلبت المال لمباشرة العمل". وشكر سابا مخلوف الذي يستضيف الوفود الاوروبية في منزله طوال اقامتها.

ويورد: "صحيح ان المؤمنين والسياح يزورون القرية دائماً، لكن مردود السياحة معدوم في غياب الفنادق والمقاهي والاستراحات، ولا احد يجرؤ على الاستثمار هنا لان الحركة تقتصر على شهرين او ثلاثة".

ويختم: "في الشتاء، يبقى في القرية اكثر من نصف الاهالي يعانون الامرين، اما البقية فاما في بيروت واما في بلدان الاغتراب".

تغادر بقاعكفرا متسائلاً: "هل نحن في لبنان؟ وهل هذا صورة عن الحرمان في القرى والبلدات اللبنانية؟ اما الجواب، فتسمعه من ابناء بقاعكفرا الذين يصلون لشربل ويكفرون بالسياسة والاقتصاد وكل ما يمت الى الحكومة ويرددون: "سنظل في ارضنا ولن نتركها حتى لو اضطررنا الى اكل التراب".





خريطة رسمها فنيون في المشروع الاوروبي، تحدد المباني القديمة.

تسربت من تحت الارض واحدثت حفرة

نعمة المياه في صيدا صارت نقمة!



مياه الشفة تذهب امدارا على الطريق في القياعة التحتا ولا من يسأل. (احمد منتش)

نادرا ما يهتم المسؤولون باوضاع المناطق والاحياء الشعبية ومصالح المواطنين، الا في المواسم الانتخابية. ولعل في احياء مدينة صيدا الدليل على ذلك.

فمنذ اكثر من شهر، يعاني حي القياعة التحتا على الطريق العامة امام مصلحة تسجيل السيارات والآليات مشكلة بسيطة وعلى بساطتها، تقلق المارة والاهالي، اذ تتسرب المياه من تحت الارض من شبكة مصلحة مياه صيدا. وقد قضمت قسما من الاسفلت واحدثت حفرة ملأتها الاوساخ والنفايات، ولم يبادر احد الى المعالجة!

وما ينطبق على هذا الشارع ينطبق على غيره. فالطرق كلها في حاجة ماسة الى الصيانة والتزفيت. الى ذلك، فان النظافة معدومة، وتقتصر الحملات على زيارة يومية لشاحنة بلدية صيدا التي تنقل النفايات من المستوعبات الكبيرة.

وهكذا، تبدأ المشكلة صغيرة، ثم تكبر مع تمادي الاهمال. وبنتيجة هذا الوضع، اختلطت مياه الشفة بمياه الصرف الصحي وغزت "جيوش" البرغش المكان.

اما المعنيون في مصلحة مياه صيدا، فيبدو انهم غير معنيين بهذه المشكلة تحديدا، علما ان المصلحة فاجأت الاهالي اخيرا بزيادة على قيمة الفاتورة تحت بند "بدل صيانة"، واي صيانة!

فهل من يتحرك قبل وصول الشتاء وتفاقم المشكلة؟

أ. م.

غارة على منشآت "القيادة العامة" في الناعمة واصابة مدني بقصف اسرائيلي طاول مشغرة

اغار الطيران الحربي الاسرائيلي امس على مرتفعات الناعمة جنوب بيروت، مستهدفاً منشآت لـ"الجبهة الشعبية – القيادة العامة"، فيما جرح مواطن بقصف مدفعي اسرائيلي طاول مشغرة في البقاع الغربي.

فقرابة الثانية والدقيقة الـ ٤٠، اغارت طائرات اسرائيلية على نفق في تلال الناعمة، والقت ستة صواريخ جو – ارض على ثلاث دفعات كانت اخرها في الثالثة. واسفرت الغارة عن اندلاع حريق ووقوع اضرار.

وفي القدس (و ص ف) اكد ناطق عسكري اسرائيلي ان الطيران الحربي اغار على تلال بلدة الناعمة، حيث توجد قواعد لمنظمات فلسطينية.

وقال الناطق، "ان الطيران الحربي الاسرائيلي قصف اهدافا برية في منطقة الناعمة"، مضيفا ان "جميع طائراتنا عادت الى قواعدها سالمة".

اصابة مدني

وافاد مراسل "النهار" في حاصبيا ان رجال المقاومة قصفوا ظهرا موقع "الجنوبي" في تومات نيحا بقذائف هاون.

وعلى الاثر، ردت المدفعية الاسرائيلية وحامية الموقع بقصف طاول تلال مشغرة وعين التينة. وسقطت قذيفة امام براد آل شرف عند المدخل الجنوبي لمشغرة لحظة وصول شاحنة لنقل التفاح يقودها عمر رضوان (٤٠ عاما) من قب الياس، مما ادى الى اصابة السائق بجروح متوسطة ونقل الى احد مستشفيات البقاع.

وادى القصف الذي استمر زهاء ساعة، الى اندلاع حرائق في احراج السنديان في خراج مشغرة.

ومن مراسل "النهار" في النبطية ان المدفعية الاسرائيلية قصفت قرابة السادسة مساء وادي حبوش ومرتفعات اقليم التفاح. ومشط الاسرائيليون برشاشات ثقيلة محيط موقعهم في تلة السويداء.

ونقلت مراسلة "النهار" في بنت جبيل عن مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان قوة تابعة للجيش الاسرائيلي في منطقة سجد تعرضت مساء امس لهجوم بصواريخ "ساغر" ورمايات رشاشة. وتزامن الهجوم مع قصف على موقعي سجد والغزلان. وردت المدفعية المشتركة على مصادر النار".

المقاومة

في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "وحدة الاسناد الناري استهدفت باسلحة مناسبة ظهر (امس) تجمعا معاديا في موقع تومات نيحا، وحققت فيه اصابات مباشرة".

وذكرت في بيان اخر ان "مجموعة الشهيدين رمزي ضيف الله وعلي البستاني هاجمت السادسة الا ثلثا مساء موقع بئر كلاب بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية من جهات عدة، مما ادى الى تحقيق اصابات مباشرة، فيما كانت مجموعة الشهيد ابرهيم عليق تهاجم موقع كسارة العروش محققة فيه اصابات مؤكدة".

الأمن الداخلي و"مافيات" السيارات: بيان تفصيلي عن حصيلة الحملة

وزعت شعبة العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي بياناً عن حصيلة تعقبها متهمين بسرقة السيارات والاتجار بالمخدرات. وجاء في البيان:

"١– في تاريخ ١٩٩٧/٩/٦ حقق مع الموقوف جهاد الحاج علي عبد الله (فلسطيني) حول سرقة سيارات رانج روفر من بيروت وضواحيها، اعترف بسرقة عشر سيارات رانج روفر كما تبين ان هويته مزورة وينتحل اسماء عدة وفي حقه بلاغات تحر وخلاصات احكام عدة ومذكرة القاء قبض بجرائم سرقة وتزوير وخطف وبيع مسروق. كذلك اعترف بسرقة عدد من المحال في بيروت وضواحيها.

٢– في تاريخ ١٩٩٧/٩/٢٦ وفي بعلبك – حي الشراونة، اوقفت عناصر القوى الامن المدعو عاطف ابرهيم كسر (٤٠ عاماً) المطلوب بمنكرات وبلاغات تحر عدة بجرم اطلاق نار على رجال قوى الامن وسرقة سيارات والاتجار بالمخدرات.

٣– في تاريخ ١٩٩٧/١٠/٤، وفي المرمل، قامت قوة من سرية بعلبك بتطويق احد المنازل بناء على معلومات عن وجود مطلوبين داخله فاطلقت النار في اتجاه القوة التي لم تبادل بالمثل نظراً الى وجود نسوة واطفال ولكنها تمكنت من توقيف علي موسى طه (٣٥ عاما) حاملاً رشاشاً حربياً كلاشنيكوف مع ذخيرة عائدة اليه كما ضبطت من امام المنزل سيارة مرسيدس مسروقة سلمت الى صاحبها.

٤– في تاريخ ١٩٩٧/١٠/٧ وفي بعلبك – حي الشراونة تم توقيف محمد وجيه جعفر (٢٦ عاما) المطلوب بمذكرات وبلاغات تحر عدة بجرم سرقة سيارات والاتجار بها.

٥– في تاريخ ٨ الجاري وبناء على معلومات عن قيام اشخاص بسرقة سيارات في بلدة المرج – البقاع الغربي تم توقيف كل من خالد علي فارس (٢٥ عاما) وعبد الله توفيق العبد (٢٨ عاما) وضبط ثلاث سيارات مرسيدس اعيدت الى اصحابها.

٦– في تاريخ ١٤ الجاري وفي بلدة مجدل عنجر اوقف كل من عمر محمود جمعة (٢٤ عاما) وعلي احمد يوسف بندق (٢٧ عاما) ومحمد سعيد صالح (٢٧ عاما) ووفيق محمد جمعة (٢٣ عاما) بجرم سرقة سيارة واحراقها.

٧– في تاريخ ١٥ الجاري قامت دورية من قوى الامن بمطاردة باسم علي العلايلي (٢٤ عاما) من سكان المرج المطلوب بجرم سرقة سيارات، وقد حصل تبادل لاطلاق نار بينه وبين عناصر الدورية لصيب على اثرها باسم المذكور وتم نقله الى المستشفى للمعالجة.

٨– في تاريخ ١٦ الجاري وفي اثناء قيام دورية من قوى الامن الداخلي باقامة حاجز في بلدة بيت شاما بغية توقيف سيارة مرسيدس ٤٠٠ سرقت من مدينة زحلة، مرت السيارة المسروقة مع سيارة اخرى من النوع نفسه ولما لم يمتثلا الى شارة الحاجز بالتوقف اقدمت عناصر الدورية على اطلاق النار في اتجاه السيارتين ومن ثم مطاردتهما الى محلة حوش النبي حيث تم ضبطهما وتوقيف كل من مهدي علي زعيتر (١٧ عاما) وشقيقه حيدر (٢٨ عاما) والتحقيق جار.

يهم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي، التأكيد انها في صدد مكافحة كل انواع الجرائم، وخصوصاً السرقة والسلب. ولهذه الغاية اعطت الاوامر المشددة للقطعات الاقليمية بوجوب بذل كل الجهود لقطع دابر هذه الآفة وعدم التواني عن ملاحقة الفاعلين اينما وجدوا على الاراضي اللبنانية".

... وآخر

كذلك وزعت بياناً آخر جاء فيه: "حصلت في المدة الاخيرة عمليات سلب عدة لبعض الصيدليات في مناطق عجلتون وريفون وعشقوت وزوق مصبح. وفي تاريخ ١٤ الجاري وبعد تحريات واستقصاءات كثيفة تمكنت عناصر قوى الامن الداخلي التابعة لمفرزة استقصاء جبل لبنان من التوصل الى معرفة الهويات الكاملة لافراد العصابة واماكن وجودهم في محلة الناعمة – مشروع مزهر حيث قبضت عليهم وهم: مسعود احمد المحمد (٢٨ عاما) ومنير رمضان محمد (٢٤ عاما) وخضر غازي خضر (٢٢ عاما) ومحمد سالم الزير (١٧ عاما).

وفي التحقيق معهم اعترفوا بتشكيل عصابة سلب بقوة السلاح للصيدليات في المناطق المذكورة وبسلب السيارات والاشخاص في منطقة بيت مري وطريق المون لاسال. وقدرت قيمة المسروقات بنحو خمسين الف دولار اميركي صرفوا معظمها على ملذاتهم الشخصية وتحديداً المخدرات.

وضبط معهم مسدسان حربيان وسيارتا هوندا وبي.ام.ف. استعملتا في عمليات السلب، وجهاز تلفزيون وجهاز هاتف خليوي وبعض الاموال النقدية ولا يزال التحقيق جارياً معهم".

القومي تساءل عن الغاية من البلبلة

تساءل نائب رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى محمود عبد الخالق في بيان امس عن "الغاية من احداث البلبلة وشحن الاجواء الداخلية من جراء سياسة المسؤولين الارتجالية التي تخطت حدود الازمات الاجتماعية والاقتصادية ومشكلة الحريات".

ورأى ان ما حدث في الايام الماضية "ليس عابراً ولا هو وليد مصادفة، بل يجب التوقف عنده لخطورته على لبنان واللبنانيين"، واعتبر "ان ما حصل اخيراً بين المسؤولين والطريقة التي اعتمدت في الحلول تحمل في مضمونها ايجابيات الحد الادنى، لكنها لا تلامس جوهر المشكلة التي يعانيها الشعب".

وقال: "ان الحزب يجدد دعوته للمسؤولين بالارتقاء الى مستوى المعالجات الحقيقية عبر انتهاج سياسة اجتماعية اقتصادية ترفع عن كاهل الشعب الضرائب والرسوم المرهقة".

معلولي ندد بزيادة اعتمادات موازنة ٩٧

سأل نائب رئيس مجلس النواب السابق ميشال معلولي في بيان امس الحكومة عن الاسباب الموجبة التي دفعتها الى "زيادة الاعتمادات اضعاف ما كانت عليه في موازنة عام ١٩٩٦"، ونندد بموافقة لجنة المال والموازنة النيابية عليها.

وطالب رئيس الحكومة والوزراء باصدار جدول مفصل باسماء الاشخاص غير الموظفين الذين قبضوا تعويضات او مساعدات او هبات، وبالاعمال التي قاموا بها.

وسأل الحكومة عما اذا كانت هيئات الرقابة قامت بواجبها بالرقابة المسبقة، واذا كان الوزراء خالفوا قراراتها.

كذلك وجه سؤالاً الى وزارة المال سألها فيه هل وافقت على صرف مبالغ غير مرصودة في موازنة السنة الحالية، ولماذا ارتفع العجز من ٣٧ في المئة الى ٥٢ في المئة؟ وطالب الحكومة باصدار جدول بالنفقات لمقارنتها بموازنة السنة ١٩٩٨.

واستغرب موافقة مجلس النواب على "الزيادات الفاحشة على الضرائب"، واعتبر "ان التبذير واختلاس المال العام لن يتوقفا الا بتوقيف المسؤولين عنهما".

الفرقاطة البريطانية

اعلنت السفارة البريطانية في بيروت ان زيارة الفرقاطة البريطانية "يورك" التي ستكون في لبنان من ١٩ الى ٢١ تشرين الاول متاحة للجمهور، من الساعة الثانية والنصف حتى الرابعة والنصف بعد الظهر.

مستوصف للانطونيات من منظمة مالطة ماريان فرنجية تجهر بالفضل

الخالدية – زغرتا – "النهار":

افتتح المقر الجديد لمستوصف الراهبات الانطونيات في الخالدية – قضاء زغرتا، تابعا لمنظمة مالطة، في رعاية وزير الصحة سليمان فرنجية ممثلا بزوجته السيدة ماريان.

حضر النائبان نايلة معوض واسطفان الدويهي والمطران بولس اميل سعادة وقائمقام زغرتا انور حاكمة والسفير الفرنسي في لبنان دانيال جواتو وقنصل بريطانيا الفخري انور عريضة وقنصل الدومنيك الفخري ايريك عريضة وزوجة وزير التربية السيدة لبنى عبيد والدكتور قيصر معوض وزوجته وعدد من الفاعليات الشمالية.

وتكلمت السيدة فرنجية: "كلفني معالي وزير الصحة العامة، سليمان فرنجية، ان امثله رسميا في تدشين المركز الصحي الاجتماعي الجديد، التابع لمنظمة مالطة، في الخالدية.

انه لشرف مبين، ذلك لان المناسبة مليئة بالمعاني السامية التي تطاول اعماق الانسان. وفي الواقع، ان هذا المركز الذي يتجدد اليوم، بأبعاده الخارجية والداخلية، كان منارة مضيئة تشع قيم الرحمة والرأفة والمحبة والاخوة البشرية. انه يمثل لجميع السكان دون تمييز وتفرقة، واحة انسانية خضراء ترفل في العطاء والرقة والعذوبة والتجرد، في عالم يقع شيئا فشيئا في عبودية المال والتقنية والمصالح الشخصية. والحق يقال، ان الروح التي تتعلق بها منظمة مالطة العالمية، تشكل الدواء الناجع للفراغ واليباس واللامبالاة التي تعيث فسادا في كثير من النفوس. وأملنا وطيد ان يكون هذا التجدد مناسبة مؤاتية لانطلاقة اقوى وأكبر وأفعل.

واضاف: ان وزارة الصحة في صدد اعداد تصميم عام وبرنامج متطور حديث للصحة العامة في لبنان انطلاقا من تقدم العلوم الصحية، ومن حاجات لبنان. وفي نظرنا، ان لوزارة الصحة العامة بالذات هدفا اساسيا هو التركيز على صحة الشخص البشري ومراعاة كرامته الشخصية وقيمه السامية. وشكرت جمعية الراهبات الانطونيات على مساهمتها النبيلة والفعالة، ونشكر الراهبة النشيطة الاخت هدى، التي كانت مثابة الام والاخت والصديقة، بالمعنى الانساني الاكثر انسانية وروحانية. فباسم الآلاف من المرضى والمتألمين والمحتاجين، وباسمنا الشخصي، شكرا وشكرا كبيرا، ايتها الاخت هدى. ان الاقرار بالفضل وعرفان الجميل يدخل في مجال مقدساتنا. وهل اقدس من الانسان في ابعاده الروحية؟

كذلك كانت كلمات لسفير مالطا في لبنان الامير ادواردو دو لوكوفيتش ولممثل المجموعة الاوروبية ديمتري كوركراس ولممثلة مؤسسة التنمية الاسبانية لارا بيلار. ودار المتكلمون على أهمية دور المؤسسات والجمعيات في تنمية الانسان اللبناني ودعم دولهم ومؤسساتهم لمسيرة نهوض لبنان.

فيسلوتسيل اختتم زيارته للبنان: سنعمل على ارساء التعاون الاعلامي

اختتم المدير العام لوكالة الانباء النمسوية "أبا" رئيس مجموعة الـ٣٩ لوكالات الانباء الاوروبية الدكتور وولفغانغ فيسلوتسيل زيارته للبنان، والتي جاءت تلبية لدعوة من الامانة العامة لاتحاد وكالات الانباء العربية.

وقبيل مغادرته بيروت، عائدا الى فيينا، اعرب عن سعادته "بزيارة بيروت حيث تمكنت من اجراء محادثات حول مستقبل التعاون الاعلامي بين الوكالات العربية والاوروبية"، مشيرا الى ان "من شأن هذا التعاون ايجاد آلية تؤدي الى تطوير عمل الوكالات العربية وتواصلها مع الوكالات الاوروبية، ولا سيما ان الفرصة متاحة لمزيد من التعاون والتنسيق".

واكد ان "الاتصالات ستستمر بين الجانبين النمسوي واللبناني لدرس سبل تطبيق هذه الآلية، علما ان معاودة الحوار العربي – الاوروبي عبر وكالات الانباء من الافكار المطروحة"، مبديا اعجابه "بورشة الاعمار في الوسط التجاري لبيروت (...) وان ارادة التعمير تؤكد ان اللبنانيين تمكنوا من طي صفحات العذاب التي عاشوها ويتطلعون الى مستقبل سيكون مشرقا بالتأكيد".

وتحدث الامين العام لاتحاد وكالات الانباء العربية الدكتور فريد ايار ونائب رئيس الاتحاد مدير الوكالة الوطنية للاعلام" رفيق شلالا وركزا على تأكيد اهمية نتائج زيارة الدكتور فيسلوتسيل. والتواصل العربي – الاوروبي على مستوى وكالات الانباء والتعاون في ما بينها.

جولة "الجديد"

واصل وفد "تلفزيون الجديد" لقاءاته والمسؤولين السياسيين، لعرض ملف الاعلام المرئي والمسموع وقضية حجب الترخيص عن المحطة. وزار وزير الشؤون البلدية والقروية أغوب ديميرجيان الذي أكد حرصه "على الحريات العامة، وخصوصاً حرية الاعلام، وعلى ضرورة الافساح في المجال امام اكبر عدد من المؤسسات الاعلامية، ما دام الفضاء اللبناني يسمح بذلك". ووعد الوفد "باثارة موضوع المحطة مع وزير الاعلام باسم السبع".

وزار الوفد ايضاً النائب سمير عازار الذي انتقد "مخالفة الحكومة القوانين من خلال قرارات تتخذها، ومنها قانون الاعلام المرئي والمسموع"، مؤكداً ان "اعضاء كتلة التحرير النيابية يؤيدون البحث مجدداً في الملف الاعلامي، واعطاء المؤسسات الاعلامية المستوفية الشروط القانونية والفنية التراخيص".

ووصف قرار قفل ملف الاعلام بانه "غير قانوني ويخالف قانون تنظيم الاعلام المرئي والمسموع"، مبدياً تأييده "اي تحرك يؤدي الى اعادة البحث في الملف الاعلامي".

توقيف "احتياطي" لطاقم سفينة لبنانية في بريطانيا

اوردت "وكالة الصحافة الفرنسية" في لندن ان السلطات البريطانية امرت امس سفينة لبنانية تمرد طاقمها بعد نزاع مع مالكيها بالبقاء في ميناء بلايموث بسبب مشكلات السلامة على متنها.

وقال متحدث باسم وكالة الامن البحري بعد تحقيق على متن "اوشيا اكسبرس" المتوقفة منذ اربعة ايام، "لسنا راضين عن بعض معدات السلامة"، واضاف: "يجب ان تكون السفينة في وضع طبيعي قبل ان نسمح لها بالابحار".

وزاد هذا القرار من متاعب شركة "اسين شيبنغ" في امستردام (هولندا) مالكة السفينة البالغ وزنها ٩٥٠٠ طن والتي تنقل سيارات فاخرة بينها "ب.ام.ف" و"مرسيدس".

وكان الطاقم المؤلف من عشرة رجال قد تمرد مطالبا بدفع متأخرات اجور تبلغ ٢٦ الف دولار تقريبا. لكن مالكي السفينة اكدوا ان الاجور دفعت وان التمرد اندلع بسبب "سوء تفاهم" مع ربابنة السفينة".

والمتمردون يحملون الجنسيات اللبنانية والسورية والاوكرانية والبولندية. وكانت السفينة تقوم برحلة بين ميناء الماني ولبنان عندما قرر الطاقم قبالة الساحل الفرنسي رفض اوامر القبطان.

يائير: انسحاب اسرائيل بعد ضمان الحلفاء

ذكرت اذاعة "صوت الجنوب" الناطقة باسم "جيش لبنان الجنوبي" ان قائد اللواء الشرقي في الجيش الاسرائيلي العقيد يائير عرج خلال حفل تدشين نادٍ في بلدة كفرشوبا ان "ثمة اصواتاً عدة تشير الى ان هناك تغيراً في شروط اسرائيل بالنسبة الى وجود جيشها في لبنان". وقال: "أؤكد لكم ان في دولة اسرائيل، الدولة الديموقراطية، رأساً للسلطة وهذه السلطة قررت عدم الانسحاب من لبنان الا بعد التوصل الى اتفاق سلام بين البلدين يضمن تفكيك جميع المنظمات الارهابية ومستقبل حلفائنا من مدنيين وعسكريين".

عدم صلاحية القضاء العدلي لكتاب نتنياهو

اصدر قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا قراراً اعلن فيه عدم صلاحية القضاء العدلي النظر في قضية توزيع كتاب رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو "مكان تحت الشمس" في لبنان. وذلك عملاً بالمادة ١٢ من قانون مقاطعة اسرائيل الصادر في ١٩٥٥/٦/٣٠ التي تولي الصلاحية للقضاء العسكري واحال الملف الى النيابة العامة الاستئنافية لايداعه المرجع الصالح.

وكانت النيابة العامة في بيروت ادعت في ٧ تشرين الثاني الماضي على "مطبعة الديك" وعلى "شركة غريب للتخليص والشحن" وعلى عبد المسيح ابو جودة وعلى الاردني احمد المجهول بقية الهوية بجرم ادخال الكتاب المحظور ادخاله الى لبنان والذي يمس بالشعور القومي ويثير النعرات العصبية والعنصرية ويعكر السلام العام.

نجل غيفارا وسفارة ارمينيا

تشهد دار نقابة الصحافة مؤتمرين صحافيين الاثنين المقبل. الاول تعقده "لجنة المتابعة لقضية الاسرى والمعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" في الحادية عشرة قبل الظهر، في مناسبة زيارة وفد كوبي للبنان ويضم نجل الثائر العالمي ارنستو تشي غيفارا ارنستو الابن ورفيق غيفارا اورلندو بوريغو.

اما الثاني فيعقده المستشار الاعلامي في السفارة الارمنية بوغوس سارلجيان في الثانية عشرة ظهراً. ويثير خلاله موقف الجمهورية الارمنية حيال مشاركة منظمة "الاونيسكو" في الاحتفالات التي تنوي تركيا اقامتها في ذكرى مرور ٧٠٠ عام على قيام السلطنة العثمانية.

مهرجان الصداقة الكردية – الارمنية

نظم المكتب الاعلامي في حزب الطاشناق، بالتعاون مع مجلة "مورغول" "مهرجان الصداقة الكردية – الارمنية" في ملعب بلدية برج حمود، في حضور شخصيات سياسية واجتماعية وحشد من الاهالي. والقيت كلمات شددت على تلاحم مصير الشعبين الارمني والكردي في مواجهة خطر التحالف التركي – الاسرائيلي الذي يهدد جميع شعوب المنطقة". ووجهت "تحية الى المقاومة اللبنانية، والمقاومين في ارمينيا وكرباخ وكردستان".

✓ المقسم ١٩

مقالع بلا ترخيص تنتظر المخطط

ابناء وادي العرايش – البقاع، يشكون ان ثمة مقالع في الجهة الشمالية الشرقية من القرية تعمل من دون تراخيص ولا تراعي الشروط الصحية والبيئية، اضافة الى تفجيراتها التي ترعب الناس وتلحق الاذى بالاشجار المثمرة والغبار الذي يغطي المزروعات والكروم وتخريب الطرق.

راجع السكان النواب ومحافظ البقاع وقيادة الدرك والنيابة العامة من دون جدوى. وهم يسألون من المسؤول عن تصحيح هذا الوضع؟

◆ محافظ البقاع فريد القرم افاد ان اصحاب المقالع يعملون في املاكهم الخاصة ولكن من دون ترخيص في انتظار صدور المخطط التوجيهي للمقالع في منطقة البقاع. اما بالنسبة الى الطرق فهي جبلية وبعيدة عن السكان.

في غياب المندوب والبطاقة

مواطن يقول انه اضطر الى الدخول الى احد المستشفيات في منطقة صور في حالة طارئة ونام فيه.

وفي اليوم التالي اتصل المسؤولون في المستشفى بمندوبة شركة التأمين فرفضت المجيء لانها تعطل السبت والاحد. وبعد جدل مع ادارة المستشفى تمكن المواطن من الخروج الاحد. وهو يسأل لماذا لا يكون هناك مندوب للتأمين يداوم ايام العطلة في المستشفيات.

◆ بعد مراجعة شركة التأمين تبيّن ان المضمون حضر الى قسم الطوارئ في المستشفى مساء الجمعة غير مزود بطاقة استفادته، لكن الادارة ادخلته برغم ذلك على ان يحضرها في اليوم التالي ليتم ابلاغ شركة الضمان المعنية، الا انه لم يحضر بطاقته الا الاحد. وتمت معالجة الامر.

منطقة صناعية وسط المنازل

سكان منطقة "مشروع محرّم" الذي يضم اكثر من خمسين مبنى في طرابلس شكوا ان كاراجات حدادة وبويا وغيرها انتشرت بين المباني بحيث اصبحت منطقة صناعية داخل المنطقة المأهولة، وشكوا ان صاحب محل دهانات يعمل الى ما بعد منتصف الليل يومياً، لافتين الى ان كل الكاراجات هناك يعملون بلا ترخيص.

◆ رئيس بلدية طرابلس سامي منقارة وعد بمعالجة فورية للموضوع، واشار الى ان طرابلس تضم ٣٠٠٠ محل مصنف بلا ترخيص ويتعذر منحها الترخيص لوجودها في مناطق سكنية، والحل لن يكون الا بعد تحديد منطقة صناعية لنقل جميع هذه المؤسسات اليها.

اهمال اضافي يثير عجباً

مواطن من منطقة الحازمية يسكن في مبنى في العقار الرقم ٢٤٥١ شكا ان احدى الشركات تخزن في مستودع المبنى كميات هائلة من الزيوت والمشروبات الكحولية وتستعمل آلات مزعجة تشكل خطراً على متانة البناء اضافة الى استعمالها برادات وثلاجات من الاحجام الكبيرة التي لا يسمح باستخدامها في بناء سكني لانها تتسبب بالازعاج.

◆ الشكوى نشرت في "المقسم ١٩" في تاريخ ٢٧ آب الماضي، وكان جواب محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت ان الشركة لن تعطى اي مهلة جديدة تتعدى التاريخ الوارد في قراره آنذاك.

وقد اتصل الشاكي "بالمقسم ١٩" واكد ان المحافظ يموت اعطى الشركة مهلة اضافية حتى ٣٠ تشرين الاول الجاري، وذلك في قرار اصدره في اول ايلول الماضي. وسأل كيف يحصل ذلك؟

◆ المحافظ يموت اوضح انه اوفد مستشاره الى المبنى المذكور وتم الكشف على مستودعات الشركة وتبين انها تنقل محتوياته الى مكان آخر وتحتاج الى ٢٠ يوماً لانهاء عملها.

شكر ومطالبة

تلقينا رسالة وقعها عدد من سكان منطقة المنوبرة في عين الرمانة – الشياح يشكرون فيها الجهات المختصة التي عمدت الى تزفيت بعض الطرق هناك بعدما تقدم الاهالي بسلسلة شكاوى لقيت اخيراً اذناً صاغية.

وطالب موقعو الرسالة بان يكمل المسؤولون معروفهم ويعالجوا مشكلة المياه الآسنة التي لا تزال تنساب في بعض شوارع المنطقة.

لبناني في "سرقة القرن"



حسن البسط في صورتين وجهاً وجانباً التقطتا له بعد اعتقاله. (أ ف ب تيليفوتو)

نقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن الشرطة الالمانية في برلين، توقيف لبناني شارك في "سرقة القرن" في اول ايلول الماضي في مركز للبريد في زوريخ. واضافت "ان اللبناني حسن البسط (٢٨ عاما) اوقف ليل الثلثاء – الاربعاء في برلين وهو احد خمسة رجال دخلوا باحة مركز البريد وسطوا على ٥٣ مليون فرنك سويسري (٣٥ مليون دولار)".

ونفى الناطق باسم الشرطة ان يكون البسط "العقل المدبر" وقال انه كان يجلس في المقعد الامامي للسيارة التي استخدمت في السطو.

واعترف البسط الذي صدرت في حقه مذكرة توقيف دولية، بانه شارك في "سرقة القرن".

واعلنت النيابة العامة في زوريخ في بيان ان اعتقال البسط يرفع عدد المعتقلين في هذه القضية الى اربعة اشخاص من اصل خمسة متهمين. ولا تزال الشرطة تلاحق مشتبها فيه في ايطاليا.

ومن جهة اخرى اوقف في منطقة برلين ستة اشخاص، خمسة لبنانيين والماني، تراوح اعمارهم بين ٢٢ و٣٠ عاما. وهم متهمون بالتورط في تبييض الاموال المسروقة. واجريت تحقيقات معهم ولكن افرج عنهم لاحقا بسندات اقامة.

... وتوقيف مطلوبين في كفردان

بعلبك – "النهار":

دهمت ليل الخميس – الجمعة عناصر من فصيلة درك طليا وكراً لعصابة سرقة السيارات في بلدة كفردان غرب بعلبك وصادرت سيارتين مسروقتين من نوع "مرسيدس" صنع ١٩٧٥ مع كميات من الذخائر لاسلحة حربية ومخدرات واوراق ثبوتية لسيارات اخرى مسروقة واعتقلت كل من: محمد علي ز. ومهدي ز. وانور علي ز.

وكانت اوقفت علي ابرهيم ح. المطلوب بمذكرات قضائية عدة بتهمة الاتجار بالمخدرات.

"فان" اجتاحت تلميذاً في زحلة



مدرسة البربارة مقفلة لاسباب قاهرة. (مانويل الخياط)

زحلة – "النهار":

قتل يوم الخميس الفتى باسم رفيق صيدح (١٠ اعوام)، بعدما دهسته سيارة "فان" مخصصة لنقل التلاميذ.

لدى مغادرة تلاميذ مدرسة البربارة في رحلة الى منازلهم، الثانية بعد الظهر، فوجئوا بسيارة الفان" مندفعة نحوهم من دون سائق وتمكن عدد منهم من الفرار. الا ان "الفان" صدم باسم وارداه. ولاذ صاحب السيارة وأ.ز. بالفرار. واغلقت المدرسة امس ابوابها حدادا على تلميذها.

رأي

الاستثمار في لبنان والفرص الجديدة

تبدأ اليوم في بيروت اعمال المؤتمر السابع لرجال الاعمال والمستثمرين العرب الذي يستضيفه لبنان للمرة الاولى وقد خاض زهاء خمس سنوات في مسيرة اعادة البناء والاعمار.
ولبنان الذي كان في الستينات والسبعينات البلد الاستثماري الاول في المنطقة، كيف تبدو صورته الآن؟

يجهد لبنان منذ اوائل التسعينات لاعادة بناء اقتصاده واعادة تحديد دوره الاقليمي. وتأتي هذه الجهود بعد التحولات والتطورات الاقتصادية الواسعة النطاق التي حدثت في المحيط العربي وفي العالم خلال سنوات الحرب الطويلة التي عصفت بلبنان منذ منتصف السبعينات. كما تأتي في ضوء المسيرة نحو العولمة والتطورات التكنولوجية الكثيرة وخصوصاً في مجال الاتصالات التي ستجعل من العالم بأكمله وحدة متكاملة او ما اصبح يسمى بحسب الوصف الشائع، "القرية العالمية" ونحن على مشارف القرن الحادي والعشرين.

ومن الواضح ان جميع هذه التحولات والتطورات تفرض على لبنان واقعاً يختلف تماماً عما كان سائداً في الستينات واوائل السبعينات مما يستوجب مما يستوجب بالتالي الماماً شاملاً بهذا الواقع الجديد ومعانيه للبنان من اجل وضع استراتيجيا تنموية تحسن استغلاله على افضل وجه وتعمل على تطوير الدور الاقليمي المستقبلي للبنان في ظله.

ولقد استطاع لبنان في الستينات والسبعينات تخطي جميع دول المنطقة نمواً وتطوراً وموقعاً مميزاً بفضل مجموعة من العوامل يمكن ايجازها بالآتي:

اولاً: النظام الاقتصادي الحر الذي دعم المبادرة الفردية ودور القطاع الخاص وقواهما.

ثانياً: نظام تعليم متقدم ومؤسسات اكاديمية عريقة ذات سمعة عالمية اعطت لبنان والمنطقة بأسرها منذ القرن التاسع عشر اجيالاً من القادة والكفايات العلمية، الى قوة عاملة عالية التدريب.

ثالثاً: قانون السرية المصرفية ونظام سعر الصرف العائم او حرية انتقال رؤوس الاموال، وجميعها امور ساهمت في تعزيز الثقة بالقطاع المصرفي.

رابعاً: الاستقرار النقدي والمالي الذي نتج من حسن الادارة المالية وعدم وجود عجز يذكر في الموازنة العامة او دين عام في الفترة قيد الدرس، وكذلك الفائض المستمر في ميزان المدفوعات.

خامساً: التطور والنمو السريعان للقطاع المصرفي في ظل هذه الاوضاع بحيث تخطى المصارف في الدول العربية الاخرى بمجالات كبيرة واستطاع ان يتولى دور الوسيط مع الاسواق المالية العالمية من دون منازع.

سادساً: عدم وجود اي منافسة جديدة للبنان في المنطقة العربية في مجال التجارة والترانزيت، اضافة الى موقع لبنان الاستراتيجي في هذا المجال.

سابعاً: توافر الاسواق العربية للصادرات الصناعية اللبنانية وعدم وجود منافسة قوية في هذه الاسواق التي كانت ولا تزال في طور النمو الاولي.

ثامناً: تميز لبنان في العالم العربي في مجالات الثقافة وحرية الفكر والتعبير وفي مجموعة من النواحي الاجتماعية اضافة الى تميزه المناخي والطبيعي.

الحرب الاهلية والفرص الضائعة

عرفت الدول العربية والعالم بأكمله تطورات وتحولات اقتصادية ومالية واجتماعية وتقنية هائلة في السنوات من ١٩٧٥ الى ١٩٩٠ في الوقت الذي كان لبنان غارقاً في حرب مدمرة وغير قادر الى حد كبير على التأقلم مع الكثير من هذه التطورات والتحولات التي يمكن تلخيص اهمها بما يلي:

أ – الارتفاع الكبير في الفوائض النفطية لدول الخليج خلال السبعينات واوائل الثمانينات، وتحول دول الخليج في شكل خاص الى مصدر لفائض نقدي عرف بـ"البترودولار". وفي ضوء غياب القطاع المصرفي اللبناني او تغييبه كوسيط بين دول الخليج والاسواق المالية العالمية، اتجهت هذه الدول الى اقامة علاقات مباشرة مع المؤسسات المالية الغربية من اجل استثمار هذا الفائض النقدي او اعادة تدويره.

ب – التطور السريع للاقتصادات الخليجية والجهود التي بذلت لتنويع هذه الاقتصادات بغية تخفيف اعتمادها على صادرات النفط الخام. واثمرت هذه الجهود، كما هو معروف، صناعات ثقيلة وخفيفة متنوعة تستفيد من اشكال عدة من الدعم وتتمتع بالطاقة والنوعية الانتاجية لتوفير جزء مهم من حاجات اسواقها المحلية. كما تطورت قطاعات التجارة والخدمات الخليجية بسرعة وشهدت المنطقة نشوء مراكز مهمة للخدمات المالية والسياحية والتجارية اولاً في البحرين وثم في دبي. كذلك تم انشاء عدد من مرافئ الترانزيت والتجارة الحرة في المنطقة اهمها من دون شك مرفأ جبل علي ومنطقته الحرة في دبي الذي اصبح اليوم مركز الترانزيت الاهم في العالم العربي حيث ان الجزء الاكبر من واردات الدول الخليجية تمر فيه اضافة الى انه يخدم كلاً من العراق وايران بنسب متفاوتة.

ج – نشوء وتطور المصارف الخليجية التي استفادت بدورها من الثروات الكبيرة التي وفرتها فورة اسعار النفط في السبعينات واوائل الثمانينات، واحتل بعضها المرتبة الاولى بين المصارف العربية من حيث حجم الاصول ورأس المال. وتحتل المصارف السعودية والخليجية اليوم ثمانية من المراكز العشرة الاولى بين اكبر ١٠٠ مصرف عربي من حيث مجموع حقوق المساهمين. كما ان اكبر ثلاثة مصارف عربية من حيث مجموع الموجودات هي خليجية.

د – التطور والنمو السريعان للاسواق المالية العربية وبخاصة في دول الخليج. وعلى سبيل المثال بلغت اخيراً القيمة السوقية لسوق الاسهم في الكويت نحو ٢٧ مليار دولار "بالمقارنة مع نحو ٣ مليارات دولار فقط لسوق الاسهم في بيروت.

هـ – تطور الموارد البشرية في العالم العربي عموماً وفي الخليج العربي خصوصاً. فقد استثمرت دول الخليج خلال العقدين المنصرمين مبالغ ضخمة لتطوير التعليم لديها وانشاء الجامعات وبعثات الشباب للتخصص في المهارات المختلفة في الخارج، وذلك من اجل تنمية قدراتها الذاتية وتقليل الاعتماد على المهارات المستوردة. وفي ضوء ذلك اخذت دول الخليج منذ سنوات عدة تطبق السياسات الأيلة لاستبدال العمالة الاجنبية بالموارد البشرية المحلية وان في شكل تدريجي.

٧– النمو الكبير في الاسواق المالية والنقدية الدولية مجاراة لنمو العالم الصناعي وبعد تحرير هذه الاسواق من الكثير من القيود والانظمة التي كانت تحد من نشاطها في الستينات والسبعينات وانفتاح الاسواق المالية الكبرى على بعضها البعض في شكل غير مسبوق. وقد ادت هذه التطورات الى تشعب كبير في وسائل الاستثمار والى قيام نظام دولي للتعامل في مختلف الاسواق وعلى مدار ٢٤ ساعة. كما ادت الى نشوء مؤسسات مالية ضخمة في استطاعتها التأثير على اسعار العملات والاسهم من خلال المضاربات التي تقوم بها والتأثير ايضاً على السياسات النقدية والمالية التي تعتمدها الدول.

٨– اعتماد سياسات التحرير والانفتاح الاقتصادي في مختلف الدول الصناعية، والاتجاه لازالة كل القيود على التجارة الخارجية وعلى حركة رؤوس الاموال بحيث اصبح الوضع السائد اليوم ينحو نحو قيام اقتصاد عالمي موحد. ومما ساعد على ذلك من دون شك انهيار الشيوعية وتغلب فلسفة الرأسمالية والاقتصاد الحر.

٩– الثورة التكنولوجية في عالم المعلوماتية والاتصالات التي اصبحت تعتبر وبحق منعطفاً اساسياً في تاريخ الانسانية واساساً لقيام الاقتصاد العالمي الواحد بل "القرية العالمية" الواحدة.

ورشة النهوض

وحقق الاقتصاد اللبناني تقدماً كبيراً منذ عام ١٩٩٠ في مجال التغلب على آثار الحرب واعادة البناء. وتظهر التقديرات ان الناتج المحلي الاجمالي قفز بنحو ٣٨ في المئة بالاسعار الثابتة في عام ١٩٩١ ثم نما بمعدل ٦ في المئة سنوياً من ١٩٩٢ الى ١٩٩٦، وانخفض معدل التضخم من نحو ١٠٠ في المئة في ١٩٩٢، بحسب تقديرات صندوق النقد الدولي، الى معدل ٩,٥ في المئة سنوياً من ١٩٩٤ الى ١٩٩٦. وارتفع سعر صرف الليرة في مقابل الدولار منذ نهاية ١٩٩٢ بأكثر من ٢٠ في المئة فيما ازداد احتياط مصرف لبنان من العملات الاجنبية من ١,٤٤ مليار دولار فقط في نهاية ١٩٩٢ الى ٦,٣ مليارات دولار في نهاية ايلول ١٩٩٧ اي بأكثر من اربعة اضعاف وساهم في ذلك في شكل اساسي الفائض المستمر في ميزان المدفوعات الذي بلغ مجموعه التراكمي للسنوات ١٩٩٢–١٩٩٦ نحو ٣,٤ مليارات دولار.

وقد سارت جهود اعادة الاعمار بسرعة وجدية منذ عام ١٩٩٢ بحيث خطا لبنان بعيداً في اعادة بناء البنية التحتية وتأهيلها او توسيعها. وبلغ مجموع قيمة العقود التي ابرمت في هذا المجال ٣,٣ مليارات دولار حتى نهاية ايلول ١٩٩٦ فيما كانت هناك عقود اضافية بقيمة ١,٩٨ مليار دولار قيد الاعداد. وتزامن العمل الحكومي في مجال اعادة الاعمار مع تنفيذ مشروع كبير لاعادة بناء الوسط التجاري لمدينة بيروت الذي تتولاه شركة مساهمة خاصة انشئت لهذا الغرض. ويعد هذا المشروع بقيام منطقة للتجارة والاعمال والخدمات ستكون الاحدث والافضل تجهيزاً في المنطقة.

ولا بد من الاقرار بان ما تحقق من الانجازات منذ عام ١٩٩٠ في سبيل اصلاح ما خربته الحرب واعادة وتيرة النشاط الاقتصادي لسابق عهدها لن يتم دون تكلفة باهظة وبالتالي ستكون لها انعكاسات جمة على الاقتصاد اللبناني لسنوات عدة في المستقبل. ولعل من اهم عناصر هذه التكلفة ما يلي:

اولاً: ارتفاع الدين العام الداخلي من نحو ملياري دولار في نهاية ١٩٩١ الى اكثر من ١٢ مليار دولار في منتصف ١٩٩٧ اي بأكثر من ستة اضعاف. وستشكل تكلفة خدمة هذا الدين عبئاً كبيراً على لبنان لسنوات عدة في المستقبل.

ثانياً: ارتفاع ديون لبنان الخارجية ايضاً الى ٢,١ مليار دولار في منتصف ١٩٩٧. ورغم ان هذه الديون لا تزال محدودة ولا تشكل اكثر من ١٥ في المئة من الناتج المحلي الاجمالي المقدر، فانها تمثل بدورها عبئاً وتعتبر سابقة في تاريخ لبنان الاقتصادي.

ثالثاً: سياسة اسعار الفائدة المرتفعة التي اضطرت السلطات النقدية الى اعتمادها من اجل تقوية الليرة اللبنانية والحفاظ على ثباتها مع ما لهذه السياسة من آثار سلبية على الاستثمار الخاص.

رابعاً: الاولويات التي فرضتها عملية اعادة الاعمار السريعة والتي استتبعت عدم القدرة على اعطاء اهمية كافية للقضايا الاجتماعية والانسانية. وقد ساهم ذلك في نظر بعض المحللين، في زيادة التفاوت الاجتماعي.

وكان للحرب اللبنانية تكلفة ضخمة ايضاً استمرت منذ انتهائها الا وهي زيادة تسييس الادارة العامة وفسادها وعدم قدرة الحكومات اللبنانية على معالجة هذه المشكلة او جبهها.

واقع الاقتصاد اللبناني وآفاق المستقبل

لا يمكن العودة بالزمن الى الوراء ولا يعقل الافتراض ان لبنان يواجه اليوم ظروفا مساعدة مشابهة لتلك التي جعلت منه في الستينات والسبعينات المركز الاقليمي التجاري والمالي الاوحد. لكنه وبالرغم من كل المصاعب التي مر بها فان لبنان لا يزال يتمتع بالكثير من المزايا والخصائص التنافسية التي تؤهله لاستعادة دور مميز في المنطقة في مجالات عدة.

وهذه المزايا والخصائص التي ستعزز من دون شك عند اكتمال مسيرة السلام في الشرق الاوسط، تشكل اسسا واضحة للاستراتيجيا الواجب اتباعها لوضع الاقتصاد اللبناني على الطريق المناسب للاستفادة من الواقع الحالي والاتجاهات المرتقبة في الاقتصاد الاقليمي والعالمي. كما انها تمثل القوة الذاتية للبنان في مواجهة هذا الواقع وتلك الاتجاهات المرتقبة. ويمكن تلخيصها بالآتي:

اولا: موقع لبنان المميز وطبيعته ومناخه وعراقته في تقديم الخدمات السياحية والخدمات الاخرى. وجميع هذه المزايا تجعله مؤهلا اكثر من غيره ليكون مركزا اقليميا للخدمات والسياحة. اثبت هذا الامر في السابق عندما كان المقصد الاساسي للسياح والمصطافين ورجال الاعمال العرب، كما اثبته اخيراً مع عودة الزوار العرب باعداد متزايدة اليه وتعدد اقامة المؤتمرات والمعارض الاقليمية فيه.

كما ان التنوع الحضاري والثقافي في لبنان يجعله من هذه الناحية، مميزاً ايضاً في المنطقة ومؤهلاً ليكون الموقع الامثل للمكاتب الاقليمية للشركات والمؤسسات العالمية.

بمعنى آخر فان المناخ الطبيعي والحضاري والثقافي والاجتماعي للبنان يشكل قوة اساسية ومتميزة له تجعل استعادة دوره المهم في المنطقة من السهولة بمكان وتجعله قادرا، مع توافر الشروط المناسبة، على منافسة بعض المراكز الاقليمية الاخرى التي نشأت في المنطقة اثناء غيابه عن الساحة كالبحرين او دبي.

وهذا الاستنتاج يستتبع حقيقة اساسية هي ان نجاح لبنان في هذا المجال يتطلب توافر الشروط المناسبة كما سبق. وهي تشمل الاستقرار السياسي الذي سيتحقق كليا مع استكمال الحل السلمي في المنطقة (وهو امر آت لا محالة) بالاضافة الى تطوير البنية التحتية الذي تجهد الحكومة اللبنانية لتحقيقه من خلال انشاء مطار حديث وتوسيع المرافئ وشبكات الطرق وشبكات الاتصالات السلكية واللاسلكية وتحديثها وانشاء مناطق حرة وغير ذلك.

ثانياً: قانون سرية المصارف الذي اصبح عريقا الان، وسياسة الاقتصاد الحر، وتمسك لبنان بحرية سوق القطع وانتقال رؤوس الاموال حتى في احلك الظروف. وقد علمنا انه ليس هناك دولة اخرى في المنطقة تضاهي لبنان في هذا المجال، يمكننا القول ان هذه السياسة تشكل اساساً صلباً لنمو القطاع المصرفي وتطوره.

ثالثا: بالعلاقة مع ما سبق، وبالرغم من ان بعض المصارف العربية قد تجاوز المصارف اللبنانية من حيث حجم الاصول، ورأس المال، فانه لا يمكن ان نغفل عراقة القطاع المصرفي اللبناني في محيطه العربي. وهذه العراقة، تعطي المصارف اللبنانية الخبرة والثقة والدينامية التي تمثلت في قدرتها على النهوض بسرعة من اثار الحرب ودخول الاسواق العالمية بقوة وبوسائل حديثة.

وتستفيد المصارف اللبنانية في شكل خاص اليوم من هجرة الكوادر اللبنانية المتخصصة ابان سنوات الحرب الى الكثير من مراكز المال العالمية، بالاضافة الى دول الخليج. ويتبوأ اللبنانيون اليوم مراكز مهمة في الكثير من المصارف والمؤسسات المالية العالمية كما في المصارف والمؤسسات الخليجية. وقد اصبح بعض هؤلاء صلة وصل اساسية بين القطاع المصرفي اللبناني واسواق المال العالمية، فيما تستمر عودة البعض الاخر الى الوطن حيث تستفيد المصارف المحلية من الخبرات الواسعة التي اكتسبوها في الخارج.

رابعا: في سياق ما سبق فان لبنان يتمتع ايضا بطاقة بشرية كبيرة من الكوادر المتعلمة والمتخصصة في كل المجالات تضاهي ما هو متوافر في الدول العربية الاخرى. وهذه الطاقة، بالاضافة الى روح المبادرة الفردية المتأصلة في لبنان، تشكل الركيزة، الاكثر فاعلية لتوسع النشاط الاقتصادي في لبنان وتنوعه في المستقبل. وكما بالنسبة الى قطاع المصارف، فقد كان للهجرة اللبنانية اثناء سنوات الحرب منفعة واحدة على الاقل اذ انها ساعدت على تنمية جيل كامل من الشباب اللبناني وتثقيفه في وسائل النشاط الاقتصادي الحديث ومفهومه بكل جوانبه. وقد يكون لبنان البلد العربي الوحيد الذي يتساوى على الاقل مع اسرائيل في مجال غنى الطاقة البشرية لديه.

مجالات الاستثمار في لبنان

خلاصة القول: بالرغم من التحولات والمتغيرات الاقليمية والدولية منذ منتصف السبعينات او في ضوئها، فان لبنان يبقى مميزا في المنطقة من حيث طبيعة الحياة الاقتصادية فيه وديناميتها، ومن حيث دوره المالي والتجاري والسياحي. وهو يوفر بالتالي مجالات رحبة للاستثمار المجدي للمستقبل في قطاعات عدة نوجز بعضها كما يأتي:

اولا: السياحة والخدمات السياحية: لقد بات واضحا ان لبنان اخذ يستعيد دوره السياحي المهم في المنطقة بالرغم من جميع المعوقات. ويرى بعض الخبراء ان هذا القطاع (السياحة والخدمات) سيشهد ازدهارا متزايدا في السنوات المقبلة، وبخاصة مع انتهاء ورشة اعادة الاعمار وان السياحة قد تصبح احد اكبر مصادر الدخل وتفوق في نوعيتها وحجمها مراحل الازدهار التي سبقت الحرب. ومتى عرفنا "ان جزيرة قبرص تستقبل اكثر من مليون سائح سنويا وتركيا اكثر من ثلاثة ملايين فليس هناك ما يمنع لبنان من تطوير قدراته السياحية المماثلة في شكل مماثل. وبالرغم من ارتفاع تكلفة السياحة في لبنان، بالمقارنة مع الدول المجاورة المنافسة، لا تزال عائقا اساسيا في هذا المجال، فان توسع الطاقة الاستيعابية سيؤدي في النهاية الى انخفاض هذه التكلفة والى تنشيط حركة السياحة الجماعية.

وتتوافر فرص كبيرة للاستثمار في مجال التوسع المطلوب في الطاقة الاستيعابية، مثلا من خلال انشاء او توسيع المرافق السياحية في بعض المناطق الاثرية المهمة خارج بيروت او في بعض المواقع الطبيعية المميزة او في مناطق التزلج او في قرى الاصطياف الرئيسية التي لا يزال بعضها في حاجة الى اعادة اعمار على نطاق واسع.

ثانيا: الصناعة: تظهر الارقام الاخيرة المتوافرة ان القطاع الصناعي يستقطب نحو ١٩ في المئة من القوى العاملة في لبنان. وكانت الصناعة تطورت بسرعة في مرحلة ما قبل الحرب بحيث بدأت في ذلك الوقت تصدير بعض منتجاتها الى اوروبا الغربية. وبالرغم من معاناته خلال الحرب والمشاكل الرئيسية التي تواجهه حاليا، فان قطاع الصناعة التحويلية يتمتع بطاقات كامنة كبيرة لو احسن استغلال المزايا التنافسية النسبية للبنان.

وبالتحديد فان الاستثمار الصناعي في لبنان قد حقق نجاحا بارزا لو تركز على الصناعات التي تتطلب عمالة ماهرة، وهي متوافرة، وتعتمد في شكل اساسي على حسن التصميم والتسويق، كما تستطيع التأقلم بسرعة مع المتغيرات في السوق المحلية واسواق التصدير. ويوصي الخبراء بالابتعاد عن الصناعات التي تعتمد على العمالة القليلة التكلفة او التي تنتج السلع الرخيصة بكميات كبيرة، وكذلك الصناعات التي تتطلب كمية كبيرة من الطاقة حيث المنافسة قوية من دول الخليج.

وعليه، يمكن القول ان الصناعات المناسبة للاستثمار في لبنان يمكن ان تشمل مثلا صناعات المواد الغذائية والمرطبات والمفروشات والادوات المنزلية وادوات التجميل ومستحضراتها والادوية وتصميم الملابس وصناعتها الخ...

وقد تكون صناعة الالكترونيات وتجميع اجهزة الكومبيوتر واعداد البرامج المعلوماتية وغيرها من انشطة مماثلة، من الصناعات المستقبلية المناسبة. ومعلوم ان هناك حركة رائجة في تجميع لاجهزة الكمبيوتر حاليا في لبنان. واشارت المعلومات اخيرا الى اتصالات اجرتها احدى الشركات الاميركية لانشاء مصنع لتجميع اجهزة الكومبيوتر في لبنان يصدر انتاجه الى عدد من الدول المجاورة.

ومعلوم ان اسرائيل حققت نجاحا كبيرا في الصناعات الالكترونية المتقدمة وذلك بالاعتماد على توافر المهندسين الالكترونيين والعمالة الماهرة الاخرى وانخفاض تكلفتها نسبيا. وهناك الان نحو ٢٠٠٠ شركة اسرائيلية تعمل في هذا المجال. ويقدر ان حجم الاستثمار الخارجي في هذه الشركات سيصل الى نحو ٦٠٠ مليون دولار خلال هذه السنة والسنة المقبلة. وجميع هذه الصناعات يمكنها الاستفادة في شكل خاص من توافر العمالة الماهرة في لبنان. والمواد الاولية في بعض الحالات، كما قد تكون لها قدرة تنافسية قوية في اسواق التصدير الرئيسية للبنان، اي الدول العربية.

ثالثا: المناطق الحرة: اضمحلت تجارة الترانزيت في لبنان الى مستوى يكاد لا يذكر في السنوات الاخيرة (نحو ٨٦ مليون دولار في ١٩٩٦) بالمقارنة مع المرحلة التي كان فيها لبنان مركز حركة الترانزيت التي تتم حاليا من خلال مرفأ جبل علي في دبي مثلا.

لكن موقع لبنان الجغرافي المميز وخبرته الطويلة في التجارة لا بد ان يؤديا الى تنشيط حركة الترانزيت الى حد ما في المستقبل وبخاصة مع الدول العربية المجاورة (سوريا والعراق) وربما الاردن والمملكة العربية السعودية.

ولعل الاهم من ذلك ان هناك الان مخططا قيد التنفيذ لانشاء ٧ مناطق حرة جديدة في لبنان تضاف الى المنطقة الحرة في كل من مرفأ بيروت ومرفأ طرابلس. وهذه المناطق، بما توفره من مرافق وتسهيلات قانونية وضريبية، قد تكون الموقع الافضل لاقامة الصناعات التي سبق ذكرها او صناعات جديدة.

رابعا: المصارف والخدمات المالية: لقد كان القطاع المصرفي والمالي اللبناني احد اسرع القطاعات نموا في السنوات الاخيرة، وهو ايضا قطاع واعد يمكن ان يوفر مردودا مرتفعا على الاستثمار فيه. فالسوق المالية في لبنان تزداد تطورا وعمقا، ومن المتوقع ان يرتفع حجم التعامل في سوق الاسهم في شكل تدريجي في المرحلة المقبلة. وهناك الكثير من المصارف وبعض الشركات المالية التي تحتاج الى زيادة في رساميلها يسمح لها بتوسيع نشاطها. والاستثمار في هذا القطاع يمكن ان يتم اذاً في شكل مباشر عبر المساهمة في رساميل المصارف (وذلك ضمن سقف معين حدده القانون للمستثمر الاجنبي) والشركات المالية، او في شكل غير مباشر عبر الاستثمار في سوق الاسهم، وفي كلتا الحالتين فانه من المرجح ان العائد على الاستثمار في هذه المجالات سيكون مميزا في المدى المتوسط.

رؤوف ابو زكي

رئيس تحرير مجلة "الاقتصاد والمال"
ونائب رئيس المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات في لبنان.

مفكرة الأيام

افكار من بلاد الأمل بلا عمل الى بلاد العمل بلا أمل!..

الخميس

مهداة الى السيدة مارتين أوبري
وزيرة العمل والتضامن في الحكومة الفرنسية.

في مثل هذه الأيام من تشرين الأول ١٩١٧، اندلعت الثورة الروسية البولشيفية، وسالت دماء الشعب الغاضب في موسكو امام قصر الكرملين، فأطلق على ميدان القياصرة اسم الساحة الحمراء.

وبعد ثمانين عاما من قيام تلك الثورة بقيادة لينين، تعود القضية الاجتماعية للظهور بأضعاف ما كانت عليه من عنف المظالم واستشرائها في النصف الثاني من القرن التاسع عشر وبدايات القرن العشرين.

ذلك ان الحلول الشيوعية التي اقترحها ماركس في كتابه "رأس المال" عام ١٨٦٧ لهذه القضية الناشئة عن تقدم العلم، وبالتالي تقدم الصناعة ونموها المطرد في الغرب، وهي حلول نجح لينين وخلفاؤه السوفيات في تطبيقها حتى سنة ١٩٨٩، انما اعتمدت وسائل ثلاثا لتحقيق العدالة هي نقيض العدالة بالذات:

الاولى عنوانها التحدي، وتقوم على صراع الطبقات.

والثانية عنوانها التملك، وتقوم على نقل الملكية من الافراد الى الجماعة.

والثالثة عنوانها التسلط، وتقوم على استغلال الانسان ومحو شخصيته الفردية وسحق خياره الحر.

هذه الحلول الشيوعية أسست في الواقع لنظام "رأسمالي جماعي" يصارع النظام الرأسمالي الفردي وتكتلاته. فقد نابت في اطاره مواجهة الطبقة العمالية للطبقة البورجوازية، عن مواجهة الفرد الاعزل او الجماعة المحدودة المستضعفة من العمال والمستخدمين، لتلك الطبقة البورجوازية القوية، كما ناب المالك الحكومي في النظام الشيوعي المشار اليه، عن المالك الفرد، سواء أكان مؤسسة شخصية او مؤسسة معنوية بالمفهوم القانوني لهذه العبارة، وأصبح للعمل رب واحد هو الدولة يحتكر المال والسلطة دون سائر الارباب.

هكذا يتضح ان الشيوعية لم تقدم بديلا نوعيا جوهريا عن الرأسمالية يقتلع الظلم ويعتق الانسان من تحكم رأس المال، بل ان هذه نازعت تلك امتيازاتها السلطوية، وظلت النظرة "المادية" الى التفاعل الاجتماعي هي القاسم المشترك بين النظامين ونقطة الارتكاز الاساسية لكل منهما في صراعه مع الآخر.

وكان لا بد لاحدى الفلسفتين الماديتين اللتين تعايشتا من ١٩١٧ الى ١٩٨٩ في توازن سلبي مصطنع، ان تسبق الاخرى الى الزوال. واذا كانت ظروف موضوعية معينة، آنية او تاريخية، قد أسقطت "الرأسمالية الجماعية" المتعارف على تسميتها الشيوعية، قبل "الرأسمالية الفردية" او الكتلوية الاحتكارية، فان هذه تواجه اليوم ظروفا موضوعية من نوع آخر وتحديات مستجدة لم تكن في الحسبان تهددها بالسقوط الوشيك، ما لم تجترح معجزة ثقافية روحية خلقية تحرر العقد الاجتماعي من ديكتاتورية رأس المال وجانبية العولمة الاقتصادية.

فقد عادت المشكلة الاجتماعية سيرتها الاولى، واستقلّت مدارها السابق لثورة لينين واختراعه الضريب السوفياتي، مع فرق هائل بين توترات الامس وتحديات اليوم. ذلك ان التطور العلمي المتمثل في مختلف الميادين، وما استحدثه من تقنيات الكترونية وطاقات اشعاعية فيزيائية لا حدود لها، أدى الى تضخم وتنوع صناعي أين منه التقدم العلمي والصناعي المراهق الذي تسبب في اواخر القرن الماضي بنشوء طبقة البروليتاريا.

فالانفجار الكبير الذي نشهده اليوم على صعيد الاختراع والتصنيع، بدّل جذريا وسائل الاعلام والاتصال، وأحدث انقلابات واسعة في مفاهيم التجارة وحدود الاسواق ومداها الافقي والعمودي، كما أثر تأثيرا هائلا في حجم الانتاج ونوعه وأغراضه، وانعكست مفاعيله المباشرة على آلة الحكم وأدوات الحرب وروح الشرائع وأساليب البيان واسباب الترفيه والمتعة وعادات البشر وأزيائهم ومآكلهم، حتى ليمكن القول ان الحضارة المعاصرة تخضع منذ بضعة عشر عاما لتواتر صدمات كهربائية أفقدتها التوازن والقدرة على استلحاق المستجدات المتدافعة بسرعة جنونية يستحيل على الانسان احتواء وتيرتها والسيطرة عليها.

وعوض ان يلتزم رأس المال، في غمرة هذه التبدلات، دستورا مناقبيا قادرا على مواكبة التغيير والتكيف بحسب مقتضياته الراهنة والآتية، نراه يمعن في استبداده الهستيري الجشع العائد الى أزمنة الرق وعصور الظلام، فينشيء في عالم الفقراء شركات استغلالية محدودة مع حكام الصدفة والعمالة تنهب البقية الباقية من خيرات الامم المستضعفة، ويضغط بأساليبه الماكيافيلية المجربة على حكومات في عالم الاغنياء ركبتها وساوس الديموقراطية وحقوق الانسان ومبادىء الليبيرالية المطلقة الى حد انها تتجنب الحزم كأنه جرم وتتفلسف التنازل على أنه فضيلة، في دول تعتبر استعمال الشرطي سلاحه دفاعا عن نفسه تجاوزا لحد السلطة(*).

هم البطالة في اوروبا

ولعل أخطر الأزمات التي تهدد البلدان الصناعية هي أزمة البطالة المتفاقمة بسبب امتناع الحكومات عن التدخل في ترشيد الانتاج والحد من طغيان الرأسمالية المتوحشة التي استغلت كشوف العلم أبشع استغلال مستخدمة اليد الآلية والدماغ الالكتروني بديلين من اليد البشرية والدماغ الانساني، فأقدمت على تسريح الملايين من الموظفين والعمال بحيث تخطت نسبة البطالة في مجمل الاتحاد الاوروبي ١١,٤ في المئة من افراد الشعب العامل، وزادت في فرنسا والمانيا على ١٤ في المئة، فيما يتزايد عدد العاطلين عن العمل في الدول الخمس عشرة التي تؤلف الاتحاد تزايدا مطردا، حتى بلغ ٢٤ مليونا في ايلول الماضي بحسب احصاءات صندوق النقد الدولي، وهو ضعفا عدد المتعطلين في الولايات المتحدة وثلاثة اضعاف عددهم في اليابان.

وتبحث اوروبا التي يعقد رؤساؤها مؤتمر قمة لعلاج مشكلة العمل خلال الشهر المقبل في لوكسمبور، عن حل وسط لتفاقم البطالة، بين الاقتحام الاميركي المدهش لسوق العمل الذي حول الانسان الى آلة ميكانيكية تعمل برتابة العداد الغبي من المهد الى اللحد، وخلق منذ العام ١٩٨٠ وحتى اليوم، أكثر من ٣٠ مليون وظيفة جديدة بأجور تفوق المعدلات الوسطى، وبين الحل الصيني القائم على قهر النفس بالأجر البخس وهو يظل في نظر الاشتراكية الصينية افضل من البطالة.

وعبثا حاول الوزير الفرنسي الاول ليونيل جوسبان ان يجد حلولا مقبولة لمشكلة تهدد يوما بعد يوم بالتحول الى كارثة، فان تيار الآلة الجارف سبقه الى احتلال أريكة الواقع، وجاء قراره الاخير في "المؤتمر الوطني للعمل" الذي عقد في باريس منذ ايام خفض ساعات العمل الى ٣٥ ساعة في الاسبوع بدلا من ٣٩، بحيث تضطر المؤسسات والشركات الكبرى الى استيعاب المزيد من المتعطلين... جاء هذا القرار بمثابة خطوة في المجهول غير محسوبة العواقب، لأن اتحاد ارباب العمل تأهب فورا لالقاء جوسبان مع قراره في الجحيم، وهدد بالويل والثبور وعظائم الامور، منذرا برد الاشتراكيين الذين فازوا بأكثرية المقاعد البرلمانية في الانتخابات الاخيرة الى ما سماه "حجمهم الطبيعي".

كذلك، عبثا حاولت السيدة مارتين أوبري وزيرة العمل والتضامن في حكومة جوسبان، بكل الوسائل العلمية، خفض نسبة البطالة وابتكار وظائف جديدة للشباب، لا سيما وانها ابنة الرئيس السابق للمفوضية الاوروبية جاك دولور، وتعرف بدقة مدى الانتكاسات المعنوية التي قد تتعرض لها فرنسا ان هي دخلت الوحدة النقدية الاوروبية في مطلع السنة ١٩٩٩، بأربعة ملايين عاطل عن العمل.

السلم والرخاء وانعدام الشهية

وبعيدا من طروحات علماء الاقتصاد المتضاربة، وفي معزل عن الاحصاءات واستطلاعات الرأي والارقام التي تحجب المنطق السليم والرؤية السديدة بازدحامها الصاخب اللامتناهي، دونت بعض الخواطر على هامش ما أقرأ كل يوم حول نكبة الاتحاد الاوروبي بالازدياد الهائل في عدد العاطلين عن العمل، وقررت نشرها في هذه "المفكرة"، عسى ان يكون نصيبها من الاهتمام لدى مجتمعات وحكومات راشدة في اوروبا ترصد الافكار الجديدة والاجتهاد المفيد، غير ما يلقاه عنائي وعناء أمثالي من الباحثين والكتّاب والمفكرين في بلدنا المصلوب على خشبة الزراية والاهمال، من مصير خامل لدى حكم جاهل، هو أشبه بمصير النفايات في سلال المهملات. وفي السياق الآتي أهم تلك الخواطر:

* قرأت منذ ايام في الصحف البريطانية ان بعض المؤسسات الصناعية الكبرى في بريطانيا أدخلت الى ملاك عمالها وموظفيها حكواتيين هزليين يجيدون الحركات البهلوانية والقصص والنوادر المضحكة المسلية، وان السواد الاعظم من العاملين في تلك المؤسسات، تحت كابوس الجهامة والمرارة، تحسن انتاجهم وازداد بفضل اولئك البهاليل المهرّجين الذين أعادوا اليهم الفرح والابتسام، وعطّروا الكأس المريرة التي يشربون كل يوم بقطرة من ماء الزهر.

والعبرة من هذه التجربة الفريدة ليست في كونها فقط تحسن الانتاج وتضاعفه، بل في كونها ايضا تثبت ان العمل الجيد والاقبال عليه يتأثران ايجابا بالحافز المعنوي والارتياح النفسي مقدار تأثرهما بالاجر العادل والكفاية المادية.

فالمصريون القدامى الذين شيدوا الاهرام ومعالم وادي الملوك، لم يكونوا فقط عبيدا كما يدّعي معظم علماء الآثار، لأنه كان

يكتبها كل اسبوع: رفيق المعلوف

مستحيلا على أي حاكم في العصور الغابرة ان يسوق بالسوط وحده عشرات الالوف من العبيد دون ان يرتدوا عليه وعلى جنده فيدوسوا الجميع بأقدامهم، على غرار ما فعله الزنج في البصرة اواخر الزمن العباسي. لذلك يميل فريق مستنير من المؤرخين الى الاعتقاد ان بعض الذين استخدمهم الفراعنة في بناء الاهرام وغيرها كانوا عبيدا بالفعل، ولكن معظمهم كان بالتأكيد مأجورا او متطوعا يؤمن بقضية دنيوية او ما ورائية تحفزه على تأدية ذلك العمل الشاق وتعينه على احتماله.

أما الكاتدرائيات الشامخة المعجزة التي لا تخلو منها مدينة عامرة او حتى مقاطعة غامضة في عمق اوروبا... فهل يتصور مسيو جوسبان ومدام أوبري انها بنيت فقط بفضل النقود الفضية التي كان الملوك والامراء يتصدقون بها مكرمين على ألوف الصنّاع والعمال المهرة في زمن الاقطاع؟! ان معظم الذين عملوا في بناء الكاتدرائيات لم يغنموا بالتأكيد ما يعادل النزر اليسير من ثمن جهدهم. لكن ايمانهم الديني العميق هو الذي كان يدفعهم الى التضحية والتفاني في سبيل ذلك الانجاز.

* في ضوء هذه الملاحظات يتضح ان شعور الانسان العامل بوجود غاية مثالية وراء جهده المبذول، من شأنه ان يضاعف ذلك الجهد ويرفع قدره بالجودة والاتقان. كما ان صدود الانسان في المجتمع الصناعي المعاصر عن العمل، يعود الى فقدان ذلك الحافز الاساسي، وهو أمر لا يعالج باستحداث الوظائف الجديدة ورفع الحد الادنى للأجر وما الى ذلك من وسائل الترغيب المادية وحدها، بل يقتضي اعطاء العمل معنى رسوليا خارقا واكسابه صفة الواجب المقدس.

فهنالك نسبة كبيرة من المتعطلين تعطلوا بفعل القرف والقنوط النفسي وحالة "انعدام الشهية". لذلك فان القول بتكثير فرص العمل وتوسيعها للحد من انتشار البطالة هو قول مردود، لأنك لا تستطيع اقناع فاقد الشهية بالاقبال على الطعام لمجرد تنويع المآكل الطيبة التي تقدمها اليه. فهو أساسا لا يملك الرغبة التي تشرط الاختيار.

* وقد أسهمت من جهة ثانية مكاسب الحضارة المادية والرخاء الاجتماعي الى حد بعيد، في تعميم الكسل والاستسلام لنوع من الخدر والسلوك الانحلالي. كما أسهمت التقديمات المالية للعاطلين عن العمل في تثبيت هذه الحالة الشاذة ما دام المبلغ الذي يتقاضاه المتعطل من دولته يوفر له الحد الادنى من الامن السكني والغذائي في البلدان المتطورة، ويقعده عن طلب المزيد.

فكيف لا يستمرىء العاطل عن العمل في اوروبا او غيرها من بلاد الرخاء، نعيم البطالة، وهو قادر على مشاهدة أروع البرامج التلفزيونية من فراشه الرخو او مقعده الوثير، عبر محطات لا تتوقف عن البث ليلا ونهارا ... كما هو قادر على ارتياد المسارح ودور السينما والملاعب الرياضية بأسعار زهيدة، والتنزه في الحدائق العامة ودخول المتاحف الوطنية مجانا، والمراهنة في سباق الخيل بمبالغ قد تكون ضئيلة لكنها كثيرا ما تعود عليه بربح قليل يكفي لسد الرمق... ثم هو قادر في نهاية يومه على التفرغ بزجاجة نبيذ من الصنف المتواضع يبتاعها بمبلغ زهيد ويتعتع بما خليلته الشمطاء على الرصيف.

* كذلك أسهم تقلص المبادىء القومية، وغروب شمس الدين، وانهيار المثل والاخلاق التراثية التي تحفز المرء على العمل والكفاح، في ازالة شعارات من قاموس التربية كان العالم الاول يؤمن بها ويأتمر بهديها، الى الامس القريب، من مثل: "العمل يصنع السيد"، "ايها العمل، يا قانون الطبيعة المقدس" او "بعرق جبينك تأكل خبزك"، او "البطالة أم الخبائث" الخ...

ولا ريب في أن دوام السلم على اوروبا خصوصا، والدول الصناعية عموما، طوال خمسين عاما، وهو ما لم يحصل في التاريخ الا نادرا، كان من أهم العوامل الحاسمة في نمو تلك الامم وازدهارها. لكنه أدى في الوقت نفسه الى ترهل الارادات، وعوّد الناس في ظل استقرار الانظمة السياسية على نوع من الطمأنينة الاتكالية، عبر الضمانات الاجتماعية والصحية وضمانات الشيخوخة ومجانية التعليم والمكاسب النقابية وغيرها، حتى اصبح الانسان يتعب من الراحة وذلك خلافا للطبيعة التي تقضي بأن يرتاح من التعب...

في سبيل العودة من الغربة

ومن ظاهر المفارقات والتناقضات التي تختزن العبر وتحيّر الباحثين، ان الصناعة التي كانت حجر الزاوية في نهضة اوروبا المعاصرة وسائر البلدان المتطورة، اصبحت هي مصدر البطالة الرئيسي، ليس فقط باستغنائها المأسوي المتواصل عن العنصر البشري واتكالها المتزايد على التقنيات الآلية، بل بانسياقها اللامسؤول نحو زيادة الانتاج، حتى أصيبت بالتخمة فأعسرت، وحشرت نفسها في مأزق تسويقي خانق، لا سيما وان الحرب التي تخوضها الدول الصناعية فيما بينها لابتزاز العالم الثالث، عممت الفقر في ثلاثة أرباع المعمورة، وبات عالم الفقراء هذا غير قادر على استهلاك الفائض من انتاجها.

وفي مقابل هذا الورم الصناعي الخبيث، تعاني سوق العمل في المجتمع الزراعي الاوروبي نقصا فادحا، والعاطلون عن العمل الذين ألفوا حياة الرخاء النسبي في المدن الكبرى يرفضون العمل في الريف. لذلك كله، لا بد من تخطيط اعلامي دقيق وشامل، تتسرب مفاعيله السيكولوجية الى عمق النفوس المتعطلة المعاقة، بحيث يسهل اقتلاعها من سكينة الاستسلام والتواكل، ودفعها قدما في الطريق الصعب. ولا بد في الوقت نفسه من تدخل حكومي، وان على حساب الليبيرالية المدللة، في سياسة صناعية تتحكم بها الفوضى ومطامع رأس المال الذي لا يشبع، بحيث يتم توقيع دولاب الصناعة على حاجات سوق العمل وكفايات سوق التصريف. كما يتعين من جهة ثانية، توجيه مراكز الابحاث لتلبية المطلوب لا لزيادة المعروض في الاسواق العالمية. فلا يجوز مثلا ان تسجل كل يوم عشرة اختراعات لتطوير حاسوب الكتروني يستعمله الف شخص، ولا يسجل اختراع واحد في عشرة أعوام لتطوير آلة حلاقة او ماشطة كهربائية يستعملها مئات الملايين. واخيرا، اذا كان دولاب الصناعة مخلوقا عجائبيا ذا حركة دائمة لا تستطيع اي قوة في العالم ايقاف دورانه، فيبدو ان خير وسيلة للتخلص من فائض خيراته، هو اعتماد "الكبّ الصناعي"، كما تفعل البرازيل باعتماد "الكب الزراعي" فتلقي فائض البن الذي تنتجه أرضها في البحر.

وأهم من ذلك كله، ان يعود العالم من غربته في غابة الافتراس المحكومة بشرعة الصراع الطبقي، سواء أكان الصعاليك والمماليك متحدين او غير متحدين في حمى الشيوعية او غير الشيوعية من مذاهب الحقد والعصيان، وسواء أكان حيتان الشراهة وغيلان البطر متضافرين او متنافرين في حمى الرأسمالية او غيرها من مذاهب القهر والطغيان... أهم من ذلك كله، ان يعود العالم من غربته في تلك الغابة الموحشة، فيؤسس من جديد لعلاقة اخوية صادقة بين رأس المال ورؤوس العمل والابداع في خدمة الانسان.

أقول هذا بمنطق الساذج المؤمن، ولا أدري ان كانوا جميعا، سلاطين او مساكين، اساطين او عيّارين، أغنياء فقراء او فقراء أغنياء معظمهم أغبياء، ينتظرون كارثة بيئية او كارثة فضائية كوكبية او كارثة نووية مقصودة او غير مقصودة او كارثة انخسافية تودي بعاد وإرم ذات العماد... أم انهم ينتظرون الطوفان حتى يستقلوا سفينة كوفي أنان!...

عفوا. لقد نسيت ان الامم المتحدة التي أرادها التائبون بعد الحرب العالمية الثانية، جوادا أبيض تركبه الانسانية هربا من المصير الأسود، قد مسخه الساحر الاميركي جحشاً بن أتان أسود وربطه على باب الياخور في حديقة البيت الابيض، لكي لا يكون للانسانية أبيضان في مسيرتها الكئيبة السوداء التي تجري بها وتجري الى حيث لا تدري...

فهلاّ أدرك ليونيل جوسبان ومارتين أوبري، ومما يعانيان غلبة المرابي الاميركي الصهيوني الجاثم على صدر أوروبا بسندات "دَينه الأبدي"، ما عناه الشاعر العربي القديم بقوله:

"متى يبلُغُ البنيانُ يوماً تمامَهُ
إذا كان ما تبنيه غيرُكَ يَهدِمُهُ"؟!!

(*) نشرت الصحافة الفرنسية في ٤ تموز الماضي دراسة للعالم الديموغرافي نيكولا بورغوان حاول فيها التقليل من أثر الكبت الذي فرضته الانظمة المتساهلة مع المجرمين على رجال البوليس، والتي تمنعهم من استعمال سلاحهم الا في حالات محدودة جدا. وكان هذا الكبت قد دفع الكثيرين منهم الى الانتحار. وقد شككت مصادر صحفية عدة في كون الخبير بورغوان تعمّد من خلال تلك الدراسة، وبتوجيه من بعض المسؤولين الكبار في اجهزة الامن، ان يحدّ من ثورة الرأي العام واستنكاره الشديد للأنظمة المعمول بها، لا سيما وأن ٧٠ شرطيا فرنسيا أقدموا على الانتحار سنة ١٩٩٦، وهو رقم قياسي لم يعرف له مثيل في اي مكان او زمان آخر.

الحقائق الاقتصادية والممارسات السياسية

تركز السجالات الدائرة حول العجز في الموازنة العامة المرتقب في السنة ١٩٩٨، وهو بواقع ٣٧،٤٦ في المئة، على معادلة النفقات بالواردات بحسب تقدير مشروع القانون الذي احاله مجلس الوزراء على مجلس النواب. واذا كانت تلك المعادلة هي المقياس الاكثر دقة لاستخراج العجز المرتقب في اي موازنة، فانها تغفل معادلة استثنائية، كما هي الحال عندنا، وتتعلق مباشرة بترقبات سلم الفوائد على الليرة في السنة ١٩٩٨، وفي موازنة تبلغ خدمة الدين فيها ٣٢٠٠ مليار ليرة من اصل ٧٢٧٥ مليارا.

واذا كان العجز الفعلي في موازنة ١٩٩٧ والذي بلغ حتى نهاية ايلول الماضي نحو ٥٣ في المئة، اي اكثر من ١٦ نقطة مما كان مرتقبا في موازنة العام نفسه، قد استند الى متوسط معدل فوائد على الليرة يراوح بين ١٢،٥ و١٣ في المئة، فان تحقق العجز كما هو مرتقب في مشروع قانون موازنة السنة ١٩٩٨، وعلى اساس بنية فوائد ما بين ١٢ و١٦ في المئة سيكون في ذاته تحديا، يتعين اخذه في الحسبان وعلى قدم وساق مع عنصري النفقات والواردات المقررة.

وهنا تكمن المعادلة الاكثر دقة كون الدين الذي تحصل عليه الحكومة في شكل سندات خزينة لتمويل العجز المالي اساسا، بات هو المرتكز الاساسي لبنية الفوائد التجارية في لبنان، وعلى علاقة وثقى مع سعر صرف الليرة والسياسة النقدية لمصرف لبنان.

فأي خفض في الفوائد على سندات الخزينة بهدف تيسير الشروط الانمائية وتحريك عجلة الاقتصاد من جهة، والتخفيف من حجم خدمة تمويل العجز، وتاليا الدين العام من جهة اخرى، سيؤديان الى تقويض قابلية السوق على الاكتتاب في سندات الخزينة، ويجعل من مهمة مصرف لبنان الدفاع عن سعر صرف الليرة، او الاستمرار في سياسة الاستقرار النقدي وتثبيت سعر الصرف، مسألة قابلة هي الاخرى لتشكل ازمة جدية، طالما تمكنت الحكومة من معالجتها بنجاح حتى الساعة برغم كلفتها الاقتصادية والمالية المرتفعة.

واذا استمر هذا المناخ السياسي والخفة في التعاطي مع شؤون حيوية كالمال والاقتصاد والنقد، كما هو واقع الحال، فمما لا شك فيه ان الوسائل المنتدبة والمالية المتاحة لدى مصرف لبنان ووزارة المال معا، بما في ذلك رفع معدلات الفوائد، ستكون محدودة النتائج، ضعيفة التأثير. اذ ان رفع الفوائد ليس دائما سلاحا ماضيا في خدمة النقد، بل ان توقيته في اجواء من التشنج السياسي والطلب على العملات الاجنبية تتلقفه السوق رسالة لتعزيز الثقة فتزيد كلفة الدين وتمويل العجز ولا تخدم الاستقرار النقدي.

واخشى ما يخشى، ان المقاربة بين الاستقرار السياسي والشفافية، والاستقرار النقدي قد تكون – على اهميتها – وصفة غير ناجحة وغير مكتملة الشروط، كلما اوغلنا في مرحلة السلام. فالحقائق الاقتصادية هي التي تفرض تراجع العجز المالي وقوة سعر الصرف.

ففترة "الحرج السياسي" التي واجهها مصرف بادوات نقدية، وما زال يواجهها، باتت لا تعوض النزف من العملات الاجنبية الذي يتعرض له كل مرة. ولا يكفي ان يخرج مسؤول من قصر بعبدا ليهدد ويتوعد المضاربين: "بكرا بتشوفو" من لعب بالدولار سيحرق اصابعه". وحري بنا من باب اولى، الا نوفر المواد المشتعلة سياسيا ثم نعود لاستخدام اطفائية النقد في كل مرة.

ان المسؤولين يعلمون ان القدرة على استيعاب ازمة سياسية بادوات نقدية صرفة، وان تكن الادوات ما تزال متوافرة، لا تكفي وحدها. وتظهر الاحصاءات النقدية الصادرة عن مصرف لبنان، لاسيما في ضوء الحجوز المتتالية في اصدارات سندات الخزينة الاسبوعية، ان الكتلة الساخنة بالليرة اللبنانية (M2) التي تمثل الودائع بالليرة بما في ذلك غب الطلب والنقد المتداول، باتت توازي بالعملة الاميركية نحو ٩،٦ مليارات دولار. فاذا ما اضيف اليها اكتتاب الجمهور في سندات الخزينة ترتفع الى ما يوازي ١٣،٦ مليار دولار، في حين ان احتياط مصرف لبنان المحرر من العملات الاجنبية هو في حدود ٦،٣ مليارات دولار. اي ان الاحتياط المحرر يغطي نحو ٤٤ في المئة من الكتلة النقدية الساخنة.

ماذا يعني ذلك؟

ببساطة، ان القدرة على اطفاء هذه الكتلة النقدية بالليرة التي تطمح ان تكون متوافرة اقتصاديا، سترتد سلبا في حال تجاهل المسؤولون الوقائع، ووفروا هم انفسهم ادوات الاختلال في الاستقرار النقدي – المكلف دائما – ومن دون ان يتمكنوا من التزام العجز المقدر في مشروع موازنة ١٩٩٨.

فهل من يسمع؟

عصام الجردي

المر منع شاحنات النقل الخارجي من العمل في غير الاغراض المخصصة لها

منع امس وزير الداخلية ميشال المر في مذكرة رقمها ٤٢٣/٤/ص الشاحنات المخصصة للنقل الخارجي وغير المسجلة في مصلحة تسجيل السيارات والآليات، من "العمل داخل الاراضي اللبنانية في غير الاغراض المخصصة لها".

وهنا نص المذكرة:

"اولا: استنادا الى احكام المرسوم الاشتراعي الرقم ٨٤ الصادر في تاريخ ١٩٧٧/٦/٢٧ ولاسيما المادة الثانية منه التي نصت على: "يسمح بتسجيل سيارات الشحن المخصصة للنقل بين لبنان واي بلد آخر، خصوصية، وفقا للشروط الآتية:

١– الا يقل الوزن الاجمالي للشاحنة عن عشرة اطنان ولا يزيد على وزن يحدد بمرسوم لاحقا يتخذ في مجلس الوزراء.

٢– ان ينحصر عمل هذه الشاحنات في نقل السلع والبضائع ما بين لبنان والدول الاخرى.

٣– ان تحدد في رخصة السير الاتجاهات الواجب على الشاحنة اتباعها والاماكن التي يجوز لها التوقف فيها.

٤– ان يسجل على الشاحنة باحرف بارزة كبيرة عبارة "مخصص للنقل الخارجي" وان تعطى لوحات مميزة وان يطلى صندوقها بلون موحد وذلك بحسب المواصفات والشروط الاخرى التي تحدد بمرسوم.

٥– ان تطبق على هذه الشاحنات احكام قانون السير وملحقاته وسائر الاحكام القانونية المتعلقة بسيارات النقل الدولي المجهزة بمحركات تدار بقوة المازوت.

وبما ان عددا من الشاحنات التي تحمل لوحات نقل خارجي لا تزال تعمل داخل الاراضي اللبنانية في اغراض غير تلك المخصصة لها،

لذلك يمنع منعا باتا على الشاحنات المسجلة "نقل خارجي" العمل داخل الاراضي اللبنانية في غير الاغراض المخصصة لها، والسير في غير الاتجاهات المحددة لها في رخصة سيرها.

ثانيا: يمنع منعا باتا سير الشاحنات العاملة على المازوت التي تعمل بصورة غير شرعية، بسبب عدم تسجيلها في مصلحة تسجيل السيارات والآليات ويطلب من اصحاب هذه الشاحنات تسوية اوضاع شاحناتهم في صورة قانونية.

علما انه قد تم فتح مهلة اضافية لشراء لوحات عمومية من فئة الشاحنات والاوتوبيس الموضوعة في التداول بموجب القانون رقم ٣٨٤ تاريخ ١٩٩٤/١١/٤.

ثالثا: لقد تم تكليف الاجهزة الامنية المختصة ضبط وملاحقة كل شاحنة تسير على الطرقات وتعمل خلافا للنصوص القانونية والتنظيمية المتعلقة بتسجيل الشاحنات المذكورة وتنظيم عملها وسيرها".

البراكس يطالب للبقاع بخزانات للمازوت

اعلن امس نقيب اصحاب محطات توزيع المحروقات سامي البراكس انه طلب من وزير الصناعة والنفط تخصيص كمية من مادة المازوت في خزانات الدورة لتأمين حاجات ابناء البقاع، وقال في مؤتمر صحافي: "ان ابناء البقاع يتأثرون اكثر من غيرهم بموضوع توزيع المازوت لان وزارة النفط حصرت توزيع المازوت في مصفاتي طرابلس والزهراني وصار ابن البقاع مضطرا الى نقل البنزين من الدورة والمازوت من المصفاتين، فترتفع الكلفة". واعتبر ان كميات المازوت الموزعة هي ٣،٥ ملايين ليتر يوميا وتكفي حاجة السوق المحلية. وطالب بايجاد حل حتى لا يضطر المواطن في البقاع الى شراء المازوت من السوق السوداء.

عقد عمل جماعي بين النفط وطرابلس

وقع امس وزير النفط شاهي بارسوميان عقد عمل جماعيا مع عمال المصفاة والمصب في طرابلس وموظفيهما في حضور المدير العام للوزارة الدكتور نقولا نصر ورئيس نقابة عمال المصب عبد الرحمن زريقة ورئيس نقابة عمال المصفاة عبد الغني عيسى.

تعليق اضراب الكهرباء ٣ أشهر تحقيق مطالب والاصلاحات قريباً



النقابة اثناء اعلان قرار تعليق الاضراب.



الموا.



حسن فخر الدين. (رافي بربريان)

وافق مجلس مندوبي نقابة عمال كهرباء لبنان ومستخدميها على توصية من النقابة بتعليق الاضراب لاشهر ثلاثة بعد اتفاق تم التوصل اليه مع وزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة ومجلس ادارة مؤسسة كهرباء لبنان (كما ذكرت "النهار" امس).

وفهم، ان اتصالات مكثفة وعلى مستويات سياسية عليا تمت مع الوزير حبيقة ومجلس ادارة المؤسسة للتوصل الى اتفاق مع النقابة بعد درس كلفة المطالب، وامكان تنفيذ الاهم منها، ولا سيما في ضوء تزايد الاعطال في التيار الكهربائي التي توسعت امس في بيروت والمناطق.

واعلن رئيس النقابة اميل جحا ان فترة الاشهر الثلاثة كافية للافساح في المجال من اجل تحقيق بقية المطالب التي يتضمنها جدول من ٣٩ مطلبا.

واضاف: "لقد طرحنا في الاضراب ٦ مطالب تحقق منها ٤ هي: اجراء امتحانات للموظفين الموقتين وتثبيتهم، اعطاء المنحة المدرسية للموظفين وتبلغ ٣٠ في المئة عن العام الدراسي ٩٦–٩٧، تكليف لجنة اعداد ملاك جديد لمؤسسة كهرباء لبنان تمهيدا لانجاز سلسلة الرتب والرواتب. على ان تنتهي اللجنة من مهمتها في ٣٠ تشرين الثاني المقبل، واحتساب التعويضات سلفة على سلسلة الرواتب وصدر تعميم في شأن المطلب الاخير عن وزير الموارد المائية والكهربائية لتنفيذه على "الاشخاص المستحقين"".

واعتبر ان "مدة تعليق الاضراب ثلاثة اشهر كافية للبحث مع المعنيين في ادارة المؤسسة لتحقيق القسم الاكبر من المطالب المطروحة".

واشار الى ان "الاعطال الاخيرة التي طرأت في بعض المناطق من بيروت والضاحية الجنوبية سببها الحر الشديد. ومنه الاعطال ستنتهي كلها في ايام ثلاثة كحد اقصى".

ورأى ان الاضراب "يبقى وسيلة حضارية ليصل العامل الى حقه لأن فرق المؤسسة ازالت اعطالا كانت حصلت خلال الاضراب في الجنوب، ومطار بيروت الدولي".

وتحدث رئيس مجلس المندوبين علي ايوب فقال "ان المطالب التي حصل عليها عمال المؤسسة ومستخدموها محقة. وقد انتظرناها منذ ٢٠ عاما وما تحقق منها كان مشجعا لتعليق الاضراب والعمل على تحقيق المطالب الاخرى".

وعقد ظهرا رئيس مجلس الادارة – المدير العام لمؤسسة كهرباء لبنان جوزف الموا مؤتمرا صحافيا اكد فيه تحقيق المطالب المشار اليها وقال "ان هناك ١٠ مطالب تحققت من اصل ٣٩ وسيبحث في أمر المطالب المتبقية اذا ما توافرت الاعتمادات المالية لتنفيذها".

ولفت الانتباه الى ان الاضرار التي لحقت بالمؤسسة اثناء الاضراب تكمن في تأخير الجباية "اذ ان معدلها يوميا يبلغ ٨٠٠ الف دولار اميركي اضافة الى حصول اعطال طبيعية اثناء تنفيذ الاضراب في بيروت وبعض المناطق. انما ليست جسيمة وسيعود التيار الى تلك المناطق تدريجا خلال الساعات المقبلة".

وعن عودة الكهرباء على مدار الساعة والى المناطق جميعها قال الموا: "ان بيروت الادارية تنعم بالكهرباء في شكل متواصل، خلا الاعطال القسرية الطارئة التي تحصل، كذلك ستحصل مناطق البقاع على الكهرباء من تجهيز معمل بعلبك والشمال وطرابلس بعد اصلاح معمل الحريشة، ومد التغذية بالتيار من سوريا.

تبقى صور، وكانت التغذية فيها ٦ ساعات فزيدت الى ١٨ ساعة، كذلك لدينا نقص في النقل والتحويل اللذين يؤمنان التيار لمحافظة جبل لبنان وقسم من الجنوب. ومن المقرر ان تتغذى المناطق بالكهرباء من دون انقطاع في نهاية السنة الحالية".

وعزا الزيادة "المستفحلة في بعض فواتير الكهرباء الى انها تعود الى امتناع اصحابها عن الدفع منذ مدة طويلة. فيتفاجأ هؤلاء بالزيادة الطبيعية عند جبايتها، اذ ان المؤسسة تجبي فواتير الكهرباء في صورة طبيعية كل شهرين وبحسب ارقام العدادات".

وعن المناطق التي تمتنع عن دفع الفواتير قال انها "بدأت تدفع لا سيما في الجنوب والبقاع".

وشدد على انه كلما فعّلت عملية جباية فواتير الكهرباء من عمال المؤسسة، وان بنسبة ٢ في المئة تتحقق مطالبهم. فالمؤسسة تعمل بفضل جهازها البشري".

وصرح رئيس مصلحة العمليات في المؤسسة حسن فخر الدين "ان الاعطال التي حصلت في بيروت والضواحي هي قيد التصليح وسيعود التيار الى تلك المناطق قريبا جدا. وربط الاعطال بـ "الحر الشديد الذي شكل ضغطا على المحطات".

الحص يسأل الحكومة عن اسباب تخطيها القانون في تلزيم سوق المطار

سأل امس الرئيس الدكتور سليم الحص الحكومة، عبر رئاسة مجلس النواب، عن اسباب عدم تلزيم استثمار السوق الحرة في مطار بيروت الدولي وتشغيلها بواسطة المزاد العلني وفقا للقانون، وعن القواعد التي ارتكزت عليها في تحديد بدل الاشغال.

وهنا نص السؤال:

"نشير الى تقرير المدير العام للطيران المدني حول عقد استثمار وتشغيل سوق المبيعات الحرة في مطار بيروت الدولي الذي صادق عليه مجلس الوزراء بموجب القرار ٢٨ تاريخ ١٩٩٦/٤/٣ والذي نشرت نصه احدى الصحف اليومية ("الكفاح العربي") في ١٩٩٧/١٠/١٥.

يستفاد من هذا التقرير:

اولا: ان الحكومة لم تراع في هذا العقد مبدأ المزاد العلني كما كان يجب ان تفعل بحسب القوانين النافذة ومقتضيات المصلحة العامة.

ثانيا: حدد العقد مدة الاستثمار والتشغيل بخمس عشرة سنة علما بان العقد السابق كان لاربع سنوات.

ثالثا: ان بدل الاشغال المحدد بمبلغ اجمالي مقداره ثمانية وثلاثون مليون دولار اميركي عن مدة العقد بكاملها يبدو متدنيا نسبيا وبالتالي غير عادل اذا ما قيس ببدل الاشغال الذي كان ساري المفعول سابقا والبالغ نحو ٤،٣ مليارات ليرة سنويا خصوصا اذا اعتبرنا من جهة ان العقد السابق كان يحدد اصناف السلع التي يمكن التعاطي بها ويحصر التعامل بالمسافرين المغادرين من دون القادمين في مقابل العقد الجديد الذي يبيح التعاطي بجميع اصناف السلع من دون تحديد كما يبيح التعامل مع المسافرين المغادرين والقادمين على حد سواء، ومن جهة اخرى ان المساحة المشغولة سابقا كانت لا تتعدى ٦٧٩ مترا مربعا في حين تبلغ المساحة المشغولة بموجب العقد الجديد ٨٢٧٧ مترا مربعا اي ما يوازي اكثر من اثني عشر ضعف ما كانت عليه سابقا لذا يمكن القول ان بدل الاشغال الذي ينص عليه العقد الجديد متدن نسبيا وبالتالي غير عادل بمقارنة معطيات العقد الجديد مع معطيات العقد السابق.

بناء على هذه الملاحظات التي وردت في تقرير المدير العام للطيران المدني، يهمني ان اسأل الحكومة:

اولا: لماذا لم تعمد الى تلزيم استثمار سوق المبيعات الحرة في مطار بيروت الدولي وتشغيلها بالمزاد العلني كما تقضي القوانين النافذة والمصلحة العامة؟

ثانيا: ما هي القواعد التي ارتكزت الحكومة عليها في تحديد بدل الاشغال في العقد الجديد؟ وما رأي ديوان المحاسبة في هذه الصفقة؟

ثالثا: لماذا قررت الحكومة تحديد مدة الاستثمار بخمس عشرة سنة ولم تحددها باقل من ذلك تحسبا لتغير المعطيات خصوصا ان مشروع توسيع المطار يخطط لستة ملايين مسافر سنويا اي لاربعة اضعاف الحركة التي كانت سابقا؟

ارجو ان اتلقى الاجابة عن هذا السؤال ضمن المهلة القانونية".

غرفتا بيروت وسلوفاكيا وقعتا اتفاق تعاون وتنسيق

وقعت امس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان ممثلة بنائب الرئيس روبير دباس وغرفة التجارة والصناعة في سلوفاكيا ممثلة برئيسها بيتر ميهون، اتفاق تعاون وتنسيق لوضع "الاطر الصالحة لتوطيد العلاقات الاقتصادية والتجارية وتوفير التكنولوجيا المطلوبة بين البلدين عموما والغرفتين خصوصا، ووضع الاسس المتينة لتأمين التعاون المطلوب للشركات والجمعيات والمنظمات لتحقيق قيام نشاطات واعمال ومشاريع مشتركة خاصة على صعيد التجارة والصناعة". اضافة الى "وضع المستلزمات المطلوبة لاقامة معارض واجتماعات وندوات مشتركة وتبادل الوفود والتنسيق التام بما يخدم اقتصاد لبنان وسلوفاكيا".

وبعد التوقيع اكد دباس في تصريح له "اهمية التعاون والتنسيق بين لبنان وسلوفاكيا (...)".

ودعا رجال الاعمال في كلا البلدين الى "ايجاد المناخات المطلوبة لتوفير اعمال الشراكة المطلوبة (...)".

وزارة العمل تهتم باضراب "باري ستيل"

طلبت وزارة العمل من ادارة مؤسسة "باري ستيل" الحضور الى الوزارة الاثنين المقبل للبحث في موضوع الاضراب الذي اعلنه العمال في المؤسسة وضرورة اعادة الذين صرفتهم منهم اثناء الاضراب.

وصدر عن وزارة العمل امس البيان الآتي نصه:

"بعد قيام شركة "باري ستيل" بفصل عدد من العاملين لديها، وجهت وزارة العمل الى اصحاب الشركة ابناء محمد توفيق الوزان كتابا تطلب منهم فيه العودة عن قرار الصرف غير القانوني الذي تم خلافا لاحكام قانون العمل المادة ٥٠ منه الفقرة "و" التي تلزم اصحاب العمل بابلاغ الوزارة الانذارات الموجهة الى العمال وضرورة ابلاغها كذلك عن عملية الصرف قبل شهر. كما طلب الكتاب، الذي وقعه المدير العام للوزارة رتيب صليبا، من اصحاب الشركة ضرورة الحضور الى وزارة العمل ظهر الاثنين المقبل لمقابلة المدير العام والمسؤولين المختصين".

وكان صليبا ومستشار الوزير المحامي سمير عون التقيا في الوزارة وفدا من عمال الشركة المضربين تضامنا مع زملائهم المصروفين.

وسبق موقف الوزارة اجتماع بين صليبا وعون ووفد من العمال برئاسة رئيس النقابة يوسف حرب وامينة السر كوثر عقيل طالبت خلاله النقابة الوزارة. التدخل لاعادة العمال المصروفين وتحقيق مطالب العمال.

تشجير وسطيات كورنيش المزرعة

أطلقت جمعية تجار كورنيش المزرعة مشروعا لتأهيل وسطيات الكورنيش بالتعاون مع بلدية بيروت واهتمام من المحافظ نقولا سابا لتشجير العاصمة ونشر الزهور فيها.

وأفادت الجمعية في بيان اصدرته ان "ورشة بدأت العمل بالاشتراك مع اجهزة البلدية وخصوصا دائرة الحدائق فيها، وازيلت الشوائب من اتربة وانقاض واستبدلت بالاتربة الصالحة للزراعة، لتستقبل غرس الجذوع الشجرية وشتول الازهار فيها، واعيد تخصيص ممرات لعبور المشاة على جانبي الكورنيش مما يسهل حركة الانتقال ودفع عجلة الحركة التجارية في الكورنيش".

نقابة الزراعات المحمية

جاءنا من نقابة الزراعات المحمية في لبنان انه ورد في خبر انتخابات النقابة في "نهار" ١٩٩٧/١٠/١٩ "انتخاب المجلس التنفيذي" والصواب "انتخاب نقابة الزراعات المحمية" فاقتضى التصويب".

المستشفيات تنظم العلاقة مع الضمان وشركات التأمين

عقد امس لقاء بين وفد من مجلس نقابة المستشفيات برئاسة الدكتور فوزي عضيمي والمدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي عبد الحليم حريبي شارك فيه المسؤولون في الصندوق. واتفق خلاله على:

"اولا: استعجال وضع الآلية المناسبة لاجراء المقاصة بين مستحقات المستشفيات والاشتراكات المتوجبة عليها للصندوق.

ثانيا: تسمية لجنة مشتركة لاعادة النظر في الكلفة الفعلية للتقييمات الاستشفائية".

وعقد مجلس النقابة اجتماعا آخر مع جمعية شركات التأمين برئاسة طنوس فغالي. واتفقا على تنظيم العلاقة بين المستشفيات وشركات التأمين في اطار العقود المبرمة بين الطرفين، والاسراع في تأليف لجنة مشتركة لمتابعة الامور العالقة.

الصناعة اللبنانية بين الحماية واستحقاقات التجارة العالمية الحرة

سالم لـ"النهار": الحماية ليست مستمرة وعلى الصناعة التزام المقاييس والمواصفات

سالم، رسم نوعي لمكافحة الاغراق. (علي حسن)

بدءا من ١٩٩٨ يباشر لبنان تنفيذ عقد الشركة الاوروبية المتوسطية، ومعها شروط للصناعات التي تستطيع ان تصدر انتاجها على صعيدي القيمة المضافة والمواصفات، وقد انجزت احدى الشركات الاميركية دراسة عن واقع الصناعة اللبنانية لتحديد اهم القطاعات للاستمرار. الى ذلك عانت المنتجات الصناعية اللبنانية من منافسة الصناعات الاجنبية في مشاريع الاعمار، كما من السلع الاغراقية مما اضطر مجلس الوزراء الى اتخاذ قرارين يسهلان للصناعة المساهمة في المشاريع، كما اقر الرسم الجمركي النوعي على السلع الاغراقية.

وزير الصناعة نديم سالم يعد مخططا لحماية الصناعة، وهو اول وزير للصناعة بعد احداث وزارة مستقلة لهذا القطاع الانتاجي، وقد عرض لـ"النهار" اهتمامات وزارته الجديدة – القديمة، قال: "هناك استحقاقات مفروض ان تصل اليها، الشركة الاوروبية ومنظمة التجارة العالمية الحرة والسوق العربية المشتركة، وهذه الاستحقاقات متشابهة وتحتم على الدولة اللبنانية ان تنظر الى الصناعة بطريقة جدية لتستطيع ان تؤمن لها حوافز جدية وتؤمن لها مستقبلا بحيث تستطيع ان تدخل الى الاسواق العالمية بسهولة، لذلك من المفروض ان تدرس الحكومة حماية منطقية للصناعات مع ضمان الحفاظ على حماية المستهلك فلا يدفع بدوره ثمنا لحماية الصناعة. فعندما نؤمن الحماية للصناعة نفرض على الصناعي ان يلتزم عدم رفع اسعاره، وخصوصا ان انتاجه سيزيد وتتدنى بالتالي كلفته، لذا فان منطق تحديد السعر يتجه نحو الخفض".

وكشف ان "الحماية لن تكون نهائية ومستمرة، بل هي لفترة محددة، تؤمن خلالها للصناعي المساعدة بحيث يقدر ان يجدد تجهيزاته وآلاته. فخلال الحرب لم يتمكن معظم الصناعات من تجديدها. ويتوقع في نهاية المدة المحددة للحماية ان تتوقف صناعات وتستمر اخرى كما حصل في دول المجموعة الاوروبية".

وحول الصناعات التي قد يكتب لها ان تستمر، اوضح "ان المؤسسة اللبنانية لتنمية الاستثمارات كلفت، بالاشتراك مع جمعية الصناعيين اللبنانيين، شركة ارثور د. ليتل الاميركية دراسة الواقع الصناعي ومشكلات الصناعة اللبنانية، وقد درست الشركة وضع الصناعة ومشاكلها والصناعات القابلة للعيش والاستمرار، وتبين لها ان الصناعات التي تحقق قيمة مضافة كبرى هي الصناعات الاكثر قابلية للاستمرار. وفي مقدمها الصناعات الخشبية والجلدية والمجوهرات والملابس والمعلبات الغذائية. الى المشروبات الروحية (النبيذ) والمواد الغذائية. اي تلك الصناعات التي تعتمد على الذوق والفن والهندسة الفنية".

وعرض لحماية المواد الاولية ولكثرتها ولتداخلها فقال: "ثمة تضارب كثير في تصنيف المواد الاولية. اذ هناك مواد اولية منتهية الصنع تعتبر مادة صناعية للاستهلاك وتدفع رسوما جمركية عادية (الخيط مادة اولية للنسيج وهو ايضا مادة منتهية الصنع. والنسيج هو مادة اولية لصناعة الملابس، وهو مادة اولية لصناعة الالبسة...) هذا موضوع نحن جادون في درسه بحيث نتوصل الى معايير تؤمن حماية للصناعة، وقد سبق لمجلس الوزراء ان اتخذ قرارا اعفى بموجبه المواد الاولية كلها التي لا تصنع في لبنان، من الرسوم الجمركية واضاف: "هذا موضوع سنعيد النظر فيه ونفرق بين المواد الاولية التي تستخدم في الصناعة وتلك التي تستخدم كسلع جاهزة. فيسمح للصناعي باستيراد مواده الاولية التي لا تصنع في لبنان ونتأكد من استهلاكه لها كمواد اولية، بدلا من ان يعيد بيعها في السوق المحلية مما يضر بالقطاعات الاقتصادية كلها".

وتطرق الى الاحقية المعطاة للصناعة اللبنانية في المشاريع الداخلية. لافتا الى قرارين اتخذهما مجلس الوزراء يقضي اولهما بان تضمّن المؤسسات العامة دفاتر شروطها السلع المصنعة في لبنان بدلا من السلع المستوردة، ويقضي الثاني بمنح السلع اللبنانية الداخلية في المناقصات العامة افضلية ١٥ في المئة زيادة على السلع الاجنبية وقال: "انطلاقا من هذين القرارين ابلغنا المؤسسات العامة ان تلتزم مضمونهما". واستدرك "ان بعض هذه المؤسسات يعمد الى ادخال سلع ذات مواصفات غير متوافرة في لبنان فنتصل مباشرة ونتدخل في الموضوع وقد حصل ان وفقنا بين المتعهدين والصناعيين اللبنانيين. وقد ابدى الطرفان تفهما كبيراً".

وتحدث عن جودة المنتجات الصناعية اللبنانية، و"ان بعضها يصدر الى الخارج ولا يستطيع ان يدخل السوق المحلية لاعتقاد المواطن اللبناني ان السلع المستوردة ذات الشهرة العالمية هي افضل من السلعة المنتجة محليا علما انها لم تعد تصنع في بلد منشئها بل في الدول الآسيوية حيث الكلفة متدنية والجودة اقل مما ينتج في لبنان".

الاستثمار الصناعي

وحول امكان تقديم النصح الى المستثمرين الجدد في الصناعة اللبنانية، اوضح سالم "ان المعنيين في الوزارة يطلعون طالب الرخصة الجديدة لانشاء مصنع معين على عدد المصانع في القطاع المنوي انشاء المصنع فيه، والانتاج والمشاكل والحسنات بحيث تتاح له فرصة الاختيار، واي نتيجة بعد ذلك تكون بسبب دراسة الجدوى الاقتصادية لانشاء المصنع".

واعتبر ان معايير الصناعات الجديدة تخضع لما يمكن ان تحققه من قيمة مضافة. فالدول الاوروبية تمنع (من ضمن شروط اتفاقات الشركة الاوروبية المتوسطية) تصدير منتجات صناعية لا تكون للقيمة المضافة فيها اكبر من ٤٠ في المئة. والصناعات التي لا تؤمن هذه النسبة تنتج فقط للسوق المحلية".

وعن الافادة من قانون دعم القروض للقطاعات المنتجة، اوضح "ان المشكلات التي حصلت تم ايجاد حل لها، لان المصارف تخوفت من عدم ضمان لحظ القانون في الموازنات اللاحقة، فهو ذكر في قانون موازنة ١٩٩٧ في حين ان مفعوله هو لمدة ٧ سنين، وقد وجد حل لهذا الاشكال وباشر عدد من المصانع الافادة من القانون.

المخطط الصناعي

ويقول سالم ايضاً "ان الوزارة جادة في وضع المخطط الصناعي ومن اهم خطوطه العريضة مكافحة الاغراق باحداث رسم نوعي على المستوردات خصوصا بالنسبة الى المستوردات الواردة من دول تدعم صناعاتها المصدرة مثل تركيا، فيفضل الصناعيون فيها تصدير بضائعهم حتى اذا ما تجاوزت صادراتهم نسبة مئوية محددة من انتاجهم حصلوا على مساعدة الدولة التي تعوضهم ما خسروه في صادراتهم وهذا ما حصل بالنسبة الى السيراميك، وخصوصاً ان بعض المستورد منه لا يصلح للبناء ومرفوض في دولة المنشأ لانه لا يتوافق مع المواصفات الفنية وقد اغرق هذا النوع السوق اللبنانية".

واعتبر ان مؤسسة المواصفات والمقاييس هي الاهم في المخطط الصناعي "اذ من الضروري وضع مواصفات ومقاييس لننطلق، ونحن جادون في هذا الموضوع وقد انجزنا، بمساعدة الصناعيين في القطاعات المعنية سلسلة من المواصفات خصوصا بالنسبة الى مواد البناء. فنحن نريد ان نتأكد من جودة السلع المصدرة والمستوردة وصلاحيتها ومن توافر المواصفات والمقاييس الفنية والتقنية العالمية فيها".

المناطق الصناعية

وكشف ان مهمات المناطق الصناعية اصبحت من صلاحيات وزارة الصناعة بحسب قانون انشائها، "غير ان التعاون قائم حاليا مع المؤسسة اللبنانية لتنمية الاستثمار – ايدال التي كانت حددت نطاق المناطق الصناعية استنادا الى مسح شامل اجرته في كل لبنان، وان الاجتماعات تتلاحق لوضع هذه المناطق في التنفيذ. فهي تحتاج الى بنية تحتية لم تنفذها الدولة بعد وقد تتأخر بسبب عدم توافر المال اللازم، ونحن جادون لايجاد النظم البديلة، اذ لا يمكن الطلب الى الصناعي ان ينتقل بمصنعه الى منطقة صناعية لا تتوافر فيها البنى التحتية الضرورية، علما ان انتقال الصناعي بمصنعه من المدينة الى منطقة صناعية قد يؤمن له بعض الاموال، بسبب ارتفاع ثمن عقاره في المدينة، فيجدد تجهيزاته وآلاته ويحدث انتاجه".

م.م.

المراوي استقبل نقيب الصيادلة العرب

استقبل امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي رئيس اتحاد الصيادلة العرب الدكتور احمد سمير النوري في حضور نقيب صيادلة لبنان غسان الامين ومجلس النقابة. وجرى البحث في موضوع حصر بيع الدواء في الصيدليات.

وزير الصناعة الكويتي زار رئيس الحكومة

استقبل امس رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في دارته في قريطم وزير الصناعة والتجارة الكويتي جاسم عبدالله المضف في حضور وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر والسفير الكويتي عبد الرزاق الكندري.

على الاثر صرح المضف. "عرضنا للعلاقات المميزة بين الكويت ولبنان واستمعنا الى شرح عن الاوضاع في لبنان من جوانبه السياسية والاقتصادية واطلعنا الرئيس الحريري على نتائج اعمال اللجنة المشتركة بين البلدين وجدول اعمالها الذي سينجز في خلال زيارة الوفد اللبناني الى الكويت". واعرب عن سروره "لتزايد اعداد الكويتيين الذين يزورون لبنان ان للاستثمار او للسياحة. والكويت تشجع لبنان وتدعمه".

... والحريري يستقبل وفد العربية للاستثمار

زار امس وفد الشركة العربية للاستثمار، يرافقه نائب رئيس المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمار رؤوف ابو زكي رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، ووزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة، ووزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر وحاكم مصرف لبنان رياض سلامة. واطلع على المرحلة التي بلغتها ورشة الاعمار في لبنان ومجالات الاستثمار فيه والحوافز المتاحة للمستثمرين.

رأس وفد الشركة العربية للاستثمار رئيس مجلس ادارتها الدكتور محمد الجاسر. ونائب الرئيس فهد الابراهيم، والمدير العام صالح حميدان. وبعد الظهر زار الوفد رئيس مجلس الانماء والاعمار نبيل الجسر ورئيس المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمار الدكتور يوسف شقير.

وتساهم الشركة العربية للاستثمار في مشاريع صناعية وزراعية ومصرفية في البلدان العربية.

وكان وزير الاقتصاد والتجارة اجتمع في مكتبه بوفد المجموعة العربية للتأمين ومقرها البحرين.

قطع المسلك الغربي بين ضبيه ونهر الكلب عشرة ايام

اصدرت امس لجنة طوارئ شؤون السير البيان الآتي: "بسبب اعادة تأهيل طبقة الاسفلت، قطع المسلك الغربي ما بين ضبية ونفق نهر الكلب ويتوقع ان يستمر هذا الوضع عشرة ايام، قد يلاحظ المواطنون خلالها ازدحاما للسير هناك".

ارجاء اعلان توصيات مؤتمر البحث العلمي

ارجأت جمعية الصناعيين اللبنانيين والمجلس الوطني للبحوث العلمية اعلان توصيات "المؤتمر الاول عن البحث العلمي والتنمية الصناعية" من غد الاحد الى موعد لاحق.

معلمو صناعة الذهب يطالبون بالحماية

انتقد رئيس "نقابة معلمي صناعة الذهب والمجوهرات في لبنان" بوغوص كورديان في مؤتمر صحافي عقده امس في نقابة المحررين "قرار الحكومة خفض الرسوم الجمركية على المصوغات المستوردة" و"فرض رسوم جمركية على الاحجار الكريمة وغير الكريمة المستوردة" معتبرا "كأن الغاية من القرار ضرب الصناعة الوطنية وتاليا اليد العاملة".

ورأى انه "اذا كانت النية سليمة لمساعدة الصياغة في لبنان فيجب فرض رسوم على المصوغات المستوردة كما في السابق واعفاء الاحجار الكريمة وغيرها (...)". لافتا الى ان خطورة الوضع تكمن في "عدم تشجيع تشغيل الاموال الاجنبية في هذا القطاع".

ورفض القول ان الهدف من "خفض الرسوم هو منع التهريب".

سطر الاعلان الرسمي خمسة آلاف ليرة

صدر المرسوم الرقم ١١١٤٧ تاريخ ١٩٩٧/١٠/١٤ القاضي برفع سعر الاعلان الرسمي الى خمسة آلاف ليرة للسطر الواحد. ونص في مادته الرابعة:

"حدد بدل نشر الاعلانات في الجريدة الرسمية كالآتي:

أ – اجرة نشر كل سطر ٥٠٠٠ ليرة لبنانية.

ب – يعتبر السطر ٦ كلمات او جزءا منها.

ج – تحسب اسطر كل من الارقام والكلمات المقابلة لها في موازنات المصارف والشركات والمؤسسات التجارية وغيرها مستقلة عن بعضها".

ونص المرسوم في مادته السادسة على ان تطبق احكامه اعتبارا من اول تشرين الثاني ١٩٩٧.

وابدى نقيب الصحافة محمد بعلبكي "ارتياح الصحافة لاصدار هذا المرسوم وشكر للرئيس الحريري اخذه المبادرة بالتفاهم مع وزير الاعلام ونقيب الصحافة للشروع في تلبية المطالب التي سبق ان قدمتها النقابة الى الحكومة. وتمنى "ان تمضي الحكومة في وضع مشروع قانون بتنظيم الاعلان تنفيذا لما نص عليه قانون الاعلام المرئي والمسموع من جهة وتصحيحا للوضع الاعلاني الراهن في شكل عام".

السفير الياباني دشن بئرا في حوش السيد

بعلبك – "النهار":

دشن امس سفير اليابان ياسوجي اسيغاكي مشروع حفر بئر وبناء خزان ومد شبكة مياه للشفة في بلدة حوش السيد علي في الهرمل بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة للتنمية الريفية الشاملة لبعلبك – الهرمل.

وتخلل الاحتفال القاء كلمات للمشاركين.

وشكر مدير برنامج التنمية الدكتور محمد الناصر الفرجاني اليابان "على مساهمتها وتمويل هذا المشروع الحيوي ووضع حد نهائي لأزمة مياه الشفة في هذه القرية ونعيب بمجمع كنائس الشرق الاوسط على تعاونه ومتابعة حل مشاكل المياه في كل المنطقة والى كل منزل".

واشار الى ان هذا المشروع اجريت عليه تبديلات فاصبح الخزان ٣٠ مترا مكعبا وقطر قسطل المياه ٣ انشات بدلا من ٢ وعلى امتداد ٤٢٠٠ متر.

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

الدولار استقر على ١٥٣٢,٠٠ ليرة بتراجع نصف ليرة في اسبوع

استقر سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت آخر ايام الاسبوع تبعا لابقاء مصرف لبنان هامش تدخله في الاتجاهين من دون تغيير بين ١٥٢٧,٠٠ ليرة شراء و١٥٣٧,٠٠ ليرة بيعا، ليقفله ظهرا بسعر وسطي معلن ١٥٣٢,٠٠ ليرة، شأنه اول من امس.

الا ان الدولار كان متداولا عمليا فوق هذا السعر المعلن انما دون الحد الاعلى لهامش تدخل مصرف لبنان بقليل والذي لم يضطر الى بيعه نظرا الى توازن العرض والطلب عليه في المعاملات المصرفية. وهكذا راح يتقلب معظم ساعات العمل ضمن نطاق ضيق بين ١٥٣٧,٥٠ و١٥٣٧,٠٠ ليرة في سوق لم يتجاوز حجمها عشرة ملايين دولار تداولتها كلها المصارف في ما بينها بيعا وشراء.

واذا ما قورنت نهاية هذا الاسبوع بنهاية الاسبوع الماضي، يكون الدولار قد تراجع في ما بين ١٥٢٧,٥٠ و١٥٣٧,٥٠ ليرة وسعر وسطي معلن ١٥٣٢,٥٠ ليرة الى ما بين ١٥٢٧,٠٠ و١٥٣٧,٠٠ ليرة وسعر وسطي معلن ١٥٣٢,٠٠ ليرة، اي ما مقداره نصف ليرة ونسبته ٠,٠٣ في المئة، وهي نسبة تحسن سعر صرف الليرة في الفترة نفسها.

... ويرفع في الخارج

في الخارج، اتجه الدولار صعودا في اسواق القطع العالمية بعد صدور بيانات اقتصادية جديدة في الولايات المتحدة عكست غليانا في اقتصادها بات يخشى معه حصول رفع في معدلات الفائدة الاميركية لدى اجتماع هيئة السوق المفتوحة التابعة ١١ تشرين الثاني المقبل. وفي هذا الاطار، سرعان ما تفاعل المتعاملون امس مع اعلان الاحتياط الفيديرالي ان الانتاج الصناعي ارتفع بنسبة ٠,٧ في المئة الشهر الماضي في مقابل ٠,٥ في المئة في آب خلافا للتوقعات التي كانت تشير الى ارتفاع لا يتجاوز الـ٠,٣ في المئة، في اشارة الى تسارع وتيرة النشاط الاقتصادي لا سيما بعدما تبين ان معدل تشغيل المصانع (Capacity Utilization) ارتفع الى ٨٤,٤ في المئة من قدرتها على الانتاج، وهو الاعلى منذ شباط ١٩٩٥، في مقابل ٨٤,١ في المئة في الفترة نفسها.

ومما عزز الاعتقاد بوقوع الاقتصاد الاميركي في الغليان ارتفاع مؤشر البناء (Housing Start) بنسبة ٧,٩ في المئة الشهر الماضي في مقابل تراجع نسبته ٥,١ في المئة في آب.

وبالفعل، شكل هذا التطور عاملا داعما للدولار من زاوية ترجيحه حصول تشدد نقدي وشيك في الولايات المتحدة لاحتواء مظاهر التضخم فيها، الامر الذي اشارت اليه كبيرة المستشارين الاقتصاديين للبيت الابيض جانيت يلين في تصريح لها امس دعت فيه الى ضرورة توخي الحذر من احتمال ان يبدأ الاقتصاد الاميركي المتنامي في التحول الى اقتصاد تضخمي. فكان ان نشط الطلب على الورقة الخضراء ازاء سائر العملات الرئيسية الاخرى، لتقفل في لندن بتحسن ملحوظ كالآتي:

– ١,٦١٥٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦١٨٠ اول من امس في نيويورك.
– ١,٧٧٢٥ مارك في مقابل ١,٧٤٣٥.
– ٥,٩٤٦٠ فرنكات فرنسية في مقابل ٥,٨٥٠٥.
– ١,٤٧٥٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٥٥٠.
– ١٧٢٧,٧٥ ليرا في مقابل ١٧٠٣,٠٠.
– ١٢٠,٢٥ ينا في مقابل ١١٩,٦٥.

ضعف المعادن الثمينة

بقيت المعادن الثمينة في دائرة الضعف، لا سيما مع عودة الدولار الى الارتفاع، فاقفلت اونصة الذهب في لندن بـ٣٢٤,٥٥ دولارا في مقابل ٣٢٤,٩٠ دولارا اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣٢٤,٢٠ دولارا قبل الظهر وبـ٣٢٤,٣٠ دولارا بعده.

وتوقفت الفضة عن التراجع، بعد هبوط اسعارها الشديد الخميس، فاقفلت الاونصة منها بتحسن طفيف نتيجة عمليات تغطية لمراكز كشفت عليها في لندن بـ٤,٩٦ دولارات في مقابل ٤,٨٧٦٠ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ٤,٩١,٥٠ دولارات.

البورصات العالمية

مضت اسواق الاسهم والسندات المالية في التراجع في سائر البورصات الرئيسية مع اشتداد الضغوط على وول ستريت تخوفا من اقدام الاحتياط الفيديرالي على رفع معدلات الفائدة الاميركية لاحتواء مظاهر التضخم التي عادت الى التنامي نتيجة ارتفاع مؤشري الانتاج الصناعي والبناء في الولايات المتحدة الشهر الماضي بما يفوق التوقعات. فكان ان ارتفعت معدلات الفائدة بسرعة على اذونات الخزينة الاميركية لمدة ٣٠ سنة من ٦,٣٩ الى ٦,٤٤ في المئة، مما دفع نزولا ليس فقط سوق السندات وانما ايضا سائر اسواق الاسهم، لا سيما بعد نشر نتائج فصلية لشركات اميركية عدة مخيبة للآمال ودون ما كان ينتظره المتعاملون، فهبط مؤشر "داو جونز" الصناعي من اعلى لدى الافتتاح على ٧٩٣٤,٢١ نقطة الى ادنى على ٧٧٥٥,٦٨ نقطة قبل ان يسجل اواخر جلسة بعد الظهر ٧٨٤٧,٠٣ نقطة بخسارة ٩١,٨٥ نقطة عنه اول من امس.

وانسجاما مع هذا الاتجاه التراجعي، نشطت عمليات البيع ايضا في البورصة الاوروبية تحسبا لانتقال مظاهر التضخم من الولايات المتحدة الى الجانب الآخر من المحيط الاطلسي، فانخفض مؤشر "داكس" في فرنكفورت ٥٦,٧٢ نقطة الى ٤٠٦١,٥٠ نقطة، ومؤشر "كاك ٤٠" في باريس ٣٤,٨٥ نقطة الى ٢٩٥٨,٠٢ نقطة، في حين جاء تدني مؤشر "الفاينننشال تايمس" في لندن الاكثر اعتدالا فلم تتعد خسارته ١٦,٨٠ نقطة ليقفل على ٥٢٧١,١٠ نقطة.

وكان سبق ذلك صباحا تدهور كبير في بورصة طوكيو بعدما نفى وزير المال الياباني هيروشي ميتسوزوكا الانباء التي تحدثت عن خفوضات كبيرة في الضرائب لدعم الاقتصاد الامر الذي حمل المتعاملين على الاسراع في تحقيق ما تيسر لهم من ارباح على سائر الاسهم اليابانية، مما دفع مؤشر "نيكي" نزولا ليقفل متراجعا ٢٢٩,٠٧ نقطة على ١٧٤٧٨,٤٢ نقطة.

ايلي قموجي

بورصة بيروت

تراجع امس في بورصة بيروت سعر سهم سوليدير من الفئة "ب" وارتفع سعر سهم شركة اترنيت، واستقرت اسعار بقية الاسهم.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٣٢٨٧٣٩ سهما قيمتها ٤٧٤١٣٩٩ دولارا توزعت على جلستي التداول كالآتي:

– الجلسة الاولى: ٥٠٠١٠ اسهم سوليدير "أ" و٣٢١١٤ سوليدير "ب".
– الجلسة الثانية: ١٠٠٩٠٠ سهم سوليدير "أ" و٥٣٢٤٠ سهما سوليدير "ب"، ٤٢٠٠ سهم من البنك اللبناني للتجارة "ج"، ١٣٢٠٠ سهم من بنك عودة "ج"، ٣٥٠٧٥ سهما من بنك بيروت "ج"، ١٠٠٠ سهم من شركة الترابة اللبنانية و٩٠٠٠ سهم من اترنيت. واجريت صفقتان مباشرتان خارج الردهة البنك اللبناني للتجارة "ج" الاولى لـ١٥٠٠٠ سهم قيمتها ٣٢٧٠٠٠ دولار والثانية لـ١٥٠٠٠ سهم قيمتها ٣٢٦٢٥٠ دولارا.

وتراجع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية الى ١٢٠٧,٤٢ نقطة، وارتفع مؤشر ليبانون انفست للاسهم Lispi ٠,٢٠ في المئة واقفل على ١٠٠,٦٥ نقطة، واستقر مؤشر ليبانون انفست لاسهم المصارف على ٢٠٨,٣٣ نقاط.

وفي حصيلة الاسبوع بلغ حجم التداول ١٧٨٤٢٧٦ سهما قيمتها ٢٤٩٠٥٦١٧ دولارا، وفي الصفقات المباشرة خارج الردهة بلغ مجموع الاسهم طوال الاسبوع ٢٠٠٢٧٦ سهما قيمتها ٢٧٨٧٥٨٦٧ دولارا.

هنا حركة البورصة ليوم الجمعة ١٩٩٧/١٠/١٧:

Share اسم الشركة	Fixing Price سعر التثبيت	Total Executed الكمية المتداولة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Supplay الكمية المعروضة	Last Fixing $ آخر تثبيت	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	N° Coupon Attached القسيمة المربوطة
Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الأول)	14 1/8	50010	85412	420705	14 3/8	16/10/97	21640	
Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)	14 3/8	100900	121644	423238	14 3/8	16/10/97	22023	
Solidere "B"(1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول)	14	32114	44806	158393	14 3/8	16/10/97	21448	
Solidere "B"(2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)	14 2/8	53240	96565	211352	14 3/8	16/10/97	21831	
Banque Libanaise pour le Commerce"C" البنك اللبناني للتجارة "ج"	22	4200	21000	47481	22	16/10/97	33704	
Banque Audi "C" بنك عودة "ج"	29 1/2	13200	25540	26768	29 1/2	16/10/97	45194	
Banque Beirut "C" بنك بيروت "ج"	6 5/16	35075	38075	62876	6 5/16	16/10/97	9671	
Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية	1 9/32	1000	1000	78066	1 9/32	16/10/97	1963	7
Eternit اترنيت	2 1/16	9000	19520	46240	2	16/10/97	3160	4
Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله)				1000	3 12/16	13/10/97	5745	4
Ciment Blancs (Nominal) الاسمنت الابيض (اسمي)					6 7/8	22/01/96	10533	
Uniceramic Nominal (A) يونيسيراميك اسمي (أ)					1 1/2	31/01/97	2298	
Uniceramic Nominal (B) يونيسيراميك اسمي (ب)							0	
Uniceramic Bearer (C) يونيسيراميك لحامله (ث)								

صفقات مباشرة Block Trade

Chare السهم	Price السعر	Quantity الكمية	Value القيمة	Date التاريخ	Type النوع
البنك اللبناني للتجارة "C" Blc	21.80	15000	327000	16/10/97	out/خ
البنك اللبناني للتجارة "C" Blc	21.75	15000	326250	16/10/97	out/خ

القيمة السوقية Market Capitalization	قيمة الاسهم المتداولة: Volume in USD:	مجموع الاسهم المتداولة: Total Quantity Traded
3.140.7143	4741399	328739

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)
– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٧/١٠/١٦	١٩٩٨/١/١٥	١٥٦٥	١٢,٦٨	١٣,٠٩	٩٦٨٤,٠٠
٦	١٩٩٧/١٠/١٦	١٩٩٨/٤/١٦	١٥٦٥	١٣,٠٦	١٣,٩٧	٩٣٤٩,٠٠
١٢	١٩٩٧/١٠/١٦	١٩٩٨/١٠/١٥	١٥٦٥	١٣,٢٠	١٥,٢٠	٨٦٨٤,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٧/١٠/١٦	١٩٩٩/١٠/١٤	١٥٦٥	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد*
١٩٩٨/٤/١٦	٨٠٤
١٩٩٨/١٠/١٥	٨٠٤
١٩٩٩/٤/١٥	٨٠٤
١٩٩٩/١٠/١٤	٨٠٤

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (الجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الأقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٥٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٥٠,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٥٠,٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٦٢٧٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٧٥٠٧,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٨٧٥٣,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية المصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩,٠٠
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩,١١
ودائع لسبعة ايام	٪ ٩,٢٢
ودائع لثلاثين يوما	٪١٠,٥٢
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١١,٥٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٢,٢٥

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪ ٥,٥٦٢٥٠
ودائع لشهر واحد	٪ ٦,١٨٧٥٠
ودائع لثلاثة اشهر	٪ ٦,٣١٢٥٠
ودائع لسنة واحدة	٪ ٦,٦٢٥٠٠
ودائع لسنة ونصف سنة	٪ ٦,٧٥٠٠٠
ودائع لسنتين	٪ ٦,٨٧٥٠٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٥٠,٠٠	٥٠,٠٠	٥٠,٠٠	٥٠,٠٠
شراء:	١٠,٧٨	١٢,٦٨	١٣,٠٦	١٣,٢

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧,٠٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء:	٦,٠٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط: فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

المصدر: مصرف لبنان – (مديرية العمليات المالية).

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة من حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت سبع بواخر ناقلة ١٥٢٠٥ أطنان منها ٥٩٥٠ طناً شحنت في ٤٣٢ مستوعباً.

وغادرته ثماني بواخر وبقيت داخل الاحواض ٢٢ باخرة، بينما خمس بواخر من دون عمل وأربع مسافرة هي: "الوليد" و"كيركلاريللي" و"يو. بي. تايغر" و"سيلين م".

وينتظر وصول ٤٤ باخرة، بينها ست أعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة:

البواخر الشاحنة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٧	نظلي	للشحن	ن. أبو رجيلي
٨	باسل	٦٠٠٠ قمحاً	مينرفا
١٠	ماريا د	١٦٥٥ قساطل	بليكان
١٠	فيدر مد	٤٥/٦٠٠ مستوعباً	ج. بطرس
١١	كيركلاريللي	١٠٠٠ مختلفاً	الفيل وشركاه
١٢	يو. بي. تايغر	٣٥١/٥٥٠٠ مستوعباً	ح. روكز
١٤	سيلين م	٣٦/٤٥٠ مستوعباً	متز ماريتيم

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
د. زامي	انفير	١٤٢٥ مختلفاً	اي. ت. س
ميري	الاسكندرية	٤٠٠ مختلفاً	ن. أبو رجيلي
برايم فيفيد	لارنكا	٥٠/٤٥٠ مستوعباً	غولف ايجنسي
سي لورد	رافينا	٩١/١٢٢٥ مستوعباً	سي ليون
شيرين م	رافينا	٢٢٢/٢٥٨٥ مستوعباً	سي لاين
فيكتيس فالكون	فوي	٢٣٩٦ صلصالاً	ش. فرغور

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالية	الفرنك البلجيكي	الفلورن الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٢٧,٠٠	٢٤٦٩,٩٥	٢٥٨,٧٠	١٠٤٢,٦٥	٨٦٨,٦٠	٠,٨٨	٤١,٧٣	٧٧١,٠٥	١٢,٢٤	٢٠٠,٦٠	١٠,٠٠	١١٢٤,٥٠	١١٠٣,٨٠
المبيع	١٥٣٧,٠٠	٢٤٧٩,٩٥	٢٦٠,٧٠	١٠٤٧,٦٥	٨٧٢,٦٠	٠,٩٠	٤٢,٧٣	غير متوافر	غير متوافر	غير متوافر	غير متوافر	غير متوافر	غير متوافر

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحريني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٢,٨٥	٠,٠٠٧٥	٤٤٨,٦٥	٤٠٥٣,٦٥	٣٩٦٥,٠٠	٢١٥١,٢٥	٥٠٢٣,٨٠	٤١٥,١٠	٤٠٦,٤٥	٤١٨,٨٠	٢٩٤٧,٧٠	١٢٢,٧٥	٥,٠٠
المبيع	٣٤,٨٥	٠,٠١٠٥	٤٥٢,٦٥	٤٠٧٣,٦٥	٣٩٨٥,٠٠	٢١٦١,٢٥	٥٠٥٣,٨٠	٤١٩,١٠	٤١٠,٤٥	٤٢٢,٨٠	٢٩٥٧,٧٠	١٢٤,٧٥	٦,٠٠

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١١٥٥٠٠	١١٤٥٠٠	١٠٢٥٠٠	٥٩٢٥٠٠	١٥٦٠٠٠٠٠	٤٩٤٠٠٠	٢٣٩٠٠٠	٧٤٧٥,٠٠
المبيع	١٢٠٥٠٠	١١٩٥٠٠	١٠٧٥٠٠	٥٩٨٠٠٠	١٦١٠٠٠٠٠	٤٩٩٠٠٠	٢٤٤٠٠٠	٧٥٧٥,٠٠

CURRENCY CROSS RATES اسعار العملات الرئيسية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالية	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٣٨٥٦	٢,٢٣٩١	٠,٩٣٩٤	٠,٠١١٥٣	٠,٠٠٠٨٠	٠,٧٨٢١	٠,٢٣٣٣	١,٥٣٨٠	–
الاتحاد الاوروبي	٠,٩٠٣٠	١,٤٥٧١	٠,٦١١١	٠,٠٠٧٤٦	٠,٠٠٠٥٢	٠,٥٠٤٨	٠,١٥١٨	–	٠,٦٥١١
فرنسا	٥,٩٤١٥	٩,٥٦٩٥	٤,٠٣٣٣	٠,٠٤٩١٣	٠,٠٠٣٤٣	٣,٣٥٢٥	–	٦,٥٩١٠	٤,٢٦٤٣
المانيا	١,٧٧٢٥	٢,٨٥٤٤	١,٢٠٢٧	٠,٠١٤٦٥	٠,٠٠١٠٣	–	٠,٢٩٧٨	١,٩٦٦٠	١,٢٧١٩
ايطاليا	١٧٢٨,٥٠	٢٧٨٩,٩٤	١١٧٥,٥٧	١٤,٣١٠	–	٩٧٧,٤١	٢٩١,٥٥	١٩٢١,٥٧	١٢٤٥,١٠
اليابان	١٢٠,٢٥	١٩٥,٤٢	٨١,٩٧	–	٠,٠٧٠٠	٦٨,١٩	٢٠,٢٥	١٣٦,٢٥	٨٧,٢٢
سويسرا	١,٤٧٦٥	٢,٣٧٢٣	–	٠,٠١٢١٨	٠,٠٠٠٨٥	٠,٨٣١٤	٠,٢٤٨٠	١,٦٣٤٦	١,٠٥٧٥
بريطانيا	٠,٦١٩٢	–	٠,٤١٩٨	٠,٠٠٥١٥	٠,٠٠٠٣٥٨	٠,٣٤٩٢	٠,١٠٤١	٠,٦٨٥٩	٠,٤٤٦٣
الولايات المتحدة	–	١,٦١٨٠	٠,٦٧٨٠	٠,٠٠٨٢٩	٠,٠٠٠٥٨	٠,٥٦٤٢	٠,١٦٨٤	١,١١٠٠	٠,٧٢٠٩

اسواق الاسهم العالمية

	مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشركاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فاينتشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم	٧٨٤٧,٠٣	٢٩٥٨,٠٢	٥٢٧١,١٠	١٧٤٧٨,٤٢	٤٠٦١,٥٠
الاقفال السابق	٧٩٣٨,٨٨	٢٩٩٢,٨٧	٥٢٨٧,٩٠	١٧٧٠٧,٤٩	٤١١٨,٢٢

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	79.31	79.56
Allied Sign.	41.25	42.38
Am Brands	32.56	33.06
Am Express	81.88	83.13
American Tel.	45.25	43.75
Armco	5.50	5.44
Asarco Inc.	29.88	30.00
Atl Richf.	80.44	79.94
Avon Prod.	67.94	67.56
Bankamerica Corp.	76.63	76.19
Boeing	51.63	52.50
Boise CASC	42.75	43.13
Bristol My.	85.19	58.88
Burligton Northern	98.38	98.38
Caterpillar	58.38	59.25
Chase Manh.	121.63	123.94
Chevron	84.00	86.00
Chrysler	37.50	37.94
Citicorp.	139.94	143.06
Coca Cola	58.50	58.94
Colgate	73.06	72.81
Columbia Gas	72.94	75.31
Corning Inc	48.38	47.31
Cpc Internat	100.81	100.69
Csx Corp.	57.94	58.50
Cyprus Amax Min.	23.25	23.44
Deere	56.44	56.75
Delta Air Lines	103.06	105.25
Digital Equipment	47.56	48.88
Disney Corp.	82.63	84.94
Eastm Kodak	62.94	62.56
Estee Lauder -A-	45.25	45.50
Exxon	63.63	64.00
Fina	65.00	66.00
Ford	47.44	47.94
G.T.E. Corp.	45.94	44.75
Genl Dynamics	85.69	86.63
Gilette	87.69	86.88
Halliburton	55.38	54.88
Hilton	32.44	33.31
Honeywell	72.50	73.69
IBM	95.44	99.69
INA	16.50	16.69
Inco Ltd.	22.88	22.88
Intl Paper	57.25	57.44
ITT Corp.Johns	70.38	70.50
Johns.	58.31	59.06
JP Morgan Co.	119.13	119.50
K Mart	13.69	13.50
Kellogg	43.13	43.63
Litton	53.38	54.00
Lockheed Martin	105.00	104.06
Loews	111.88	112.00
Mallinckrodt	38.44	38.69
Merck	95.00	97.94
Merril Lyn.	72.88	74.44
Min Mining	94.38	95.56
Mobil	72.69	74.06
Monsanto	41.81	41.56
Motorola	68.69	69.88
Natl Semiconductor	36.50	36.75
NAVISTAR	24.75	26.88
Occ. Petrol.	28.75	28.75
Olin	44.56	44.63
Pac. Gas	23.69	23.44
Penny	55.38	56.25
Pepsico	37.94	37.25
Pfizer	65.50	66.69
Pharmacia Up John	33.94	33.44
Placer Dome	18.06	18.06
PolaroidQuaker	46.63	46.69
Quaker Oats	47.75	48.31
Schlumberger	85.25	83.75
Sears Roeb.	46.75	48.13
Sony Corp Adr.	96.69	96.69
Tandy	35.06	35.38
Tenneco	50.25	49.63
Texaco	60.25	61.13
Texas Instr.	126.13	129.75
Textron	61.25	61.63
Time Warner Inc.	56.56	57.13
Ual	98.25	98.50
Union Carbide	49.19	48.00
Union Pacific Corp	60.81	61.44
Unisys	14.75	15.06
US Life Inco Fund	9.38	9.44
Usx Marathon Grp.	35.63	35.75
Usx Steel Grp.	33.38	34.44
Utd Techno.	79.38	79.75
W.R.Grace	71.81	72.31
Warner Lamb.	140.69	142.56
Westinghouse El.	26.81	27.38
Woolworth	20.13	20.06
Xerox	84.06	85.56

بورصة باريس (فف)

	الاقفال	السابق
Accor	1092.00	1135.00
Air Liquide	963.00	962.00
Alspi	570.00	570.00
American Tel Tel	258.00	262.00
Anglo Amer. C. S.A.	330.10	321.10
Bancaire (cie)	797.00	796.00
Barrick Gold	134.40	137.00
Bayer Aktiengesells	220.00	221.70
BHV	553.00	555.00
Bic	410.10	425.00
Bon Marché	450.00	1450.00
Bouygues	597.00	605.00
Bq Commerc. Maroc	440.00	435.00
Carrefour	3483.00	3538.00
Casino Gui Per Adp	277.00	273.00
Casino Guichard-Per	355.50	354.00
CFF	64.10	65.00
Ciments Français	209.00	209.00
Club Méditerranée	461.00	473.90
Comptoir des Entrep.	11.75	12.00
Crédit Lyonnais	357.00	361.50
Danone (ex BSN)	922.00	926.00
DMC	112.00	108.50
Du Pont Nemours	339.90	346.00
East Rand Prop	1.46	1.51
Eaux (Gle Des)	700.00	710.00
ELF-Aquitaine	744.00	754.00
Eridania Beghin	967.00	884.00
Esso	525.00	515.00
Eurafrance	2499.00	2500.00
Fives-Lille	419.00	425.00
Galeries Lafayette	2880.00	2948.00
General Motors	400.00	413.00
GTM-Entrepose	380.00	390.00
Hoechst Akt.	252.10	255.80
IBM Corp	573.00	604.00
ICI Ltd Plc	89.60	89.20
Lafarge	407.10	407.30
Legrand	1178.00	1192.00
Legrand ADP	785.00	795.00
Locindus	783.00	775.00
Longometal-Afrique	170.00	170.00
LVMH	1161.00	1172.00
Metaleurop	70.10	72.40
Mitsubishi Corp.	56.50	54.60
Mobil Corp.	438.20	436.00
Moulinex	154.00	152.80
Nicolas	676.00	677.00
Nlles Galeries	444.70	444.70
Nord-Est	136.00	127.90
Norsk Hydro	345.00	345.90
O.N.A.	430.00	423.00
Oréal	2265.00	2379.00
Petrofina	2296.00	2372.00
Philips Electronics	470.00	478.40
Pinault-Printemps-R	2779.00	2740.00
Primagaz	485.70	456.30
Procter and Gamble	422.40	425.00
Rochette (LA)	30.70	30.10
Roussel-Uclaf	1530.00	1530.00
Royal Dutch	325.00	327.60
Saint-Gobain	897.00	903.00
Saint-Louis	1300.00	1300.00
Salins du Midi	614.00	614.00
SCOR S.A.	264.00	264.50
S.G.E.	141.50	141.50
Shell Transport	43.90	44.30
Siemens AG	400.00	415.10
SKF Aktieb	177.00	170.60
Skis Rossignol	117.50	119.00
Sommer-Allibert	212.00	218.50
Suez Lyon - Des eaux	623.00	631.00
Thomson-CSF	175.80	177.80
Total	649.00	659.00
Valeo	380.50	385.50
Vallourec	423.90	437.00
Volkswagen AG	3850.00	3930.00
Wagons Lits Tourism	1034.00	1034.00
Worms (CIE)	500.00	504.00
Zambia Copper Inves	16.85	16.60
Zellidja S.A.	225.00	225.00

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	5.16	5.21
Asda Group Plc	1.54	1.56
Assoc Brit Foods	5.24	5.27
BAA Plc	5.87	5.86
B.A.T.	5.83	5.94
Barclays Plc	16.78	16.38
Bass	8.35	8.37
BG PLC	2.74	2.71
Bicc	2.02	2.06
Blue Circle	3.99	3.97
Boc Group	11.21	11.27
Boots Co Plc	8.97	9.02
British Aerospace	16.92	17.00
British Airways	6.32	6.34
British Petroleum	9.31	9.32
British Telecom	4.73	4.70
BTR	2.35	2.35
Burmah Oil	11.18	11.19
Cable Wireless	5.40	5.49
Cadbury Schweps	6.29	6.10
CENTRICA	0.90	0.90
Charter	8.62	8.62
Coats Viyella	1.27	1.27
Commercial Union	8.76	8.67
Cookson Grp Plc	2.50	2.50
Cordiant	1.34	1.33
Courtaulds	3.31	3.36
Dalgety	2.69	2.70
Dixons	6.73	6.67
Ecc Plc	2.85	2.88
General Accident	11.49	11.22
Genl. Electric C°.	4.15	4.09
GKN	14.30	14.69
Glaxo	13.36	13.51
Granada Grp	8.77	8.87
Grd. Metropol. Plc	6.34	6.26
Great Univ. Stores	7.16	7.11
Guard. Ryl. Ex.	3.33	3.43
Guinness Plc	6.38	6.30
Hanson Tr Plc	3.03	3.06
HSBC HLDGS	18.76	18.79
ICI PLC STK UTS	9.51	9.50
Kingfisher	8.35	8.31
Land Sec PLC	10.25	10.26
Legal Gen. Grp.	5.08	5.08
Lloyds Bank Plc.	7.90	7.98
Lonrho Plc.	1.15	1.17
Lucas Ind. Plc.	2.19	2.26
Marks Spencer	6.26	6.28
Microbix Biosystems	0.70	0.60
National Power	5.62	5.64
Natwest	9.73	9.34
P. and O.	7.25	7.31
Pearson Grp.	8.33	8.40
Pilkington	1.61	1.62
Prudential Corp.	6.93	6.88
Racal Electronics	2.38	2.33
Rank Org.	3.43	3.42
Reed Intl.	11.52	11.52
Reuters	7.23	7.32
Rexam	3.43	3.39
Rolls Royce	2.34	2.32
Royal Sun	6.24	6.25
RTZ Corp.	9.75	9.85
Sainsbury	4.64	4.58
Sears Holds	0.62	0.64
Shell	4.57	4.68
Siebe Plc	12.55	12.78
Skbeec.	10.72	10.72
Std. Chart. Bank	7.80	7.85
Storehouse	2.38	2.37
T.I. Group.	6.34	6.67
Tarmac	1.25	1.22
Tate and Lyle	4.77	4.72
Tesco	4.59	4.58
Thorn EMI	10.36	10.86
Unilever	18.74	18.74
Unit Biscuits	2.06	2.04
Vickers	2.23	2.22
Vodafone Group	3.64	3.57
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	185	182
Bridgestone Corp	3000	3000
Canon Inc	3240	3390
Fuji Bank	1260	1260
Fuji Photo Film	5200	5250
Hitachi	1070	1090
Honda Motor	4450	4530
Jal	425	404
Kirin Brewery	1000	1020
Matsushita E Ind	2270	2280
Mitsubishi Corp	1150	1140
Nec Corporation	1520	1530
Nihon Kagaku San	316	335
Nip Steel Corp	252	256
Nomura Secs	1580	1600
Pioneer Elec.	2470	2530
Sharp Corp	1040	1040
Sony Corp	12000	11900
Sumitomo Bank	-	-
Takeda Cham Inds	3730	3530
Sumitomo Corp	865	856
Toshiba Corp	600	617
Toyota Motor Co	3930	3590
Yamaichi Secs	239	247
Yamanouchi Pharm	3160	3090

بورصة فرنكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	33.00	33.65
Bayer AG	65.35	65.05
Bay Mot Werke	1383.00	1415
Commerz Bank AG	63.70	64.20
Daimler Benz AG	133.50	134.35
Degussa AG	87.50	86.20
DT Babcock St	112.00	114.80
Dresdner Bank AG	80.45	81.00
Hoechst AG	-	-
RWE-DEA AG	435.00	435.00
Schering AG	175.00	175.20
Siemens AG	119.60	121.50
Bay Veremsbank	103.90	106.30
Dt Lufthansa AG	32.02	32.95
Mannesmann AG	795.50	812.00
Preussag AG	499.00	504.00
Thyssen AG	407.00	412.50
Veba AG	96.40	98.60
Volkwagen AG	1148.50	1165.00
Deutsche Bank AG	122.75	122.70
Linde AG	1140.00	1175.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلورن الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥,٤٣	٧,٠٠	٣,٣٠	١,١٢	٣,٣٥	٠,٤٦	٣,٤١	٣,٠٠	٦,٦٢	٤,٢٨
لشهر	٥,٥٠	٧,٠٩	٣,٣٧	١,٦٦	٣,٤٨	٠,٥٠	٣,٦٠	٣,٢٢	٦,٦٢	٤,٣٧
لـ٣ اشهر	٥,٦٥	٧,٢٥	٣,٥٦	١,٨٥	٣,٦٥	٠,٥٠	٣,٧٩	٣,٥٣	٦,٣٨	٤,٥٣
لـ٦ اشهر	٥,٧٧	٧,٣٧	٣,٧٥	١,٩٣	٣,٨٠	٠,٥٣	٣,٩٧	٣,٧٤	٦,١٠	٤,٦١
لسنة	٥,٩٧	٧,٤٣	٤,٠٩	٢,٢٢	٤,١٩	٠,٤٧	٤,٤٣	٤,٠٧	٥,٨٠	٤,٧٩
لـ٥ سنوات	٦,٠٥٩	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٦,١٤٩	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٦,٤٣٨	–	–	–	–	–	–	–	–	–

اسعار العقود الآجلة والسلع

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٢٤,٥٥	٣٢٦,٥٥
الفضة	٤,٩٦	٤,٩٣
البلاتين	٤٢٤,٥٠	٤٣١,٥٠
البلاديوم	٢٢١,٥٠	٢٢٢,٥٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
كانون الأول	٣٠٠,٠٠	٣٠١,٠٠
آذار	٣٠٦,٧٠	٣٠٧,٢٠
أيار	٣١١,٠٠	٣١٢,٠٠

المعادن غير الحديد

لندن (بـ$ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	٢٠٨٦,٥٠	٢٠٩١,٠٠
الألومينيوم	١٦٠٣,٥٠	١٦٠٣,٥٠
القصدير	٥٥٢٥,٠٠	٥٦١٧,٥٠
النيكل	٦٤٦٠,٠٠	٦٤٩٠,٠٠
الزنك	١٢٨٦,٥٠	١٢٩٩,٠٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
ايلول	الاسعار	–
تشرين الثاني	غير	١٥٨٠,٠٠
كانون الثاني	متوافرة	١٦٠٠,٠٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ$)	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو		
ايلول	–	–
كانون الاول	١٦٤٣,٠٠	١٦٢٧,٠٠
آذار	١٦٧٧,٠٠	١٦٦٣,٠٠
سكر		
تشرين الاول	–	–
آذار	١١,٦٨	١١,٧٧
تموز	١١,٦٥	١١,٧٢
بن		
ايلول	–	–
كانون الاول	١٥٢,٠٠	١٥٨,٠٠
آذار	١٤٠,٧٥	١٤٤,٥٠
قطن		
تشرين الاول	–	–
كانون الاول	٧١,٦٣	٧١,٣٥
آذار	٧٣,٠١	٧٢,٨٥

شيكاغو (بـ$)	الاقفال	الاقفال السابق
القمح		
ايلول	–	–
كانون الاول	٣٦٣,٠٠	٣٦٥,٢٥
آذار	٣٧٧,٠٠	٣٧٩,٠٠
الذرة		
ايلول	–	–
كانون الاول	٢٨١,٥٠	٢٨٦,٥٠
آذار	٢٩١,٢٥	٢٩٦,٠٠
حبوب الصويا		
ايلول	–	–
تشرين الثاني	٦٩١,٥٠	٧٠٢,٥٠
كانون الثاني	٦٩٥,٠٠	٧٠٦,٠٠
زيت الصويا		
ايلول	–	–
كانون الاول	٢٤,٨١	٢٤,٩٥
آذار	٢٥,٣٠	٢٥,٤٠

بيئة وتراث

بساتين وادي شحرور وحجارها تروي امجاد الشهابيين

سكنها ٣٤ اميراً وبشير الثاني ارتوى من مياهها العذبة
الدار الوحيدة الباقية دفعت ضريبة الحرب والترميم ينقذها

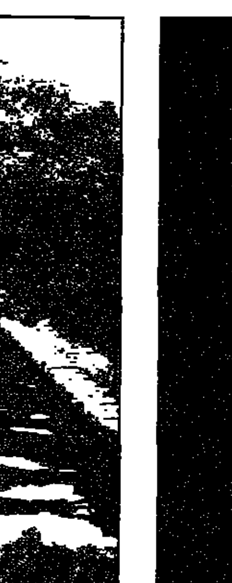



دار الامير محمود كما تبدو اليوم.

مدخل الدار، ويبدو الاسدان المكبلان فوق القنطرة.



قناطر داخلية شوهتها الحرب وتنتظر الترميم.



بركة نبع الشومرية التي شرب منها بشير الثاني.

انها وادي شحرور. في كل شبر من ترابها حكاية، وفي كل قطرة من ينابيعها نغمة، وفي كل حجر تاريخ. ساحاتها كانت مسارح للتمثيليات وحفلات الزجل وحلقات تربيع الجرس وحمل الجرن والفروسية، ومن سواقيها استوحى شعراء كثر أبياتا وقصائد.

تتألف من واديين، علوي وسفلي، وتفصل بينهما ساقية نبع الجرن، تحوطها الجبال إلاّ من الغرب، حيث تطل على مطار بيروت والبحر.

الشهابيون والوادي

الارسلانيون كانوا اول من وفد الى الوادي، وتلاهم الشهابيون الذين صاهروا العائلات الارسلانية. كان ذلك قبل ٣٠٠ عام، ومعظم الشهابيين الذين استقروا في البلدة كانوا احفاد الامير علي، نجل الامير حيدر الشهابي، الجد الاول. لكن المفارقة ان التاريخ لم ينصف هذه العائلات الشهابية ولم يذكرها الا لماما، رغم ان اسماء امرائها ما زالت منقوشة على الدور التي سكنوها ومرتبطة بالاراضي التي امتلكوها. وفي مقدم هذه الاسماء الامير علي الشهابي الذي حكم الوادي وقدم بعض املاكه الى رهبان مار تقلا ليبنوا عليها مدرسة عام ١٧٨٧.

اوعز علي لاحقا الى ابنيه سلمان وحسن بان يحكما البلدة، فتسلم الاول القسم العلوي والثاني السفلي. وعام ١٨٠٦، بنى الامير سلمان دارا مترامية له واستعان بالمعلمين الذين شيدوا قصر بيت الدين، فجمعوا في هندستها الطرازين العثماني والايطالي. ولا تزال حتى اليوم معروفة بدار الامير محمود شهاب، نجل سلمان. بدوره، بنى الامير حسن دارا له في الوادي السفلي عام ١٨٠٧، لكنها اندثرت مع الوقت. ويروى ان خلافا حصل آنذاك بين الاميرين لان دار سلمان كانت اروع من دار حسن، رغم ان حصته من الارث هي ضعف حصة شقيقه، فتدخل الامير علي وسوى الخلاف بينهما، مانحا الامير حسن قطعة ارض في الوادي العلوي. فحفر فيها نبعا عام ١٨١٧ وجر مياهه في قنوات الى الوادي السفلي. اما الاراضي في محيط هذا النبع، فقسمها على ابنائه السبعة، وسمح لكل منهم بان يستثمر مياه النبع ٢٤ ساعة في الاسبوع. ورغم بيع هذه الاراضي لاحقاً، فقد ظلت تحمل اسماء ملاكها الاصليين. الى ذلك، بنى كل من الامراء السبعة دارا له، لكنها زالت مع الزمن.

عام ١٨١١، توفي الامير علي عن ٩٠ عاما، ونقل جثمانه الى مدفن كنيسة مار تقلا بناء على طلبه.

وعام ١٨٤٠، واثناء قيام حركات تمرد ضد الحكم المصري في المناطق، قاد الاميران الشحروريان فارس حسن علي ومحمود سلمان حملة في منطقة الساحل وحاربا الارناؤوط المصري عند جسر الاولي، وكادا ينتصران عليه لكنه هاجم الوادي في اليوم الثاني ونهبها.

عام ١٨٤٤ انتهى عهد الشهابيين. وقسم لبنان قائمقاميتين، لكن اهالي وادي شحرور العليا لم يرضوا بهذا التقسيم، فاتبعوا بوالي بيروت. وحتى ذلك التاريخ، يكون سكن الوادي ٢٤ شهابيا من احفاد الامير علي، سبعة من احفاد الامير ملحم، وأميران من احفاد الامير بشير الثاني. والسؤال: ماذا بقي من آثار هؤلاء الامراء في الوادي حتى اليوم؟

الدار الباقية

الطابع الجبلي ما زال طاغيا على هذه القرية التي لا تزال شوارعها الضيقة، وبيوتها القرميد وبساتينها الملتفة تردد اخبار من كانوا وغابوا، تاركين بين الساحات بعضا من ذكريات.

نصل الى وسط البلدة، وندخل منزل العم شارل بدران الذي حرص على حفظ تراثها ولحيائه وتعليمه للجيل الجديد. فيرافقنا في جولة نبدأها بزيارة دار الامير محمود سليمان علي، التي شيدت عام ١٨٠٦. انها الوحيدة الباقية حتى اليوم، وقد شيدت على مراحل ويحمل مدخلها لوحة تشير الى انها انجزت عام ١٢٢١ هـ. قبل دخولها، نعبر باحة فسيحة تعرف بـ"الميدان"، غرست بأشجار الزنزلخت. ويحكى ان الخيالة كانوا يربطون خيلهم فيها قبل دخولهم دار الامير.

المدخل اتخذ شكل قنطرة عالية، نقش فوقها اسدان مكبلان بالسلاسل. ويرمز الاسد هنا الى الحاكم القوي، المقيد باحكام القانون. اما في الوسط فنقشت نجمة داوود، ربما لأن بعض المعماريين الذين شاركوا في بناء الدار من اصل يهودي.

نتجاوز عتبة الدار، فنشعر بأننا ندخل حقبة زمنية غابرة. في حنايا حجارها، تتردد اصداء الزمن الغابر وحكايات البطولات والامجاد.

في الطبقة الارضية بئر مياه وساحة اسمها "الليوان" أو "الايوان". تضم مقاعد كان الامير يجلس عليها ليستقبل ضيوفه من العامة.

وفي العليا غرفتان واسعتان يتوسط احداها "الديوان"، وهو مكان كان الامير يستقبل فيه رؤساء الوفود. اما الجدران فزينت بنقوش تمثل نجوما واقمارا، ويتم اليوم ترميمها للحفاظ على هذا الطراز المعماري. ابواب الغرف ايضا تخضع للترميم ويصار اليوم الى طلائها مجددا.

الى الشرفات المطلة على الطريق، والتي تزين قريبا بأحواض من الزهور. تصميمها يتبع طرازا ايطاليا اسمه "المندلون". ويحكى ان بنات الاشراف كن يجلسن مساء على هذه الشرفات، ويستمعن الى عازف آلة المندلون.

هذه الدار أهملت كليا خلال الحرب، فتهدمت غالبية جدرانها واقتحمها الاسمنت. وحاليا تتولى حفيدة الامير محمود، الاميرة جلنار بديع شهاب ترميمها محافظة على كل معالمها الاثرية وهندستها القديمة. ويتوقع ان ينتهي العمل فيها كليا نهاية السنة الحالية.

الامير بشير والنبع

حفر الامير حسن علي نبع الشومرية عام ١٨١٧، وكان يستعمل لري اراضي وادي شحرور السفلى التي قسمها الامير على ابنائه السبعة، كلّ يجرّ المياه الى ارضه ٢٤ ساعة. وقد كثرت نبتة "الشومرية" على جانبي النبع. وبحسب الاخبار التي تناقلها الناس، ان بركة اقيمت قرب النبع عند نبشه، ودعي الامير بشير الثاني ليشهد هذا الحدث. فوصل الى الوادي وكان الطقس حارا، فترجل من حصانه ودنا من النبع، وبعدما غسل وجهه وشرب، قال: "هالمي شومرية" وكان يقصد انها تروي وتشعر بالانتعاش، فسمعه الاهالي واطلقوا اسم "الشومرية" على النبع وفاء لما قاله.

خروب العشاق

وتعد بدران ان مكان النبع شهد امسيات وسهرات كبيرة، وكان اهالي الوادي يملأون جرارهم منه يوميا قبل ان تصل مياهه الى بيوتهم اما شجرة الخروب العتيقة فكانت ملتقى العشاق وشعراء الزجل، حتى ان الاهالي كانوا يتبادلون السلام بردات زجل ارتجالية، فاشتهر شباب الوادي بحبهم للزجل والغناء. وهنا، ارتجل بدران ردة زجلية قال فيها:

"لوما ينوجد هنا لمارة/ ما كان معروف نبع الشومرية/ الامير بشير شرّفنا بزيارة/ ذاق المي وقال شومرية".

الإهمال والخراب تركا حاليا اثارا واضحة في الطريق المؤدية الى النبع. فقد بلتت وعرة، يملأها الشوك والعليق والحشائش، ونما العشب على جانبها حتى أضحى اشجارا. لكن البركة الشهيرة لا تزال مكانها، وهي تتسع لنحو ٣٥ مترا مكعبا من المياه ويستفيد منها اصحاب الاراضي المجاورة الذين اشتروها من الامراء الشهابيين.

وطالب بدران بلديتي وادي شحرور بالاهتمام بهذه الطريق واعادة الحياة اليها عبر استصلاحها، لانها ستصبح عندها موقعا سياحيا مهما يجتذب اهل الوادي والزوار لما فيه من متعة للعين والنفس.

السنديانة المدرسة

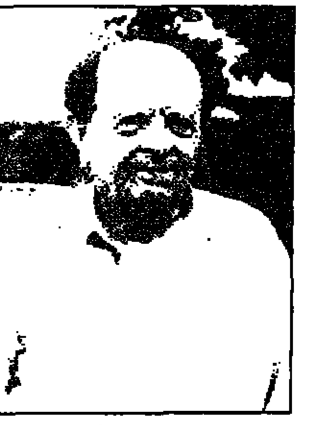
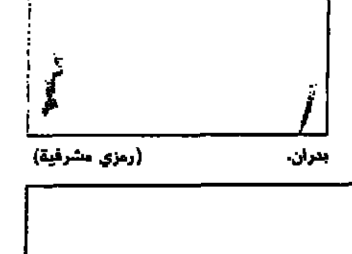
نحو عام ١٧٤٠، ارسلت الرهبنة المارونية بعض اعضائها الى الوادي. فبنوا غرفة صغيرة للصلاة لا تزال الى اليوم، وصارت غرفة "السكرستيا" في دير مار تقلا. على بعد امتار منها، سنديانة وارفة جمع الرهبان انذاك اولاد الضيعة تحتها، حيث لقنوهم العربية والسريانية. حتى طلب رئيس الرهبنة الاب مرقس الكفاعي في كانون الثاني عام ١٧٨٨، من الامير علي الشهابي، السماح له ببناء مدرسة في الوادي. فوافق ومنحه ارضا لهذه الغاية. وهكذا، ولدت مدرسة مار تقلا التي كان يقصدها ابناء الامراء. ثم شيدت الى جانبها كنيسة مار تقلا التي لا تزال صامدة، بخلاف المدرسة التي استمرت حتى ١٩٠٥، ثم افل نجمها بعد انتشار مدارس اخرى قريبة منها.

لا يزال مدفن الشهابيين في الوادي، وهو معروف بـ"القبة". وقد دفن فيه اخيرا العميد الامير جميل شهاب، واول من ووري فيه الامير قعدان فاعور ملحم شهاب، جد الاميرة كارلا شهاب التي تسعى اليوم جاهدة، الى اعادة نبش تاريخ اجدادها، اينما حلوا في لبنان.

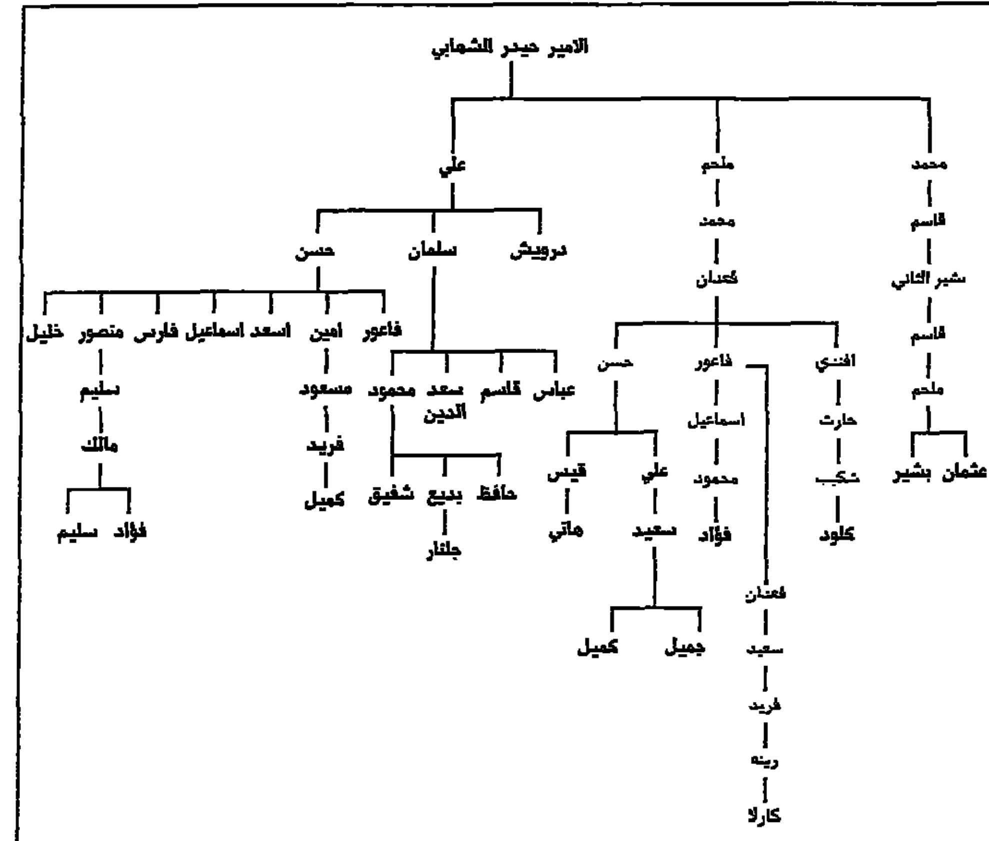
ريتا صوايا



مدفن العائلة الشهابية.

بدران. (رمزي مشرفية)



الامراء الشهابيون الذين سكنوا وادي شحرور.

المجارير ما زالت تسقي اراضي حلبا الزراعية
والاهالي هددوا بجعل القائمقام "ناطور المفاتيح"



مياه المجارير تروي الاراضي الزراعية.

... وتقتحم الطريق. (ميشال حلاق)

عكار – "النهار":

مشكلة المياه المبتذلة وما تخلفه من اضرار في الاراضي الزراعية والآبار الارتوازية مازالت تتفاقم في حارة الساعد والنصوب في حلبا، وخصوصاً مع انتشار الحشرات والروائح الكريهة مما يهدد صحة الكبار والصغار.

اهالي المنطقة استمروا في تحركهم لمعالجة هذه الازمة، ووقعوا في هذا الاطار عريضة هددوا فيها بترك اراضيهم الزراعية ومنازلهم وتسليم مفاتيحها الى قائمقام عكار اذا استمر الوضع كما هو.

وكانوا تقدموا بشكوى الى بلدية حلبا في ١٤ الجاري، وقبلها عريضة مرفقة بتقرير من دائرة الصحة في حلبا، يؤكد ان المنطقة المتضررة باتت غير صالحة للسكن بسبب فلتان المجارير، من دون مراعاة لابسط الشروط الصحية والبيئية.

وأكد الاهالي ان القائمقام رفع كتاباً الى مجلس الانماء والاعمار يعرض فيه للمشكلة ويطالب برفع الضرر، لكن الحال لاتزال من سيىء الى اسوأ، رغم ان عمر المعاناة تجاوز اربعة اعوام.

"غرين بيس" رفعت عينات من الشاطىء الشمالي

حمدان: جهود لمكافحة التلوث

الشمال – "النهار":

واصل مكتب "غرين بيس" البحر المتوسط جولته على الشاطئ اللبناني لرفع عينات من المياه بغية رصد مصادر التلوث الصناعي. وابحر زورقه المطاط امس في اتجاه انطلياس فجبيل، ثم تابع طريقه الى الشاطئ الشمالي فتوقف في سلعاتا وشكا ثم في انفا والحريشة والقلمون.

ورافق ممثل المكتب فؤاد حمدان الخبيرة البيئية انجيلا ستيفنسون وممثلون لجمعيات بيئية شمالية في مقدمها "هيئة حماية البيئة والتراث" في الكورة و"اصدقاء البيئة في البترون".

الفريق اخذ عينات من معمل "كيماويات سلعاتا" ثم دخل حرم "شركة الترابة الوطنية" في شكا اخذاً عينات اضافية بموافقة ادارتها.

وقال حمدان في ختام الجولة: "انها المرة الاولى في لبنان تسمح لنا شركة صناعية خاصة بدخول حرمها في شكل رسمي لاخذ عينات".

ووصف المشهد قرب شركة "كيمياويات سلعاتا" بانه "مخيف، لان المجارير والنفايات السائلة ترمى مباشرة في البحر".

ولاحظ "ان التلوث في شكا مستمر، علما ان شركات الترابة هنا تبذل جهدا لتحسين الحال البيئية، والمطلوب اتخاذ المزيد من التدابير الوقائية".

ودعا الى "الاستمرار في متابعة قضية التلوث والتعاون مع اصحاب المعامل في كل انحاء لبنان، لوقف رمي النفايات في البحر والانهر".

وقال مدير "شركة الترابة الوطنية" بيار ضومط "اننا مهتمون بالشأن البيئي منذ ثلاثة اعوام، وسنستمر في اعتماد تقنيات حماية البيئة لان الصناعة يجب الا تكون عاملا هداما".

غاز "الترابة اللبنانية" يحترق
ويهدد اهالي شكا – الهري

الكورة – "النهار":

لفت رئيس مجلس ادارة مجمع "لاس ساليناس" في انفه – الكورة المهندس جوزف الشيخاني الى "خطر الاختناق من جراء غاز الكبريت المتصاعد من مستودع مادة الكوك في معمل "شركة الترابة اللبنانية في شكا – الهري"، طالبا من وزيري البيئة والداخلية التدخل لمعالجة هذا الخطر الذي يدهم اهالي المنطقة.

وقال في تصريح له امس: "لقد نبهني اصدقاء زاروا المنطقة الى هذا الخطر واشاروا الى انهم يسدون انوفهم عند وجودهم فيها"، لافتا الى انه "عند التحقيق تبين ان مصدر الرائحة هو احتراق مادة الكوك في عنبر الشركة في الهري".

وكشف "ان الاحتراق البطيء مستمر منذ اضراب عمال الشركة وموظفيها في ١٥ آب الماضي. والادارة حاولت مرارا وتكرارا اخماده بواسطة المياه فلم تفلح"، مشيرا الى "ان الاخطر من ذلك كان افراغ حمولة باخرة من الفحم الحجري فوق الفحم المحترق، مما زاد الرائحة، فانتشر الدخان على نطاق واسع".

ونفى، من جهة ثانية، تلقيه جوابا من وزارة الداخلية عن مذكرة "ربط نزاع" تقدم بها بواسطة محافظ الشمال خليل الهندي، وتتناول اقامة شركات الترابة مقالع في النطاق العقاري التابع لبلديات شكا، انفا، زكرون، بديمون، قلحات، فيع وكفرحزين. مشيرا الى انه كلف لجنة تضم محامين رفع دعوى في هذا الشأن امام مجلس شورى الدولة.

ورشة عمل للاعلاميين في وزارة البيئة

دعت "جمعية الاعلاميين للتنمية والبيئة" الى ورشة عمل للاعلاميين في رعاية وزير البيئة اكرم شهيب تحت عنوان: "نحو تفعيل دور الاعلام البيئي"، في التاسعة صباح الاثنين المقبل في قاعة المحاضرات في وزارة البيئة انطلياس.

تنظم الورشة بالتعاون مع وزارة البيئة وبرنامج الامم المتحدة للتنمية، وتتناول مشاركة الاعلام في ادارة البيئة في لبنان، ومن اهدافها: تعزيز قدرات الاعلاميين، التعرف على السياسات والخطط البيئية الراهنة والمستقبلية، اضافة الى التنسيق والمشاركة عبر الشبكات المحلية والاقليمية.

استمرار المطالبة بقفل معمل جران

الشمال – "النهار":

طالب ممثلون لـ١٢ بلدة في البترون وضع حد لخطر استمرار عمل معمل كوابح السيارات في جران، رغم قرار قفله، ولوحوا بخطوات تصعيدية اذا لم يلتزم صاحب المعمل بربر البعيني قرار القفل.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحافي عقده امس رئيس جمعية تجار البترون فرح خوري وشارك فيه ممثلون للقرى والبلدات المتضررة، مطالبين وزير البيئة بالتدخل الفوري لمواجهة هذا التمادي في انتهاك البيئة وتجاوز القوانين.

تحدث ضاهر ريشا عن معاناة ١٢ بلدة من جراء هذا العمل. وشرح المحامي انطوان خيرالله الاخطار الناجمة عنه، وتوجه غابي مارون وهبي الى المسؤولين فناشدهم التدخل، وحدد المهندس مجيد ابي راشد الآثار السلبية لصناعة الكوابح في الثروة السياحية، وخصص الدكتور جورج منعم كلمته لاظهار الاخطار التي يشكلها المشروع على الطبيعة، في حين اشار المحامي حنا البيطار الى مواصلة التحرك حتى وقف العمل في المعمل.

"الملتقى الاخضر" ايّد خطة فرز النفايات

اعلنت جمعيات "الملتقى الاخضر" "تأييدها الخطة التي اعلنها وزير البيئة اكرم شهيب الاربعاء الفائت. وقضت بانهاء عهد المحارق واضعة الخطوط العريضة للبرنامج الوطني لادارة النفايات المنزلية والصلبة، واعتماد الفرز من المصدر".

واعتبرت "انها خطوة سليمة ونوعية، طالبت بها دائماً الجمعيات الاهلية، وتكمل التجارب النموذجية التي طبقتها هذه الجمعيات في القرى والمناطق"، داعية المواطنين والمسؤولين والبلديات الى "التعاون مع وزارة البيئة في هذا الشأن".

"الندوة اللبنانية للبيئة"

تعقد "الندوة اللبنانية للحفاظ على البيئة" اجتماعاً عاماً لها في مقرها في صربا، الخامسة بعد ظهر الجمعة في ٣١ تشرين الثاني المقبل، لتداول شؤون بيئية وادارية.

حفرية مستشفى صيدا

ناووس فارغ واكتشاف آخر

صيدا – "النهار":

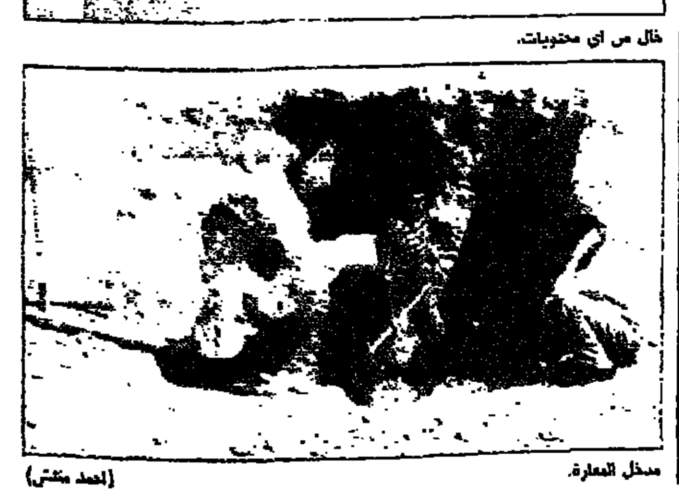
فتح الناووس الذي اكتشف اخيراً في احدى المغارات الثلاث في حفرية مستشفى صيدا الحكومي، فتبين ان محتوياته تعرضت للنهب في فترة قديمة.

واعلنت الموظفة في مصلحة الآثار داليدا شمس الدين انه رغم خلو الناووس من محتويات مهمة، فان العمل يستكمل داخل الحفرية، وخصوصاً بعد ظهور ناووس آخر داخل المغارة.

عامل آثار يفتح الناووس.



خال من اي محتويات.



مدخل المغارة. (احمد منتش)

وظائف

شاب يحمل شهادة BT2 Electronics ذو خبرة في التعامل برنامج Windows 95 يجيد الانكليزية دوام العمل كامل. ارسال السيرة الذاتية الفاكس ٠١/٦٥٣٥٧٩

فرصة عمل نادرة لذوي الخبرة. شركة هلال التجارية تطلب مدير مبيعات حائزا شهادة BS في التسويق او ادارة الاعمال ومندوب مبيعات مع خبرة لأصناف البورسلان والسيراميك الصحية. راتب + عمولة. الروشة ٨١٢٦٥٢ - ٨٠٨٩٩٠

مطعم لامب هاوس يطلب شيف دو ران مع خبرة، يتقن الفرنسية والانكليزية. الحضور شخصيا من ٤-٧ بـط الاتصال ٧٤١٧٠١/٢/٣

مطلوب للعمل في السعودية مدينة الجبيل في سنتر نسائي، خياطات وكوافيرات ذوات خبرة. الاتصال بالآنسة أمال. الهاتف ٣٤٣٣٥٢ - ٣٥٣٣٧٢ - ٠١/٣٥٣٩٣٧ من الساعة ١٠ حتى ١٢ ظهرا.

شركة كبرى تطلب محاسبا مع خبرة - دواما كاملا الحازمية ٤٥٧٢٩٣ - ٠١/٤٥٣٨٣٤

يلزمنا آنسات ذوات خبرة لقسم اللانجري لمحلات عصام اللبان، الحمراء. الهاتف ٠١/٣٥٣٦٣٠

مطلوب شاب بيطري لتسويق مواد بيطرية ماركة معروفة. التلفون ٠١/٣٤٨٠٠٠ - ٠١/٣٤٩٧٩٩ - ٠٣/٣٠١٣٠٦

Growing company requires dynamic technical/ Marketing candidates for computer related solutions. Call: 01/383988

A reputable company required presentable, motorised sales-women. Attractive salary. Tel. 01/378801/5 - 03/816189

Dem. chef. comptable bonne experience dans l'industrie et les entreprises. Tél: 03/251457 M. Fayad.

Full or (Part time) Software specialist in Database (Access) Word, Excell & all Microsoft office modules 03/890056

Well established firm located at Nahr - el - Mott needs experienced secretary with good command of English and computer literate. Candidates to contact phone number 01/03-898877/8-01/884945/6/7 for interview and presentation of C.V.

Demandons J.H motorisé avec expérience ds la promotion d'articles de construction et de décoration 03/890056

مطلوب مندوب مبيعات مع خبرة في مجال الادوية والسلك الطبي عامة ٠٣/٨٩٠٠٥٦

مصنع بسكويت وشوكولاته في حاجة الى مدير مبيعات لديه خبرة عشرة سنوات في التسويق والمبيعات في لبنان وخارجه الاتصال ٠١/٢٧٦٠٦٥ (٨-٤)

شركة تجارية في حاجة الى مندوبين ومندوبات مبيعات لتوزيع القرطاسية ذو خبرة ٠١/٢٧٦٠٦٥ (٨ قـظ - ٤ بـظ)

"City furniture" dem. pr. ses 10.000m2 d'espace d'exposition j.h. et j.f. instruits et motivés pr. la vente et la reception clients, plein temps. Tél.: 01/293339

مطلوب للبنان والدول العربية تقنيو كومبيوتر، مبرمجون، بائعات، محاسبون، مهندسون وموظفو مطاعم. الهاتف ٧٤٥٤٤٨ - ٧٤٦٢٩١ - ٨٦٧٤٢٦

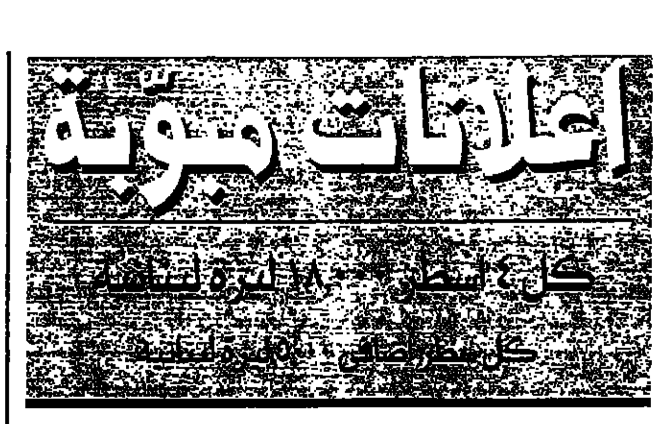
Français diplôme univ. Franc. et Anglais donne cours part. Tél.: 03/678398

مطعم منير يطلب Bar Tender الاتصال ٠٤/٨٧٣٩٠٠

مطلوب سنترالیست تتقن اللغة الفرنسية - الانكليزية للعمل في شركة في مار مخايل - الاشرفية التلفون ٥٨٤٣٣٥ - ٤٤٤٤٢٨

مطلوب آنسة للعمل في محل (Article Cadeaux) التلفون ٠٣/٣٥٠٥٠٠

Looking for business assistant, university degree, 10ys min, exp. in finance int'l or industrial bss. write/speak fluent English/ Arabic, word or WP. Fax C.V 01/454885



مطلوب آنسات للعمل في محل لبيع الملبوسات الداخلية واللانجري - ادونيس. ت ٠٣/٢٠٧٧٦٠

شركة فايف ستار للتصوير في حاجة الى اشخاص لهم علاقة مع المدارس الخاصة. التلفون ٠٣/٦٣٦١٣١ - ٠٩/٩٤٥١١٢

آنسة تطلب وظيفة Baby Sitter وتعطي دروسا خصوصية للصف الابتدائي باللغة الفرنسية والعربية. التلفون ٠٩/٩٠٢٦٤٨

دكتوراه ادارة اعمال ذو خبرة اكاديمية - ادارية - علمية وعملية يطلب وظيفة ادارية - حاصل على الجنسية الاميركية والانكليزية مع امكان السفر. ت ٤٩١٣٠٦

عقارات

شقة جديدة للبيع ٢ نوم صالون + طعام حمامان + غرفة خادمة ط/٦ - ١١٤م.م. سعر نهائي ٥٠ الف$ الجعيتاوي - بناية اليسوعية. ت ٠٣/٦١٥٣٠١/٢ التسليم فوري.

بناية ٥ طوابق على العضم مساحة الطابق ٤٠٠م.م. بعلشميه تجاه فندق اسبلاندا مع امكان زيادة طابقان مع ترخيص جاهز. ت ٠٣/٦١٥٣٠١/٢

شقة فخمة جدا ٦٢٠م.م. تليق بوزير، سفير او رجل عمال - مناظر خلابة بحر وجبل على جسر غزير ط٤/ ديكور رائع مع كل الكماليات السعر ٨٥٠ الف$. ت ٠٣/٦١٥٣٠١/٢

عقار للبيع مع محطة بنزين ١٩٨م.م. بيروت الرميل زاوية على شارعين رئيسين - منطقة مار مخايل - طريق النهر سعر المتر ١٣٠٠$. ت ٠٣/٦١٥٣٠١/٢

للبيع شقتان - منطقة بئر حسن قرب المشرق سابقا - ٢٥٠م.م - ٢٣٥م.م. السعر مغر. التلفون ٠٣/٢٤٥٧١٤

للبيع شقة جديدة ١٩٠م.م. منطقة بيت الككو (قرنة شهوان) سوبردولوكس شقة في كل طابق موقف لسيارتين ١٢٥ الف $ امكان التقسيط ٠٣/٢٦٢٢٦٦

للبيع دوبلكس ارضي جديد منطقة بيت الككو (قرنة شهوان) سوبردولوكس في بناء فخم موقف ٩٠م.م مسقوف حديقة ١١٠م.م مساحة للسكن ٢٤٠م.م ٢٤٠ الف $ امكان التقسيط ٠٣/٢٦٢٢٦٦

شقة جديدة ٣ نوم صالون كبير + طعام، ٣ حمامات مع تراس مساحة ٢٤١م.م. ط٦/ الجعيتاوي بناية اليسوعية - التسليم فوري سعر نهائي ٨٥٠٠٠$ ت ٠٣/٦١٥٣٠١/٢

شقة فخمة جاهزة ٢٠٠م.م. + Cave ٣٠م.م. تلة بعبدات شقة واحدة في الطابق حجر اصفر ٠٣/٢٧٢٢٧٣

ارض في المشرف ١٠٠٠م.م و٢٠٠٠م.م. منطقة الفيلات موقع مميز - السعر مغر. التلفون ٠٣/٦٦٨٦٠٤ - ٠١/٨٢٠٤١٤

للبيع روف ٢٠٠ م.م + تراس ١١٠ م.م السعر مغر الطيونة ت ٠٣/٨٦٦٥٥١

مؤسسة حبيب ندروس للزجاج والمرايا والالومنيوم مسجلة في غرفة التجارة في طرابلس مساحتها الكاملة ١٢٥ م.م طبقتان ارتفاع ٣.٢٥ مترا، يرجى ممن يرغب في الشراء التلفون ٠٦/٦٠٢١٧٣ - ٠٦/٦٢٦٨٢٨ طرابلس.

شقة للبيع في صربا مساحة العقار ١٣٠م.م. غرفتا نوم صالون غرفة طعام - حمامان سعر مع فرش ٤٧٠٠٠ دون فرش ٤١٠٠٠ التلفون ٠٣/٢٠١٢٢٠ - ٠٩/٩٤٤٢٤٥

للبيع ثلاث اسهم من العقار ٣٩٠٨ منطقة الشياح العقارية. التلفون ٠٣/٦٣٠٧٠١

ارض مفروزة نمر ابرهيم على مسافة ١٠٠م. من الاوتوستراد ٦٤٧م.م. موقع بانورامیك ٤٠٪ استثمار سعر ٣٥٠٠٠$ ٠١/٦٤٠٦٥٠ - ٠٣/٢٤٧٨١٥

للبيع شقة ٤٨٠م.م. ستر القنطاري، بناية سحمراني الطابق الارضي السعر مغر. الهاتف ٠١/٣٧٢٦٥٥ - ٠٣/٢٢٣٣٤٥

للبيع ارض ٢٠٠٠م.م. في نيو سهيلة وارض ٥٠٠٠م.م. في ضهور العبادية ٠٣/٦٣٤٧٧٧ - ٠١/٤٩٩٨٤٠

للبيع شقة دولوكس ٢٠٠م.م. الحظيرة عوكر ٤ نوم وصالونان، تلبيس حجر تدفئة وتبريد. التلفون ٠٣/٦٨٠٢٥٨ - ٠٦/٦٦١٥٧٦

خلو محل ٥٠٠م.م. وسط الحمرا الرئيسي يصلح مطعما او محل البسة جاهزة او مؤسسة مصرفية التلفون ٠٣/٦١٨٧٣٢ - ٠٣/٦١٨٧٢٢

Rabieh Zone 3, r.d j. 300m² + 300m terrasse + jardin, vue dégagée, tout confort. liv. imm. 03/606777

للبيع دوبلكس الربوة ٢٧٠م.م. مفروش موقع جميل جدا ١١٠٠٠٠$ بطرس علم ٠٣/٢١٢٢٠٥ للمراجعة الاثنين والاربعاء والسبت الثامنة مساء.

شقة ٢٥٠م.م. كفرحباب ٣ نوم ٣ صالونات وسفرة ٤ حمامات + غرفة خادمة وموقف مسقوف + ٢٣٠م.م. حديقة وتراس ٠٣/٢٣٧٧٥١

Action au Private Club Sin - el - Fil prix 7000$. Tél.: 03/875075 - 01/480025

للبيع او للايجار

للبيع او للايجار صالة عرض ٧٥٠م.م. دقيقتين عن اوتوستراد المعاملتين جونيه موقع راق، مطل على البحر، طابق ارضي واول، يصلح لمعرض او مكاتب، التقطيع حسب الطلب، مواقف مؤمنة. ت ٠٩/٩١٠١٦٦ - ٠٣/٢٧٣٠٦٩

للبيع او المقايضة او للايجار شاليه ٦٠م.م. في الكوامارينا ٢ على القلزون مفروشة. ت ٤٠٢١٢٨ - ٣٣٤٧٦٢

مطلوب

مطلوب للايجار ارض مساحة ٥٠٠٠م.م. لمدة ١٥ سنة تقع ما بين الدورة وضبيه. الاتصال بالهاتف ٠٣/٧٢٦٢٩٦

مطلوب ارض في المونتيفردي عين سعاده الفنار البوشرية جسر الباشا حرج تابت كفرشيما ٠١/٤٩٨٥٧٠ - ٠٣/٢١٢٨٨٢

للايجار

للايجار شقة كاملة المفروشات والتجهيزات الحازمية - مار تقلا ٠٣/٨٦٧٩٧٥

Bureau à céder pour avocats Achrafieh Abdel Wahab - el - Inglizi 100m², 3 ch., 2 s.d.b., cuisine, tel., parking R.D.C., 3 portes d'ent. Contacter 03/407686

محل للاستثمار ١٠٠م.م. جادة تقي الدين الصلح - قريطم - رأس بيروت. الهاتف ٠١/٨٠٥٠٤١

للايجار شاليه طبرجا بيتش ط رابع ٦٠م.م. مفروش، سنوي او موسم شتوي. للمراجعة ٠٣/٣٠٢٢٠٥ - ٠١/٢٨٩٣٩١

للاستثمار مكتب مؤلف من ثلاث غرف، طرابلس بناية بكري سنتر قبالة السراي الطابق الثاني. التلفون ٠٣/٢٩٢٣٣٣

للايجار مكتب شارع بدارو ١٧٠م.م. طابق اول، نصف مفروش، سنترال تلفون + مكيف سخن وبارد فوق بوتيك جاكلين. التلفون ٢٠١٥٥٧

A louer bureau à Sin - el - Fil Centre G.G.F 3ème étage 110m² + A/C + terrasse + 2 parking. Tél.: 01/378801/5 - 03/816189

للايجار شقة الاشرفية قرب مستشفى رزق، شوفاج مركزي ٠١/٣٣١٩٦٦ - ٠٣/٣٠٣٦٥٥ - ٠٣/٨٧٠٦٥٥

شاليه ممتازة فاريا سان انطونيو ٣ طوابق ٥ نوم ٣ حمامات ٢٦٠م.م. + تراس حديقة كاراج ناطور. التلفون ٠٣/٣٤٣٦١٣ - ٠٣/٧٢١٠٠٢

سيارات

للبيع شيروكي ليمتيد لون رصاصي موديل ١٩٨٨ فول اوبشن حالة جيدة جدا السيد سهيل ٠٣/٣٤٣٠٠٣

مرسيدس 500SL ٨٦ سعر ٢٨٠٠٠$ الاتصال ٠٣/٦٦٢٢٢٢

للبيع مرسيدس E 200 Coupé ٩٥ في حالة ممتازة، فول ٩٠٠٠ كلم السعر ٣٥٠٠٠$. التلفون ٠٣/٢٤٤٧٢٧

متفرقات

إعلانات رسمية

اعلان
بيع مؤسسة تجارية
نشرة ثانية

البائع: لوسازين خناجر بولاد لنيان - مقيمة في مكتب المحامي جهاد فرح - شارع انطون اده ملك اميل جبرايل.
الشاري: سليم ايلي الشويري مقيم في الحدث بملكه.
موضوع البيع: ملهى اوامب الرقم ٧٤٨/٢١٣٥٢ كائنة في العقار الرقم واحد عين المريسة شارع فينيسيا.
ثمن المبيع: اربعمائة الف دولار اميركي تشمل كافة عناصر المؤسسة المادية والمعنوية.
تاريخ العقد: ١٩٩٧/٦/١٨.
تاريخ التسجيل: ١٩٩٧/١٠/١٠.
رئيس قلم السجل التجاري في بيروت
التكليف ٢٤١٧ — رياض توتيو

اعلان رسمي
تعلن ادارة الجمارك عن اجراء مناقصة عامة بطريقة استدراج عروض، لتلزيم قبان لزوم جمرك المصنع، وذلك في تمام الساعة التاسعة من صباح يوم الجمعة الواقع في ٣١ تشرين الاول ١٩٩٧.
فعلى من يرغب التقدم من المديرية العامة للجمارك - دائرة الشؤون المالية الكائن في شارع رياض الصلح - بناية البنك العربي - الطابق السابع، الاطلاع على دفتر الشروط الخاص بالصفقة، وتقديم العرض المناسب على ان تصل العروض قبل ساعة واحدة على الاقل من انتهاء الدوام الرسمي لآخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد لاجراء التلزيم.
مدير الجمارك العام بالنيابة
رامز باسيل

اعلان
تعلن كهرباء لبنان عن رغبتها في تمديد مدة استدراج العروض العائد لشراء جهاز فحص لاقطات صواعق.
يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور اعلاه الحصول على دفتر الشروط من ديوان المديرية العامة - الطابق ١٣ - مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ /١٠٠٠٠٠/ل.ل. (فقط مائة الف ليرة لبنانية لا غير).
ان آخر مهلة لتقديم العروض هي نهار السبت الواقع في ١٩٩٧/١١/٨، عند نهاية الدوام الرسمي.
بيروت في ١٩٩٧/١٠/١١
رئيس مجلس الادارة
المدير العام
التكليف ٢٤٤١ — جوزف الموا

اعلان
تعلن كهرباء لبنان عن رغبتها في اجراء استدراج عروض لتصنيع وتقديم صفائح حديدية لزوم مسخنات المواء في معمل الزوق.
يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور اعلاه الحصول على دفتر الشروط من ديوان المديرية العامة - الطابق ١٣ - مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ /١٥٠٠٠٠٠/ل.ل. (فقط مليون وخمسماية الف ليرة لبنانية لا غير).
ان آخر مهلة لتقديم العروض هي نهار السبت الواقع في ١٩٩٧/١١/١٥، عند نهاية الدوام الرسمي.
بيروت في ١٩٩٧/١٠/١١
رئيس مجلس الادارة
المدير العام
التكليف ٢٤٤١ — جوزف الموا

اعلان
صادر عن امانة السجل التجاري بيروت
بموجب محضر جمعية تاريخ ٩٧/٥/١٩ في شركة الدارة الخامسة ش.م.م. والمسجلة بالرقم ٤٥٠١٩ تقرر في تاريخ ٩٧/١٠/١٣ تحويل الشركة اعلاه الى شركة مساهمة لبنانية رئيس مجلس ادارتها عبدالله تماري، فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه ضمن مهلة عشرة ايام من تاريخ النشر.
امين السجل التجاري
التكليف ٢٤٥٥ — رياض توتيو

اشعار تبليغ استثنائي
تدعو المحكمة الافلاسية في جبل لبنان (بعبدا) شركة ريدكس انترناسيونال ش.م.م. الممثلة بمديرها نصر حنا داغر بوجوب الحضور الى دائرتها شخصيا او بواسطة وكيل قانوني لتبلغ اوراق الدعوى الافلاسية المقامة ضدكم من الاعتماد المصرفي ش.م.ل. والمسجلة لدى هذه المحكمة بالرقم مدور ٩٧/٢٣٦ وعليكم اتخاذ محل اقامة للحكم ضمن نطاق هذه المحكمة والا يتم ابلاغكم جميع القرارات والاجراءات بواسطة رئيس القلم ولصقا على ايوان المحكمة.
التكليف ٢٤٥٨ — رئيس القلم

اعلان
صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
يبلغ الى المنفذ عليها شركة ميسال المحدودة المجهولة المقام، عملا باحكام المادتين ٤٠٨ و٤٠٩ اصول محاكمات مدنية.
تحيطكم هذه الدائرة علما بان لديها في المعاملة التنفيذية الرقم ٩٧/٦٠٦ تاريخ ٩٧/٥/٢٩ انذارا اجرائيا موجها اليكم من طالبي التنفيذ وهم الدكتور بشير الداعوق والسيدة سلوى الداعوق بصفتهما الشخصية وبصفتهما ورثة المرحومة سارة غندور ووورثة المرحومة هدى الداعوق وهم أنيس وبلال ومنى وورلا الشيخ، وموضوعه تنفيذ الحكم الصادر عن القاضي المنفرد المدني في بيروت الناظر في قضايا الايجارات اساس ٩٧/١٤٧١ تاريخ ٩٧/٢/١٩ والقاضي: باخلاء المأجور الكائن في العقار الرقم /٥٥٥/ رأس بيروت ودفع مبلغ /٢٩٣٦٢٠٩/ ليرة لبنانية العائد لبدل الايجار ومبلغ /٩٩٤٦٢٠/ ليرة لبنانية العائد للمصاريف المشتركة مع فائدتهما القانونية.
وتضمينك الرسوم والمصاريف القانونية.
وعليه، تدعوكم هذه الدائرة للحضور اليها بالذات وبواسطة وكيل يمثلكم قانونا لتسلم الانذار الاجرائي في مهلة عشرين يوما على نشر هذا الاعلان وتعليقه مع الانذار على ابواب هذه الدائرة حتى اذا لم يحضر احد خلال هذه المهلة وقد انقضت مع مهلة الانذار الاجرائي البالغة خمسة ايام يصار الى متابعة التنفيذ في حقكم اصولا حتى الدرجة الاخيرة.
مأمور تنفيذ بيروت
التكليف ٢٤٧٧ — احمد فواز

اعلان قضائي
تفليسة شركة اكاديميا ش.م.م.
قرر حضرة القاضي المشرف على التفليسة دعوة المفلس والدائنين الى جلسة تعقد في مكتبه في قصر العدل في بعبدا لمناقشة العروض الصلحية او اعلان حالة الاتحاد وذلك في الساعة العاشرة من تاريخ الثلثاء في ١٩٩٧/١١/٧.
وعلى الوكلاء ابراز وكالة خاصة تجيز لهم المناقشة في العروض الصلحية والموافقة عليها.
التكليف ٢٤٥٩ — رئيس القلم

اعلان
صادر عن امانة السجل التجاري بيروت
بموجب محضر جمعية تاريخ ٩٧/٥/١٩ في شركة الدارة الرابعة ش.م.م. والمسجلة بالرقم ٤٥٠١٨ تقرر في تاريخ ٩٧/١٠/١٣ تحويل الشركة اعلاه الى شركة مساهمة لبنانية رئيس مجلس ادارتها عبدالله تماري، فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه ضمن مهلة عشرة ايام من تاريخ النشر.
امين السجل التجاري
التكليف ٢٤٦٢ — رياض توتيو

اعلان
صادر عن امانة السجل التجاري بيروت
بموجب محضر جمعية تاريخ ٩٧/٦/٢٤ في شركة الجنوب للمصاعد (رامز غساني وعدنان نحلة) تضامن المسجلة بالرقم ٦٩٦٤٥ تقرر في تاريخ ٩٧/١٠/١٣ حل الشركة اعلاه وشطب قيدها من السجل التجاري، فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه ضمن مهلة عشرة ايام من تاريخ النشر.
امين السجل التجاري
التكليف ٢٤٦٣ — رياض توتيو

اعلان
حددت المديرية العامة لامن الدولة مواعيد المباشرة باجراء الفحوصات الصحية للمرشحين لرتبة مأمور متمرن اعتباراً من تاريخ ١٩٩٧/١١/٣.
على المرشحين الاطلاع على مواعيد فحوصاتهم وعلى التعليمات المتعلقة بذلك في مراكز المديريات والمكاتب الاقليمية التابعة لهذه المديرية.
التكليف ٢٤٦٦ — المدير العام

اعلان قضائي
صادر عن غرفة المحكمة الابتدائية الاولى في جبل لبنان بعبدا.
في تاريخ ١٩٩٧/١/٢٧ قدم المهندس عبد الرضى حجيج بوكالته عن السيد احمد علي مزيمة استدعاء سجل تحت الرقم ٩٧/١٦١١ يطلب بموجبه شطب اشارة الدعوى الرقم ٨٤/٨٩٩ بداية جبل لبنان مقامة من ديبة الخليل ضد اعرابي الخليل. والدعوى الرقم ٧٨/٣١٠ مقدمة لدى محكمة التمييز عن صحيفة العقار الرقم ٦٢١٣ الشياح.
كل من له اعتراض على ذلك ان يتقدم في خلال مهلة ٢٠ يوما من تاريخ النشر.
رئيس القلم
التكليف ٢٤٧٤ — عبد خليل

اعلان قضائي
رقم الافلاس: ٧٥٩
قرر حضرة القاضي الاستاذة ميرنا بيضا بصفتها قاضياً مشرفاً على تفليسة عبد الامير ابرهيم عطية، دعوة الدائنين والمفلس الى جلسة تعقد في مكتبها في قصر العدل في بيروت الساعة العاشرة من قبل ظهر يوم الاربعاء الواقع في ٩٧/١١/١٢ للتداول في العروض الصلحية في حال وجودها او اعلان حالة الاتحاد.
على الدائنين والمفلس الحضور في الموعد المحدد، وعلى الوكلاء الحصول على تفويض خاص للاشتراك في المناقشات والتصويت.
رئيس القلم
التكليف ٢٤٧٥ — عبد الرحمن نصر الدين

اعلان
العدد ٩٧/٧٢٣
صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
يبلغ الى وليد محمد ابو قاسم - مجهول الاقامة عملا باحكام المادتين ٤٠٨ و٤٠٩ اصول تحيطك هذه الدائرة علما بان لديها في المعاملة التنفيذية الرقم ٩٧/٧٢٣ تاريخ ٩٧/٦/٢٦ انذارا اجرائيا موجها اليك من شركة لاتكو ش.م.ل. ونائبا عن تنفيذ سندات دين لامر عدد اثنين بقيمة /٣٨٠/ دولار اميركي والرسوم وعليه تدعوك هذه الدائرة الحضور اليها شخصيا او بواسطة وكيل قانوني لتسلم الانذار والاوراق المرفقة به علما بان التبليغ يتم قانونا بانقضاء مهلة عشرين يوما على نشر هذا الاعلان وعلى تعليق نسخة عنه وعن الانذار المذكور على لوحة الاعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت ويصار بعد انقضاء هذه المهلة ومهلة الانذار البالغة عشرة ايام الى متابعة التنفيذ بحقك اصولا حتى الدرجة الاخيرة.
مأمور تنفيذ بيروت
التكليف ٢٤٧٩ — محمد دحروج

اعلان
من امانة السجل العقاري في النبطية
طلب عبد اللطيف خليل موسى شمادات قيد بدل ضائع للعقارات ٣٢٩ و٤٦٧ و١٤٦٦ و١٥٦٣ و٢٤٩٩ و٢٥٠١ حاروف.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان
من امانة السجل العقاري في النبطية
طلب محمد وعلي وسلام عبد اللطيف قاسم موسى شمادات قيد بدل ضائع للعقارين ٩٤١ و٩٣٥ حاروف.
المعترض المراجعة خلال ١٥ يوما
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان
من امانة السجل العقاري في الجنوب
طلب محمد بسلم الزعتري لموكله جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية سند تمليك بدل ضائع ٤٧١ دكرمان.
المعترض المراجعة خلال ١٥ يوما
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان
من امانة السجل العقاري في الجنوب
طلب مصطفى المصري سند تمليك بدل ضائع للعقار ١٥٩٦ القرية.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان
من امانة السجل العقاري في النبطية
طلبت خديجة احمد ناجي شمادة قيد بدل ضائع للعقار ٦٨٠ حاروف.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان
من امانة السجل العقاري في الجنوب
طلبت نداء الشبيب سند تمليك بدل ضائع للقسم ٢٧٠/٣٥ الملالية.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان
من امانة السجل العقاري في الجنوب
طلب احمد الغزاوي سند تمليك بدل ضائع للقسم ٢٣٠/١٦ حارة صيدا.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان
من امانة السجل العقاري في الجنوب
طلب محمود ماضي سند تمليك بدل ضائع للقسم ١٧٦/٤ ملالية.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

تبليغ مجهول المقام
محكمة ايجارات بيروت غرفة القاضي ريما خليل تدعو كريم كمكاتي او من يمثله لتسلم الاستحضار الرقم ٩٧/٢٤ ولحضور جلسة ١٩٩٧/١١/١٩ بالدعوى المقامة عليكم من صبرية طالو والرامية الى اسقاط حقكم بالتمديد واخلائكم من العقار الرقم ٢٦٧٠ المزرعة.
رئيس القلم
التكليف ٢٤٧٨ — فوزي مطر

تبليغ فقرة حكمية
في تاريخ ١٩٩٧/١٠/١٤ صدر عن قاضي الامور المستعجلة في المتن حكم بالرقم ١٩٩٧/٥٠٤ في الدعوى الرقم ٩٩٧/٤٥٦ المقامة من المدعون ورثة المرحوم اغوب خضر لاريان وهم: شاكه برسيان ورافي وجون خضر لاريان يقضي بالزام المدعى عليهما خاتون اسطوريان زوجة كريكور كسباريان باخلاء الشقة الكائنة في الطابق الاول من البناء القائم على العقار الرقم /٤٦٢٤/ برج حمود وتسليمها الى المدعين وتضمينهما الرسوم والمصاريف مهلة النشر ثمانية ايام تبدأ بانقضاء مهلة النشر.
الكاتب انطوان اسكندر

دعوة
صادرة عن دائرة تنفيذ المتن
في المعاملة الرقم ١٩٩٧/٤١٥
الى المنفذ عليه، ابرهيم بطرس علم مجهول محل الاقامة.
في تاريخ ١٩٩٧/٩/٣ استدعى موريس ابرهيم حبيقة تنفيذ الحكم الصادر عن قاضي الايجارات في المتن في تاريخ ١٩٩٧/٦/١٩ القاضي اسقاط حقك بالتمديد القانوني والزامك باخلاء المحل الكائن في العقار ٢٨٦٤ سكنتا وتضمينك النفقات.
لذلك يقتضي حضورك الى قلم الدائرة بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتبلغ الانذار وذلك خلال عشرين يوما تلي النشر والا يعتبر التبليغ حاصلا وقلم الدائرة مقاما مختارا لك ويصار الى متابعة التنفيذ وفقا للاصول.
رئيس القلم
سميل عون

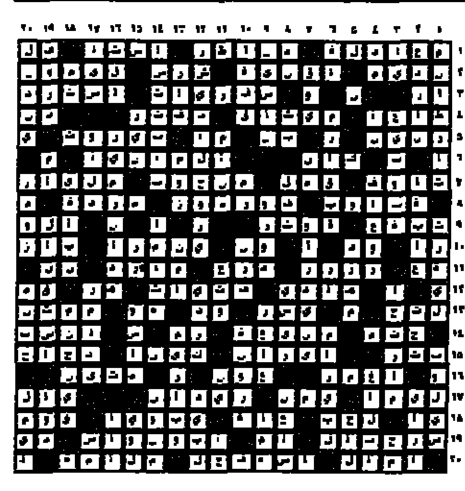
الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١ – فحوى – علم وخبرة ومعرفة نظرياً وعملياً – تحضيري
٢ – فحش – بورما زائد حرف ميم – عكسه عجوز – عاجز – خمرة
٣ – عكسه اخذ – من الفاكهة – متشابهة
٤ – من الطيور – عكسه نبيت – مكرم ومعظم
٥ – عكسه من مؤلفات طه حسين – تخت – مقبل
٦ – عكسه سأم – امن – الركام – كبر
٧ – عكسه تنشق – علم مؤنث – عكسه اصيب بمس – دولة عربية
٨ – عاصمة اوروبية – عكسه نعم – عكسه دولة اوروبية – اعداد
٩ – من الاحرف الابجدية – نلتمس – مدخول
١٠ – مشيئة – اخفى – عكسه افتقار – حيوانات مائية
١١ – علم مؤنث – متشابهان – عكسه من الامل – قطع – عكسه حيوان صغير
١٢ – عكسه افعى رملية – دولة اوروبية – من الاشهر – عكسه عائلة صاحب تكتة لبناني راحل
١٣ – علم مذكر – ذهب في الارض – تكسير – معتاد على الشيء
١٤ – استرجع – عكسه جموع – لجأ – عجز – من الامل
١٥ – عكسه كسر وملّس – الاسم الاول لصحفي لبناني هاجر الى اميركا – زرع – مشابهة – عكسه عكس شر
١٦ – عكسه من العواصف – من العملات – عكسه قاعدة – عكسه بريق
١٧ – طعام الماشية – جريمة – تهلك – بسط
١٨ – عكسه الاسم الاول لزعيم لبناني راحل – آلة موسيقية – سلم وسلام – عكسه حرف جر
١٩ – قاعدة – عكسه نسبة الى دولة عربية – ماهر – استعاد
٢٠ – عكسه اسم جريدة لبنانية – الاسم الاول لاديبة لبنانية – انتفع

عموديا:
١ – معروف – من الاحجار الكريمة – من الحبوب
٢ – مصيف لبناني – خيّالة – عكسه انتن
٣ – ثياب للمطابخ والمدارس – مزاولات – جدها في وعاء
٤ – عكسه نهر فرنسي اشتهر بمعاركه في الحرب العالمية الاولى – عكسه سحب بقوة – علم منكر
٥ – عكسه علف للحيوانات – خيط – جدها في اكراد – للاستدراك
٦ – عائلة لبنانية – علم مذكر – عكسه للسؤال المكاني
٧ – سكران – عكسه مرتفع – ورق مطبوع ومجلّد – ابناء
٨ – نسيب – صلابة – عاصمة اوروبية – سقي
٩ – دول – من الفاكهة – متشابهان – متشابهان
١٠ – عكسه كاف – عكسه من المقاييس – امتز – فحص – عكسه حرف ابجدي
١١ – نبات عاطر – عكسه شعور – مصيف لبناني
١٢ – عكسه مسالك – قياصرة – من الحيوانات الداجنة
١٣ – علم مذكر – عكسه برج مشهور – عكسه حرف نصب – عكسه حرف ابجدي
١٤ – وزير ونائب ومحافظ بيروت راحل – رغبات
١٥ – حيوان اسطوري – للتفسير – مرغوب – عكسه لقب
١٦ – ملفات – مسعف – عكسه سيدة
١٧ – بشعة – يرجع – علم مذكر – سلطنة
١٨ – سماء – جرس – في كل الاثواب – يتلو البرق – من الالات الموسيقية
١٩ – عكسه احصنة – متشرع لبناني
٢٠ – لجة – عكسه اكثر عداء – لجم – عائلة لبنانية

اعداد: فارس عقاد

حل الشبكة السابقة



كلمة السر

ا	ب	ر	ا	م	ف	ي	ع	ل	ب	ا	ل	ى	ل	أ	هـ	ع	أ	و	ا
ة	ل	أ	س	ل	ل	ا	ن	ا	ى	ل	ع	ا	م	ا	ل	ل	ت	ل	ت
ا	ر	ج	ل	ا	م	ا	ن	ل	ن	ا	ي	ف	ن	ا	ش	ر	س	ا	ا
ة	ل	ي	ز	ك	ل	ف	ع	ي	ت	ل	ا	ت	ت	ك	هـ	خ	ي	ل	ك
و	م	ث	خ	ء	ن	ث	ت	ل	ى	ل	ا	ه	و	ا	ا	ل	ت	ث	ا
ف	ب	ي	ف	ا	ي	و	ك	ش	ا	ن	م	ى	ت	ف	ك	ف	ي	ل	ل
ي	ذ	ع	ق	ت	ل	ا	ز	ي	ن	ا	ل	ه	ا	ل	ت	ر	م	ب	م
ه	ل	ي	ض	ل	ي	ا	ت	ا	ت	ى	ر	ت	ا	ي	ة	هـ	ع	هـ	ث
ه	ك	ا	ن	ا	ا	ش	ت	ل	ك	ل	ك	ي	ش	ي	م	د	ي	ي	ل
ن	و	ا	م	ه	ا	ا	ن	ذ	و	ع	ن	ش	ه	ذ	و	و	ن	أ	د
ع	ن	م	ن	ت	ل	ذ	ا	ي	ن	و	ي	ب	ي	ل	هـ	م	م	ن	أ
ب	ا	م	ر	ا	ى	هـ	و	ر	و	م	ا	ه	ف	ا	ق	ن	ه	ب	م
ج	و	ث	ز	ة	ا	ا	ت	د	د	ص	ب	ت	ا	ا	ي	ح	ل	ا	ى
ع	ك	و	ق	هـ	ل	ا	ه	ك	س	ف	ن	أ	ا	ل	ل	ق	ت	ل	ل
و	ن	ح	ب	م	ل	ت	ف	ا	ن	أ	د	ز	هـ	هـ	ت	ع	ي	س	ع
ك	ل	س	ت	ا	ا	ا	ل	ل	ش	ه	ك	و	ن	ي	ر	خ	ا	د	ي
أ	ح	ا	م	ف	ش	ق	ب	ي	ف	ي	ي	ق	ع	ك	ق	ت	ل	ل	ض
ت	ع	ك	ا	ت	د	ق	ا	ا	م	ا	ع	ط	ي	ص	ل	ا	ل	ي	م
ب	ل	خ	ك	ر	ت	ل	ي	ق	و	ف	ل	ي	ع	ر	ل	ا	ل	ا	ل
ا	س	ا	ة	ي	ا	و	م	ا	ى	ل	ع	و	س	ي	ط	ا	ف	ت	و

في رسالتك الاخيرة يا صديقي ما يشبه الشكوى من المتاعب التي تلاقيها وانت في طريقك الى اكتشاف نفسك الحقة. ولا عجب فالكنز الذي انت بصدد التفتيش عنه لا ينال الا بعد التخلّي عن امور كثيرة تحسبها كنوزاً وما هي بالكنوز. المهم في مثل هذا التفتيش لا ان ينكر المفتش العالم الذي يعيش فيه وان كثرت سخافاته وترهاته. بل ان يتقبل ذلك العالم على علاّته ما دام هو فيه وبعضاً منه. على ان لا يعطيه من القيمة فوق ما يستحق وعلى ان تكون له القدرة على الصعود من السخافات والترهات الى الكمالات ومن الجزئيات الى الكليات.

السابقة: مونروفيا.
الكلمة: مدينة الشمس.

اعداد: جورج الاسمر

رياضة وألعاب

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

باريس سان جيرمان تصدَّر في فرنسا

تصدر باريس سان جيرمان لائحة الدوري الفرنسي لكرة القدم بفارق نقطة عن اقرب منافسيه بفوزه على مضيفه تولوز ٢–٠ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس في تولوز وحضرها ٣٨ الف متفرج في المرحلة الـ١٢. وسجل اصابتي المباراة فرانك غافا في الدقيقة ٢٥ بقذيفة ارتطمت بأحد مدافعي تولوز الذي لقي خسارته الاولى على ارضه هذا الموسم، وخدعت حارس مرماه تيدي ريشيير، وفلوريان موريس في الدقيقة ٥٥ وهي السابعة له في الدوري. ويذكر أن باريس سان جيرمان سيلعب ضد بايرن ميونيخ الالماني الاربعاء المقبل في دوري كأس اوروبا لابطال الدوري.

ولقي موناكو بطل الموسم الماضي والذي يستضيف ليرس البلجيكي في كأس الابطال ايضا، خسارته الاولى في مبارياته السبع الاخيرة بسقوطه امام لنس الخامس ٠–١ سجلها ايرفيه ارسين في الدقيقة ٥٢.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

– الخميس:
مرسيليا ٢– متز ٠
غانغان ٠– بوردو ١
– الجمعة:
تولوز ٠– باريس سان جيرمان ٢
اوسير ٢– باستيا ٠
لنس ١– موناكو ٠
نانت ٣ – ليون ٢
الهافر ١– رين ١
مونبلييه ١– شاتورو ٠
ستراسبور ٢ – كان ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١– باريس سان جيرمان ٢٧ نقطة من ١٢ مباراة (٢٦–١٠).
٢– متز ٢٦ (٢٠–١٠).
٣– بوردو ٢٦ (١٩–١٣).
٤– مرسيليا ٢٣ (١٦–٩).
٥– لنس ٢١ (١٥–١٠).

المانيا

تعادل فيردر بريمن وهامبورغ

أس. في. سلبا ٠–٠ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس في بريمن وحضرها ٣٤٨٠٠ متفرج في افتتاح المرحلة الـ١١ من الدوري الالماني "البوند سليغه". ولعب الفريق الضيف الدقائق الـ٢٥ الاخيرة بعشرة لاعبين بعدما طرد له الحكم لاعبه ينز تود.

وفي مباراة ثانية، فاز. في. أف. ال. بوخوم على أف. سي. كولونيا ٢–١ امام ٢٦٦٧٥ متفرجا. سجل للفائز داريوش فوش والبولوني توماش فالدوش في الدقيقتين ٢٧ و٨٩، وللخاسر بابلو تيام في الدقيقة ٦٧.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:
١– أف. سي. كايزرسلاوترن ٢٥ نقطة من ١٠ مباريات (٢٣–١١).
٢– بايرن ميونيخ ٢١ من ١٠ (٢٤–١٢).
٣– شالكه ٠٤ ١٨ من ١٠ (١١–٨).
٤– هانزا روستوك ١٧ من ١٠ (١٣–٩).
٥– هامبورغ أس. في. ١٦ من ١١ (١٧–١٧).

وتتابع اليوم بقية المباريات كالآتي:
كارلسروه – بايرن ميونيخ.
في. أف. بي. شتوتغارت – هيرتا برلين.
أم. أس. في. دويسبورغ – بوروشيا دورتموند.
باير ليفركوزن – أف. سي. كايزرسلاوترن.
ميونيخ ١٨٦٠ – فولسبورغ.
هانزا روستوك – شالكه ٠٤.
– الاحد:
ارمينيا بيليفيلد – بوروشيا مونشنغلادباخ.

هولندا

في افتتاح المرحلة الـ١١ من الدوري الهولندي، فاز فورتونا سيتارد على غرونتغن ٤–١ امام ستة آلاف متفرج. سجل للفائز روست من ضربة جزاء "بنالتي" وهامينغ (٢) وبوفيه في الدقائق ١٢ و٢٢ و٨٥ و٨٩، وللخاسر اوميل في الدقيقة ٨٧.

وتتابع اليوم بقية المباريات كالاتي:
رودا جي. سي. كيركراد – فيتيس ارنهيم.
هيرينفين – سبارتا روتردام.
أن. آ. سي. بريدا – أر. ك. سي. فالفيك.

– التتمة في الصفحة ١٨ –

التصفيات الاسيوية لكأس العالم الـ١٦

ايران جددت فوزها على الصين والكويت ثأرت من السعودية

سارت ايران خطوة اخرى نحو المشاركة في الادوار النهائية من كأس العالم الـ١٦ لكرة القدم التي تنظم فرنسا ادوارها النهائية من ١٠ حزيران الى ١٢ تموز ١٩٩٨، بفوزها امس على الصين ٤–١ في الدور الثاني الحاسم من التصفيات الآسيوية، فيما احيت الكويت املها في المنافسة على المركز الثاني بفوزها على السعودية ٢–١.

ايران – الصين

على ملعب "آزادي" (الاستقلال) في طهران وامام ١٢٠ الف متفرج، فازت ايران على الصين ٤–١ (الشوط الاول ٢–٠) وعززت موقعها في صدارة فرق المجموعة الاولى مبتعدة بفارق اربع نقاط عن اقرب منافستها قبل المراحل الثلاث الاخيرة من التصفيات. وسبق لايران ان فازت ذهابا ٤–٢ في داليان.

سجل اصابات المنتخب الايراني الذي شارك في الادوار النهائية مرة واحدة عام ١٩٧٨ في الارجنتين، علي اصغر منصوريان وعلي اصغر روستا وكريم باقري وعلي دائي في الدقائق ٢ و٤٢ و٧١ و٧٥، واصابة المنتخب الصيني ماو يي جون في الدقيقة ٨٨.

الكويت – السعودية

على ملعب "محمد الحمد" الخاص بنادي القادسية في مدينة الكويت وامام ٢٣ الف متفرج، ثأرت الكويت لخسارتها امام السعودية ذهابا (١–٢ في الرياض)، وفازت عليها بالنتيجة نفسها ٢–١ (الشوط الاول ٠–١) في مباراة مليئة بالاثارة. وهكذا تساوت الكويت نقاطا والسعودية والصين، الا ان فارق الاصابات لمصلحتها.

سجل خالد مسعد اصابة السبق للمنتخب السعودي الذي يسعى الى المشاركة في النهائيات للمرة الثانية على التوالي، في الدقيقة ٢١ من ضربة جزاء "بنالتي". وعادل المهاجم بشار عبدالله للمنتخب الكويتي في الدقيقة الثالثة من الشوط الثاني، قبل ان يخطف المدافع جمال مبارك اصابة الفوز في الدقيقة ٦٨.

وهنا ترتيب فرق المجموعة الاولى:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
ايران	٥	٣	٢	–	١٢	٥	١١
الكويت	٥	٢	١	٢	٧	٦	٧
السعودية	٥	٢	١	٢	٥	٥	٧
الصين	٥	٢	١	٢	٧	١٠	٧
قطر	٤	–	١	٣	١١	٧	١

المباراتان التاليتان: السعودية – ايران، الكويت – قطر في ٢٤ تشرين الاول.

المجموعة الثانية

وتقام اليوم مباراتان في المجموعة الثانية، فتستضيف كازاخستان الامارات العربية المتحدة في الما اتا، واوزبكستان كوريا الجنوبية في طشقند. وتتصدر كوريا الجنوبية ترتيب المنتخبات ولها ١٢ نقطة، تليها الامارات ٧، ثم اليابان ٦، وكازاخستان ٣، واوزبكستان ٢. وقد لعبت الامارات وحدها اربع مباريات والمنتخبات الاخرى خمس مباريات.

المرحلة الخامسة من الدوري المصري الـ٤١

القناة فاجأ الاهلي باصابة نظيفة ١–٠

ست مباريات اجريت بعد ظهر امس في المرحلة الخامسة من الدوري العام المصري الـ٤١ لكرة القدم اسفرت عن خسارة الاهلي ٠–١ امام مضيفه القناة في الاسماعيلية، والسويس امام ضيفه المصري البورسعيدي ٠–١ في عجرود، ودينا امام ضيفه المقاولون العرب ٠–٧ في وادي النطرون، وتعادل الاتحاد السكندري والاسماعيلي ٢–٢ في الاسكندرية، وبلدية المحلة والشمس سلبا ٠–٠ في المحلة الكبرى، وفوز اسوان على ضيفه غزل السويس ٢–١ في اسوان.

وتختتم المرحلة اليوم السبت بمباراتين:
– الزمالك – المنيا (اسيوط).
– المنصورة – غزل المحلة (المنصورة).

وكان مقررا ان يلتقي الزمالك والمنيا في القاهرة، لكن لجنة المسابقات نقلت المباراة لتقام على ملعب جامعة اسيوط بناء على الزمالك الذي ناشد الاتحاد المصري لكرة القدم تطبيق مبدأ تكافؤ الفرص بينه وبين الاهلي الذي سبق للاتحاد ان نقل الى خارج القاهرة مباريات له كان مقررا ان تقام على ارضه.

وهنا الشريط.

القناة ١– الاهلي٠

على ملعب هيئة قناة السويس في الاسماعيلية فجر القناة صاحب القاع مفاجأة من العيار الثقيل بفوزه على الاهلي صاحب الصدارة وصاحب اللقب للموسم الرابع على التوالي بنصابة نظيفة سجلها ياسر تحسين في الدقيقة ٣٦ من الشوط الاول. وياسر تحسين انضم هذا الموسم الى القناة قادما من المنصورة ومباراته مع القناة امس هي الاولى له معه هذا الموسم.

قدم القناة افضل عرض له منذ بدء المسابقة وعوض النقاط الـ١١ التي خسرها بوقوعه في شرك التعادل مرة واحدة وفي فخ الخسارة ثلاث مرات في اربع مباريات حتى كان فوزه الاول امس مدويا وبه صالح جمهوره بعد عرض كان يمكن ان ينتهي بغلة مضاعفة لو لم يهدر له مدافعه طارق فهيم ضربة جزاء "بنالتي" احتسبها له الحكم رضا البلتاجي في الدقيقة ٦٧ حين تسبب بها عصام الحضري حارس الاهلي بارتكابه خطأ فنيا داخل المنطقة (مخاشنة). ثم اصلح الحضري خطأه بصده "بنالتي"، كما تألق في صد كرات خطرة عدة لأبناء القناة عبر مرتداتهم الخطرة التي كانت لهم حين كان الاهلي يجهد لادراك التعادل ضاغطا بكل خطوطه ولكن على غير طائل، اذ لم يكن الحظ امس في جانبهم، بل جانبهم اكثر من مرة ولاسيما حين اصاب حسام حسن القائم في الدقيقة ٣٨ من الشوط الثاني، ولم تجد نفعا تبديلات المدير الفني الالماني راينر هولمان، وبدا واضحا ان في تشكيلة الاهلي "حاجة غلط" لم يتنبه لها هولمان ومساعدوه الا بعد فوات الاوان.

وهذا هو الفوز الاول للقناة وبه صار رصيده اربع نقاط من خمس مباريات. والتعثر الاول للاهلي ومع ذلك ظل منفردا بالصدارة وله ١٢ نقطة من خمس مباريات.

الاتحاد ٢– الاسماعيلي ٢

على ملعب الاسكندرية الاولمبي التقى فريقا الاتحاد السكندري والاسماعيلي، فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي حسن علي عن التعادل الايجابي ٢–٢ بعد عرض عامر بالاثارة والندية والمتعة وهز الشباك.

افتتح خالد بيبو التهديف للدراويش بعد ثماني دقائق من صفرة البداية. وادرك الاتحاد التعادل ١–١ عبر هدافه كرم مرسي في الدقيقة ١٢ حين استثمر خطأ فنيا للحارس سعفان الصغير. ثم تقدم الاسماعيلي من جديد بواسطة خالد بيبو نفسه في الدقيقة ٤٩. لكن كرم مرسي أبى الا ان يكون صاحب الكلمة الاخيرة فأدرك الاتحاد التعادل من جديد عبره قبل نهاية الوقت الاصلي بخمس دقائق.

وهذا هو التعادل الثاني للاتحاد وبه صار رصيده ثماني نقاط من خمس مباريات. والاول للاسماعيلي وبه صار رصيده ١٠ نقاط من اربع مباريات.

السويس٠– المصري ١

على ملعب الجيش الميداني الثالث في عجرود في السويس التقى فريقا السويس والمصري البورسعيدي، فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي عبد الستار علي عن خسارة اصحاب الارض ٠–١ سجلها ياسر الشنواني في الدقيقة ٨٥.

وهذا هو الفوز الثاني للمصري وبه صار رصيده ست نقاط من خمس مباريات. والتعثر الثاني للسويس وبه ظل رصيده ست نقاط من اربع مباريات.

دينا ٠– المقاولون ٧

على ملعب دينا في وادي النطرون التقى ابناء العم فريقا دينا (اتحاد عثمان سابقا) والمقاولون العرب، فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم محمد مصطفى عن خسارة مذلة للفريق العثماني ٠–٧ (الشوط الاول ٠–٢) سجلها محمد عادل (٢) في الدقيقتين ٢٤ و٧٢ وعبد الناصر محمد (٣) "هاتريك" في الدقائق ٣٩ و٤٩ و٦٠ ومحمد عبد الفتاح في الدقيقة ٦٧ ومسعود العارف في الدقيقة ٧١ بضربة جزاء "بنالتي".

وهذا هو الفوز الثالث للمقاولون وبه صار رصيده ١١ نقطة من خمس مباريات. والتعثر الرابع لدينا وبه ظل رصيده ثلاث نقاط من خمس مباريات.

بلدية المحلة٠– الشمس ٠

على ملعب بلدية المحلة في المحلة الكبرى التقى فريقا بلدية المحلة والشمس، فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي حسين علي موسى عن التعادل السلبي ٠–٠.

وهذا هو التعادل الثالث للبلدية وبه صار رصيده ست نقاط من خمس مباريات. والاول للشمس وبه صار رصيده اربع نقاط من خمس مباريات.

اسوان٢– غزل السويس ١

على ملعب اسوان في الصعيد التقى فريقا اسوان وغزل السويس، فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم ناصر عباس عن فوز الصعايدة ٢–١ (الشوط الاول ٢–١). سجل عماد شاكر اصابة السبق لاسوان في الدقيقة ٨. وحقق حسن حسني التعادل لغزل السويس في الدقيقة ٢٢، قبل ان يخطف عبد الناصر عباس اصابة الفوز والحسم لاسوان في الدقيقة ٢٩.

وهذا هو الفوز الثالث لأسوان وبه صار رصيده تسع نقاط من خمس مباريات. والتعثر الرابع لغزل السويس وبه ظل رصيده ثلاث نقاط من خمس مباريات.

"السوبر كوبا": فوز لفاسكو دا غاما

في سعي فاسكو دا غاما البرازيلي الى بلوغ الدور الثاني من "السوبر كوبا" التي تشارك فيها الفرق الفائزة بكأس النوادي الاميركية الجنوبية لكرة القدم "ليبرتادوريس"، فاز امس على مواطنه سانتوس ٢–١ في سان باولو في المجموعة الثالثة. سجل لفاسكو دا غاما المدافع اودفان ولويس كلاوديو في الدقيقتين ٥٣ و٧٦، ولسانتوس بليز في الدقيقة ٥٩.

ويحتاج فاسكو دا غاما الذي رفع رصيده الى سبع نقاط، لاحراز بطولة المجموعة التي يتصدرها ريفر بلايت الارجنتيني برصيد ١٢ نقطة، الى الفوز في مباراتيه الاخيرتين شرط ان يخسر ريفر بلايت في لقاءيه الاخيرين ايضا.

● تأهل اتلتيكو مينيرو البرازيلي للدور نصف النهائي من كأس "كونميبول" التي تتشارك فيها الفرق غير الفائزة بكأس "ليبرتادوريس"، بتعادله واميركا كالي الكولومبي ١–١ في اياب الدور ربع النهائي (٢–١ ذهابا) في بيللو هوريزونتي.

سجل كوردونا لاميركا في الدقيقة ٢٤، وعادل ادغار لاتلتيكو مينيرو في الدقيقة ٤٥.

رقم عالمي لسباحة صينية

حطمت السباحة الصينية وو يان يان الرقم القياسي العالمي في سباق الـ٢٠٠ متر متنوعة اذ سجلت ٢.٠٩.٧٢ دقيقتين في دورة الالعاب الصينية الوطنية الثامنة التي تقام في شانغهاي.

والرقم السابق ٢.١١.٦٥ دقيقتان سجلته الصينية لي لين في ٣٠ تموز ١٩٩٢ في دورة الالعاب الاولمبية الصيفية في برشلونة.

برغر اعلن اعتزاله بعد سباق خيريز

فيلنوف: لا خيار عندي إلاّ الفوز

اعلن سائق فريق "بينيتون – رينو" النمسوي غيرهارد برغر (٣٨ عاما) في مؤتمر صحافي عقده امس في فيينا، اعتزاله سباقات السيارات لـ"الفورمولا ١" لانه "في حاجة الى فترة من الراحة". لكنه لم يستبعد ان يعود عن اعتزاله يوماً على ما فعل مواطنه نيكي لاودا.

وكان برغر الذي اوضح انه سيخصص مزيداً من الوقت لعائلته، فاز في ١٠ سباقات بين ١٩٨٦ و١٩٩٧ آخرها سباق الجائزة الكبرى لالمانيا على حلبة هوكنهايم في ٢٧ تموز الماضي، علماً انه سيشارك للمرة الاخيرة في سباق الجائزة الكبرى لاوروبا وهو المرحلة الـ١٧ الاخيرة من بطولة العالم ١٩٩٧، على حلبة "خيريز" الاسبانية في ٢٦ تشرين الاول.

وبرغر ولد في ٢٧ آب ١٩٥٩ في فورغل (النمسا)، وهو يقيم في موناكو وشول (النمسا). شارك في ٢٠٩ سباقات في بطولة العالم لسائقي السيارات "الفورمولا ١". فاز في ١٠ سباقات وحصل على مجموع ٣٨٢ نقطة. احتل المركز الاول في التجارب ١٢ مرة.

من جهة اخرى، صرح سائق "وليامس رينو" الكندي جاك فيلنوف انه سيبذل جهداً مضاعفاً في سباق الجائزة الكبرى لاوروبا على حلبة خيريز الاسبانية في ٢٦ تشرين الاول. وقال: "بات الموقف واضحاً، وسنتوجه الى خيريز من غير ان يوجه الينا اي سؤال. مصيرنا في ايدينا ولا خيار عندي الا الفوز، لذا من واجبي ان اهاجم لاكون في الطليعة".

وكان فيلنوف خسر النقطتين اللتين احرزهما في سباق الجائزة الكبرى لليابان على حلبة سوزوكا الاحد الماضي بعد ما شطبت نتيجته في المركز الخامس لمخالفته النظام في التجارب الرسمية وتالياً بات منافسه الالماني ميكايل شوماخر سائق "فيراري" بتقدمه في صدارة الترتيب العام لبطولة العالم بفارق نقطة واحدة ٧٨–٧٧.

غيرهارد برغر معلناً اعتزاله امس. (أب تيليفوتو)

الدورات الدولية في كرة المضرب

الخسارة الرابعة لمارتينا هينغيس

سحق الفرنسي فابريس سانتورو منافسه الاسباني فليكس مانتيلا المصنف رابعا ٦–١، ٦–١ في ٦٦ دقيقة في الدور ربع النهائي من دورة ليون الفرنسية الدولية للرجال لكرة المضرب والبالغة قيمة جوائزها ٧٥٠ الف دولار، وتأهل للدور نصف النهائي.

وحقق الالماني طومي هاس مفاجأة بفوزه على السويجي توماس انكفيست المصنف خامسا ٦–٣، ٦–٣ وتأهل للدور نصف النهائي من احدى الدورات الدولية للمرة الثانية هذه السنة.

وفاز الروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف ثانيا على الالماني مارك – كيفن غولنر ٦–٤، ٧–٥، فيما يلعب في المباراة الاخيرة من الدور ربع النهائي الفرنسي سيدريك بيولين والاوسترالي مارك فيليبوسيس المصنف سابعا.

وفي الدور الثاني، فاز بيولين على مواطنه ارنو كليمان ٦–٢، ٦–٣، وفيليبوسيس على الاميركي ريتشي رينيبرغ ٤–٦، ٧–٦ (٨–٦)، ٦–٤، وانكفيست على الاميركي تود مارتن ٧–٥، ٦–٣، وهاس على الاسباني جوليان الونسو ٦–٢، ٦–٣، وكافيلنيكوف على الهولندي فرنون فيبير ٦–٣، ٦–٤، وسانتورو على الهولندي ريتشارد كرايتشيك المصنف سادسا ٣–٦، ٧–٦ (٨–٦)، ٧–٦ (٧–٤)، وغولنر على البريطاني تيم هنمان المصنف ثامنا ٦–٤، ٦–٣.

دورة اوسترافا

شق السويجي ماغنوس نورمان المصنف سابعا طريقه الى الدور نصف النهائي من بطولة الجمهورية التشيكية الدولية للرجال التي تقام في اوسترافا داخل قاعة مقفلة والبالغة قيمة جوائزها ٩٧٥ الف دولار، بفوزه في الدور ربع النهائي على الاسباني سيرجي بروغيرا المصنف ثانيا ٦–٤، ٦–٧ (٤–٧)، ٧–٥.

وانضم الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف ثالثا الى نورمان في الدور نصف النهائي بفوزه على التشيكي بوهدان اوليهمراتش ٦–٧ (٤–٧)، ٦–٢.

وفاز النمسوي توماس موستر المصنف رابعاً على الايطالي دبيفو نارغيسو ٦–٧ (٤–٧)، ٦–١، والسلوفاكي كارول كوشيرا المصنف ثامناً على التشيكي بيري نوفاك ٦–٤، ٦–٢.

وفي الدور نصف النهائي يلعب، كوشيرا – ايفانيسيفيتش، موستر – نورمان.

وفي ختام مباريات الدور الثاني، فاز اوليهمراتش على السلوفاكي يان كروسلاك ٦–٤، ٦–٢.

دورة هونغ كونغ

● جهد الالماني بوريس بيكر ليفوز على الاميركي جوناثان ستارك ٤–٦، ٦–٤، ٦–٣ ويتأهل للدور نصف النهائي من بطولة مارلبورو التي تقام في هونغ كونغ والبالغة قيمة جوائزها ٧٢٥ الف دولار. ويلتقي بيكر بطل المجموعة الذهبية الزيمبابويلي بايرون بلاك بطل المجموعة الفضية في الدور نصف النهائي.

واحرز الاوسترالي سكوت درابر بطولة المجموعة الحمراء بفوزه على الاميركي فنسنت سبايديا ٦–١، ٦–٣. ويلعب درابر في الدور نصف النهائي ضد البرازيلي غوستافو كويرتن بطل المجموعة الزرقاء.

دورة زوريخ

● تأهلت الاميركية ليندساي دافنبورت المصنفة رابعة للدور نصف النهائي من بطولة اوروبا للسيدات داخل قاعة مقفلة التي تقام في مدينة زوريخ السويسرية والبالغة قيمة جوائزها ٩٢٦٢٥٠ دولاراً، بفوزها في الدور ربع النهائي على مواطنتها فينوس وليامس ٦–٠، ٦–٤.

وفازت الفرنسية ناتالي توزيا على البلجيكية سابين ابلمانس ٥–٧، ٦–١، ٦–٤، والتشيكية يانا نوفوتنا المصنفة ثانية على مواطنتها ساندرا كلينوفا ٦–٢، ٧–٦ (٧–١).

وثأرت الاميركية ليزا رايمولد (٢٤ عاما) لخسارتها امام السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة أولى في العالم الاسبوع الماضي في نهائي دورة فيلدرشتات الالمانية، وفازت عليها ٦–٤، ٦–٢، ٧–٥، وهي الخسارة الرابعة لهينغيس هذه السنة.

وفي ختام مباريات الدور الثاني، فازت وليامس على الالمانية انكه هوبر المصنفة سادسة بالانسحاب بسبب الاصابة، ودافنبورت على الكازاخستانية زافيريفا من روسيا البيضاء ٦–٤، ٢–٦ ثم بالانسحاب للسبب عينه.

بطولة لبنان في الشطرنج

احمد نجار ٥ – منصور عساف ٤,٥ نقاط

بطل لبنان في الشطرنج الاستاذ الاتحادي الدولي احمد نجار وبطل لبنان السابق انطوان قسيس في الجولة السادسة من بطولة لبنان في الشطرنج التي اجريت بينهما امس في نادي خريجي جامعة بيروت العربية. فقد انتهت الجولة في النقلة ١١٦ اثر ست ساعات من اللعب المتواصل، ليجمع نجار خمس نقاط من ست ممكنة.

وتعادل ايضا بطل لبنان السابق الاستاذ الاتحادي الدولي فادي عيد واللاعب هيثم عمر في ٣٦ نقلة.

وفاز بطل لبنان السابق اللاعب الدولي منصور عساف على اللاعب انطوني ابرهيم في النقلة ٥٠، ورفيق بركات على علي الجلاويش، ونسيم صقر على عبدو سوموف، وعادل بخعازي على معن فتوني.

وبات رأس الترتيب بعد الجولة السادسة كالآتي:
١– احمد نجار ٥ نقاط
٢– منصور عساف ٤,٥
٣– انطوان قسيس ٤
٤– نسيم صقر ٤
٥– فادي عيد ٣,٥
٦– معن فتوني ٢,٥

ويلعب المتنافسون اليوم الجولة السابعة.

وهنا جولة بخعازي وفتوني التي انتهت بفوز الاول في النقلة ٣٨

الدفاع الانكليزي

بخعازي (ابيض)	فتوني (اسود)
1.C4	e5
2. Nc3	Nf6
3. g3	c6
4. Bg2	d5
5. C4 x d5	c x d5
6. d3	Nc6
7. a3	Be6
8. Bg5	Be7
9. e3	h6
10. B x N	B x B
11. Ne2	0-0
12. 0-0	Rb8
13. RaC8	b5
14. Kh1	g6
15. b4	Bg7
16. Na4	d4
17. f x e3	d x e3
18. g4	Qg5
19. Bf3	Bg4
20. NC5	h5
21. RC2	Bh6
22. N x b7	Rfd8
23. R x c6	R x b7
24. NC1	Rd7
25. Bg2	Bh5
26. K x B	B x B
27. Qf3	Qe3
28. R x f3	Q x Q
29. R x B	B x N
30. Ref1	R x d3
31. R x R	R x R
32. Rf2	Rd2+
33. Rf6	Rd4
34. b5	a5
35. b6	R x e4
36. b7	Rd4
37. Rf2	Rd2+
38. Rc2	Rd8

واستسلم الاسود

شؤون الناس

حاليا فؤاد حمية

رزق السيد فؤاد ماجد حمية وقرينته السيدة ريما المولودة يولس مولوداً انثى هي باكورتهما سمياها ... (مستشفى طراد).

المرحلة الخامسة من الدوري السوري الـ ٢٧

خسارة موجعة لتشرين أمام حطين

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
١- الجيش	٥	٥	–	–	٢٢	٢	١٥
٢- الكرامة	٥	٥	–	–	١٢	٢	١٥
٣- حطين	٥	٤	١	–	٢٠	٥	١٣
٤- الشرطة	٥	٣	–	٢	٩	٨	٩
٥- الاتحاد	٥	٢	١	٢	١٢	٦	٧
٦- جبلة	٥	٢	١	٢	٨	٦	٧
٧- تشرين	٥	٢	١	٢	٧	٧	٧
٨- الوثبة	٥	١	٢	٢	٥	٨	٥
٩- اليقظة	٥	١	٢	٢	٦	٩	٥
١٠- المجد	٥	١	٢	٢	٣	٧	٥
١١- الحرية	٥	١	٢	٢	٣	٨	٥
١٢- الشعلة	٥	–	١	٤	٣	٢٠	١
١٣- الجهاد	٥	–	٢	٣	٣	٩	٢-
١٤- الميادين	٥	–	١	٤	٤	١٩	٢-
المجموع:	٧٠	٢٨	١٦	٢٧	١١٧	١١٧	٩٠

دمشق – من فايز وهبي:

سبع مباريات اجريت بعد ظهر امس في المرحلة الخامسة من الدوري العام السوري الـ٢٧ لكرة القدم اسفرت عن ثلاثة انتصارات واربع خسارات وسجلت فيها ٢٥ اصابة: فاز المجد الدمشقي على ضيفه الجهاد القامشلي ١–٠ على ملعب العباسيين، والكرامة الحمصي على ضيفه اليقظة الديري ٣–٠ على ملعب خالد بن الوليد. وسقط الحرية الحلبي على ارضه وبين جمهوره امام ضيفه الوثبة الحمصي ١–٢ على ملعب الحمدانية، ومني تشرين حامل اللقب بخسارة موجعة امام غريمه التقليدي حطين ١–٣ في "دربي" اللاذقية، وحقق جبلة فوزاً عزيزاً على ضيفه الاتحاد الحلبي ٣–١ على ملعب البعث، وتعثر الشعلة على ارضه ١–٢ امام الشرطة الدمشقي في درعا، واتخم الجيش صاحب الصدارة مرمى الميادين بنصف دزينة من الاصابات في مقابل اصابة واحدة في الميادين على الحدود السورية – العراقية. ونجح عارف الآغا في رفع غلة فريقه حطين في التوالي القاتلة الى ٣–١ ليستأثر بصدارة الهدافين وله ١٠ اصابات، يليه مهاجم الجيش سيد بيازيد (٩) ثم مهند البوشي ومحمد مصطفى (٤) وكل من انس صاري ومحمد خير مصطفى ومحمد سويدان (٣).

وهنا الشريط:

المجد ١ – الجهاد ٠

على ملعب العباسيين في دمشق التقى فريقا المجد والجهاد، فاسفر لقاؤهما الذي جاء شوطه الاول افضل من الثاني عن فوز اصحاب الارض (١–٠ سجلها اكرم مرتضى برأسه الى يسار الحارس الجهادي هيثم نوري في الدقيقة ٣٣.

وهذا هو الفوز الاول للمجد وبه صعد من المركز الـ١١ الى المركز العاشر وله خمس نقاط. والتعثر الثالث للجهاد وبه ظل رصيده ٢ تحت الصفر.

قاد المباراة الحكم عبد الحميد الحسن وعاونه سلطان داغستاني وجمال مروان وحضرها ثلاثة الاف متفرج. وراقبها ديب جورج.

الكرامة ٣ – اليقظة ٠

على ملعب خالد بن الوليد البلدي في حمص التقى فريقا الكرامة الحمصي واليقظة الديري، فاسفر لقاؤهما عن فوز صريح للكرامة ٣–٠ سجلها رياض المصري في الدقيقة ٤٤ بكرة من فوق عرفات الشاهر حارس اليقظة و٥٨ وحسام موصللي في الدقيقة ٧٠ بكرة بعيداً من متناول الشاهر.

وهذا هو الفوز الخامس على التوالي للكرامة وبه ظل متساوياً والجيش على القمة ومتأخراً عنه بفارق الاصابات ولكل منهما ١٥ نقطة. والتعثر الثاني لليقظة وبه نزل من المركز السابع الى الثامن وله خمس نقاط.

قاد المباراة الحكم الدولي معتز يغمور وعاونه عامر اسطون وحسام محسن وجودت نحلاوي وراقبها محمد مبيض.

الحرية ١ – الوثبة ٢

على ملعب الحمدانية في حلب التقى فريقا الحرية الحلبي والوثبة الحمصي، فاسفر لقاؤهما عن فوز الضيف على مضيفه ٢–١ (الشوط الاول ٢–١). سجل للوثبة حسان ابرهيم وفراس قاشوش بقذيفة من ٢٠ متراً في الدقيقتين ١٢ و٣٥، وسجل للحرية مصطفى بطل في الدقيقة ١١ بتمريرة من سمير البكري.

وهذا هو الفوز الاول للوثبة وبه صعد من المركز العاشر الى الثامن وله خمس نقاط. والتعثر الثاني للحرية وبه نزل من المركز الثامن الى المركز الحادي عشر وله خمس نقاط.

قاد المباراة الحكم الدولي محمود عباس وكان موفقاً وعاونه مؤمن عبد الله وخضر حاج خضر وحضرها خمسة الاف متفرج.

تشرين ١ – حطين ٣

على ملعب مدينة الاسد الرياضية في اللاذقية التقى الفريقان التقليديان تشرين وحطين امام جمهور غفير، فاسفر لقاؤهما الذي جاء قمة في الاثارة والمتعة عن فوز كبير لحطين ٣–١ (الشوط الاول ١–٠). سجل اصابة السبق لحطين سليم جبلاوي في الدقيقة ٤٥ الاخيرة من الشوط الاول، وهو منفرد متيلمناً. واضاف زياد شعبو اصابة التعزيز في الدقيقة ٥٦ بقذيفة تحولت الى شباك مازن كوسى عبر احد مدافعيه. وقلص شادي مرعي الفارق لتشرين الى ١–٢ في الدقيقة ٥٩ بقذيفة عبر المقص الايمن لمرمى مازن الاحمر. وقبل غياب شمس المباراة بدقيقة واحدة ابى عارف الآغا ان تنتهي لعبة القمة من غير ان يدلي فيها بدلوه فانسل من بين المدافعين كاسراً مصيدة التسلل عبر هجمة مرتدة وسجل متيلمناً اصابة التفوق لفريقه ٣–١. (٨٩).

وهذا هو الفوز الرابع لحطين وبه احتفظ بالمركز الثالث وله ١٣ نقطة. والتعثر الثاني لتشرين وبه نزل من المركز الخامس الى المركز السابع وبات امله واهياً في الدفاع عن لقبه.

قاد المباراة الحكم الدولي تاج الدين فارس وعاونه باسل حجار واحمد شيخ الشباب وعبد الفتاح علاوي وراقبها ابرهيم حنا.

جبلة ٣ – الاتحاد ١

على ملعب البعث في جبلة التقى فريقا جبلة والاتحاد، فاسفر لقاؤهما عن فوز اصحاب الارض ٣–١ (الشوط الاول ٢–١). سجل حسن حمدوش ظهير جبلة الايمن اصابة السبق بعد خمس دقائق. من صفرة البداية بضربة حرة مباشرة على حدود المنطقة، جهد الحارس الحلبي مصطفى جبقجي لصدها فدخل واياها المرمى. واضاف ماهر قناديل اصابة التعزيز لجبلة في الدقيقة ١٤ إثر ركنية من خالد جاديبا عبر محمد الاسعد. وفي الدقيقة ٤٥ تلقى ياسر هواش الفارق للاتحاد الى ١ – ٢ بكرة رأسية الى عين الحارس الجبلاوي عبد الفتاح عبد القادر. وفي الدقيقة ٧٥ اخترق مناف رمضان المنطقة وعرقل فكانت ضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها مازن اسعد ورفع لها الغلة الجبلاوية الى ٣ – ١.

وهذا هو الفوز الثاني لجبلة. وبه صعد من المركز التاسع الى السادس وله سبع نقاط. والتعثر الثاني للاتحاد وبه نزل من المركز الرابع الى الخامس وله سبع نقاط ايضاً.

قاد المباراة الحكم الدولي محمود كوسا وعاونه ماجد عنجاري ونذير دياب ودالي دالي وراقبها مخلف العمر.

الشعلة ١ – الشرطة ٢

في درعا التقى فريقا الشعلة الدرعاوي والشرطة الدمشقي، فاسفر لقاؤهما الذي حضره زهاء ستة الاف متفرج عن خسارة اصحاب الارض ١ – ٢ (الشوط الاول ٠ – ١). سجل اياد عبد الكريم اصابة السبق للشرطة برأسه اثر ركنية من حسين ضميرية في الدقيقة ٣٧. واضاف حاتم الغايب اصابة التعزيز للشرطة بضربة جزاء "بنالتي" الى يسار الحارس عبد الناصر شداد في الدقيقة ٦٩.

وفي الدقيقة الثانية من الوقت المحتسب بدل الضائع نجح نضال غنوم في تقليص الفارق للشعلة الى ١ – ٢ بكرة الى يسار الحارس عامر صابوني.

وهذا هو الفوز الثالث للشرطة وبه صعد من المركز السادس الى المركز الرابع وله تسع نقاط. والتعثر الرابع للشعلة ومع ذلك احتفظ بالمركز الثاني عشر وله نقطة واحدة.

قاد المباراة الحكم عبد الله حمزة وعاونه اوكين يونان ومعمو محمود وعبد الغني ملاط وراقبها سعيد المصري.

الميادين ١ – الجيش ٦

في الميادين التقى فريقا الميادين الصاعد الى الاضواء للمرة الاولى في تاريخه والجيش المركزي، فأسفر لقاؤهما عن فوز ساحق للجيش ٦ – ١ (الشوط الاول ٢ – ٠) سجل للجيش محمد مصطفى برأسه الى يمين الحارس تحسين محمد في الدقيقة ١٥، ومحمد مصطفى برأسه تكراراً في الدقيقة ٢٠ وهو بعيد من الرقابة وسيد بيازيد برأسه في الدقيقة ٤٦، وسيد بيازيد تكراراً في الدقيقة ٥٢ بكرة ارضية من داخل المنطقة، ومحمد مصطفى في الدقيقة ٧٠ اثر ركنية عبر هجمة مرتدة، واخيراً سيد بيازيد في الدقيقة ٨٢ اثر تمريرة من محمد مصطفى، وسجل اصابة الشرف للميادين حسام الرحباوي بيسراه الى يسار الحارس البديل ياسر جركس الذي حل في الشوط الثاني محل محمد بيروتي.

وهذا هو الفوز الخامس للجيش على التوالي وبه احتفظ بالصدارة وله ١٥ نقطة. والتعثر الرابع للميادين وبه ظل رصيده ٢ تحت الصفر ومنفرداً بالقاع بفارق الاصابات عن وصيفه الجهاد القامشلي.

قاد المباراة الحكم الدولي خالد دلو وعاونه علي بازنجكي وبسام مجوز وعبد اللطيف مندلوي وراقبها فكري ياسين.

المرحلة السادسة

وهنا برنامج المرحلة السادسة:

* الخميس ١٩٩٧/١٠/٢٣ :
– الجيش – الحرية (العباسيين).
* الجمعة ٢٤ منه:
– الشرطة – المجد (العباسيين).
– الوثبة – الشعلة (خالد بن الوليد).
– حطين – الميادين (الاسد – اللاذقية).
– الاتحاد – الكرامة (الحمدانية).
– اليقظة – تشرين (دير الزور البلدي).
– الجهاد – جبلة (القامشلي).

رياضة وألعاب

المرحلة الرابعة من الدوري العام الـ ٣٨ لكرة القدم

التضامن صور – النجمة ، الهومنمن – الانصار

كتب علي حميدي صقر:

تجرى بعد ظهر اليوم السبت ثلاث مباريات في افتتاح المرحلة الرابعة من الدوري العام الـ٣٨ لكرة القدم:

– التضامن صور – النجمة (صيدا).
– العهد – الرياضة والأدب (برج حمود).
– شباب الساحل – الراسينغ (الصفاء).
– وتختتم المرحلة بعد ظهر الأحد بأربع مباريات:
– الهومنتمن – الحكمة (برج حمود).
– الصفاء – الاخاء الأهلي (الصفاء).
– الأهلي صيدا – البرج (صيدا).
– الهومنتمن – الانصار (الخيارة).

التضامن – النجمة

على ملعب صيدا البلدي يلتقي فريقا التضامن صور والنجمة، ويراقب اللقاء نزيه مديحلي.

التضامن وصيف القمة وله ست نقاط من فوزين وخسارة. والنجمة الرابع وله خمس نقاط من فوز وتعادلين. وكلا الفريقين يسعى الى الفوز لضمان استمراره ضمن دائرة التنافس على اللقب. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان السبت ١٩٩٦/١١/١٦ على ملعب صيدا البلدي خلف أبواب موصدة في وجه الجمهور وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي عمر مصطفى عن فوز ساحق للنجمة ٥ – ١ (الشوط الاول ٢ – ١). سجل للنجمة عبد الحميد كركي وبلال فليفل وعساف الخليفة (٢) وعبد الحميد كركي تكراراً في الدقائق ٢٧ و٣١ و٤٧ و٨٢ و٨٧، وسجل للتضامن عبد السلام بدر مدافع النجمة خطأ في مرمى فريقه في الدقيقة ٧. وفي الاياب التقيا الأحد ١٩٩٧/٢/٢٣ في برج حمود واسفر لقاؤهما عن تأكيد النجمة فوزه الذهابي ٢ – ١ (الشوط الاول ٢ – ١). سجل للنجمة موسى حجيج ومحمد جمال ابو عليوى في الدقيقتين ٨ و٤٣، وسجل للتضامن وائل نزهة في الدقيقة ٨٩. وكفة النجمة تبدو ارجح مع كونه مستضافاً، والتعادل وارد.

العهد – الرياضة والادب

على ملعب بلدية برج حمود يلتقي فريقا العهد والرياضة والادب ويراقب اللقاء ارتين مارغاروسيان.

العهد الوصيف الثاني للقاع (١٢) وله نقطتان من تعادلين وخسارة. والرياضة والادب الوصيف الاول للقاع وله نقطة واحدة من تعادل وخسارتين. وهذا هو اللقاء الاول للفريقين في دوري الكبار اذ لم يسبق للعهد ان صعد الى الدرجة الاولى منذ تأسيسه. وكفتا الفريقين متكافئتان.

شباب الساحل – الراسينغ

على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة يلتقي فريقا شباب الساحل والراسينغ ويراقب اللقاء عبدالله الحلبي. شباب الساحل صاحب القاع ولا نقاط له من ثلاث خسارات متواليات. والراسينغ الـ١١ وله ثلاث نقاط من ثلاثة تعادلات. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الثلثاء ١٩٩٦/١١/١٩ في برج حمود واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم المصري الدولي قدري عبد العظيم عن فوز الساحل ٢ – ١ (الشوط الاول ٠ – ١). سجل اصابة السبق للراسينغ سمير شريف في الدقيقة ٧، وسجل اصابتي التعادل والفوز للساحل ياسر منصور وعلي غنوم في الدقيقتين ٦٩ و٩٢. وفي الاياب التقيا السبت ١٩٩٧/٣/١ واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم نفسه على ملعب نادي الصفاء عن التعادل السلبي ٠ – ٠. وكفة الراسينغ تبدو ارجح.

الهومنتمن – الحكمة

في برج حمود يلتقي بعد ظهر الاحد فريقا الهومنتمن والحكمة ويراقب اللقاء عبده خوري.

الهومنتمن الثالث وله خمس نقاط من فوز وتعادلين. والحكمة الثامن وله اربع نقاط من فوز وتعادل وخسارة. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الثلثاء ١٩٩٦/١١/٥ على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي نبيل عياد عن فوز الهومنتمن ٤ – ٢ (الشوط الاول ٢ – ٢). سجل للحكمة احمد كريم وفادي زين في الدقيقتين ٢٧ و٢٤، وسجل للهومنتمن صموئيل بوغوصيان وترو كمبيان (٢) وواراطان غازاريان في الدقائق ١٤ و٢٨ و٥٢ و٩٠. وفي الاياب التقيا الثلثاء ١٩٩٧/١/٧ على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي نبيل عياد عن تأكيد الهومنتمن فوزه الذهابي ٣ – ٠ سجلها وارطان غازاريان (٢) ورافي جولفاجي في الدقائق ٢٤ و٥٩ و٣١. وكفة الهومنتمن تبدو ارجح.

الصفاء – الاخاء الاهلي

على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة يلتقي فريقا الصفاء والاخاء الاهلي عاليه في احدى اقوى مباريات المرحلة واكثرها اثارة ويراقبها يوسف برجاوي. الصفاء الرابع وله خمس نقاط من فوز وتعادلين. والاخاء الأهلي السادس وله أربع نقاط من فوز وتعادل وخسارة. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان السبت ١٩٩٦/١١/١٦ في برج حمود واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الاردني الدولي دحام العقيدات عن فوز ساحق لابناء الجبل ٤ – ١ (الشوط الاول ٣ – ٠). سجل للاخاء الاهلي لاحمد منصور وجمال يحيى وزاهر العنداري (٢) في الدقائق ١١ و٣٥ و٤٥ و٥٥، وسجل للصفاء نيما كولنز في الدقيقة ٨١. وفي الاياب التقيا الجمعة ١٩٩٧/٢/٢١ في وطى المصيطبة وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي طلال صالح عن ثأر الصفاء ٢ – ١ (الشوط الاول ٠ – ١ الاخاء). سجل لابناء الجبل سلمان عبد الخالق في الدقيقة ٣٥، وسجل للصفاء اصابتي التعادل والفوز وليد دحروج (٢) في الدقيقتين ٦٠ و٨٩. وكفتا الفريقين متكافئتان.

الأهلي صيدا – البرج

على ملعب صيدا البلدي يلتقي فريقا الأهلي صيدا والبرج ويراقب اللقاء نزيه مديحلي.

الاهلي صيدا الثامن وله اربع نقاط من فوز وتعادل وخسارة. والبرج السابع وله اربع نقاط من نتائج مماثلة. والفريقان لم يلتقيا في الموسم الماضي اذ كان الفريق الصيداوي في دوري الظل. وكفتا الفريقين متكافئتان.

الهومنمن – الأنصار

على ملعب جمال عبد الناصر في مدينة الخيارة البقاعية يلتقي فريقا الهومنمن والأنصار في أقوى لقاءات المرحلة واكثرها اجتذاباً للاضواء ويراقب اللقاء محمد الربعة.

الهومنمن الثامن وله اربع نقاط من فوز وتعادل وخسارة. والانصار صاحب الصدارة وله سبع نقاط من فوزين وتعادل. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الاربعاء ١٩٩٦/١٢/١١ في صيدا وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي طلال صالح عن فوز الهومنمن ٣ – ٠ (الشوط الاول ٢ – ٠) سجلها فادي عياد برأسه وايمانويل أوكبولا برأسه اثر ضربة حرة غير مباشرة وغوردون اوسوسو في الدقائق ٣٤ و٤٣ و٨٩. وفي الاياب التقيا الأحد ١٩٩٧/٣/١٦ في صيدا وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم نبيل عياد عن فوز الأنصار ٢ – ٠ سجلهما بيتر بروسبار برأسه وغوردون اوسوسو "بنالتي" في الدقيقتين ٧ و٧٧. وكفة الأنصار تبدو أرجح.

١٩ رقماً آخر في رفع الاثقال

سجل ١٩ رقماً قياسياً جديداً في المرحلة الثانية من بطولتي بيروت ولبنان في رفع الاثقال التي ينظمها الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية في نادي الصحة والقوة في الزيدانية. وتختتم البطولتان الخامسة بعد ظهر اليوم.

وهنا النتائج الفنية:

* بطولة لبنان العامة:
– وزن ٧٠ كيلغ: ١- نايف سكر (الجيش) ٨٥+١١٢,٥ =١٩٧,٥، ٢- محمد شريف القرق (الصحة والقوة) ٨٣+١٠٠ =١٨٣,٥، ٣- زاهر حجولا (الصحة والقوة) ٧٥+١٠٠ =١٧٥
– وزن ٧٦: ١- خضر منير عليوان (الصحة والقوة) ١٣١+١٤٥ =٢٧٦، ٢- عدنان مرفوسة (الصحة والقوة) ٩٥+١١٢,٥ =٢٠٧,٥، ٣- جان كلود سكر (غولدن بادي) ٩٢,٥+١١٢,٥ =٢٠٥
– وزن ٨٣: ١- مصطفى عيلاني (الساحل) ١٢٢,٥+١٤٥ =٢٦٧,٥، ٢- مليح جليلاتي (الفتوة صيدا) ١٠٢,٥+١٢٠ =٢٢٢,٥، ٣- حكمت العرية (الصحة والقوة) ٩٥+١١٠ =٢٠٥
* بطولة بيروت:
– وزن ٧٠: ١- نايف سكر (الجيش) ١٩٧,٥، ٢- محمد شريف القرق (الصحة والقوة) ١٨٣,٥، ٣- زاهر حجولا (الصحة والقوة) ١٧٥.
– وزن ٧٦: ١- خضر منير عليوان (الصحة والقوة) ٢٧٦، ٢- عدنان مرفوسة (الصحة والقوة) ٢٠٧,٥، ٣- احمد معطي (الصحة والقوة) ١٦٠
– وزن ٨٣: ١- حكمت العرية (الصحة والقوة) ٢٠٥، ٢- حسن خليل (الصحة والقوة) ٢٠٠، ٣- احمد شملا (الجيش) ١٩٥
* بطولة لبنان للناشئين تحت ٢٠ سنة:
– وزن ٧٠: ١- نايف سكر (الجيش) ١٩٧,٥، ٢- محمد شريف القرق (الصحة والقوة) ١٨٣,٥، ٣- عباس مقلد (الصحة والقوة) ١٤٧,٥
– وزن ٨٣: ١- غابي حبيب (الصحة والقوة) ١٨٧,٥

مضرب الغولف في النهائيات

في نهائيات دورة نادي الغولف المفتوحة في كرة المضرب التي تقام على ملاعب النادي في اشراف الاتحاد اللبناني للتنس، سجلت امس النتائج الآتية:

– فردي للرجال (نصف نهائي): فاز اليكس هاروتينيان على سعيد كرم ٥–٧، ٦–٣، ٦–٤، وغسان اشقر على ابرهيم كحيل ٧–٦، ١–٦، ٣–٠. ثم بالانسحاب.

– فردي للسيدات (نصف نهائي): فازت انا كسباريان على امال ابرهيم ٦–٠، ٦–٠، وسوزان السيد على تمارا عمار ٣–٦، ٦–١، ٦–١.

– فردي للناشئين (نصف نهائي): فاز دايفي محسن على علي فهمي ٦–٢، ١–٦، ٦–٢، ورودني داكسيان على مروان زين ٦–١، ٦–١.

وهذا برنامج اليوم السبت:

نهائي الناشئين: الساعة ٢,٣٠ دايفي محسن – رودني داكسيان.

نهائي السيدات: الساعة ٣,٣٠ سوزان السيد – أنا كسباريان.

وبرنامج غد الاحد:

نهائي الرجال: الساعة ٢,٣٠ اليكسي هاروتنيان – غسان اشقر.

مضرب زاهي حوا

في دورة الدكتور زاهي حوا السنوية في كرة المضرب الخاصة بأعضاء نادي متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت، سجلت امس النتائج الآتية:

– فردي للناشئين: فاز فيصل طاهر على عمر مكاوي ٦–٠، ٦–١.

– فردي للقدامى فوق ٤٥ سنة: فاز ميشال ربيز على سامي علم الدين ٦–١، ٦–٠.

– فردي للرجال فئة "ب": فاز وليد ابو عبدالله على وليد طبارة ٦–١، ٦–٢، وفيصل طاهر على فادي صباح ٦–٢، ٦–٢، وحسان داعوق على وليد ابو عبدالله ٦–١، ٦–٢، وبول دال على ناصر حرم ٦–٢، ٦–٣، وعلي فهمي على سامي غرابيديان ٦–٣، ٧–٥، وعلي فهمي على بول دال ٦–٠، ٦–٠.

– فردي رجال فئة (أ): فاز هائل حوراني على خالد صالح ٦–٤، ٦–٢، وكريم دبس على ميشال مقصديان ٦–٤، ٦–٠، وشادي جمدان على هاني الزين ٦–٤، ٤–٠ ثم بالانسحاب لاصابته، وحسين بدر الدين على هائل موراني ٦–١، ٦–٢، وشريف سابا على دايفي محسن بالتغيب. وهنا برنامج مباريات اليوم: الساعة ٣,٠٠ سناء قرطاس – لما داعوق (نهائي السيدات)، الساعة ٤,٠٠ ميشال ربيز – خالد ريشاني او سمير ناصيف (نهائي القدامى)، الساعة ٥,٠٠ شادي حوراني – كريم دبس (نصف النهائي للرجال)، الساعة ٦,٠٠ فيصل طاهر – علي فهمي (نهائي الناشئين تحت ١٨ سنة).

مضرب اسكيب لغنوم

أحرز عبد الفتاح غنوم بطولة دورة نادي اسكيب الداخلية الثانية في كرة المضرب التي اقيمت على ملاعبه في المنارة، بفوزه على سعيد جنبلاط ٦–١، ٤–٦، ٦–٣ في المباراة النهائية. وبعد كلمة للمدرب عباس توبة، وزع الكؤوس والجوائز رئيس النادي مصباح ادريس.

لبنانيون وأجانب في بطولة الكارتينغ

يقيم النادي اللبناني للسيارات والسياحة الاحد ٢٦ تشرين الاول المرحلة الثالثة من بطولة لبنان لسباقات الكارتينغ على حلبة الابطال في المنصورية التي تتوافر فيها المواصفات القانونية للاتحاد الدولي للسيارات ويبلغ طولها كيلومترا واحدا وعرضها ثمانية امتار.

ويدخل السباق في الروزنامة الدولية لسباقات الكارتينغ ويشارك فيه سائقون لبنانيون واجانب. ومن المشاركين الـ١٥ اللبنانيين روجيه خوري وايلي لتيا وجان ايف ملاط وميشال عرمان، ومن الاجانب ثالث بطولة العالم الفرنسي غيوم رونو وخامس العالم الفرنسي ايميري ميرسيي والفرنسي نيقولا توركوا المصنف ١١، الى الفرنسيين اليان ماركيني وصيف بطل اوروبا ١٩٩٧ وفنسان بروني ثالث بطل اوروبا ولوران دولاهاي ثالث بطل اوروبا.

اسكواش مون لاسال

في دورة نادي مون لاسال السنوية للاسكواش التي يقيمها في اشراف الاتحاد اللبناني للاسكواش على ملاعبه في عين سعادة والتي تستمر من ١٦ الى ٣١ من الجاري، فاز في اليوم الاول رياض عيتاني على زياد غانم ٣–٠، ونديم معلوف على يوسف دلرغوث بالتغيب، وجوي خوري على طوني خوري ٣–٠، وجان شارل شنايدر على زاهر الخطيب ٣–٠، وحسن دكروب على جيلبير بوكتي ٣–٠، وشريفة ابو عز الدين على لارا خنيصر ٣–٠، ودنيز ابي ياغي على لورانس طويل ٣–٠، وجورج الحاج على فادي فواز ٣–٠.

كرة اليد للناشئين

في اطار بطولة لبنان في كرة اليد للناشئين تقام الساعة ٩,٣٠ صباح غد الاحد مباراة بين فريقي مون لاسال والصداقة على ملعب الاخير.

الحكمة – الشباب الغبيري

استعدادا لبطولة لبنان في كرة السلة للرجال، يستقبل فريق الحكمة فريق الشباب الغبيري الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم السبت على ملعب النادي الرياضي غزير.

فروسية عينطورة

ينظم نادي كونتري فارم – عينطورة مسابقة في الفروسية الساعة العاشرة صباح غد الاحد في مرمحه في اشراف الاتحاد اللبناني للفروسية، يشارك فيها فرسان وفارسات من اربع فئات.

رماية ايشتار الدولية

ينظم نادي ايشتار للرماية والصيد دورة جائزة كأس ايشتار الدولية من الجمعة ٢٤ تشرين الاول الى الاربعاء ٢٩ منه في حقله في منطقة أدما. وتشارك في الدورة منتخبات من سوريا والاردن وقبرص ولبنان وفرق النوادي اللبنانية.

ويبدأ وصول المشاركين الاربعاء ٢٢ منه ويقدمهم النادي المنظم في مؤتمر صحافي يعقده الساعة الخامسة بعد ظهر الخميس ٢٣ منه.

وتشمل الدورة مباريات في الرماية على الاطباق من الحفرة الاولمبية والاسكيت.

النادي الرياضي غزير

قرر النادي الرياضي غزير الاشتراك في بطولة لبنان للشباب مواليد ١٩٧٨ في الكرة الطائرة وفي بطولة النوادي للدرجة الثانية في كرة السلة، والتعاقد مع المدرب العراقي قصي حاتم، وتنظيم مهرجان الرئيس الراحل فؤاد شهاب في الكرة الطائرة بمشاركة نواد محلية واجنبية على أن يحدد موعده لاحقاً، وترشيح عضو اللجنة هنري صليبي لعضوية الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة، واقامة معسكر تدريبي لفريقه في الكرة الطائرة في مصر.

نادي حفرون امهج

تنعقد الجمعية العمومية لنادي حفرون امهج الساعة الرابعة بعد ظهر غد الاحد للمصادقة على البيانين الاداري والمالي لسنة ١٩٩٧ وانتخاب لجنة ادارية جديدة من ١٢ عضوا في اشراف المديرية العامة للشباب والرياضة.

برنامج سباق الخيل ليوم الاحد ١٩ تشرين الاول

الشوط الاول — الساعة ١١,٣٠

جائزة البربارة – (مبيع) للخيل التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات وعمرها اربع سنوات واكثر الفئة "ب". الوزن ٥١ كيلو للاربع السنوات و٥٢ كيلو للمسنة مع بناليته. الجائزة مليون و٨٠٠ الف ليرة. المسافة ١٥٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١- ي. الطيار	بحار	٢	يونس	فارس	٢١٠	٥٧	١.٥٢ ن.ج.
٢- ي. مرموش	حبيب بول	٥	منذر	جمال	٣١٣	٥٧	١.٤٤ جامد
٣- دياب وسلطاني	محبوب طارق	١	يونس	مصطفى	٠٤٤	٥٧	١.٤٦ جامد
٤- ع. مبارك	غرور	٨	شويتي	زعتري	٠٠٤	٥٥ ١/٢	١.٥٠ ن.ج.
٥- ع. مبارك	سمرة	٩	شويتي	زياد	٣٢١	٥١ ١/٢	١.٤٤ جامد
٦- ج. حاتم	درويش	٣	م. حوا	زهر	٠٠١	٥٥	١.٥٠ على كيفه
٧- م. الكعكي	قطر الندى	٦	مرتضى	عثمان	٠١٢	٥٣	١.٥٧ ن.ج.
٨- ع. سويدان	نسر البقاع	٧	زيدان	علي	٣٤٠	٥٣	ج.خ.
٩- ج. قازان	فريدة	٤	مدار	ابرهيم	٠	٤٩ ١/٢	ج.خ.

ملاحظة: ٤ و٥ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفاتيان.

نرجح: قطر الندى، نسر البقاع، سمرة. فلتة: حبيب بول

الشوط الثاني — الساعة ١٢,١٥

جائزة شامات – للخيل التي ربحت سباقين وما دون وعمرها ثلاث سنوات واكثر للفئة "ب". الوزن ٥٢ كيلو للثلاث السنوات و٥٦ كيلو للاربع السنوات و٥٨ كيلو للمسنة مع بناليته وخفض للبونية. الجائزة مليونان و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ١٥٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١- ي. فرنسي	علاء الورد	٣	مزرعاني	فاضل	٤١٢	٦٢	ج.خ.
٢- ز. قنتيس	بدر الميدان	٨	الفوش	ديب	٠٠٠	٥٩	١.٥٤ ن.ج.
٣- ز. قنتيس	نجوحة	٦	الفوش	يونس	٠١٢	٥٠ ١/٢	١.٤٨ جامد
٤- إ. الفرن	سيجار	١	يونس	جان	١١٠	٥٨	١.٤٢ جامد
٥- ر. كرم	ذهبي	٧	مزرعاني	سامر	٢	٥٥	ج.خ.
٦- ر. كرم	اصالة	٢	طالب	رشيد	٠	٥٠ ١/٢	ج.خ.
٧- مشرقي	النخيل	٤	حسين	عاصي	٠٠٠	٥٢	ج.خ.
٨- ح. بيطار	مصراجا	٥	جان	دانيال	٠	٥٢	١.٤٩ جامد

ملاحظة: ٢ و٣ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفاتيان وكذلك ٥ و٦.

نرجح: سيجار، علاء الورد، نجوحة. فلتة: اسطبل كرم.

الشوط الثالث — الساعة ١,٠٠

جائزة ادة – (مبيع) للخيل التي ربحت سباقاً واكثر الفئة "ب". الوزن ٥٠ كيلو للاربعة ملايين وزيادة ٢ كيلو عن كل مليون اضافي. الجائزة مليون و٨٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١- إ. كنفاني	ادهم	٨	حسين	امين	٠٢٠	٥٤	١.٤٦ جامد
٢- ز. قنتيس	غنوة	٤	حساوي	صالحاني	٢٣١	٥٤	١.٥٠ ن.ج.
٣- ف. عرموني	مأمون الخير	٢	مزرعاني	مخايل	٠٠١	٥٤	١.٤٥ جامد
٤- م.مبارك	اسرار	٧	رفعت	خطيب	٠٣٠	٥٢	١.٥٢ ن.ج.
٥- م. عراجي	بنت البلد	٥	حسين	عاصي	٠١٠	٥١	١.٠٢ الباب
٦- إ. الفرن	امير العرب	٣	يونس	ابرهيم	٣٤٣	٥٠	١.٠٦ الباب
٧- ي. عمار	بدر	٦	حسين	امين	٠٠٠	٥٠	١.٥٣ ن.ج.
٨- ر. حمود	سكوت	١	م. حوا	عثمان	٤٠٠	٥٠	١.٤٩ ن.ج.

نرجح: غنوة، امير العرب، اسرار.

الشوط الرابع — الساعة ١,٤٥

جائزة حصرايل – (مبيع) للخيل المسنة التي ربحت اربعة سباقات واكثر الفئة "أ". الوزن ٥٢ كيلو مع بناليته وخفض للبونية. الجائزة ثلاثة ملايين و٦٠٠ الف ليرة. المسافة ٢٠٠٠.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١- ب. فرعون	عليان	٤	علي	بلال	٣٢٠	٦٢	١.٤٩ جامد
٢- ب. فرعون	تاج	٧	علي	سليمان	٠٣١	٥٦	ج.خ.
٣- ش. عسيلي	سعد علاء	٨	مدار	مخايل	١٤٠	٦٠	١.٤٩ على كيفه
٤- اسبريدون وسليمان	تراث	٦	مرتضى	مصطفى	٠٣٠	٥٨	١.٥٠ جامد
٥- م. فيليبتشكو	ابو العز	١٠	حساوي	دانيال	٣٠٠	٥٦	١.٤٨ جامد
٦- ف. عرموني	زي القمر	١	رفعت	فخر	٠٠٤	٥٦	ج.خ.
٧- إ. كنفاني	ابن الطير	٥	حسين	عاصي	٠٠٢	٥٢	ج.خ.
٨- ج. فرج الله	بيارق	٩	عساف	فارس	٠٠٠	٥٢	١.٥٠ جامد
٩- س. يونان	فتحي	–	شويتي	–	٣٤٣	٥١	مسحوب
١٠- ا. الجاك	بلاش	٢	م. عساف	يونس	٠٠٠	٤٩	١.٤٩ جامد

ملاحظة: ١ و٢ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفاتيان.

نرجح: اسطبل فرعون، سعد علاء، زي القمر. فلتة: مأمون الخير.

الشوط الخامس — الساعة ٢,٣٠

جائزة غرزوز – (مبيع) للخيل المسنة التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات الفئة "أ". الوزن ٥٤ كيلو مع بناليته وخفض للبونية. الجائزة مليونان و٧٠٠ الف ليرة. المسافة ١٥٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١- ر. بستاني	احمر اللون	١٢	جان	جورج	٢٤٠	٥٨	ج.خ.
٢- غ. السوقي	سعد فؤاد	٧	حسين	عاصي	٣٠٢	٥٨	١.٠٥ الباب
٣- ا. الجاك	سلمب	٨	م. عساف	فخر	٢٠٠	٥٨	١.٥٣ ن.ج.
٤- ز. قنتيس	علم الزمان	٢	الفوش	جمال	٠٠٠	٥٨	١.٤٤ جامد
٥- م. دبغي	مدفع	٤	عساف	كريم	٠٠٠	٥٨	١.٠٨ الباب
٦- ج. قازان	محبوب سعد	٥	رفعت	مصطفى	١٠٠	٥٦	١.٤٦ جامد
٧- ز. معطي	المريج	٩	سامي	عثمان	٠٢٢	٥٥	١.٤٩ جامد
٨- س.د. مملوك	عوالي	١٠	طالب	مخايل	٣٠٠	٥٤	١.٤٨ جامد
٩- ف. طليس	محبوب ميلدا	١١	انيس	ديب	٠٤٤	٥٤	١.٠٦ الباب
١٠- ح. ابو مراد	وعد نفيس	١	شويتي	فاضل	٠٠٠	٥٤	ج.خ.
١١- ح. ابو مراد	مردود	٦	رفعت	جوزف	٣٤٠	٥٣	١.٥٥ ن.ج.
١٢- م. مبارك	نشمي	٣	رفعت	خطيب	٠	٥١	١.٠٩ الباب

ملاحظة: ١٠ و١١ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفاتيان.

ترجح: احمر اللون سعد فؤاد، محبوب سعد. فلتة: سلمب.

الشوط السادس — الساعة ٣,١٥

جائزة حالات – للخيل التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات وعمرها اربع سنوات واكثر الفئة "أ". الوزن ٥٢ كيلو للاربع السنوات و٥٤ كيلو للمسنة مع بناليته. الجائزة خمسة ملايين و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ١٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١ – م. الكعكي	الاصبح	٣	مرتضى	عثمان	٢٢٣	٥٦	١.٠٥ الباب
٢- ب. فرعون	سليمة	٢	علي	بلال	٢٠١	٥٤ ١/٢	١.٢٠ الالف
٣- فريج وسويدان	مكفول	١	زيدان	فاروق	٠٠٠	٥٤	ج.خ.
٤- ع. مكاوي	نماية	١٠	م. حوا	سامر	١٠	٥٢ ١/٢	١.٠٣ الباب
٥- ر. بستاني	ترس بولبا	٩	يونس	خطيب	٣٠٣	٥٢	١.١٨ الالف
٦- ز. قنتيس	دامش	٧	الفوش	مصطفى	٠	٥٢	ج.خ.
٧- ز.قنتيس	محارب	–	مزرعاني	–	٤٣٤	٥٢	مسحوب
٨- ز. قنتيس	منام	٥	مزرعاني	يونس	٣٠٤	٥٢	١.٠١ الباب
٩- إ. جبل علي	لمح البصر	١١	س. الدين	قزي	٢٠٢	٥٢	١.٢٣ الالف
١٠- م. دبغي	السابحة	٨	عساف	كريم	٠٠٠	٥٠ ١/٢	ج.خ.
١١- ا. الجاك	شعيلة	٤	م. عساف	سمير	٠	٥٠ ١/٢	ج.خ.

ملاحظة: ٦ و٧ و٨ تؤلف اسطبلاً واحداً في الفاتيان.

نرجح: سليمة، الاصبح، نماية. فلتة: لمح البصر.

الشوط السابع — الساعة ٤,٠٠

جائزة جبيل – للخيل التي عمرها ثلاث سنوات ولم تربح الفئة "أ". الوزن ٥٤ كيلو مع خفض للجياد التي تركض للمرة الاولى. الجائزة اربعة ملايين و٢٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١- ط. نصر	أبعاد	–	علي	–	٠٠	٥٤	مسحوب
٢- ع. فارس	جبل تربل	٩	فاروق	زياد	٠٠٠	٥٤	١.٥١ على كيفه
٣- ع. فارس	نامي الزمان	٨	فاروق	مخايل	٢٠٠	٥٤	١.٤٥ جامد
٤- إ. كنفاني	جود الكرام	١٠	حسين	عاصي	٠٠٢	٥٤	١.٥٦ ن.ج.
٥- ج. فرج الله	ريس الميدان	١١	عساف	فارس	٠٠	٥٤	١.٤٩ على كيفه
٦- ب. فرعون	ضو القمر	١	علي	سليمان	٠٣٠	٥٤	١.٤٧ جامد
٧- ب. فرعون	موصوف	٣	علي	بلال	٤٢٠	٥٤	١.٥٢ ن.ج.
٨- ب. فرعون	شومان	٦	علي	حوا	جديد	٥٢	١.٥١ جامد
٩- ع. مكاوي	اثار	٢	م. حوا	سامر	٠	٥٢ ١/٢	١.٠٥ الباب
١٠- إ. الثنات	لبني	٤	طالب	مصطفى	٠٠٠	٥٢ ١/٢	١.٠٩ الباب
١١- ا. فياض	نسمة عبير	١٢	سامي	جان	٠٠٣	٥٢ ١/٢	١.٢٠ الالف
١٢- ط. سلطاني	سعد نبيل	٥	زيدان	سمير	جديد	٥٢	١.٥١ جامد
١٣- م. دبغي	صنديد	٧	عساف	كريم	جديد	٥٢	١.٤٨ جامد

ملاحظة: ٢ و٣ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفاتيان وكذلك ٦ و٧ و٨.

ترجح: اسطبل فرعون، نامي الزمان، جود الكرام. فلتة: ريس الميدان.

بسيوني لـ"النهار": دوافع سياسية وراء ابتزاز الراقصة الاسرائيلية


صورة نشرتها صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية في صفحتها الاولى للسفير المصري لدى تل ابيب محمد بسيوني – الى اليسار– وفي جانبه الراقصة التي تدعي انه حاول اغتصابها.
(رويتر تيليفوتو)

القدس –
من ماجد عبد الهادي:

لمح سفير جمهورية مصر العربية لدى اسرائيل محمد بسيوني الى وجود دوافع سياسية رسمية وراء نشر الانباء عن محاولة الابتزاز التي تعرض لها اخيرا من اربعة اسرائيليين.

وقال في حديث الى "النهار" بعدما بث التلفزيون الاسرائيلي الاربعاء مقابلة مع راقصة تدعي انه حاول اغتصابها، "هذا لعب بالنار، وهم (الاسرائيليون) غير قادرين، كما يبدو، على تصور التأثير الذي ستتركه محاولات الابتزاز على العلاقة بين مصر واسرائيل". وتساءل: "كيف ينشرون قضية مختلقة؟ انها مغامرة غيرمحسوبة، وانا اعتبرها تصعيدا للملاحقة ولمحاولات الابتزاز على خلفية سياسية".

وهنا نص الحديث:

* كيف تنظر الى الادعاءات التي بثها التلفزيون الاسرائيلي في حقك؟

– ان هذه الادعاءات الباطلة هي حلقة جديدة في سلسلة اجراءات صبيانية غير محسوبة تقف وراءها جماعات اليمين المتطرف، مثل حركة "كاخ" وغيرها من التنظيمات التي تسعى الى تدمير السلام مع مصر.

* ما الذي تقصده بقولك "سلسلة اجراءات"؟ وهل هناك قضايا ابتزاز اخرى غير معروفة؟

– لقد بدأت الحملة بتفتيش سيارتي، وهذا امر يتنافى – كما تعرف – مع اصول الديبلوماسية المعمول بها عالميا، والتي لا تسمح لأي دولة، او اي جهة بتفتيش بيت السفير وسيارته. ثم انني كنت شخصيا وكذلك السفارة وطاقمها، عرضة خلال الشهور الماضية لملاحقات وتهديدات ومحاولات ابتزاز واتصالات هاتفية لا يتصورها عقل، تهددني بالقتل والاغتيال، وتطالبني بمغادرة البلاد فورا، والا فسوف يقومون بقتلي، او بابتزازي، وباختلاق روايات وقصص تضطرني الى ترك البلاد.

وترافق ذلك مع سلسلة من التظاهرات امام السفارة وامام منزلي على خلفية موقفنا من السلام وعلى خلفيات اخرى مثل قضية عزام عزام، رفع المتظاهرون خلالها شعارات عدوانية مثل "بسيوني عد الى بلادك".

وانا هنا اتساءل: "هل تقام التظاهرات من دون تراخيص؟ كما اتساءل: اين تسجيلات الشرطة لمكالمات التهديد التي تلقيتها وزوجتي طوال اسابيع، واين هم المجرمون؟

اضف الى ذلك ايضا انهم نشروا مقالات في الصحف اليمينية الاسرائيلية تقول بأنني ضابط استخبارات، وان جميع العاملين في السفارة ليسوا سوى جواسيس.

* وماذا عن القضية الاخيرة التي بثها التلفزيون، اي قضية الراقصة التي حاولت ابتزازكم؟

– هذه الفرية جاءت، كما اسلفت، في سياق سلسلة محاولات ابتزاز. والشرطة نفسها حققت، وقد فعلت ذلك من خلال اتصالات مع مكتب المدعي العام ووزارة الخارجية وهيئات اخرى، ثم ابلغوا الي رسميا ان كل التهم باطلة، ولا اساس لها من الصحة. وقد رفضت الاكتفاء بحصانتي الديبلوماسية، وطالبت بالتحقيق في الامر، وبعد عشر ساعات من التحقيق انهارت المدعية واعترفت بأن "شخصا معينا" حرضها على الادعاء بـ"التحرش" لغاية ابتزازي، وعليه اصدرت المدعية العامة والشرطة والمستشار القانوني بيانا يقر التهمة، ويؤكد بطلان الادعاء. فلماذا اذن ينشرون ما نشروا؟ لماذا ينشرون قصة غير صحيحة؟ وكيف يتركونها تظهر على شاشة التلفزيون بعد كل التأكيدات التي انتهى اليها التحقيق ان لا صلة لي بالموضوع؟

* من الذي ابلغ اليكم نتائج التحقيق؟

– رئيس الدولة ورئيس الحكومة ومسؤولون غيرهما اتصلوا جميعا ليؤكدوا انهم فحصوا القضية وان الحديث غير صحيح.

* وهل ابلغت القصة رسميا الى الحكومة المصرية؟

– مصر في الصورة تماما، وقد ابلغت رسميا أن القضية مختلقة وان الملف اغلق، ولكن – كما قلت سابقا – وجدنا انفسنا بعد ذلك في الصحافة.

* وما هو ردكم على ذلك؟

– هذا هو اللعب بالنار، وهم (الاسرائيليون) غير قادرين، كما يبدو، على تصور التأثير الذي ستتركه محاولات الابتزاز على العلاقة بين مصر واسرائيل. نحن لن نسكت، ويتحمل من قام بهذه التصرفات الصبيانية تبعة ما سوف يحدث ونتائجه.

* ما الذي تقصده على وجه الدقة"؟

– دعني أؤكد ان هناك عصابات واطرافا وراء كل السلسلة التي ذكرتها من التهديدات ومحاولات الابتزاز، مثل جماعة "كاخ" المتطرفة التي تحاول تحطيم السلام. انهم يقومون باعمال رخيصة، وغير محسوبة، وعليهم ان يتحملوا نتائجها. كما عليهم أن يعلموا بأن قدر كل حملاتهم لن تتمكن من ثني جمهورية مصر العربية عن موقفها الثابت والراسخ من العملية السياسية واصرارها على تحقيق السلام الشامل والعادل، بما يضمن الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني، والانسحاب من الجولان وجنوب لبنان.

* هل لديك، اخيرا، ما تود قوله، لمن يتابعون الحملة التي تتعرض لها؟

– ما اود قوله هو انني خدمت بلادي وشعبي طوال ٤١ عاما حربا وسلما، شاركت في المعارك العربية والمعارك السياسية من اجل السلام، بما يؤهلني للاعتزاز بسجلي وتاريخي.

عبد الشافي نشر كتاب استقالته داعياً الى اصلاح السلطة الفلسطينية

وجه عضو المجلس الاشتراعي الفلسطيني الدكتور حيدر عبد الشافي امس دعوة علنية عبر الصحافة الى الاصلاح ومحاربة الفساد في السلطة الفلسطينية، منتقداً محاولات هذه تجاوز دور المؤسسة الاشتراعية الفلسطينية وتهميشها.

ونشرت صحيفة "القدس" المقدسية نص رسالة الاستقالة التي كان عبد الشافي اعلنها قبل نحو اسبوعين ووجهها الى رئاسة المجلس الاشتراعي، فضلاً عن تعليق كتبه عن الحيثيات التي دفعته الى هذه الخطوة.

وقال في مقدمة رسالته انه "على رغم استيائه وامتعاضه من اتفاق اوسلو فأنه قرر "ان يتعايش مع ما جرى وخصوصا في ما هو في المصلحة الفلسطينية ويساعد على تثبيت الاقدام في الارض" وان "يعارض ما يتناقض مع ذلك "وانه على هذا الاساس "قرر خوض الانتخابات التي تقررت في سياق الاتفاق". واضاف في تعليل اسباب استقالته ان "السلطة التنفيذية ادارت ظهرها لمقتضيات التنسيق والتعاون الدستوري"، مشيراً الى تسويفها ومماطلتها في اقرار القانون الاساسي (الدستور) الذي ينظم العلاقة بين اجهزة السلطة الفلسطينية، معتبراً ذلك "الدليل الاقوى على عدم اكتراثها لاهمية التزام المبادئ الدستورية.

وانتقد رئاسة المجلس الاشتراعي لـ"عدم تصديها في شكل حازم ومسؤول لنهج السلطة التنفيذية" التي لم "تعبأ بقرارات المجلس وخصوصا في الناحية السياسية وكأن مستقبلنا السياسي رهن بمشيئة فئة محدودة".

وأعرب عن عدم رضاه عن حملات السلطة الفلسطينية على حركة المقاومة الاسلامية "حماس" واغلاق "مؤسساتها الاجتماعية التي تخدم المواطنين "استجابة للضغوط الاسرائيلية. وقال. "ان ممارسات اسرائيل هي السبب في فقدان عملية السلام صدقيتها وهي تستمر في الادعاء ان المقاومة الاسلامية هي سبب تعثر المفاوضات وتستمر في ممارسة الضغوط على القيادة الفلسطينية لقمع الاسلاميين (...) وعلى رغم عدم رضائي عن العمليات الانتحارية وامنية العمل على وقفها الا انني لا ارى سبباً ومبرراً لان تقدم السلطة الفلسطينية على اغلاق مرافق اجتماعية وصحية وثقافية لخدمة المواطنين بحجة انها تابعة لحماس". وشدد على ان "الوضع بات يتطلب موقفاً فلسطينياً موحداً لتحديد طريق العمل لمواجهة التحديات"، موضحاً ان ذلك "لا يمكن ان يتم الا من طريق الممارسة الديموقراطية". وطالب لذلك "بالاستجابة للحاجات الاساسية للجماهير والقضاء على الفساد والمحسوبية والامتيازات والاحتكارات واحترام سيادة القانون". وذلك "لمعاونة ثبات الجماهير على ما بقي لنا من ارض".

واشار الى ان نشر استقالته هدفه "اطلاع جمهور الناخبين على حقيقة ما يجري وان المجلس الاشتراعي في وضعه الحالي لا يتحمل مسؤولية عن ذلك"، آملاً في ان "تشكل سبباً لاصلاح ما فسد لمرحلة جديدة".

ورفض المجلس الاشتراعي في جلسته الاسبوع الماضي استقالة عبد الشافي وطلب من رئيسه العمل على اقناعه بالعدول عنها. (وص ف)

اسرائيل تمدّد حبس شاب اميركي يثير ازمة بين واشنطن وتل ابيب

اليهودي الاميركي صمويل شينبين لدى مثوله امس امام محكمة بتاح تكفا.
(رويتر تيليفوتو)

مددت امس محكمة اسرائيلية حبس الشاب الاميركي صمويل شينبين الذي يشتبه في ارتكابه جريمة قتل، في قضية أثارت تلويحاً أميركياً بحجب المساعدات عن اسرائيل.

وقال ايتان ماوز محامي شينبين للاذاعة الاسرائيلية ان قاضيا في محكمة بتاح تكفا قرب تل ابيب قرر تمديد حبس موكله عشرة ايام اخرى.

ويواجه شينبين اتهاما بقتل الفريدو تيلو (١٩ عاما) الذي عثر على جثته من دون ذراعين وساقين ومحترقة بحيث يصعب التعرف على صاحبها في مرآب منزل خال في احدى ضواحي ميريلاند في واشنطن الشهر الماضي.

وقد فرّ الى اسرائيل حيث يأمل في محاكمته مدعيا انه يحمل الجنسيتين الاميركية والاسرائيلية. ويدور النقاش حول ما اذا كان اسرائيلياً من طريق الاب، وفي هذه الحال لا يسلم الى الولايات المتحدة بموجب القانون الاسرائيلي. وقالت المدعية العامة في اسرائيل ادنا اربيل: "لم نتخذ قراراً نهائيا". واضافت: "يجرى تحقيق وفحص في آن واحد منا واذا كانت ثمة حاجة الى ذلك سيحاكم هنا".

وكان رئيس لجنة المخصصات المالية في مجلس النواب الاميركي بوب ليفنغستون حذر من ان اللجنة التي تعطي اسرائيل مساعدات تبلغ ثلاثة مليارات دولار سنويا ستفكر في وقف بعض من هذه المساعدات اذا لم تسلم اسرائيل المشتبه فيه الى الولايات المتحدة.

وسئل هل تتوقف اللجنة المساعدات جزئياً أو كلياً اذا لم يسلم شينبين، فاجاب: "اذا لم (يسلّم) سنفكر في ذلك بالتأكيد".

وحضت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت اسرائيل على تسليم الشاب. وشككت في ما اذا كان أبوه يحمل فعلاً الجنسية الاسرائيلية لانه لا يعيش في اسرائيل منذ عقود.

وعلى رغم المواقف الاسرائيلية، نشرت صحيفة "هآرتس" امس ان اسرائيل تتجه الى تسليمه بعد ضغوط مكثفة من الولايات المتحدة.

(رويتر، وص ف)

نتنياهو يتعهد سنّ قانون ديني متشدد

القدس – وص ف– تعهد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو امس رسميا اصدار قانون يضمن للتيار الديني اليهودي المتشدد فرض احتكاره في اسرائيل مع انه أكد انه يفضل تسوية بين التيارات الدينية المختلفة.

وصرح للاذاعة الاسرائيلية "اننا سنواصل جهودنا في الاسابيع المقبلة من اجل التوصل الى تسوية، ولكن مهما يكن من امر، فإن الحكومة ملتزمة اصدار القانون في شأن اعتناق اديان اخرى".

وتطالب الاحزاب اليهودية المتشددة باصدار قانون يضمن احتكارها في ما يتعلق باعتناق الاديان وقانون آخر يهدف الى استبعاد التيارات غير المتشددة من الهيئات الدينية في الدولة. ويتخوف نتنياهو من ان يؤدي اقرار القانون الخاص بالاعتناق الى "حفر هوة" مع اليهودية الاميركية. واكد في اشارة الى احتكار اليهودية المتشددة في اسرائيل منذ قيامها ١٩٤٨ ان "من المهم ان نفهم ان القانون لا يعدل شيئا من الوضع الحالي".

ورفض زعيم حزب "شاس" المتشدد شلومو بنيزري فكرة ايجاد تسوية مع التيارات المتنافسة. وقال للاذاعة: "يمكننا القيام بتسويات في مسائل الموازنة، ولكن لا يمكننا بالتأكيد ان نفعل ذلك في ما يتعلق بتطبيق التوراة".

وحذر زعيم المعارضة العمالية ايهود باراك من "شرخ داخل الشعب اليهودي يضعف اسرائيل" في حال اصدار القانون.

حفاظاً على وحدة الكلمة بين اعضائه

مجلس الامن يتجه الى حل توفيقي في شأن عقوبات جديدة على العراق

أفاد ديبلوماسيون ان مجلس الامن يتجه نحو حل توفيقي في شأن فرض عقوبات جديدة على العراق لارغامه على التعاون التام مع الامم المتحدة في نزع سلاحه، وذلك حفاظاً على وحدة الكلمة بين اعضائه.

ومع اعلان مندوبي الولايات المتحدة وبريطانيا تقديم مشروع قرار يدعو المجلس الى تبني تدابير جديدة تقيد حرية سفر المسؤولين العسكريين العراقيين، صرح المندوب الروسي السفير يوري فيدوروف للصحافيين "نحن مستعدون لحل توفيقي". وسئل المندوب البريطاني السفير جون وستون عن سبب إرجاء تقديم المشروع، فأجاب انه "لن يقدم بالضرورة بل بحسب الاحوال. نحن نحتاج الى التحدث مع آخرين في شأن التكتيك الذي ينبغي اتباعه".

وينقسم الاعضاء الـ ١٥ في مجلس الامن في الرأي بين الولايات المتحدة وبريطانيا اللتين تنتهجان خطاً متشدداً حيال العراق من جهة، وروسيا وفرنسا والصين التي تؤيد مزيدا من المرونة من جهة اخرى. وقد اعدت روسيا مشروعا تمهيديا يؤجل احتمال فرض عقوبات اضافية على العراق ستة أشهر.

واوضح فيدوروف ان روسيا "مستعدة للعمل معهم (الاميركيين والبريطانيين) من اجل التوصل الى حل توفيقي. نحن نعارض السريان الفوري لعقوبات والطابع المنفرد للمشروع (الاميركي) الذي لا ينكر سوى الجوانب السلبية".

وقد رفع كل من رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة إزالة اسلحة الدمار العراقية ريتشارد باتلر ومدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية هانس بليكس تقريرا الى مجلس الامن يتضمن تفاصيل نزع سلاح العراق. وأبرز التقريران حصول تقدم في مجالي الاسلحة النووية والاسلحة الصاروخية، لكن باتلر أكد ان ثمة جوانب كثيرة غير معروفة في مجالي الاسلحة الكيميائية والاسلحة الجرثومية. وقال فيدوروف ايضا "نعتقد انه ينبغي ابراز هذه العناصر الايجابية وتشجيع العراق على مزيد من التعاون مع اللجنة الدولية المختصة بازالة سلاحه".

ومشاطراً المندوب الروسي رأيه، لاحظ المندوب الفرنسي السفير آلان ديجاميه "ان اقدام المجلس اليوم على اتخاذ تدابير اضافية، يمكن ان تمس وحدة الكلمة في المجلس وتحبط العراق، يشكل مفارقة".

وقلل فيدوروف من شأن التهديدات العراقية بوقف التعاون مع الامم المتحدة اذا قرر مجلس الامن فرض عقوبات جديدة على بغداد، قائلاً: "نحن لسنا راضين عن هذه التصريحات، لكننا نعتقد انه رد فعل متسرع". فيما كرر المندوب البريطاني بانها "غير مقبولة".

شمال العراق

في غضون ذلك، أكدت المعارضة العراقية أن قوات "الاتحاد الوطني الكردستاني" الذي يتزعمه جلال طالباني أطلقت ستة صواريخ الخميس على المقر العام لـ"الحزب الديموقراطي الكردستاني" الذي يتزعمه مسعود البارزاني حليف أنقرة ردا على غارات الطيران الحربي التركي على مواقع "الاتحاد الوطني الكردستاني" في شمال العراق.

وجاء في بيان لـ"المؤتمر الوطني العراقي" الذي يضم مجموعات المعارضين لنظام الرئيس صدام حسين ان الهجوم حصل الساعة ١٧,٠٠ بالتوقيت المحلي (١٤,٠٠ بتوقيت غرينتيتش) وأطلقت ستة صواريخ من طراز "غراد" على المقر العام لـ"الحزب الديموقراطي الكردستاني" في ساراروش قرب صلاح الدين الخاضعة لسيطرة "الحزب الديموقراطي الكردستاني". وقال أن الطيران التركي قصف أمس لليوم الرابع على التوالي مواقع "الاتحاد الوطني الكردستاني" قرب شقلاوة وخليفان قرب الحدود الايرانية من دون الاشارة الى وقوع ضحايا. واعتبر أن الغارات التركية "تشكل تدخلا في كردستان العراق وتنهي عملية أنقرة للسلام" التي بدأت بين الفصيلين الكرديين العراقيين عام ١٩٩٦ في اشراف الولايات المتحدة وتركيا وبريطانيا والتي أدت الى وقف النار في تشرين الاول ١٩٩٦.

(و ص ف، رويتر)

"الجماعة الاسلامية" تنصح السياح بالابتعاد عن مصر حفاظاً على أرواحهم

حذّر امس تنظيم "الجماعة الاسلامية" المحظور السياح من زيارة مصر بعد شهر من اقدام شقيقين على قتل تسعة سياح ألمان بالقاء زجاجات حارقة واطلاق النار على اوتوبيس سياحي في القاهرة. وتزامن هذا التحذير مع اعلان مصدر قضائي مصري ان التقرير الطبي الرسمي الذي قدم الى القضاء العسكري يؤكد أن أحد الشقيقين الذي وصف بانه "مختل" هو "مسؤول عن اعماله".

وأشادت "الجماعة الاسلامية" في بيان ارسل بالفاكس بالهجوم الذي نفذه المصريان صابر ومحمود فرحات أبو العلا. وقالت في البيان المؤرخ ١٥ تشرين الاول "ان ما قام به فرحات ليثبت ان حصار المجاهدين في مصر وتغييبهم خلف الاسوار أو تعليقهم على اعواد المشانق غير قادر على اجتثاث روح الجهاد من مصرنا الحبيبة".

ولم يتسن التأكد من صحة البيان، لكنه امتلأ بالايات القرآنية وكتب باللغة العربية الفصحى وبالاسلوب الذي تتسم به عادة بيانات الجماعة.

وأضاف البيان "ان صابر واخاه قدما ما اوجبه عليهما دينهما وعقيدتهما" وان "الجماعة الاسلامية" ستعمل على فك اسرهما. ودعا "السائحين وغيرهم من الاجانب الى الابتعاد عن مصرنا حفاظا على أرواحهم"، و"كل الدول الاجنبية الى نصح رعاياها بعدم المجيء الى مصر وتوضيح خطورة الامر لهم حيث ان المعركة شملت قطاعات كبيرة من ابناء الشعب".

واستهدف المتشددون السياح في محاولة لضرب قطاع السياحة المزدهر وضرب الاقتصاد المصري، وقتل حتى الان ٣٤ سائحا في أعمال العنف السياسي.

وقال صابر ومحمود فرحات اللذان يواجهان محاكمة عسكرية بسبب الهجوم الذي حصل في ١٨ ايلول الماضي انهما فجرا الاوتوبيس وأطلقا النار على ركابه في ميدان التحرير لضرب الموسم السياحي والانتقام من امرأة اسرائيلية علّقت ملصقات تسيء الى الاسلام والنبي محمد في الضفة الغربية، وانهما كانا يودان ان يكون الضحايا يهودا.

وشدد البيان على "ان الاخوين فرحات قد قدما ما عليهما والله ناصرهما".

وأفاد امس مصدر قضائي ان التقرير الطبي الرسمي الذي قدم الى القضاء العسكري المصري أكد ان صابر ابو العلا (٣٢ عاما) "مسؤول عن اعماله وليس مختلاً".

وكرر عدد من المسؤولين المصريين فور وقوع الاعتداء ان أبو العلا يعاني مرضاً عقلياً. وقتل المتهم نفسه في تشرين الاول ١٩٩٣ اربعة سياح هم اميركيان وفرنسي وايطالي امام فندق "سميراميس" في القاهرة، ولم يحاكم بل نقل الى احد المصحات العقلية ما لبث ان غادره ليرتكب اعتداءه الثاني.

ولوضح صابر أبو العلا أمام المحكمة العسكرية الاربعاء الماضي ان والده دفع نحو ١٧ الف دولار الى المدير السابق للمصحات العقلية سيد القط لاستخراج شهادة تؤكد اصابته بـ"الجنون". وذكر انه تصرف تلقائياً، لكنه اشار الى انه قريب من تنظيم "الجهاد" المحظور الذي تبنى اغتيال الرئيس المصري الراحل انور السادات عام ١٩٨١.

وفي ضوء التقرير الطبي الجديد الذي يؤكد مسؤولية أبو العلا، سيلاحق المدير السابق سيد القط قضائياً وستستجوبه محكمة امن الدولة الاسبوع المقبل.

وأوضحت مصادر قضائية عسكرية ان مدير المستشفى الذي فرّ منه أبو العلا واحد الاطباء وست ممرضات أوقفوا وسيمثلون جميعا امام القضاء قريبا. ويواجهون تهمة قبول رشوة لتمكين أبو العلا من مغادرة المستشفى.

(وص ف، رويتر)

مسلسل خطف الاجانب في اليمن مستمر و"الضيف" الجديد بريطاني لدى بني ضبيان

علم أمس أن مسلحين من قبيلة يمنية خطفوا بريطانياً واثنين من اليمنيين قرب ذمار على مسافة ٥٥ كيلومتراً جنوب صنعاء، في عملية الخطف الثانية في أقل من ٢٤ ساعة، إذ كانت قبيلة يمنية خطفت الاربعاء أربعة سياح فرنسيين وأفرجت عنهم الخميس.

وقال زعيم قبلي طلب عدم ذكر اسمه ان "رجالا مسلحين من عشيرة راشد التام في قبيلة بني ضبيان خطفوا الأربعاء بريطانياً ويمنيين كانا في رفقته في سيارة على الطريق بين تعز وصنعاء".

وأكدت مصادر في شرطة ذمار نبأ الخطف وقالت ان مبادرات "اتخذت على الفور للافراج عن الرهائن سالمين وتوقيف الخاطفين".

وأوضح الزعيم القبلي نفسه ان "الخاطفين اقتادوا رهائنهم الى جهة مجهولة في منطقة جبلية يسيطر عليها بنو ضبيان" على مسافة ٥٠ كيلومترا جنوب شرق صنعاء.

واليمنيان المخطوفان هما مترجم البريطاني وسائقه. وكان الثلاثة متوجهين الى صنعاء عندما خطفوا. وأفادت مصادر مطلعة في صنعاء أن البريطاني يعمل في شركة يابانية في اليمن من غير ان تتمكن من تحديد اسم الشركة وطبيعة نشاطاتها.

ويقع معقل بني ضبيان في منطقة يصعب الوصول اليها بين ثلاث محافظات هي صنعاء وذمار ومأرب.

وقال مصدر آخر من وجهاء القبائل طلب عدم ذكر اسمه أيضا ان محافظ صنعاء الشيخ ناجي عبد الله الصوفي "بدأ الخميس اتصالات مع زعماء القبائل قرب معقل بني ضبيان من أجل التوصل الى الافراج عن البريطاني واليمنيين في اقرب وقت ممكن". وأضاف ان "وجهاء من قبيلة راشد التام ابدوا تحفظا وأكدوا للوسطاء انهم لا يستطيعون اتخاذ اي مبادرة والافراج عن الرهائن لأن زعيم العشيرة الشيخ مبارك علي سعد في رحلة الى مصر". وأوضح ان أحد وجهاء عشيرة راشد التام قال للوسطاء ان "اي مبادرة تهدف إلى الإفراج عن الرهائن سالمين غير مضمونة في غياب الشيخ مبارك". وذكر ان "الخاطفين يطالبون بتنفيذ مشاريع مائية وحرارية في منطقتهم وبأجور شهرية لأفراد بني ضبيان".

(و ص ف، رويتر)

الناطقة باسم حزب العمال الجزائري تحدثت الى "النهار"

لويزا حنون: الانتخابات البلدية لن تفتح صفحة جديدة وهوية مرتكبي المجازر ليست معروفة حتى الآن

الجزائر – من رضوان عقيل:

استبعدت الناطقة باسم حزب العمال النائب الجزائرية لويزا حنون اقبالاً كثيفاً على الانتخابات البلدية نظراً الى "الضغط الامني"، وانتقدت وزارة الداخلية لرفضها مجموعة من القوائم الانتخابية لحزبها في عدد من الولايات، مشيرة الى ان هذه الانتخابات سيشوبها التزوير ولا تفتح في الجزائر صفحة جديدة. وسيباشر حزبها عملية توقيع عرائض لرفعها الى مجلس النواب ورئاسة الجمهورية. ورفضت تحديد الهوية السياسية للجماعات التي ارتكبت مجزرتي الرايس وبن طلحة.

"النهار" التقتها في مقر حزبها في حي الحراش في الجزائر العاصمة، وهو من الاحياء المحسوبة على الاسلاميين.

* كيف ترين اقبال الشعب الجزائري على الانتخابات البلدية التي ستجرى في ٢٣ من الجاري؟

– اننا لا نلمس اقبالاً حقيقياً على الحملة الانتخابية، فمثلاً الغت وزارة الداخلية بعض قوائم حزبنا بقرار سياسي بسبب مواقفنا ولاحظنا ان لدى الجمهور انشغالات اخرى. مررنا بايلول اسود في الجزائر لكثرة عمليات الذبح والمجازر وفي كل ليلة تطالعنا الصحافة المحلية بمقتل ما لا يقل عن ٣٠ ضحية.

* هل ان التدهور الامني يضعف الاقبال على هذه العملية التي تعول عليها الدولة مع اكثر الاحزاب الجزائرية؟

– اقول ان الوضع الامني يمثل ضغطاً كبيراً على الناس، ولاحظناهم يقولون للسلطة: دعونا وشأننا. في العام ١٩٩٥ كان الرئيس اليمين زروال يرفع شعار حمامة السلم ولكن للاسف بعد مرور سنتين لم يهتم ويا للاسف بالمشروع الاقتصادي. ثم جاءت الانتخابات الاشتراعية وشارك الجزائريون في التجمعات لكنهم لمسوا عملية التزوير الضخمة. ان المجلس الحالي ويا للاسف لا يأخذ قرارات تنقذ هذا البلد من ازمته. ونحن كحزب معارضة ومع احزاب اخرى مثل حركة النهضة حاولنا فتح نقاش حول قضية السلم مع السلطة لكننا لم نوفق.

* حركة النهضة وحركة مجتمع السلم تشاركان في الانتخابات البلدية لكنهما لا تتصدران مواقف معارضة لهذه العملية مثل حزبك...

– صحيح انهما لا تطرحان مواقفهما مثل حزبنا، لكن المواطنين ثبت لهم ان هذا المجلس، مقصر جداً. وثمة هيمنة واضحة على السلطة يمارسها الحزب الحاكم التجمع الوطني الديموقراطي. وحركة مجتمع السلم تتحمل ايضاً مسؤولية هذا التقصير لانها تشارك في الحكم. والغالبية في مجلس النواب ترفض فتح لجنة تحقيق من اجل استرجاع السلم ما عدا بعض الوجوه المعارضة.

* يفهم من كلامك ان الانتخابات البلدية لن تفتح في الجزائر صفحة جديدة؟

– ابداً واطلاقاً.

* كيف هي مشاركة حزب العمال؟

– الغت وزارة الداخلية قوائمنا الانتخابية في ٢٤ ولاية وسنتابع في تسع ولايات. وطلبت منا حذف كلمات حرب وتوزيع السلاح وخصخصة الاراضي الزراعية من برنامجنا الانتخابي.

* ومع ذلك ستستمرون في تسع ولايات؟

– نعم. قرر مؤتمر الحزب ان نستمر في هذه الولايات من اجل طرح قضية السلم فقط.

* لماذا لا تنسحبون من هذه الانتخابات؟

– لا ننسحب لأن الساحة السياسية مقفلة ونعتبر انه لو بقيت قطعة صغيرة من الديموقراطية فيجب ان ندافع عنها لأن الشعب في حاجة اليها.

* عقد حزبكم مؤتمراً قبل اسبوع. على ماذا ركزتم من قضايا؟

– اكدنا ان مطلب السلم هو مطلب وطني. ونحن حزب اشتراكي ومن دون السلم لا ديموقراطية ولا اشتراكية. وسنبدأ بحملة وطنية في كل الولايات من خلال توقيع عرائض سنرفعها الى مجلس النواب ورئاسة الجمهورية.

* هل يتعرض حزبكم لمضايقات اخرى؟

– اثنان من مرشحينا اعتقلا لاسباب سياسية واغتيل احد مرشحينا في تلمسان.

* من اغتاله؟

– لا اعرف، قتلوه في وضح النهار.

* هل تخشين عملية تزوير للانتخابات على رغم وجود لجنة وطنية مستقلة ستشرف على سير العملية الانتخابية؟

– التزوير واضح وقد بدأ منذ الآن من خلال الغاء قوائم حزبنا. واكثر احزاب المعارضة بدأ يندد بالعملية من بدايتها وامام حزب السلطة كل التسهيلات والمساعدات.

* ما هو تعليقك على المجازر الاخيرة التي حصلت في الرايس وبن طلحة؟

– حال الطوارئ التي تنفذها الدولة لا يمكن ان تؤدي الى حل. ثمة ازمة كبيرة داخل السلطة. وانا ارفض ان اوجه الاتهام الى اي جهة لانه حتى الآن لا يمكن ان نحسم الهوية السياسية للجماعات التي ترتكب هذه المجازر وتذبح الصغار والكبار.

* تتهمك الاحزاب المنافسة بانك تساندين الجماعات الاسلامية من خلال دفاعك عنها؟

– الذي لا يريد ان يرى الحقيقة فهذا شأنه. انا ضد القمع والتسلط و"الجبهة الاسلامية للانقاذ" هي التي قمعت وتعرض قادتها للاعتقال والملاحقة، علماً انني لا اشاطر الاسلاميين طروحاتهم لأنني اناضل في صفوف حزب اشتراكي.

* لكن الا تخشين ان يتسلم الاسلاميون السلطة؟

– لدي الثقة الكاملة والكبيرة بالشعب الجزائري والذين صوتوا لجبهة الانقاذ اقترعوا لها انتقاماً من السلطة ومن نظام الحزب الواحد.

*ما هو رأيك في وجود ٧٣ حزباً في الجزائر؟

– ثمة سبعة احزاب فاعلة في الجزائر فقط.

* وحزب العمال؟

– حزبنا من بين الاحزاب الرئيسية وعرف انتشاراً كبيراً في اوساط شعبنا، لذلك تضع الدولة العراقيل امامنا.

ليبيا تتهم واشنطن في لاهاي باستخدام لوكربي ذريعة لحرب تجارية

في اول مداخلة للوفد الليبي في الجلسات التي تعقدها محكمة العدل الدولية في لاهاي للنظر في قضية تفجير طائرة "بانام" الاميركية فوق لوكربي، قال امس احد وكلاء الدفاع عن ليبيا، استاذ القانون الدولي في جامعة بنغازي عبد الرزاق المرتضى سليمان ان ما تسميه الولايات المتحدة الارهاب الليبي "صار ذريعة للحرب التجارية" التي تشنها واشنطن على بلاده.

ورأى ان مجمل الاعمال الارهابية المنسوبة الى ليبيا لا تستند الى أي دليل. وقال ان الولايات المتحدة تنسب مثل هذه الاعمال الى طرابلس سعياً الى "تسوية مشكلة اخرى"، موضحاً أن "الاعتبارات السياسية والعقائدية والرغبة في زعزعة استقرار ليبيا" هي التي تشكل اساس الملف ضد طرابلس.

واستنكر "مناورات" الولايات المتحدة الرامية الى "الترهيب"، وانتقد "غطرسة واشنطن ولندن وصلفهما الديكتاتوري" في قضية لوكربي. ولاحظ أن "السلطات الألمانية وحدها الى اليوم قررت اعادة فتح" الملف. وكانت طائرة "بوينغ ٧٤٧" تابعة لشركة "بانام" الأميركية أقلعت من فرانكفورت ثم حطت في مطار هيثرو في لندن لتقلع من جديد متوجهة الى الولايات المتحدة، وفي طريقها انفجرت فوق لوكربي في اسكوتلندا فقتل ٢٧٠ شخصاً عام ١٩٨٨.

وقاد "الخيط الليبي" المحققين الى الاعتقاد أن زرع العبوة في الطائرة جرى في فرانكفورت، في حين حمل "الخيط الايراني" المحققين على ترجيح امكان زرع العبوة في عنبر الحقائب انطلاقا من مطار هيثرو.

وترفض ليبيا تسليم القضاء البريطاني أو الاميركي اثنين من مواطنيها وجه اليهما قاض اسكوتلندي تهمة تنفيذ عملية التفجير، وتتذرع بان لندن وواشنطن ترفضان التعاون معها. وهي ترى ان هذا الموقف يشكل انتهاكا لاتفاق مونتريال (١٩٧١) في شأن التصدي للاعمال التي تهدد سلامة الطيران المدني. وبنت طرابلس كل مرافعتها صباح أمس على أن واشنطن حاولت تجاوز الاتفاق باحالتها قضية لوكربي على مجلس الأمن.

وقال وكيل آخر للدفاع عن ليبيا أستاذ القانون الدولي في جامعة لوفان الكاثوليكية في بلجيكا جان سالمون: "لا يخفى على أحد أن مجلس الأمن هو اداة السياسة الخارجية لدى الأميركيين".

وأكد الوفد الليبي أن طرابلس "ترغب في أن تظهر الحقيقة في أسرع وقت"، مكرراً موقف طرابلس الداعي الى محاكمة مواطنيها المتهمين في لاهاي، وتفضيلها أن يجرى ذلك في قصر السلام في المدينة، وعدم معارضتها تولي قضاة اسكوتلنديين ذلك اذا لزم الأمر.

وقصر السلام هو مقر محكمة العدل الدولية، الهيئة القضائية العليا التابعة للأمم المتحدة. لكن نظام المحكمة ينص على أن صلاحيتها تنحصر بالنظر في النزاعات بين الدول، ولا يمكنها تالياً محاكمة المتهمين الليبيين.

وشدد وكلاء الدفاع عن ليبيا على أن طرابلس لن تسلم الولايات المتحدة ولا بريطانيا المطلوبين الاثنين، وخلصوا الى أن ادانتهما مقررة سلفا.

وتساءل البروفسور سالمون: "كيف يمكن القاضي ان يكون متجردا في ظل" الحملة الاعلامية الرسمية الموجهة؟ (وص ف، أب)

رداً على الانتقادات الاميركية

بريتوريا: مانديلا سيصل الى ليبيا براً

أعلنت وزارة الخارجية الافريقية الجنوبية ان الرئيس نلسون مانديلا سيتوجه الى ليبيا الاسبوع المقبل من طريق البر ولن ينتهك والحال هذه العقوبات المفروضة على طرابلس.

وصرح الناطق باسم الوزارة بيتر سوانيبول، ردا على انتقادات وجهتها واشنطن الخميس بعد اعلان هذه الزيارة، ان الرئيس مانديلا "لن ينتهك العقوبات المفروضة على ليبيا لانه سيتوجه اليها براً عبر المرور بجنوب تونس".

وكان الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس فولي ذكر بقراري مجلس الامن ٧٤٨ و٨٨٣ اللذين يفرضان عقوبات على ليبيا ويحظران الرحلات الجوية الى هذا البلد. وقال: "نعتبر ان الاتصالات الديبلوماسية (مع ليبيا) يجب ان تتم على مستوى مخفوض ويخيب أملنا في ان نرى رئيسا للجمهورية، ايا كان، يقوم بزيارة" لطرابلس.

ورد سوانيبول امس: "نعرف موقف الولايات المتحدة في هذا الخصوص ويعرف (الاميركيون) موقفنا". واضاف ان ليبيا "عضو في منظمة الوحدة الافريقية" و"الرئيس عبر في الماضي بوضوح عن وجهات نظره في شأن ليبيا. فقد دعمت المؤتمر الوطني الافريقي في نضاله ضد نظام التمييز العنصري ولا بد لنا من الحفاظ على علاقاتنا".

ولم يورد تفاصيل اوسع عن برنامج جولة مانديلا. لكن ديبلوماسياً افريقياً جنوبياً رفض ذكر اسمه أوضح ان مانديلا سيتوجه من جزيرة جربا التونسية بالطائرة الى الحدود التونسية – الليبية ومن هناك قد يعبر الى الاراضي الليبية براً".

ولا يستبعد ان يزور ايضا تونس ومنها يتوجه الى لندبره في ٢٣ تشرين الاول الجاري للمشاركة في قمة الكومنولث.

ويبدأ الرئيس الافريقي الجنوبي الاثنين في القاهرة جولة في الخارج تستمر عشرة ايام. فبعد مصر وتوقف في تونس، يتوجه الى ليبيا ثم لندبره حتى ٢٧ تشرين الأول، ثم الى الرباط. الا ان برنامج هذه الجولة لم يحدد بعد نهائياً، كما اكدت وزارة الخارجية.

وفي جوهانسبورغ، انتقد الرئيس التنزاني السابق جوليوس نيريري الذي يقوم بزيارة خاصة لجنوب افريقيا، موقف الولايات المتحدة من زيارة مانديلا المرتقبة لليبيا قائلاً: "لن نسمح لاصدقائنا بأن يقرروا عنا من هم اعداؤنا".

واضاف: "انهم يملون قانونهم على الجميع. اذا كانوا لا يحبون (الرئيس الكوبي فيدل) كاسترو وكنتم انتم تحبونه، فانهم يعملون على اصدار قانون (قانون هيلمز–بورتون الذي يحظر التجارة مع كوبا) ويطلبون منكم الا تحبوا كاسترو. واذا كانوا لا يحبون ايران يستصدرون قانونا (قانون داماتو) الخ".

(و ص ف)

أخبار عربية قصيرة

بن علي يزور فرنسا لتوقيع اتفاق شركة

باريس – وص ف– يبدأ الرئيس التونسي زين العابدين بن علي الاثنين زيارة رسمية لفرنسا تستغرق يومين يوقع خلالها اتفاقا جديدا للشركة يهدف الى مساعدة تونس على انجاح مرحلة انتقالها الاقتصادي.

واضطر الرئيس التونسي، الذي يرافقه عدد من الوزراء ووفد من رجال الاعمال، الى تأجيل زيارته ثلاث مرات. فقد كانت هناك زيارة مقررة في ايار الماضي وارجئت بسبب الانتخابات المبكرة في فرنسا. وقبل سنة تأجلت زيارته لاسباب بروتوكولية اذ رغب بن علي في استقباله في مقر الجمعية الوطنية على غرار العاهل المغربي الملك الحسن الثاني وهو امتياز يمنح استثناء. وسيستقبل الرئيس التونسي الثلثاء المقبل في مقر رئيس الجمعية الوطنية وفي مجلس الشيوخ.

وبعيد وصوله بعد ظهر الاثنين يقيم له الرئيس الفرنسي جاك شيراك مأدبة عشاء رسمية. وسيكون ضيفا في غده الى مائدة رئيس الوزراء الاشتراكي ليونيل جوسبان في اليوم التالي.

رئيس اليمن الى باريس ولندن

صنعاء – رويتر – اعلن مصدر رسمي يمني ان الرئيس علي عبدالله صالح سيزور باريس الاسبوع المقبل ولندن في تشرين الثاني.

واوضح ان الرئيس اليمني سيبدأ في ٢٤ تشرين الاول زيارة رسمية لفرنسا يجري فيها محادثات مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك ورئيس الوزراء ليونيل جوسبان. واضاف انه سيسافر الى بريطانيا في ١١ تشرين الثاني للقاء رئيس الوزراء طوني بلير ووزير خارجيته روبن كوك.

ويشار الى ان بريطانيا قد تتولى تنفيذ جزء مهم من مشروع اقامة منطقة حرة في عدن يكلف ٥٨٠ مليون دولار ويهدف الى جعل المدينة اليمنية الجنوبية مركزاً مهماً للترانزيت.

ترتيبات لعودة ٤٩ الف لاجئ سوداني

الخرطوم – وص ف– نشرت امس صحيفة "اليوم" السودانية المستقلة ان ترتيبات تجرى حاليا من اجل عودة ٢١ الف لاجئ سوداني من اثيوبيا و٢٨ الف اخرين من جمهورية افريقيا الوسطى.

وقالت ان هؤلاء اللاجئين، وهم من مناطق ولاية اعالي النيل والولاية الاستوائية، كانوا فروا من الحرب الاهلية الدائرة بين القوات الحكومية و"الجيش الشعبي لتحرير السودان" بقيادة العقيد جون قرنق منذ عام ١٩٨٣. واوضحت ان المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة ستساهم في هذه العمليات، مشيرة الى ان عدد اللاجئين السودانيين في الدول المجاورة يصل الى ٣٣١ الفا.



قصر باكنغهام ينفي عدم رضاها
الملكة اليزابيت أنهت بهدوء رحلتها "الصاخبة" الى الهند

امرأة هندية من الطبقة الدنيا تقدم لها فخاريا من صنعها الى الملكة اليزابيت الثانية لدى زيارتها كنيسة القديس فرنسيس في مدينة كوشين، امس. (أب تيليفوتو)

تقول الملكة اليزابيت الثانية ان الامور سارت على ما يرام في زيارتها للهند. أما في الداخل، فيشكو السياسيون البريطانيون من ان رحلتها الى "جوهرة التاج" سابقا كانت فشلا ديبلوماسيا ذريعا بسبب سلسلة من المواقف المحرجة والهفوات الديبلوماسية.

وفي خطوة أولى من نوعها، اصدر قصر باكنغهام بيانا امس نفى فيه المعلومات التي اوردتها الصحف المحلية عن عدم رضا الملكة عن زيارتها للهند وعن عمل حكومة طوني بلير تمهيدا لهذه الزيارة. وجاء في البيان ان "الملكة تأثرت كثيراً بالاستقبال الحار الذي لاقته في زيارتها وانها تقدر ذلك"، اضافة الى انها "كانت راضية تماما عن نصائح وزير الخارجية ومعاونيه والتحضيرات تمهيدا لزيارتها". وفي اشارة الى التعليقات الصحافية التي تحدثت عن عدم رضاها، أكد البيان ان "هذا الامر غير صحيح".

وحاولت رئاسة الوزراء الخميس وضع حد للتعليقات غير المرضية للصحافة والمعارضة على زيارة الملكة اليزابيت للهند، مؤكدة انها حققت "نجاحاً كبيراً". وأفاد المقربون من رئيس الوزراء في ختام الاجتماع الاسبوعي للحكومة ان بلير وصف العمل الذي انجزه وزير خارجيته روبن كوك بانه "ممتاز".

غير ان المحافظين اعتبروا الرحلة كارثية والقوا باللائمة في ذلك على الحكومة العمالية ووزير خارجيتها الذي رافق الملكة الى الهند. و قال النائب مايكل فابريكنت ان اسلوب كوك في السياسة أثار مضيفيه مما اضفى طيفا سيئا على زيارة الملكة.

ورد كوك، في حديث الى هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" ان الحكومة المحافظة السابقة هي التي حددت موعد الزيارة في السنة التي تحتفل فيها الهند باليوبيل الـ٥٠ لاستقلالها عن التاج البريطاني ، الامر الذي حتم سيطرة مشاكل الماضي على تفكير الامة. و قال "لو عينوا الرحلة في وقت غير الذكرى الـ٥٠ لكان ذلك مساعدا اكثر اذ كنا تمكنا من التركيز على التطلع الى علاقة مثيرة بين الهند وبريطانيا في القرن الحادي والعشرين".

اما الملكة التي تعود اليوم الى لندن، فقد نجحت في انهاء زيارتها بهدوء. وقامت امس بزيارة مدينة كوشين القديمة في محافظة كيرالا جنوب غرب البلاد، وتفقدت كنيسة وكنيسا من القرن الـ١٦ الى بورصة التوابل.

وارتدت ثوباً ازرق في زيارتها التي بدأتها بـ٤٠ دقيقة في كنيسة القديس فرنسيس التي بناها الرهبان الفرنسيسكان بعد سنوات قليلة من وصول المستكشف البرتغالي فاسكو دو غاما عام ١٤٩٨ الى كوزيكود (كاليكوت) القريبة من كوشين. وقد دفن الرحالة هناك فترة قصيرة قبل ان تعاد رفاته الى بلاده.

ثم توجهت في رفقة زوجها دوق ادنبره الى الكنيس المبني عام ١٥٦٨، علما ان الجالية اليهودية في المدينة التي يعود وجودها الى القرن الاول قبل الميلاد لا تعد اليوم سوى ست عائلات. واطلعت أخيراً على مشروع التنمية المدنية تتولى لندن تمويله.

وكانت هذه الزيارة الملكية لبلد لاتزال حساسيته متأججة ضد القوة الاستعمارية السابقة، بدأت الاثنين بمعلومات صحافية نقلت كلاماً لرئيس الوزراء الهندي انديركومار غوجرال يتهم فيها بريطانيا "القوة من الدرجة الثالثة" بالتدخل في الصراع الهندي – الباكستاني في كشمير. وقد اضطر كوك الى ان ينفي ان يكون اقترح وساطة في شأن كشمير الامر الذي ترفضه نيودلهي قطعاً. كذلك اتهمت صحف هندية عدة دوق ادنبره بانه "يفتقر الى الاحساس" عندما يتساءل في زيارة امريتسار عن حقيقة الارقام في حصيلة المجازر التي ارتكبتها قوات الاستعمار البريطانية علم ١٩١٩. وقد زارت الملكة النصب التذكاري للمجزرة في خطوة رحبت بها نيودلهي. والغيت خطبة الملكة كانت مرتقبة الخميس في مدراس لانها لم تكن ملحوظة في البروتوكول الهندي.

وقالت هذه الصحف ان الملكة لفتت غوجرال الى ان نيودلهي باتت مضرب مثل بالقذارة، فالقى رئيس الوزراء باللائمة على المعارضة الهندوسية على رأس بلدية نيودلهي التي وعدت بحملة نظافة.

ويذكر ان هذه الزيارة هي الثالثة للملكة اليزابيت الثانية للهند بعد اثنتين قامت بهما عامي ١٩٦١ و١٩٨٣. وقد دعيت رسميا للقيام بزيارتها الاخيرة.

(أب، و ص ف)

مجموعة الاتصال أبقت ٢٣ تشرين الثاني موعداً لانتخابات صرب البوسنة

صرح مساعد الامين العام لوزارة الخارجية الفرنسية جاك بلو ان مجموعة الاتصال الخاصة بالبوسنة قررت في اجتماع عقدته امس في روما ابقاء ٢٣ تشرين الثاني موعداً لاجراء الانتخابات النيابية في "الجمهورية الصربية" المعلنة من جانب واحد في البوسنة. وقال في نهاية الاجتماع ان "مشكلة الانتخابات الرئاسية في الجمهورية الصربية لا تزال قائمة ولكن ليس هناك اي رابط رسمي بين الاقتراعين وهذه المسألة سيبحث فيها لاحقاً".

ويصر البعض من صرب البوسنة على اجراء الانتخابات الرئاسية في ٧ كانون الاول خلافاً لرأي منظمة الامن والتعاون في اوروبا. واكد عضو الرئاسة الجماعية البوسنية مومتشيلو كرايسنيك الخميس ان الانتخابات النيابية لن تجرى اذا لم يدع الى انتخابات رئاسية.

وتبدي الاسرة الدولية تحفظات عن مشروع اجراء انتخابات رئاسية في "الجمهورية الصربية".

واجتمعت مجموعة الاتصال التي تضم المانيا والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وايطاليا وروسيا في روما في حضور القائد الاعلى للقوات الحليفة في اوروبا الجنرال الاميركي ويسلي كلارك للمرة الاولى، للبحث في مسألة الانتخابات ووسائل الاعلام في البوسنة.

وفي ما يتعلق بوسائل الاعلام، وافقت مجموعة الاتصال على عملية قوة ترسيخ الاستقرار في البوسنة والمرسك التابعة لحلف شمال الاطلسي "سفور" مطلع تشرين الاول الجاري لاقفال شبكة "اس ار تي بالي" التلفزيون التي كانت تبث برامج وطنية متطرفة وتنتقد بشدة القوات الاطلسية.

واوضح بلو ان الممثل المدني الاعلى في البوسنة الاسباني كارلوس ويستندورب "رأى ان تلفزيون بالي تجاوز الحدود المسموح بها ولم يعد يتناسب ومهمة السلام لذلك اوقفت حملته غير المقبولة ومجموعة الاتصال توافق على ذلك".

وتهدف الانتخابات الى انهاء النزاع المرير بين مؤيدي الزعيم الصربي السابق رادوفان كارادزيتش المتهم بارتكاب جرائم حرب ورئيسة صرب البوسنة بيليانا بلافسيتش التي يدعمها الغرب. وقد وافقت بلافسيتش على اجراء الانتخابات الرئاسية في مقابل موافقة خصومها المتشددين على اجراء انتخابات نيابية لاختيار برلمان يخلف البرلمان الحالي الموالي لكارادزيتش.

(وص ف، اب)

كلينتون يدعو كوبا الى الانفتاح والتغيير



الرئيس الاميركي بيل كلينتون يتحدث امام اعضاء غرفة التجارة الاميركية – الارجنتينية في بوينس ايرس. (اب تيليفوتو)

أكد الرئيس بيل كلينتون ان السياسة الاميركية حيال كوبا ستتغير اذا ما ابدى الزعماء الكوبيون استعدادا "لانفتاح النظام ولتغيير اتجاهه".

ورأى في برنامج تلفزيوني مباشر رد فيه على اسئلة المشاهدين في اطار زيارته الرسمية للارجنتين "ان الكرة هي على الدوام في ملعبهم".

وكان الحزب الشيوعي الكوبي الحاكم الذي عقد مؤتمره الخامس اخيرا في هافانا استبعد اتخاذ أي تدابير لاطلاق حرية الاقتصاد والحريات السياسية.

وقال كلينتون: "لا نستطيع القيام بخطوات كبيرة اذا لم يكونوا على استعداد للقيام بخطوات ما بطريقة مختلفة(...) لو حصل ما يشير الى انهم يريدون انفتاح النظام وتغيير اتجاهه، اعتقد ان الاعضاء المتشددين في الكونغرس والمتشددين في ميامي (الجالية الاميركية الكوبية الاصل) المسؤولين عن هذه السياسة (السياسة الاميركية لعزل كوبا) سيكونون منفتحين على طرح مختلف" مع كوبا.

لكن زعماء الحركات المناهضة لكاسترو وحلفاءهم في الكونغرس يؤكدون باستمرار ان تخلي كاسترو عن السلطة شرط مسبق لاي تغيير في السياسة الاميركية حيال هذا البلد.

(و ص ف)

الاقتصاد الياباني المتراجع والمثقل بالديون يفرض على الحكومة اعتماد خطة تقشفية

تستعد الحكومة اليابانية لكشف خطة تقشفية الثلثاء المقبل في محاولة لتنشيط اقتصاد يشهد تراجعاً مقلقاً، ستستبعد منها أي زيادة للإنفاق العام لان اليابان التي ترزح تحت ثقل ديون هائلة لا يمكن ان تسمح لنفسها بعد اليوم بالإنفاق "الكمالي".

وتعد حكومة ريوتارو هاشيموتو مواطنيها منذ أسابيع بسلسلة من الإجراءات في محاولة لإصلاح اقتصاد يجتاز أطول فترة من الركود في مرحلة ما بعد الحرب مسجلاً في الربع الثاني من هذه السنة تراجعا مذهلا بلغت نسبته ٢،٩ في المئة بالمقارنة مع الربع الاول.

وصمد وزير المال هيروشي ميتسوزوكا أمام الضغوط المتواصلة لأوساط الاعمال وعدد من نواب الحزب الليبرالي الديموقراطي الحاكم، ورفض أي إجراء لتحريك الاقتصاد يستند الى خفض الضرائب ويؤدي الى إصدار سندات خزينة جديدة لتغطية النقص في الواردات الضريبية. وكرر أمس ان برنامج خفض ضريبة الدخل الذي اقترحه بعض النواب والذي تبلغ قيمته ألفي مليار ين يابني (١٦،٦٧ مليار دولار) "مرفوض تماماً".

والواقع ان وزير المال وقيادة الحزب الليبرالي الديموقراطي توصلا مساء الخميس الى اتفاق في هذا الشأن وأرجئ أي نقاش لخفض الضرائب الى الدورة البرلمانية المقبلة التي تبدأ في كانون الثاني ١٩٩٨. وبذلت وزارة المال في الايام الاخيرة جهودا لتبرير قرارها وقدمت نتائج دراسة تفيد ان آثار خفض الضرائب ستكون أقل إيجابية على الاقتصاد من استثمارات عامة اضافية. فخفض الف مليار ين من الضرائب على الدخل كل سنة في السنوات الثلاث المقبلة سيوفر للخزينة ٥٤٥ مليار ين من الواردات التي ستأتي من تزايد الاستهلاك. وستكون النتيجة نقصا في الواردات يبلغ ٤٥٥ مليار ين في ظل النسب الضريبية الحالية.

وأصدر هاشيموتو أمس توجيهات الى مدير وكالة التخطيط الاقتصادي كوجي اومي، وهو برتبة وزير، لاعداد خطة لتنشيط الاقتصاد. وأوضح اومي ان "الاجراءات ستهدف الى إعادة الثقة بالاقتصاد والمحافظة على الانفاق على المدى البعيد".

ولكن اذا لم يحصل أي أمر مفاجئ، فان الاجراءات التي ستتخذ لن تكون خطة حقيقية لتنشيط الاقتصاد، وستتركز أساساً على تسهيل التعامل في سوق العقارات وخفض الرسوم المفروضة على الأراضي.

وفي السنوات الاخيرة، صمد الاقتصاد الياباني بفضل خطط متكررة لتنشيطه مولتها الموازنة العامة التي أصابها عجز كبير. وتظهر التقديرات الرسمية انه يفترض ان تبلغ الديون العامة ٤٧٦ الف مليار ين (٣٩٦٦ مليار دولار) في نهاية آذار ١٩٩٨. وهذا الرقم قريب جداً من الناتج الداخلي الخام الذي يقدر بـ ٥١٥ الف مليار ين. وبين الدول الصناعية الكبرى، تعاني ايطاليا وكندا فقط وضعاً أسوأ.

وحذر هاشيموتو اليابانيين أخيراً من انه إذا لم تتخذ أي اجراءات لاصلاح هذا الوضع على الفور، فان الوضع المالي العام سينهار مطلع القرن المقبل.

اما بورصة طوكيو التي تعاني بدورها وضعاً سيئاً منذ أشهر، فتراجعت أمس ٢٢٩،٠٧ نقطة أي بنسبة ١،٣ في المئة.

(و ص ف)

الحكومة البريطانية تقترح اجراء لاحتواء المسيرات في ايرلندا الشمالية

حرصاً على استمرار عملية السلام في ايرلندا الشمالية، اقترحت الحكومة البريطانية اجراء جديداً لاحتواء مسيرات الصيف التي تثير جدلاً وغالباً ما أدت الى أعمال عنف، فقدمت مشروع قانون يسمح للجنة المسيرات بفرض قيود على مسار هذه التظاهرات.

وتسعى الحكومة الى اعتماد هذا الاجراء قبل الصيف المقبل لتجنب أي حادث في فترة تبدو حرجة لعملية السلام.

ومن المقرر ان يجرى استفتاء على مصير المقاطعة في ايار بعد المحادثات المتعددة الحزب التي بدأت في ايلول الماضي في ستورمونت قرب بلفاست.

وفي الصيف الماضي، اتفقت الشرطة والحكومة مع المسؤولين المحليين البروتستانت على منع بعض المسيرات البروتستانتية أو تغيير مسارها ما أدى الى تفادي أعمال عنف.

وتسببت المسيرات في الصيفين السابقين باضطرابات في كل انحاء ايرلندا الشمالية.

وتجرى هذه المسيرات احياء لذكرى الانتصارات التاريخية للبروتستانت وتعبر عددا من الاحياء الكاثوليكية، ويعتبرها الوطنيون استفزازا حقيقيا.

وألفت حكومة جون مايجر المحافظة السابقة اللجنة المشرفة على المسيرات، التي تضم خمسة اعضاء ويرأسها النقابي السابق اليستير غراهام، مطلع السنة الجارية بعد تقرير عن المسيرات التي ادت الى اعمال عنف صيف ١٩٩٦.

وأوصى التقرير بمنح اللجنة سلطة بت مسار التظاهرات، لكن الحكومة المحافظة لم تنفذ هذه التوصية وعمدت الى اللجنة في محاولة تحقيق اتفاقات محلية فقط.

وتنوي وزيرة ايرلندا الشمالية مو مولام منح اللجنة سلطة التأثير على سير التظاهرات، كما ترغب الحكومة في تشجيع الاتفاقات المحلية بين المجموعتين الكاثوليكية والبروتستانتية قبل أي قرار من اللجنة التي يدور خلاف في شأن دورها.

وطلبت ١٢ مجموعة وطنية كاثوليكية الخميس حل اللجنة بحجة انها لا تتمتع باستقلال تام عن الحكومة وقالت انها سترفض التعاون مع "هذا الاثر الفاقد الصدقية" الذي خلفته الحكومة المحافظة.

من جهة أخرى، اعلنت الشرطة في ايرلندا الشمالية انها ستجهز الغرف التي تجرى فيها تحقيقات مع المشتبه في انهم ارهابيون بكاميرات تصوير فيديو. وتعتبر هذه الخطوة استجابة لمطلب عدد كبير من منظمات حقوق الانسان التي تسعى الى ضمان عدم حصول أعمال تعذيب في التحقيق.

وعطلت الشرطة الخميس رسالة مفخخة كانت موجهة الى زعيم حزب أولستر الوحدوي ديفيد ترمبل. وعطلت في الاسابيع السابقة عدداً آخر من الرسائل المماثلة التي وجهت الى سياسيين في ايرلندا الشمالية.

(أب، وص ف)

فكرة السلام في أفريقيا "كلها ضعيفة"
الكونغو تنتظر كلمة ساسو نغيسو ومجلس الامن يدعو الى انتخابات

بدت برازافيل امس مدينة مهجورة، حيث آثار اعمال النهب هي البصمات الوحيدة لخمسة أشهر من المعارك، قال ديبلوماسيون ومحللون انه كان للعالم ان يتجنبها، لكن الولايات المتحدة لم تكن راغبة في بذل المال و فرنسا لم ترغب في التدخل. ولا تزال البلاد تنتظر كلمة الديكتاتور السابق دوني ساسو نغيسو الذي يبدو انه عاد الى السلطة.

ففي نصف ساعة، اجتاز نحو ٢٠ صحافياً نهر الكونغو على متن مركب ، ولم يشاهدوا سوى جنديين وامرأتين وطفلة. وأمرهم الجنديان بالبقاء على متن المركب للتفتيش. وأقام مرتكبو أعمال النهب سوقا في المركز الثقافي الفرنسي لبيع "الاثاث المسروق". وكان وسط المدينة تعرض لعمليات نهب على ايدي انصار ساسو نغيسو والرئيس المخلوع باسكال ليسوبا، وطاولت اعمال النهب الادارات العامة والمحلات التجارية ، فيما سلمت الاحياء الجنوبية للعاصمة الى حين اشتراك انصار رئيس الوزراء برنار كوليلا الاسبوع الماضي في المعارك مباشرة الى جانب قوات ليسوبا.

وأفاد مصدر مستقل في برازافيل ان انصار ليسوبا "لا يزالون يسيطرون على مدينة دوليسي" على مسافة مئة كيلومتر شمال شرق بوانت نوار كبرى مدن منطقة نياري مسقط رأس ليسوبا، مشيراً الى انهم يمنعون الفرنسيين من مغادرة المدينة.

وكان مصدر موثوق به أكد انه لم يسمح لـ٢١ فرنسياً بالرحيل، في حين سمح لرعايا اجانب اخرين بالتوجه الى بوانت نوار من دون أي اشكالات. ولم يصدر أي ايضاح عن مسؤولين في المدينة لتبرير ابقاء الرعايا الفرنسيين.

وقال المصدر ان "العناصر المسلحة تحصنت في المدينة"، وان ليسوبا موجود فيها أيضاً وسبق لأنصار ساسو نغيسو ان اعلنوا مطلع الاسبوع انهم استولوا على ثلاث مدن استراتيجية في جنوب غرب البلاد، كانت تعتبر قواعد للرئيس المخلوع ، وهي دوليسي وبواتسا ولوديما.

وفي أول رد فعل له منذ السيطرة شبه التامة لساسو نغيسو على الكونغو، بدعم من قوات انغولية، دعا مجلس الامن مساء الخميس "جميع القوات الاجنبية الى الانسحاب الفوري" من الكونغو وطالب بتنظيم انتخابات ديموقراطية. وندد بـ"كل التدخلات الخارجية في جمهورية الكونغو ومنها تدخل قوات اجنبية في انتهاك لميثاق الامم المتحدة"، داعياً "جميع القوات الاجنبية ومنها المرتزقة الى الانسحاب الفوري" من الكونغو. وامتنعت الدول الـ١٥ الاعضاء عن تسمية انغولا التي استولى الاف من جنودها على بوانت نوار الغنية بالنفط وعن تسمية جمهورية الكونغو الديموقراطية التي ارسلت "مراقبين عسكريين" الى برازافيل.

كذلك دعا المجلس الاطراف كافة الى "التوصل الى اتفاق على انتقال سلمي يؤدي الى اجراء انتخابات حرة وديموقراطية بمشاركة جميع الاطراف". وابرز "مجدداً اهمية التوصل الى تسوية سياسية وتحقيق المصالحة الوطنية"، وحض "الاطراف على التعاون" مع الوساطة التي يجريها الرئيس الغابوني عمر بونغو والموفد الخاص للامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية الى منطقة البحيرات العظمى محمد سحنون.

وأبدى مجلس الامن أخيراً استعداده للسعي الى تسوية تفاوضية "من خلال تأمين وجود للامم المتحدة" في الكونغو، علما ان المنظمة الدولية لم تدرس حتى الآن الاجراءات المتعلقة بهذا الوجود . لكن المجلس عدل عن مشروعه درس "امكان نشر" قوة قوامها خمسة الاف رجل .

وكان الامين العام للامم المتحدة كوفي انان طلب من المجلس "الاسراع في التحرك". واصطدم نشر قوة دولية في الكونغو منذ نشوب المعارك في حزيران الماضي برفض واشنطن الموافقة على هذه العملية قبل التوصل الى اتفاق سياسي والى وقف دائم للنار.

تفادي الحرب

في المقابل، رأى ديبلوماسيون ومحللون ان العالم كان يمكن ان يتجنب حربا اهلية دمرت جمهورية الكونغو، لكن الولايات المتحدة لم تكن راغبة في بذل المال وفرنسا في التدخل. ولاحظوا ان القتال في المستعمرة الفرنسية السابقة المنتجة للنفط مثال على قرار القوى الخارجية ان تترك افريقيا تحل مشكلاتها بنفسها أياً تكن الخسائر في الارواح.

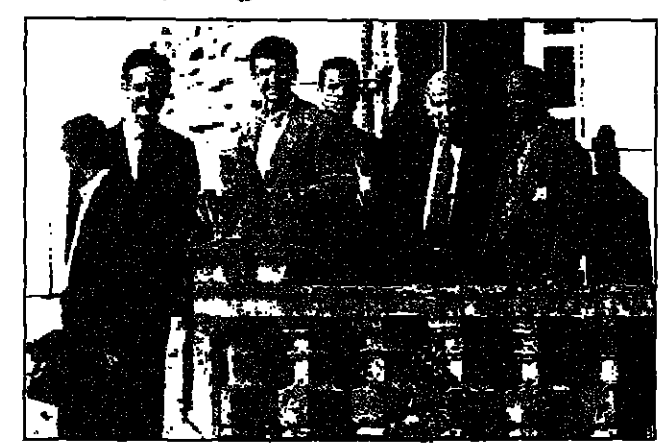
وقال ديفيد شيرر وهو خبير في شؤون افريقيا في المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية، "ان فكرة حفظ السلام كلها ضعيفة وافريقيا تقع في أي حال خارج الخريطة الاستراتيجية للدول التي كان يمكن ان تبذل المال". واضاف، "ثمة شعور عام بان حفظ السلام لم يسفر عما كان يتطلع اليه الناس كما ان مبادرة حل الازمة الافريقية (التي يساندها الغرب) لم تصل بعد الى مرحلة الاستجابة".

واقترح انان أول الامر ايجاد قوة لحفظ السلام في حزيران الماضي ولقي مساندة من فرنسا، بينما قام سحنون بوساطة للتوصل الى هدنة في ميدان القتال. وارسلت باريس ١٢٥٠ جنديا الى برازافيل بعيد تفجر القتال، لكن مهمتهم اقتصرت على اجلاء الاف من الفرنسيين والاجانب ثم الرحيل.

وحتى وقت قريب كان يمكن فرنسا ان تتدخل وترسل قوة خاصة صغيرة وكان يمكن هذه القوة ان تردع المتمردين. لكن الرئيس جاك شيراك اعلن مبدأ جديدا يتمثل في عدم التدخل قائلاً ان فرنسا ستساعد الافارقة على تسوية مشكلاتهم الامنية، لكنها لن تقوم بدور الشرطي في افريقيا من تلقائها.

(أب، و ص ف، رويتر)

محاكمة بابون تفتح ملفات سرية عن مقتل ٢٠٠ جزائري عام ١٩٦١



المسؤول الفرنسي السابق موريس بابون – الثاني من اليمين – المتهم بالتعاون مع النازيين مغادراً بين رجال شرطة بالملابس المدني منزلاً مستأجراً في كاستر جيروند قرب بوردو . وقد انذر باخلاء المنزل في غضون خمسة أيام، بعدما سبق له ان أجبر على ترك فندق في بوردو نزل فيه.

قررت الحكومة الفرنسية فتح ملفات سرية عن مجزرة تخللت تظاهرة نظمت في ١٧ تشرين الاول ١٩٦١ وقتل فيها اكثر من ٢٠٠ جزائري في باريس، بعدما نفى موريس بابون المتهم بالتواطؤ مع النازيين أي تورط للشرطة الفرنسية فيها.

وقالت وزيرة الثقافة والاتصالات كاترين تروتمان، المسؤولة عن المحفوظات الوطنية، انها لا تعلم ما تحويه هذه الملفات التي كان مقرراً ألا تفتح مدة ٦٠ سنة، لكن "الطبيعة الخاصة" للقضية شجعت الحكومة التي يسيطر عليها الاشتراكيون على فتحها امام الباحثين الآن.

وقد اتخذت الحكومة هذا القرار غداة الافادة التي ادلى بها موريس بابون (٨٧ عاما) الذي يحاكم في بوردو في جنوب غرب فرنسا بسبب دوره في ترحيل يهود فرنسيين الى معسكرات الموت النازية. ومما قال في معرض حديثه عن عمله مديراً لشرطة باريس في الستينات ان العنف الدامي الذي تعرض له جزائريون كان نتيجة تصفية حسابات داخلية في جبهة التحرير الوطني الجزائرية.

وكان آلاف من الجزائريين قد تظاهروا في باريس وضواحيها في خضم حرب الجزائر في ١٧ تشرين الاول ١٩٦١ احتجاجا على منع التجول الذي فرض عليهم. واصيب عشرات منهم برصاص قوى الامن وعثر على بعضهم غرقى في نهر السين.

واعترف بابون بان "جزائريين القي بهم فعلا في نهر السين" وتحدث عن رقم يراوح بين "١٥ و٢٠" ضحية. لكنه أوضح ان ذلك نتج من تصفية حسابات داخلية بين الجزائريين. وقال ان "الشرطة غير مسؤولة " عن اي عمليات قتل، مناقضا بذلك روايات غالبية المؤرخين عن لجوء الشرطة الى اساليب وحشية عقب تظاهرة قام بها ثوار جزائريون من جبهة التحرير الوطني.

وأكد رئيس الوزراء الديغولي سابقا بيار ميسمير الذي ادلى بشهادته امس رواية بابون قائلاً انه، "بحسب اجهزة الاستخبارات العسكرية، ترجع مسألة الغرق الى حد كبير الى أفراد جبهة التحرير الوطني الذين انتهزوا الفرصة لتصفية بعض اعضاء الجبهة". واشار بابون الى ان التحقيق انتهى في ذلك الوقت الى "رد الدعوى".

وتبقى الحصيلة الرسمية لهذا القمع ثلاثة قتلى و٦٤ جريحا. الا ان هذا الرقم لا تدخل فيه ستون جثة تقريبا عثر على بعضها في نهر السين وكانت هناك جثث اخرى متدلية شنقا في احراج في ضواحي باريس. وقالت جبهة التحرير الوطني من جهتها ان ٢٠٠ متظاهر قتلوا وان ٤٠٠ فقدوا.

على ان شهادة بابون جاءت مناقضة لاقوال مسؤول في الشرطة شارك في المجزرة إذ صرح لمجلة "اكسبرس" ان قائد الشرطة أبلغ الى الضباط انه ستوفر لهم الحماية من أي اتهامات بالتجاوزات. وقال راوول ليتار، الذي كان شرطيا صغيرا شارك في القتل: "صعدنا الى الطبقات العليا من المبنى واطلقنا النار على اي شيء يتحرك. كان أمراً مروعاً. واستمرت عمليات القنص ساعتين (...) كانت مروعة (...) وأخيراً عدنا الى منازلنا لانه لم يعد هناك من نقاتله".

وقتلت الجبهة نحو ٢٠ شرطيا فرنسيا خلال الاشهر الثلاثة السابقة للتظاهرة واعلن بابون على الملأ ان الشرطة سترد بعشر ضربات على كل ضربة جزائرية. وقال ليتار: "كانت هذه هي القشة التي قصمت ظهر البعير (...) فقد مورست ضغوط كبيرة لاننا كنا نعلم ان بابون سيغطي كل التجاوزات التي تقوم بها الشرطة".

وأبدى وزير الداخلية الفرنسي جان بيار شوفينمان الاربعاء "استعداده لكشف حقائق" هذه القضية. لكنه قال ان المحفوظات لا ترفع عنها السرية قبل مرور ستين سنة. واشار مع ذلك الى وجود "استثناءات" من هذه القاعدة. ومن المقرر ان تقوم تظاهرة لاحياء ذكرى قمع الجزائريين مساء اليوم عند جسر سان ميشال في باريس.

وفي اطار الدفاع عن بابون، استمعت المحكمة ايضا الى شهادة رئيس وزراء سابق آخر هو ريمون بار الذي عين بابون وزيراً للموازنة اواخر السبعينات. وقال: "كنت على علاقة وثيقة به واستفدت من نشاطه وهو أظهر كفاية واخلاصا في عمله". وسأله احد اعضاء المحكمة كيف يعينه وزيرا من دون السؤال عن ماضيه، فأجاب:" لم أكن أحتاج في ذلك الوقت الى طرح مثل هذه الاسئلة اذ ان سمعته كانت ممتازة".

(و ص ف، رويتر، أ ب)

اخبار دولية قصيرة

تعاون اوروبي في الحفاظ على المياه

ليماسول – و ص ف – وجه المؤتمر الاوروبي الحادي عشر في شأن ادارة الموارد المائية في أوروبا امس نداء الى الحفاظ على الموارد المتوافرة من المياه العذبة لتأمين تنمية دائمة ومنسجمة لاوروبا الكبرى.

وفي ختام مؤتمر استمر يومين في ليماسول في جنوب قبرص، أقر ممثلو ٣٩ بلدا في مجلس أوروبا برنامج عمل لاربع سنوات يوصي بالحفاظ على "وحدة الاحتياط من المياه العذبة واستخدامها بطريقة منطقية".

وطالب مجلس اوروبا الذي يضم ٤٠ عضوا وأكثر من ٨٠٠ مليون شخص، بـ"تعاون وثيق حكومي لوضع برامج لادارة المياه وخصوصا مكافحة التلوث". وأشار الى أن موارد المياه "محدودة وموزعة بطريقة غير عادلة" بين دول المجلس.

اصلاح النظام السياسي الصيني

بيجينغ – و ص ف – نشرت "صحيفة الشعب" الناطقة باسم الحزب الشيوعي الصيني امس ان بيجينغ حددت مهلة ١٢سنة لاصلاح نظامها السياسي عبر اعطاء مزيد من السلطات للمؤتمر الشعبي الوطني .

وقالت في افتتاحية عنوانها "جهود كبيرة للتعجيل في عملية الحكم بموجب القانون"، ان "نظاما اشتراكيا شرعيا يحمل طابع الصين سيطبق في موعد اقصاه سنة ٢٠١٠ ". واضافت ان "نظام المؤتمر الشعبي ينبغي ان يستمر ويتحسن لضمان سلطتها"، وهو أحد الاقتراحات الرئيسية التي يدعمها الرئيس الحالي للمؤتمر تشياو شي.

ولم تسم الصحيفة تشياو (٧٣ عاما) الذي ابعد عن منصبه في الحزب ويفترض ان يتقاعد في آذار المقبل. وهو يعتبر المنافس الرئيسي للرئيس الصيني جيانغ زيمين.غير ان الصحيفة نشرت مقاطع عدة من التقرير الذي تلاه جيانغ في افتتاح المؤتمر الـ١٥ للحزب الشيوعي في ايلول الماضي واكد فيه ان "الحكم بموجب القانون يعني ان تتولى الجماهير بقيادة الحزب ادارة الدولة بما يتفق والدستور والقانون لتحقيق شرعية الديموقراطية الاشتراكية تدريجا".

اعتقال ٣ زعماء شيوعيين في الفيليبين

مانيلا – و ص ف، رويتر – اعتقل الجيش الفيليبيني في الضاحية الشمالية لمانيلا مساءالخميس ثلاثة من زعماء التمرد الشيوعي في الفيليبين احدهم قائد كتيبة ارهابية اشترك في قتل ضابط اميركي عام ١٩٨٩.

وأفاد مصدر عسكري ان رجال الاستخبارات العسكرية اعتقلوا المتمردين الثلاثة قائد كتيبة "اليكس بونكاياو" ليلو ديلا كروز، التي تخوض حرب عصابات في المدن، والمسؤول عن اغتيال الضابط الاميركي نيك رووي في كويزون في ١٩٨٩ كريستوفر دل مونتي ورئيس "الحزب الثوري للعمال" ارتورو تابارا في كامبوليت في شمال مانيلا.

ويطلق عليها لافراد كتيبة "اليكس بونكاياو" لقب"عصافير الدوري" لانهم يتميزون بسرعة تنفيذ عملياتهم التي أوقعت أواخر الثمانينات ومطلع التسعينات ٢٠٠ جندي ومدني في مانيلا.

نائب أميركي: الشمال على شفير الكارثة
كوريون شماليون خطفوا مزارعين جنوبيين والامم المتحدة وسيول طالبتا باطلاقهما فوراً

خطفت القوات الكورية الشمالية امس مزارعين كوريين جنوبيين في المنطقة المنزوعة السلاح بين الكوريتين، مع تحذير نائب اميركي عاد من زيارة لبيونغ يانغ من ان كوريا الشمالية "على شفير الكارثة" بسبب النقص في الغذاء.

وجاء في بيان اصدرته قيادة قوات الامم المتحدة التي تشرف على الهدنة التي اوقفت الحرب الكورية (١٩٥٠–١٩٥٣) ان ١٢ جندياً كورياً شمالياً خطفوا رجلاً وامرأة كانا يعملان في حقل الارز شمال شرق قرية تايسونغ دونغ (قرية الحرية) ونقلوهما الى الجانب الكوري الشمالي من المنطقة المنزوعة السلاح. واعتبرت الحادث انتهاكاً واضحاً للهدنة وطالبت باطلاقها المزارعين فوراً. وأوضحت ان الحادث وقع قرب قرية الهدنة بانمونجوم التي تتخذها قيادة الامم المتحدة مقراً لها.

كذلك طالب الناطق باسم وزارة الدفاع الكورية الجنوبية كانغ جون–كوون باعادة المزارعين سالمين وبسرعة. واكد ان الحادث انتهاك للهدنة.

وردت بيونغ يانغ بانها اعتقلت المزارعين لانهما اجتازا الحدود الى أراضيها.

وأفادت الوكالة الكورية الجنوبية للانباء "يونهاب" ان المزارعين المخطوفين هما امرأة تدعى هونغ سونغ (٦٦عاماً) وابنها كيم يونغ –بوك (٤١ عاماً). واوضحت انهما كانا يعملان في حقل مع ثلاثة اخرين، لكنهما انفصلا عن رفاقهم وتسلقا تلة لجمع جوز الهند. ولم يتخلل الحادث اي اطلاق للنار.

● في طوكيو لاحظ النائب الاميركي طوني هال العائد من زيارة لكوريا الشمالية ان هذا البلد لا يزال "على شفير كارثة كبيرة" بسبب النقص الغذائي.

وقال في مؤتمر صحافي بعد زيارته الثالثة لكوريا الشمالية ان "غالبية الكوريين غاصت اكثر في المشاكل. المساعدة الغذائية الدولية تصل الى وجهتها والمحاصيل الزراعية تتيح كسب القليل من الوقت لكن المناطق الريفية لا تزال تتأرجح على شفير كارثة كبيرة". واعلن انه التقى وزير الخارجية الكوري الشمالي كيم يونغ – نام ونائبه كيم غي – غوان اللذين "اكدا مجدداً وبقوة قبول بلدهما بمحادثات رباعية" تضم الكوريتين والصين والولايات المتحدة. واضاف ان "المسؤولين ابديا قلقهما من جدول اعمال (المحادثات) الذي يشكل مسألة يجب بتها قبل ان يباشر الاطراف المعنيون محادثاتها رسمياً" بحثاً عن سلام دائم في شبه الجزيرة الكورية، مبدياً تفاؤله باحتمال بدء المحادثات قبل السنة المقبلة.

ويذكر ان المحادثات التمهيدية الرباعية الاخيرة التي انعقدت في نيويورك في ايلول الماضي انتهت الى الفشل. واعلنت واشنطن وسيول على اثرها ان الكرة باتت في ملعب بيونغ يانغ التي تطالب بمزيد من المساعدات الغذائية والتفاوض على انسحاب القوات الاميركية من آسيا قبل البدء بالمحادثات.

(أ ب، و ص ف، رويتر)



البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

– تتمة المنشور في الصفحة ١٤ –

افـ. سي. تونتي انتشكيده – غرافشاب دوتنشيم.

أن. إي. سي. نيماغن – بي. أس. في. ايندهوفن.

أم. في. في. ماستريشت – فولندام.

فيلم ٢ تيلبورغ – فينورد روتردام.

انكلترا

يحل ارسنال متصدر لائحة الدوري الانكليزي ضيفا على جاره اللندني كريستال بالاس في المرحلة الـ١١ التي تبدأ اليوم. ويتوقع ان يعود الى صفوف الارسنال الذي يبتعد نقطة عن وصيفه مانشستر يونايتد، طوني ادامس وليان رايت وديفيد سيمان ودنيس برغكامب الذين لم يشاركوا في فوز فريقهم على برمنغهام سيتي ٤-١ الثلثاء الماضي في كأس النوادي المحترفة. ويحتفظ المدرب الفرنسي ارسين فينغر بالجناح البرتغالي لويس بوا مورتي الذي سجل اصابتين في هذه المباراة بفضل سرعته وشجاعته، كما قال فينغر. اما كريستال بالاس، فقد يشرك الايطالي ايفانو بونيتي الذي انضم اليه الخميس الماضي.

ويلعب مانشستر يونايتد الذي خاض باحتياطييه المباراة مع ايبسويتش تاون ٠-٢ في كأس النوادي المحترفة، مع دربي كاونتي الذي سجل ١٨ اصابة في خمس مباريات وفاز في ثمان من مبارياته التسع الاخيرة واكتشف المهاجم الكوستاريكي باولو وانشوب الذي سجل اصابتيه في مباراته وتوتنهام هوتسبر ٢-٠ في الكأس.

ويستقبل بلاكبيرن روفرز الثالث الذي خسر امام تشلسي بضربات الترجيح ١-٤ في الكأس، ساوثمبتون، وليستر سيتي الرابع تشلسي الخامس الذي يغيب عنه ساعد الدفاع الاوروغوياني غوستافو بوييت بقية الموسم لاصابته في ساقه.

وهنا البرنامج:

– السبت:

استون فيلا – ويمبلدون.

ليدز يونايتد – نيوكاسل يونايتد.

ويستهام يونايتد – بولتون.

كريستال بالاس – ارسنال.

دربي كاونتي – مانشستر يونايتد.

بلاكبيرن روفرز – ساوثمبتون.

ليستر سيتي – تشلسي.

افرتون – ليفربول.

– الاحد:

توتنهام هوتسبر – شيفيلد ونسدلي.

– الاثنين:

بارنسلي – كوفنتري سيتي.

اسكوتلندا

في المرحلة التاسعة من الدوري الاسكوتلندي، يلتقي هارتس متصدر اللائحة بفارق نقطة، السلتيك الثالث في لقاء قمة، والرينجرز الثاني دنفرملين الخامس، وهيبرنيان الرابع ابردين العاشر الاخير.

وهنا البرنامج:

ابردين – هيبرنيان.

كيلمارنوك – سانت جونستون.

دندي يونايتد – مذرول.

الرينجرز – دنفرملين.

هارتس – السلتيك.

ايطاليا

يستقبل نابولي الخامس عشر انترناسيونالي ميلانو متصدر اللائحة اليوم في مباراة متقدمة من المرحلة السادسة من الدوري الايطالي لارتباط الانتر بكأس الاتحاد الاوروبي الثلثاء المقبل. ويبتعد الانتر نقطتين عن وصيفه آ. اس. روما بعدما فاز في اربع مباريات وتعادل في رابعة ولم يخسر بعد. وسجل مهاجمه البرازيلي رونالدو (٢١ عاما) تسع اصابات في ثماني مباريات في مسابقات مختلفة، وهي نسبة مالية لمهاجم كلف الانتر ٥٥ مليون دولار، وقد حقق الاصابات الثلاث لفريقه في المباراة مع بياتشنزا في كأس ايطاليا الاربعاء الماضي. وصرح مدرب بياتشنزا فيتشنزو غوريني ان الفوز على الانتر صعب في وجود رونالدو الذي قطع مسافة ٥٠ مترا وسجل الاصابة الثالثة. اما نابولي فكان اول ناد في الدرجة الاولى يستغني عن مدربه اذ اقال الاسبوع الماضي بارتولو موتي وعين خلفا له كارلو مازوني الذي لم يكن حظه افضل من سلفه فاهتزت شباك نابولي باربع اصابات في نصف الساعة الاول من المباراة مع لاتزيو في كأس ايطاليا. وتأتي الخسارة الجديدة بعد سقوط الفريق ٢-٦ امام روما في الدوري واهتزاز شباكه ١١ مرة على رغم ان جيوزيبي تاليالاتيلا الذي يقف بين الخشبات الثلاث من ابرز حراس المرمى في ايطاليا، ذلك ان بيع آ. سي. ميلان المدافع البرازيلي اندريه كروز وسمبدوريا ساعد الدفاع الفرنسي الان بوغوصيان وجوفنتوس صانع الالعاب فابيو بيكيا كان له اثره.

ويستقبل فيورنتينا الحادي عشر روما الثاني. ويتواجه مهاجم الاول الارجنتيني غبريال باتيستوتا هداف الدوري برصيد سبع اصابات، ومهاجم روما مواطنه ابل بالبو. وكان فيورنتينا فاز في مباراتيه الاوليين قبل ان يخسر في مبارياته الثلاث الاخيرة. اما بالبو الذي سجل ست اصابات، فيلقى دعما من زملائه، وهو أمر ايجابي يبحث عنه باتيستوتا في فيورنتينا. ويضم روما المدافعين البرازيليين الدير وكافو وصانع الالعاب لويجي دي بياجيو واوزيبيو دي فرنشيسكو.

وهنا البرنامج:

– السبت:

لازيو – اتالانتا.

نابولي – انترناسيونالي ميلانو.

اودينيزي – امبولي.

– الاحد:

باري – جوفنتوس.

بريشيا – فيتشنزا.

فيورنتينا – آ. اس. روما.

آ. سي. ميلان – لتشي.

سمبدوريا – بياتشنزا.

بارما – بولونيا (مساء).

اسبانيا

يستضيف ريال مدريد بطل الموسم الماضي وثاني اللائحة هذا الموسم بفارق اربع نقاط عن برشلونة المتصدر، تينيريف في احدى اربع مباريات متقدمة من المرحلة السابعة من الدوري الاسباني تجرى اليوم. وقال مهاجم ريال مدريد الكرواتي دافور سوكر انه اذا اراد فريقه ان يقلص الفارق مع برشلونة، فعليه الا يخفق في بقية مبارياته. وكان سوكر شاهد المباراة ضد سبورتنغ لشبونة ٢-٠ الاربعاء الماضي، من مقاعد الاحتياط، بعدما حل محله في التشكيلة الاساسية فرناندو مورينتس.

ويحل اتلتيكو مدريد الثالث بعد فوزه على ميديا ٤-٠ على ريال سرقسطة. ويبتعد اتلتيكو مدريد سبع نقاط عن برشلونة وثلاثا عن ريال مدريد، وعاد الى صفوفه التي تضم البرازيلي جونينيو ومواطنه اندريه الوافد من باراناتزي البرازيلي والايطالي كريستيان فييري من جوفنتوس الايطالي، المهاجمان كيكو تارفليز وجوردي لاردين بعد ابلالهما من المرض والاصابة على التوالي.

ويزور برشلونة كومبوستيلا الاحد بعدما حقق فوزه السادس على التوالي من دون خسارة او تعادل على ريال مايوركا ١-٠ سجلها اللاعب الدولي لويس انريكه، وصد حارس مرماه الهولندي رود هيسب ضربة جزاء "بنالتي" قبل انتهاء المباراة بثلاث دقائق، ليعود فريقه من بالما دي مايوركا وفي جعبته النقاط الثلاث. وكانت هذه الخسارة الاولى لمايوركا الرابع والصاعد من الدرجة الثانية والذي يدربه الارجنتيني هكتور كوبر.

وعشية لقائه اتلتيكو بلباو، اقال نادي ديبورتيفو لاكورونيا مدرب فريقه البرازيلي كارلوس البرتو سيلفا بعد خسارته امام ريال فالادوليد ١-٢ في لاكورونيا وتراجع الفريق الى المركز الـ١٥. وبات سيلفا رابع مدرب هذا الموسم يفقد منصبه بعد الارجنتيني خورخي فالدانو من فالنسيا والتشيلياني فيتشنتي كانتاتوري من ريال فالادوليد والاسباني ميغيل مونتيس من سبورتنغ خيخون. وسبق لسيلفا ان قاد ديبورتيفو لاكورونيا الى المركز الرابع الموسم الماضي.

وهنا البرنامج:

– السبت: ريال سرقسطة – اتلتيكو مدريد.

اتلتيكو بلباو – ديبورتيفو لاكورونيا.

ريال فالادوليد – سبورتنغ خيخون.

ريال مدريد – تينيريف.

– الاحد:

اسبانيول برشلونة – ريال بتيس.

ميريدا – سلمنقة.

ريال اوفييدو – ريال سوسييداد.

سلتا فيغو – فالنسيا.

راسينغ سانتاندر – ريال مايوركا.

كومبوستيلا – برشلونة.

البرتغال

في المرحلة السابعة من الدوري البرتغالي، يسعى اف. سي. بورتو متصدر اللائحة بفارق نقطة الى تعويض اخفاقه اوروبيا والتركيز على البطولة المحلية، عندما يستضيف اكاديميكا التاسع على ملعب "دلس انتاس" في اوبورتو. وكان بورتو فقد اول نقطتين هذا الموسم الاثنين الماضي عندما تعادل ومضيفه فيتوريا سيتوبال ١-١. ويحل فيتوريا غيمارش الثاني على بيلينينسيس الثامن عشر الاخير، وسبورتنغ لشبونة الخامس على ماريتيمو الرابع.

وهنا البرنامج:

فارزيم – ريو آفي.

أف. سي. بورتو – اكاديميكا.

ماريتيمو – بورتنغ لشبونة.

استريلا امادورا – فيتوريا سيتوبال.

ليكا – كامبوميليورنزي.

بنفيكا – فارنزي.

بوافيستا – تشافيش.

بيلينينسيس – فيتوريا غيمارش.

بلجيكا

في المرحلة التاسعة من الدوري البلجيكي، ينزل اف. سي. بروج متصدر اللائحة بفارق نقطتين في ضيافة ستاندارد لياج الرابع عشر، ولوميل الثاني في ضيافة شارلروا التاسع، في حين يستقبل جنك الثالث ويستيرلو الثامن.

وهنا البرنامج:

ستاندارد لياج – أف. سي. بروج.

ليرس – هارلبيك.

جنك – ويستيرلو.

جنت – أنفير.

ايكيرين – اندرليكت.

موسكرون – سانت ترودن.

لوكيرين – ألوست.

شارلروا – لوميل.

مولنبيك – بيفيرين.

سويسرا

في المرحلة الـ١٥ من الدوري السويسري، يستقبل سيرفيت جنيف متصدر اللائحة بفارق نقطة غراسهوبرز زوريخ الثاني في لقاء قمة، ولوزان سبور الثالث كرينس التاسع، فيما يحل سانت غال الرابع على آرو الخامس.

وهنا البرنامج:

لوزان سبور – كرينس.

اتوال كاروج – سيون.

بال – أف. سي. زوريخ.

آرو – سانت غال.

لوسيرن – نوشاتيل كزاماكس.

غراسهوبرز زوريخ – سيرفيت جنيف.

النمسا

في المرحلة الـ١٥ من الدوري النمسوي، يحل شتورم غراتس متصدر اللائحة بفارق سبع نقاط على اوستريا فيينا الثالث في لقاء قمة. ويستضيف كازينو غراتس الثاني رابيد فيينا الخامس، ولاسك لنتس الثالث تيرول انسبروك الثامن.

وهنا البرنامج:

اوستريا فيينا – شتورم غراتس.

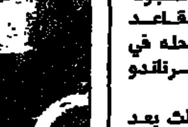
كازينو غراتس – رابيد فيينا.

لاسك لنتس – تيرول انسبروك.

لنتس – أ س. في. ريد.

أس. في. سالزبورغ – ادميرا فاكر.

◄ "ثورة دائمة حتى النصر"


كوبيون، رافعين صوراً لغيفارا، ينتظرون بدء مراسم التشييع امس في سانتا كلارا. (أب تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

العسكرية الخضراء "الشيوعي الحقيقي" الذي كانه تشي. واستذكر الثائر الأرجنتيني المولد ملاحظاً أن "لا شيء كان مستحيلا في نظره". وتساءل: "كيف اعتقد الامبرياليون (الاميركيون) أن المقاتل لن يعود موجودا اذا قتلوا تشي؟". وأضاف: "شكرا لك، شكرا لحضورك الى كوبا ونضالك معنا ودعمك لنا في معركتنا الشرسة التي انقذنا فيها افكارنا الاشتراكية وثورتنا".

ورأى، وسط هتاف الحشود التي لوحت بأعلام كوبية وصور لـ"الثائر البطل" أمام نصب تذكاري يعلوه تمثال من البرونز لغيفارا يبلغ ارتفاعه سبعة أمتار، أن المشاريع الثورية لتشي كانت "ممكنة" و"لو تسنى له تحقيقها، ربما كان العالم اليوم مختلفا". وأنهى خطابه مرددا شعار تشي المعروف "ثورة دائمة حتى النصر".

وقتل غيفارا الأرجنتيني الأصل عام ١٩٦٧ عن ٣٩ سنة في بوليفيا، حيث كان يقود الثوار بعدما أدى، الى جانب كاسترو، الدور الرئيسي في انتصار ثوار كوبا على فولغنسيو باتيستا وشغل مناصب رسمية عدة في هافانا آخرها توليه حقيبة الصناعة.

وتدفق عشرات الآلاف على سانتا كلارا في اليومين الاخيرين لالقاء النظرة الأخيرة على نعوش تشي وستة من رفاقه التي سجيت في قصر حاكم هذه المدينة سابقا. وأقيم له ضريح خاص يمثل مراحل ثورته المتنقلة من كوبا الى افريقيا وصولا الى بوليفيا، حيث قتل. ويقع داخل نصب تذكاري مساحته ثلاثة هكتارات ويعلوه تمثال من البرونز يبلغ علوه سبعة أمتار.

وشرح المهندس خورخي كاو الذي صمم الضريح وأشرف على تنفيذه أن النصب من داخل يجسد "الاطار الخشن والقاسي الذي كان تشي يقود فيه ثورته، ويمكن أن يكون ملجأ أو جزءا من الأدغال أو مغارة".

(و ص ف ، أ ب)

◄ وسط هدوء رئاسي وتوقع قمة لبنانية

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

حسبما ذكرت هذه الاوساط، يلمس ان الحريري يريد ان تكون المداورة في الطائفة الواحدة وهو ما لم يوافقه بري عليه. ونقل عنه في هذا المجال: "اذا لم تتسع دائرة المداورة فمعنى ذلك اننا ما زلنا حيث نحن".

ونقل عن بري ايضا ان موضوع التشكيلات الادارية سيكون بندا مستعجلا متوقعا انجازه قريبا تكريسا للتفاهم الرئاسي.

وفي أي حال، أبدت اوساط نيابية محايدة تشكيكها في امكان تطبيق بنود التفاهم الرئاسي بحذافيرها. ولم تستبعد ان تبدأ البرودة تتسلل تدريجا الى عملية التطبيق بما فيها الامر المتعلق بالانتخابات البلدية والاختيارية.

◄ القاهرة بعد الرياض نفت الوعد

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

ويذكر ان مساعد وزير الخارجية الاميركي للشؤون الاقتصادية والزراعية ستيوارت ايزنستات نقل في ٩ تشرين الاول رسالة من وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت الى وزير الخارجية المصري عمرو موسى تتعلق بـ"ضرورة عقد مؤتمر الدوحة ومشاركة على مستوى عال من الحكومة والقطاع الخاص". وقال المسؤول الاميركي ان موسى ابلغ اليه ان مصر لم تتخذ بعد قرارها في شأن المشاركة في المؤتمر.

ودعت قطر ١٥ دولة عربية الى المؤتمر واستثنت تلك المعادية لاسرائيل. والدول المدعوة هي مصر والسعودية وتونس والجزائر والمغرب والاردن والكويت والبحرين ودولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان واليمن وموريتانيا وجيبوتي وجزر القمر والسلطة الوطنية الفلسطينية.

اما الدول التي استثنيت فهي لبنان وسوريا اللذان يقاطعان المؤتمر الاقتصادي منذ انطلاقه عام ١٩٩٤، والعراق وليبيا والسودان التي تخضع كلها لعقوبات فرضتها الامم المتحدة، والصومال التي تشهد حربا اهلية.

ويفترض ان يشارك وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي واولبرايت في هذا المؤتمر.

● في دمشق انتقد وزير الدفاع السوري العماد اول مصطفى طلاس قطر ضمناً لاصرارها على عقد المؤتمر الاقتصادي على رغم عدم احراز اي تقدم في عملية السلام.

وقال في تخريج دفعة من طلاب الكلية الجوية الخميس ان عقد المؤتمر يشجع اسرائيل على استمرار احتلالها الاراضي العربية والمضي في سياساتها الرامية الى تدمير عملية السلام. وفي اشارة غير مباشرة الى قطر قال: "اننا في سوريا الاسد نشعر بالاسف بسبب سعي بعض العرب الى التقارب مع العدو ودعوته الى المؤتمرات في الوقت الذي لا يزال هذا العدو يحتل الارض ويغتصب الحقوق وينتهك المقدسات".

وشنت صحيفة "البعث" السورية هجوماً عنيفاً على المؤتمر، مشيرة الى ان الحكومة الاسرائيلية برئاسة بنيامين نتنياهو تسعى الى "بسط الهيمنة الاقتصادية على العرب مجتمعين ومنفردين". واكدت ان نتنياهو "يسعى الى الجمع بين الاحتلال والعدوان، والتحكم بالاقتصاد العربي من خلال مؤتمرات ظاهرها الاغراء وباطنها التسلل الى حيث موقع السيطرة". وتساءلت: "كيف يعقل المشاركة في مؤتمر لاسرائيل الحصة الاكبر منه بينما هذه الاسرائيل تعمل كل يوم على مزيد من انهيار عملية السلام؟".

(و ص ف)

ازالة عبوة مشتبه فيها من مبنى وزارة الخزانة الاميركية

واشنطن – رويتر – أخلى رجال الامن مبنى وزارة الخزانة الاميركية المجاور للبيت الابيض مدة ساعتين ونصف ساعة تقريبا بعدما اكتشف جهاز امني عبوة مشتبهاً فيها ورفعتها الشرطة لاحقاً.

واكد ناطق باسم مكتب الكحول والتبغ والاسلحة التابع لوزارة الخزانة ان العبوة رفعت. ويحرس رجال أمن سريون مبنى الوزارة عند تقاطع طريق بنسلفانيا والشارع الخامس عشر في العاصمة الاميركية. وكانت السلطات منعت المرور في الجزء الواقع امام البيت الابيض ووزارة الخزانة من طريق بنسلفانيا بعد تفجير مدينة أوكلاهوما.

ورفض الناطق وصف العبوة وقال ان من المبكر جدا معرفة ما اذا كانت تحتوي على متفجرات. وأفاد مسؤول في وزارة الخزانة لاحقاً ان العبوة تفحص في كوانتيكو في ولاية فرجينيا خارج حدود العاصمة الاميركية.

وتجمع نحو الفي موظف يعملون في المبنى الرئيسي في الشوارع القريبة. فيما رفع ضابط شرطة يرتدي ملابس واقية ثقيلة وخوذة العبوة من المبنى ووضعها في سيارة فان.

اتفاق لوقف النار في كردستان العراق

واشنطن – و ص ف – اعلنت امس وزارة الخارجية الاميركية ان "الاتحاد الوطني الكردستاني" و"الحزب الديموقراطي الكردستاني" اللذين تجددت المعارك بينهما الاثنين الماضي وافقا على وقف للنار ابتداء من الساعة ٠٠،٠٢ بالتوقيت المحلي امس الجمعة وطلبت منهما احترام تعهدهما.

واوضح الناطق باسم الخارجية الاميركية جيمس فولي ان الوساطة التي اجرتها الولايات المتحدة وبريطانيا وتركيا ادت الى التوصل الى هذا الاتفاق. واضاف ان الدول الثلاث "اشتركت بطريقة كثيفة جداً منذ ثلاثة ايام" في جهود "للتوصل الى وقف للنار". مشيراً الى ان هذه الجهود "قد اثمرت اليوم (امس)". (راجع ص١٦).

اول مناورات لحفظ السلام في افريقيا

باريس – و ص ف – أنيع رسميا في باريس ان قوة متعددة الجنسية لحفظ السلام تضم وحدات افريقية وغربية ستقوم للمرة الاولى في شباط المقبل بمناورات على الحدود بين مالي وموريتانيا والسنغال، خطوة أولى على طريق تشكيل قوة للتدخل السريع من اجل حفظ السلام في القارة الافريقية.

وستشارك قوات من موريتانيا ومالي والسنغال والرأس الاخضر وغينيا بيساو وغانا قوامها نحو ثلاثة آلاف رجل في هذه التدريبات التي اطلق عليها "غيديماخا" وستجرى بدعم لوجستي من الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا.

وكانت الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا قررت قبل بضعة اشهر دعم هذا المشروع عمليا بتشكيل وحدات افريقية لحفظ السلام. واطلق وزير الخارجية الاميركي السابق وارن كريستوفر في زيارة قام بها العام الماضي لافريقيا، فكرة تشكيل قوة افريقية لحفظ السلام أثارت تحفظات في افريقيا وفرنسا فتخلت عنها واشنطن. ثم عادت الادارة الاميركية و طرحت الفكرة مجدداً بعد أشهر واتفقت مع باريس ولندن على تنسيق الجهود لهذا الغرض بدعم من الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية.

◄ هل فشل الزواج؟

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

كل الذين يركزون على مفهوم العقد لا يستطيعون ان يفهموا ما قيل في بدء الخليقة: "ما جمعه الله لا يفرقه انسان".

الله لا يجمع اثنين من بعد ان تعاقدا. اذا تساءلت اقول: انهما يتعاقدان لأن الرب جمعهما اولاً. الرجل يرتبط بامرأة بسبب من مشيئة الله وفي مطلع القرن الثاني كان الاسقف حامل مشيئة الله هو الذي يعبر عنها. بكلمة اخرى الزواج يبدأ بالزواج. باكتشاف ارادة الله لا بجمع ارادتين بشريتين نسقطهما على الالوهة فنحسب انها باركت لرباط بشري نشأ بارادة بشرية اي نشأ باللحم والدم وفيهما وفي وساوسهما.

* * *

اذا كان الامر كذلك فالزواج ليس بمؤسسة وليس بعشق لأن هذا يزول كالمؤسسة. ولذلك ان نقول ان المؤسسة شاخت وعتقت قولة لا تعني شيئاً مطلقاً. الدول تفشل. المصارف تفشل. المدارس الفنية والشعرية تنتهي. الشمس قد تنطفئ وقد تزول الارض من البرد او الحر. لكن "كلمة الهنا – كما يقول اشعياء – تبقى الى الابد".

قد تفشل تجارة لانها مؤسسة. ولكن لن يفشل تاجر لأنه انسان امامه كل طاقات انسانيته. قد يفشل اي تجمع بشري من حيث انه لم يبلغ مراميه بما هو مجتمع. ولكن لا يخفق اي عضو في هذا التجمع لأن امامه كل حركيته، امامه كل خلاصه.

التاجر فوق تجارته والزوج فوق زواجه. ما هو قياس النجاح وقياس الاخفاق في حياة زوجية؟ قد يصرخ احد الزوجين بالآخر او يعنفه. فاذا قابل القرين الآخر ذلك بصبر فالزواج ناجح. واذا صار الاولاد عظماء ونووهم في حال صدام متواتر فالزواج هنا مبرور وطيب.

اما المصرف او الشركة او الجيش وما اليها فهذه ينطبق عليها مفهوم الفلاح ومفهوم الاندثار. اما الافراد فانهم دائماً خلق جديد.

ثم من قال ان الذي شاخ حقاً وعتق لا يستطيع ان "يجدد كالنسر شبابه". في قصة "الجريمة والعقاب" القاتل سمرنياكوف وخليلته المومس سونيا يتجالسان يوماً ويطالعان في انجيل يوحنا الفصل المتعلق ببعث لعازر. ليس فقط يتحولان بهذا التأمل كائنين من هباء ولكنهما يقرران شراء نسخ كثيرة من الانجيل ليذهبا الى سيبيريا ويوزعاها على السجناء. لا يفشل احد.

واذا شئتم ان اعتبر الزواج مؤسسة لاتكلم لغة الناس فأقول لكم شيئين من خبرتي الطويلة جداً في المحاكم الروحية ومن معالجة الازواج المتخاصمين. الشيء الاول ان كثيراً من الرجال عادوا من بعد ضلال لانهم وجدوا في عودتهم الى عيالهم طمأنينة لم تكن لهم في علاقات الضلال. الشيء الآخر ان كل اولاد المطلقين ان كانوا قصراً عند طلاق ذويهم يعتورهم خلل سيكولوجي كثير او قليل. ذلك ان الطفل لا يستطيع ان ينمو في السلامة ما لم يتلق اثر الوالد واثر الوالدة معاً وفي انسجام. هذا يدل في الاقل ان "المؤسسة" ان اصررتم على استعمال الكلمة ليست فاشلة كما يتصور بعضهم.

ولكن اية مؤسسة تحافظ على نفسها بلا اخلاص، بلا جهد، بلا استقبال القلوب للقلوب؟ الحياة كلها في ان تحول القانوني الى روحي، لتدوم البنى بتجدد الروح فيها. هكذا الزواج لا تعلن انت موته اذا احسست ان ذبوله دنا. تحييه. لا تهرب منه بالزنا لتدمر حياة فتاة او سيدة متزوجة اي لتجعل مشكلتك الخاصة مشكلة شخصين آخرين بالاقل، لتنشئ اوضاعاً مأسوية وتكون امام ابواب موصدة تلوح لك فترة انها نوافذ. تدخل في كذب لا ينتهي وفي حرمان العاطفة لمن عاش من عاطفتك.

اجل القلب متقلب لكن الزواج هو ان نأخذ قلب الله ونجعله في صدرنا. فمن عرف نفسه غير قادر على العفة ينبغي ان يبقى في جهادها ولا يرتبط. "الزواج اجرة للعفة" كذا نقول في رتبة طقوسية نقيمها للعريسين في اليوم الثامن من زواجهما.

ان تكون عفيفاً لا تعني الا تعرف ما في هذا الجسد من رغبات وشقاء. ان تكون عفيفاً في الزواج هو ان تعاهد وجهاً واحداً، تعامده على ان تلقى الله فيه او معراجاً الى الله فيه. هذا لا علاقة له بالجسد. امرأتك ان استقبحتها على اي صعيد مطرح من مطارح خلاصك. كل ما عدا ذلك سراب براق في صحراء الوجود.

المساكنة او الاتحاد الحر كما يقولون بالفرنسية تتركز على ان اثنين يتعايشان بلا التزام ولكونهما اقتنعا سلفاً ان الزواج بناية حقوقية وتالياً ان القلب لا يقيد وتدوم حركته ما شاء لها الهوى. فقط من آمن بأن حبه الاول لمن اختار في الصبا قادر الله على ان يحضنه ويثبته على الاعاصير له ان يفهم ان زواجه عقد في السماء. الحياة العائلية ان نزلت من السماء كل يوم قابلة للديمومة.

المطران جورج خضر

◄ حضور الزعبي يظهره بديلا من لقاء

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وعلى رغم ان مؤتمر رجال الاعمال العرب في بيروت قد تقرر موعده في وقت سابق لمؤتمر الدوحة، فان اوساطا سياسية ترى ان دمشق ارادت، من خلال مشاركة رئيس وزرائها، ان تسبغ اهمية استثنائية على المؤتمر ليبدو موازيا لقمة الدوحة المثيرة للجدل على الصعيد العربي. وسيتضح هذا الاتجاه في كلمة رئيس الجمهورية الياس الهراوي راعي المؤتمر وكلمة الزعبي ضيف الشرف.

وكان الحريري استقبل امس الزعبي بعد ظهر امس على الحدود اللبنانية – السورية. وأقام له مساء في دارته بقريطم مأدبة عشاء شارك فيها الوفد الوزاري المرافق لرئيس الوزراء السوري الذي يضم نائبه للشؤون الاقتصادية الدكتور سليم ياسين ووزير الاقتصاد والتجارة الخارجية الدكتور محمد العمادي ووزير المال الدكتور خالد المهايني ووزير السياحة الدكتور دنجو داود ومدير مكتب الاستثمار في سوريا محمد السرابتي. وشارك في الاستقبال والمأدبة الوزراء ميشال المر وياسين جابر ونديم سالم وفؤاد السنيورة والامين العام للمجلس الاعلى اللبناني – السوري نصري الخوري. وقد بات الزعبي واعضاء الوفد المرافق ليلتهم في فندق "البريستول".

ومن المقرر ان يزور الزعبي بعد مشاركته في افتتاح المؤتمر ظهر اليوم رئيس مجلس النواب نبيه بري في دارته ثم الرئيس الهراوي في بعبدا.

ويشارك في المؤتمر وزراء التجارة والاقتصاد والاستثمار في كل من السعودية والكويت ومصر وتونس والجزائر وفلسطين، الى الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد. ومساء وصل الوفد الفلسطيني، برئاسة وزير المال محمد زهدي النشاشيبي وعضوية وزير الاقتصاد ماهر المصري الى ممثلين عن غرف التجارة الفلسطينية وجمعية رجال الاعمال الفلسطينيين.

وصرح النشاشيبي "ان هذه المشاركة تأتي امتدادا لسياسة السلطة الفلسطينية في المساهمة في كل المناسبات العربية بغية اسهامها في تحقيق التضامن وفتح قنوات التعاون والتنسيق بين اقتصادات الدول العربية والاقتصاد الفلسطيني".

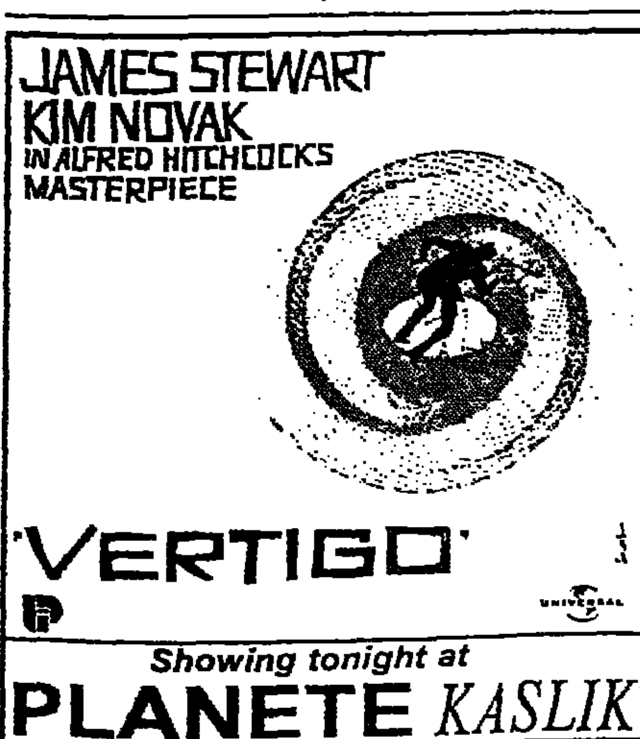
مقتل ٤ جنود في طاجيكستان

دوشانبه – و ص ف – قالت امس وزارة الداخلية في طاجيكستان ان مسلحين قتلوا اربعة جنود غداة هجوم على وحدة من الحرس الرئاسي.

وعثر على جثتي جنديين على حافة طريق في بلدة شاكرينو التي تبعد ٣٥ كيلومتراً عن العاصمة دوشانبه، وكانا قد فقدا بعيد انتهاء مهمتهما في تبديل للحرس.

كذلك عثر على جثتي جنديين آخرين عضوين ايضا في الحرس الرئاسي على حافة طريق على مسافة ٥٠ كيلومتراً من العاصمة. وأوضحت الوزارة انهما تعرضا للضرب قبل ان يقتلا.

وكان ١٨ جنديا قتلوا وجرح ٢٠ آخرون الخميس في هجوم تعرضت له ثكنة تابعة للحرس الرئاسي. وصرح ناطق رئاسي ان العملية "نفذتها مجموعة مسلحة معارضة لاتفاق السلام" الذي وقع في ٣٠ حزيران الماضي بين الحكومة والمعارضة الاسلامية المسلحة.



قضايا النهار

هدايا الازمات

ميزة الازمات في لبنان انها تعمم منطق الازمة وتحجب نتائجها الفعلية، مما يكفل توالي عوارض الانهاك السياسي والتآكل الاقتصادي الى ما لا نهاية.

ومع أن الرؤساء امتهنوا الى حد الاتقان تقديم النماذج المتكررة التي تخدم هذا الواقع وتكرسه، فان الازمة الاخيرة نضحت عجزا جماعيا لدى اركان السلطة و"المؤسسات" التي يديرون عن طمس "مردود" الازمة والدوافع الحقيقية التي أملت تفجيرها.

لقد بدا المشهد هزلياً عندما أريد للنقاط الست التي تضمنها الاتفاق الرئاسي إلباس الازمة لباساً لبنانيا صرفاً، في حين تمّ ذلك عن استغباء فعلي للبنانيين الذين سيقوا مدى ثلاثة اسابيع الى مواطن ضعفهم المتأصلة مالياً واقتصادياً وسط رقصة السجالات واهازيج التصعيد الفارغة.

غير ان الموقف سرعان ما انكشف عن هزاله الداخلي حين ظهر سريعا المردود الابعد للازمة من سجالات ديوك الحي ومعاركهم، وانشغال الوسط "البلدي" بعودة "الترويكا" مادة إلهاء رتيبة.

ذلك انه لمرة فريدة منذ مدة تعاود المسرح اللبناني نوبات التجاذب الاميركي – السوري التي غالبا ما أثقلت على اوضاعه الداخلية وجعلتها تتفتق في كل الاتجاهات.

ولئن وُجّهت الانظار نحو زاوية واحدة من هذا الصراع عبر الحملات التي لم تتوقف على وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت، فان الزاوية الاخرى من الصراع تكفلت فعلا بتفجير الازمة وايصالها الى النتائج غير المفصح عنها او غير المعترف بها رسميا.

ولعل الحصيلة نفسها تفصح عما حققته الازمة. فسوريا التي قيل في مجلس النواب انها لم تتدخل لحل الازمة بين الرؤساء الا هاتفيا، لم تمانع في ان يقدم مجلس النواب الى الاميركيين هديتهم المفضلة غداة الازمة عبر تصديقه مشروع قانون انضمام لبنان الى معاهدة مناهضة أخذ الرهائن. ولو انها مانعت لكان مصير المعاهدة في ساحة النجمة مشابهاً لمصير خطة المليار دولار التي انقلب عبرها الوزراء على رئيسهم.

والاميركيون الذين قيل ان رئيس الحكومة تعرض لما تعرض له على يد شريكه رئيس المجلس من جراء سياستهم الجديدة نالوا ما ارادوه على انقاض الصراخ في لبنان.

مفاد هذه المعادلة واضح في اذهان الدول وحساباتها وإن غاب عن اللبنانيين المكتوين بنارها. فقدرة الامساك بالسلطة والتحكم بها واظهارها قوية او ضعيفة هو امتياز سوري خالص لا جدال فيه. ومن هذه القدرة بالذات تنطلق مسألة التزامات اللبنانيين حيال الاميركيين، وهي التزامات ذات صلة عضوية واساسية بمستقبل عملية السلام والملف الاميركي – السوري الذي تتفرع منه كل السياسات اللبنانية.

اما موقع العناوين المحلية، من هذه المعادلة فلا تتجاوز حجم النقاط الست في بيان الزواج بالاكراه المعقود بين بري والحريري منذ خمسة اعوام، والذي يقتضي استمراره في كل مرة العودة الى حنايا الطائف. ولعل اشد ما يثير الدهشة في هذا الميثاق انه يخدم ازمة المتربعين بفضله كما خدم اساسا المتربعين على مصير لبنان وتوجيهه سلماً او حرباً.

نبيل بو منصف

تأملات سيكو-سياسية في المسألة الارهابية (١)

صلاح عيسى

في مثل هذه الايام منذ عشرين عاماً، لم يكن للناس في مصر والعالم العربي، حديث سوى عملية اختطاف الشيخ محمد حسين الذهبي – وكان يحمل صفة وزير الاوقاف المصري الاسبق – ثم قتله، بعدما رفضت الحكومة المصرية، الاستجابة لشروط الخاطفين... وكانوا ينتمون الى جماعة تحمل اسم "جماعة المسلمين" وتحمل إعلامياً صفة "جماعة التكفير والهجرة"...

وكانت تلك العملية اول تطوّر لافت للنظر في مجرى الارهاب المتقنّع بالدين على الطريقة العربية، والذي كان قاصراً حتى ذلك الحين على محاولة اغتيال الخصوم السياسيين، او القيام بعمليات عنف تستهدف الازعاج واثارة الشك في قدرة الحكومة القائمة على حفظ الامن العام، بما ينتهي باستقالتها او اقالتها. فاذا به يستورد من خصومه الاوروبيين واليساريين، الاسلوب الذي كان شائعاً لديهم في الستينات!

ثم ان العملية كانت رأس جبل الارهاب المغمور بالمياه، الذي كشفت حالات الجزر والمدّ، خلال الاعوام العشرين التالية انه اكبر من كل توقّعات، اكثر المراقبين تشاؤماً.

ايامها كنت اختفي في الاسكندرية هرباً من مطاردة الشرطة التي كانت تتهمني بالمشاركة في التحريض على تظاهرات الطعام الشهيرة في ١٨ و١٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٧٧، فأثار الحادث دهشتي الشديدة، ليس فقط لما يكشف عنه من تطوّر خطير في اسلوب الارهاب العربي، ولكن كذلك لتداعياته السياسية، اذ كان اليسار القومي والناصري والماركسي – على الاصعدة المحلية والقومية والدولية – هو العدو الوحيد لنظام الرئيس الراحل انور السادات، الذي لم يكن يلقي خطبة او يتحدث لصحيفة، الا وندد فيها بمن يصفهم بـ "مدّعي الناصرية" و"لابسي قميص عبد الناصر" و"عملاء الاتحاد السوفياتي" و"عملاء دول الرفض"، بينما كان شهر العسل بينه وبين جماعات الاسلام السياسي في ذروته، فالنظام يتخذ لنفسه شعار "دولة العلم والايمان"، ويعتبر هذه الجماعات حليفاً له، لذلك اطلق لها الحرية لكي تعمل على تصفية العدو المشترك للطرفين، وهو اليسار!

وهكذا ايقنت بأن العد التنازلي لفضّ هذا التحالف قد بدأ، وان الصدام الدموي بين السادات وجماعات الاسلام السياسي سوف يأتي لا محالة.

كانت البداية فجر يوم ٣ يوليو (تموز) ١٩٧٧، عندما توجّه تسعة من اعضاء "جماعة التكفير والهجرة" الى منزل وزير الاوقاف الاسبق، الشيخ "محمد حسين الذهبي"، بحدائق حلوان، فايقظوه من نومه، وابلغوه ان رئاستهم في "مباحث أمن الدولة" قد كلّفتهم باحضاره لامر عاجل، ولما تشكّك في الامر، جرّوه عنوة الى احدى السيارتين اللتين حملتاهم الى منزله، وانتقلوا به الى شقة مفروشة كانوا استأجروها في شارع حسن محمد بالهرم، وقيّدوه الى سرير في احدى غرفها، وتركوه في حراسة ثلاثة افراد مسلحين بالرشاشات...

وفي الصباح التالي، توجّه مندوب من الجماعة الى مكتب رئيس الوزراء ممدوح سالم حيث سلّم بياناً صادراً عن الجماعة يتضمن اعترافها بخطف الوزير السابق، وشروطها للافراج عن الرهينة... وكان من ابرزها، الافراج عن ٦٠ من اعضاء "التكفير والهجرة" حبستهم النيابة احتياطياً في قضايا تتعلق باعتدائهم على المنشقين عنهم ودفع فدية مقدارها ٢٠٠ الف جنيه تعويضاً عن اعتقالهم، واعتذار الصحف والمجلات الحكومية عما وجّهته الى الجماعة من الفاظ سباب ووقائع تشهير، وهدّد البيان بقتل "الشيخ الذهبي" اذا لم تستجب الحكومة لهذه المطالب خلال ٤٨ ساعة امتدت الى ٣٠ ساعة، بناء على طلب وزارة الداخلية التي تظاهرت بقبول المفاوضة مع الخاطفين لتكسب وقتاً، لكنهم كشفوا المناورة، ونفّذوا تهديدهم، فاطلق احدهم – وهو ضابط شرطة مفصول – رصاصة من مسدس كاتم للصوت في العين اليسرى للمرحوم الشيخ محمد حسين الذهبي. فقتله في الحال.

وكان الشيخ الذهبي، اميناً عاماً لمجمع البحوث الاسلامية، حين اختير وزيراً للاوقاف في ابريل (نيسان) ١٩٧٥، ولم يمكث في الوزارة سوى ١٨ شهراً، وبعد اسابيع من تولّيه منصبه، برز اسم "جماعة التكفير والهجرة" على صفحات الصحف، بعدما ابلغ عدد من الآباء السلطات بوقوع ابنائهم وبناتهم تحت سيطرة جماعة يتزعمها مهندس زراعي اسمه شكري مصطفى تكفّر المجتمع القائم وتدعوهم الى الفرار بدينهم منه، والهجرة كما هاجر الرسول (صلعم) من مكة الى المدينة، الى ان يصبحوا قادرين على فتح المجتمع الجاهلي، فيعودون من دار الهجرة، كما عاد الرسول من المدينة ليفتح مكة، ويحطّم الاصنام، فتركوا دراساتهم في الجامعة لان التعليم حرام، وتركوا وظائفهم الحكومية لان الارتزاق من خدمة حكومة كافرة هو كفر، وحكموا بكفر آبائهم وامهاتهم، لانهم لا يحكمون مثلهم بكفر الحكومة، ومن لم يكفّر الكافر، هو في رأيهم كافر مثله!

وبحكم انه وزير للاوقاف والشؤون الدينية، فقد طاف الشيخ الذهبي على المساجد الكبيرة في القاهرة، وطلب الى ائمتها عقد الاجتماعات لمحاربة هذه الفئة التي وصفها بأنها "ضالة مُضلّلة" وجمع لجنة من الفقهاء الذين يعملون في الوزارة، قامت بجمع الشبهات التي تثيرها الجماعة، وردت عليها في كتاب طبع – آنذاك – ووزّع على اوسع نطاق، وادلى بتصريحات كثيرة اعتبرتها الجماعة قذفاً في حقها، مما دفعها الى اقامة دعوى قضائية ضد الوزير ورؤساء تحرير الصحف التي نشرت تصريحاته تتهمهم بسبها والقذف في حقها.

وكان هذا الهجوم، احد سببين دفعا "جماعة التكفير والهجرة" الى اختياره ليكون رهينتها وضحيتها... اما السبب الثاني والاهم فهو انه كان احد قليلين بين "الكافرين الكبار" الذي كان بلا حماية، اذ كانت الحراسة الحكومية المفروضة على منزله، رُفعت بمجرد مغادرته الوزارة، قبل عشرة اشهر من ذلك التاريخ.

وقد هزّني الحادث ايامها، لسبب آخر غير الاسباب السياسية، ذلك انني كنت عرفت المرحوم شكري احمد مصطفى (١٩٤٢ – ١٩٧٨) الذي خطّط لهذه الجريمة البشعة، واشرف على تنفيذها، في معتقل طرة السياسي بجنوب القاهرة، في الفترة بين عامي ١٩٦٨ و١٩٧١، فبدا لي – آنذاك – شاباً هادئاً منطوياً على نفسه، لا يكلّم احداً من المعتقلين، ولا يلقي عليهم السلام، او يرد على سلامهم، ولا يصلي معهم، ولا يشاركهم في اي نشاط رياضي او ترفيهي، حتى وإن كان طابور الجري في الصباح، او مشاهدة برامج التلفزيون، اذ كان يعتبر كل انسان كافراً، وكل سلوك كفراً يهرب بدينه منه... بما في ذلك "الاخوان المسلمون" الذين اعتقل بتهمة الانضمام اليهم.

وكان معروفاً في المعتقل بأنه "زعيم المكفّراتية"، الذي لم يكن عددهم يزيد على ١٢، بين اكثر من الف معتقل، ظلّوا يتقلصون نتيجة لخلافات فقهية الى ان اصبح وحيداً تماماً، تقتصر علاقته بالكائنات الحية على عدد من الارانب البلدية كان يربيها في فناء السجن ويعتني بها عناية فائقة، ويمنعها من مشاهدة التلفزيون!

وكان المعتقلون من "الاخوان المسلمين"، يهوّنون من شأنه هو ومن معه، لا لقلة عددهم فقط، بل لان معظمهم لم يكن من الحرس القديم للاخوان، فليس بينهم احد ممن شاركوا في تأسيس الدعوة او النشاط في صفوفها، على عهد الحَسَنين – حسن البنا وحسن الهضيبي – وليس بينهم احد ممن اضطهدوا في زمن المحنة الاولى للاخوان التي اعقبت قرار حل جماعتهم ومصادرة اموالها واغلاق صحيفتها في عام ١٩٤٨... او ممن اضطهدوا ابان المحنة الثانية التي نشأت في اعقاب الصدام بينهم وبين مجلس قيادة ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢، والتي بدأت باعادة حل جماعتهم وانتهت بتقديمهم الى محكمة الشعب، التي قضت باعدام ستة منهم، والحكم على عشرات باحكام قاسية بالسجن مع الاشغال الشاقة لمدد تتراوح بين خمسة وعشرين عاماً، وعشر سنوات...

ومع ان شكري مصطفى واتباعه من المكفّراتية، كانوا اعتقلوا في صيف ١٩٦٥، ضمن الآلاف الذين تمّ اعتقالهم في اعقاب اكتشاف التنظيم الذي كان يقوده المرحوم سيد قطب، الا انه لم تكن لمعظمهم صلة بهذا التنظيم، لذلك لم تشملهم قرارات الاتهام، التي شملت المئات ممن قدّموا الى المحاكم العسكرية، ولم تترك احداً، كانت له صلة بهذا التنظيم دون ان تقوده الى قفص الاتهام.

كان معظم هؤلاء المكفّراتية، وبينهم شكري مصطفى من شباب الجماعات الاسلامية غير السياسية، التي يقتصر نشاطها على دعوة المسلمين لاتباع فرائض وسنن دينهم ولا تقحم نفسها في الشؤون المتعلقة بالسياسة والحكم، ولا تبدي فيها رأياً او تتخذ موقفاً ومن ابرزها "جماعة التبليغ" التي تأسست في الهند الاسلامية – باكستان – وقامت على اساس السياحة في سبيل الله، بالتنقل بين البلاد لدعوة اهلها لممارسة شعائر الدين الاسلامي، و"الجمعية الشرعية"، التي تقوم على اسس مشابهة...

***

كان القبض عليهم في الواقع تدبيراً احترازياً او وقائياً لجأت اليه اجهزة الامن – آنذاك – بعدما اعترف الشيخ عبد الفتاح اسماعيل بأن التنظيم الذي كان يقوده المرحوم سيد قطب كان ينشط في اوساط هذه الجمعيات ليضم اليه المنتمين اليها، ولان تنظيم ١٩٦٥ كان اكتشف بالصدفة المحضة، اثناء تحقيق المباحث الجنائية العسكرية في قضية اخرى مما ادى الى حركة تطهير واسعة في قيادات الشرطة وخاصة مباحث امن الدولة، التي اتهمت آنذاك بالتستّر على التنظيم، فقد تنافس الجهازان في توسيع نطاق الاشتباه ليشمل كثيرين ممن كانوا يترددون على مقار تلك الجمعيات او ينشطون في صفوفها... فكانت النتيجة ان خرج هؤلاء من المعتقلات، وهم يرفعون رايات تكفير كل مسلم ويهدرون دمه... ولا يقبلون في ذلك مناقشة...

اما كيف حدث ذلك... فهو ما يرويه المقال المقبل...

الاثنين: كيف يتحوّل الشاعر ارهابياً؟

كاتب وصحافي مصري – مدير تحرير "الاهالي" السابق

حوارات اقتصادية مع وزراء ... وسياسة مع رجال اعمال

حين سألنا الدكتور يوسف غالي وزير الاقتصاد المصري الحالي، وهو سليل عائلة غالي التي اسسها "المعلم غالي" الثري الشهير بأن محمد علي باشا استدان منه ذات مرة، وابن حفيد رئيس وزراء مصري اسبق بطرس بطرس غالي في عهد الخديوي توفيق وابن شقيق الدكتور بطرس غالي الامين العام السابق للامم المتحدة واحد وزيرين قبطيين في الحكومة المصرية الحالية (الثاني وزيرة البيئة منى عبيد ابنة شقيق الزعيم المصري في حزب "الوفد" مكرم عبيد وشريك سعد زغلول في فترة الاستقلال – عام ١٩١٩) – حين سألناه كيف يشعر اليوم كسليل لعائلة رأسمالية مصرية عريقة وهو يتعاطى كوزير الاقتصاد مع الرأسماليين المصريين "الجدد" في فترة "الخصخصة" الكثيفة التي يشهدها القطاع العام المصري؟ اجاب:

"لا اعتقد ان هناك اليوم في اي بلد في العالم رأسمالية وطنية، الموجود هو رأسمالية عالمية. وتختلف كفاية بلد عن الآخر، في مدى قدرة مؤسساته الوطنية على استخدامها لمصلحته الوطنية".

والاقتراض من بعض "رموز" فترة التحول الحالية في مصر سواء في الدولة، وهي لا تزال الممسكة بدفة صنع المتغيرات الاقتصادية العميقة الجارية، أو في القطاع الخاص المتنامي الاهمية – هذا الاقتراب يتيح سماع "حساسيات" هذه المتغيرات بطريقة مختلفة عن مجرد قراءة الاحصاءات الجافة.

نسأل مثلاً سعيد الطويل رئيس جمعية رجال الاعمال المصريين، وهو ابن عائلة كانت احدى ثلاث عائلات في مصر تملك صناعة الدباغة الجلدية والاثنتان الاخريان كانتا يونانيتين في الاسكندرية، والذي تعرض مصنع عائلته للتأميم في عهد الرئيس الراحل عبد الناصر ولكن خبرته المهنية ادت في الفترة نفسها الى تعيينه في مركز كبير في احدى الادارات الاقتصادية في القطاع العام ثم انتقل منذ اوائل السبعينات للعمل في القطاع الخاص واسس جمعية رجال الاعمال، وما زال في رئاستها بعدما اصبحت مؤسسة مهمة لكبار رجال الاعمال المصريين ويحب هو ان يشدد على ان الحصول على عضويتها تخضع لتدقيق شخصي صارم لذلك فهي لا تتجاوز الـ٤٥٠ عضواً – نسأل سعيد الطويل في جلسة سبقت استقباله لوفد كبير من مديري شركات سعودية: هل ما زلتم تشعرون بأن الدولة خصم لنشاطاتكم، رغم ما يجري؟

يجيب: "ابدا حين يتعلق الامر بكبار المسؤولين، فليست هناك اي مشكلة اساسية. فالممانعة الشرسة لا تزال تأتي من الكادرات الوسطى والدنيا في القطاع العام".

* * *

سعيد الطويل، مثل آخرين، في الدولة او في الصحافة، يحرص على عدم ابداء اي قلق من العلاقة المصرية – الاسرائيلية، انطلاقاً من ان مصر اكبر بكثير من ان تستطيع اسرائيل استيعابها على اي صعيد اقتصادي او ثقافي او سياسي.

وحين نقول له: ولكن ماذا عن بعض محاولات الاستفادة الاسرائيلية من التعامل التجاري مع القطاع الخاص؟ يقول "اية استفادة؟ هم يشترون منا. طيب انا امنعهم ليه؟ عندما يقولون لنا: لماذا لا تشترون؟ (العجز في الميزان التجاري لمصلحة مصر بين الطرفين). جوابي واضح: ابيع لمين؟ اذا كان الجمهور العريض المصري يقاطع البضائع الاسرائيلية فماذا استطيع انا ان افعل؟ اريد ان اشتري لكي ابيع والا فلن افعل. ودون ان تتقدم عملية السلام ويشعر المواطن المصري ان اسرائيل اعطت الفلسطينيين والعرب حقوقهم وتريد فعلاً السلام، لا يمكن ان يغير مقاطعته".

ويقول سعيد الطويل ايضاً: رجال الاعمال الاسرائيليون اكثر قطاع ضد بنيامين نتنياهو".

وحين نسأله: هل تشعر ان مصر دخلت فعلاً الى غير رجعة، في خصخصة الاقتصاد، يقول: "قبل عشرين سنة كانت كلمة "رجل اعمال" تهمة، اليوم اختلف الامر. مخاوفي ليست على هذا الصعيد، بل في الا نتمكن من تعزيز الاقتصاد المصري بحيث يستطيع فعلاً ان يعتمد على كفايته في المنافسة وان يتطور. فلغاية "دي الوقت... اجدادنا ما زالوا يصرفون علينا"! (يقصد بذلك الآثار الفرعونية والاسلامية التي تدر اموالاً سياحية على مصر) فنحن شعب عريق ونملك مقومات المزيد من التقدم الحضاري".

* * *

مع الوزير ممدوح البلتاجي وزير السياحة، ايضاً هناك زاوية للهمين المطروحين: الخصخصة والعلاقات مع اسرائيل.

البلتاجي يذكّر زائره بأن القطاع السياحي هو قطاع خاص "مائة بالمائة". لكن مفهوم دور الدولة فيه مختلف: فهو دور مهم جداً ولا غنى عنه كوضع الاستراتيجيات السياحية، حماية البيئة، مراقبة تطبيق القوانين.

حين نسأل البلتاجي ما هي "القوى" السياحية المنافسة لمصر في المنطقة، يقول "ان هناك في حوض المتوسط دولاً سياحية كبرى يأتي ترتيبها كالتالي: فرنسا، اسبانيا، اليونان، تركيا، مصر، المغرب، تونس، اسرائيل ولبنان. تقترب حثيثاً من الرقم التركي بعدما تجاوزت عتبة الاربعة ملايين سائح سنوياً ولكنها لا تزال دونه، الا ان الوزير البلتاجي يرفض "مفهوم" المنافسة في السياحة: "لكل بلد جاذبيته السياحية الخاصة، فالسائح يأتي لمواصفات بلد في ذاته" وحين يقول لنا البلتاجي "ان لبنان بين البلدان السياحية المهمة في المنطقة" نتحفظ عن وضعه (اي لبنان) الحالي من الناحية السياحية لأن الشروط السياسية والامنية ليست مكتملة لتعيده الى وضعه السابق او تدفعه الى الامام، يعترض بدوره على تحفظنا ويقول "ان لبنان ليس مجرد "احتياط سياحي قوي للمستقبل" انه الآن بين البلدان التي يحسب لها حساب في المنطقة قياساً على كفاياته البشرية المميزة".

حول السياحة الاسرائيلية الى مصر قال: "ان عدد السياح الاسرائيليين بلغ ٣٩١ الفاً علم ١٩٩٦، ولكن ارقام سبتمبر (ايلول) ١٩٩٧ تشير الى انخفاض بنسبة ٣٨ في المئة عن الرقم المسجل في ايلول ١٩٩٦.

* * *

احمد شوقي، رئيس الغرفة المصرية – الاميركية "حساسية" اخرى بارزة في القطاع الخاص. وهو ابن صاحب مكتب قديم للتدقيق في الحسابات (منذ اوائل الاربعينات). واحمد تخصص في المهنة في الولايات المتحدة عاد ليطور عمل المكتب بما يؤهله للتعامل مع الشركات الاجنبية.

عندما دخلت عليه في احد المباني – الابراج الحديثة في وسط القاهرة التقليدي لم يكن منشغلاً بعمله المباشر في تدقيق الحسابات ولا بمسؤوليته كرئيس للغرفة التجارية المصرية – الاميركية، بل بانتخابات نادي الجزيرة الذي كانت تحتدم فيه معركة انتخاب اللجنة الادارية الجديدة المشرفة. وكان احمد شوقي مرشحاً على اللائحة المعتبرة "قريبة من الدولة" لمنصب امين الصندوق. (معروف ان هذا النادي تمثل عضويته عضوية في "الطبقة الراقية" في القاهرة).

احمد شوقي، عندما اسأله عن دور الغرفة التي يرأسها في المجريات الاقتصادية المصرية، يستذكر واقعة حصلت معه ابان زيارته قبل اشهر للبنان على رأس وفد من الغرفة ويقول ان رئيس الجمهورية الياس الهراوي بادر في بداية الحديث ابان زيارة الوفد له في قصر بعبدا مخاطباً احمد شوقي:

"قبل ان نبدأ الحديث، اشرح لي شيئاً لا افهمه، ما علاقتكم انتم كغرفة مصرية – اميركية بالنشاط الاقتصادي المصري مع لبنان"؟

ويقول احمد شوقي انه شرح للرئيس اللبناني ان اهتمامات الغرفة تتعلق بتشجيع التبادلات التجارية المصرية مع كل البلدان وليس فقط مع الولايات المتحدة. خصوصاً انها تعنى بتشجيع الصادرات المصرية. والولايات المتحدة "بعيدة" وهناك اسواق مؤهلة اكثر للتصدير المصري وقدرته على المنافسة. (العجز التجاري لمصلحة الولايات المتحدة ٢.٤ مليارا دولار عام ١٩٩٥).

في هذا السياق يقول احمد شوقي ان هناك مشكلة اساسية تتعلق بحركة الصادرات المصرية التي ينبغي تشجيعها الى مستويات اعلى من الحالية بكثير. ويضيف ان تشكيل الرئيس حسني مبارك للمجلس الاعلى للتصدير برئاسته (اي مبارك) كان اعلاناً عن رفع مستوى هذا الموضوع وتفعيله في آن واحد لأن قرارات تصدر عن مجلس يرأسه مبارك تكون لها اهمية مختلفة. وفي نظره ان المشكلة الاساسية الآن التي تعوق الحركة التجارية المصرية، سواء في شقها التصديري او الترانزيتي، تتعلق بعدم وجود الخطوط الملاحية والموانئ الكافية المهيأة سواء على البحر الاحمر او البحر المتوسط وبالاجراءات المعقدة التي تعوق الحركة فيها ويعطي مثالاً على ذلك ان الشحن الى جنوب افريقيا يستلزم لارسال البضائع المصرية او غيرها من مصر الى دبي قبل انطلاقها الى جنوب افريقيا. وهذا يعني اضافة مسافة بحرية ورسوم كان يمكن تخطيها لأن مصر في افريقيا فلماذا الذهاب الى محطة في آسيا بعيدة الى الشرق عن البحر الاحمر؟

عندما اسأله عن الدور الاسرائيلي في الاقتصاد الزراعي المصري، يقول "ان وجود الاسرائيليين هو وجود خبراء تستقدمهم شركات مصرية خاصة وليست هناك رساميل استثمارات اسرائيلية في الزراعة" (يقال ان عددهم نحو الف خبير).

* * *

الخصخصة كثيفة منذ ايلول ١٩٩٦ في مصر، القطاعات الاكثر جاذبية، بحسب وزير الاقتصاد يوسف غالي، هي شركات مواد البناء، الاسمنت، الحديد، الكيماويات، الشركات العقارية، المصارف، المطاحن.

رقم البطالة الرسمي ٩ في المئة.

نسأل غالي: هل هناك رقم غير رسمي اي ما يسمى البطالة المقنعة؟ يقول: "ربما ولكن ليس اكثر من زيادة واحد الى اثنين في المئة".

* هناك اقتصاديون يختلفون في هذا التقدير ويعطون ارقاماً اعلى.

المهم، ان التحدي الدائم لأي تحول كبير في مصر منذ العهد الخديوي اسماعيل (شق قناة السويس) الى عهد عبد الناصر الاشتراكي، الى العهد الليبيرالي اقتصادياً اليوم هو المسألة الاجتماعية.

تعداد سكان مصر ٦٠ مليوناً. والكلام عن "المسألة الاجتماعية" في لبنان يصبح "مزاحاً" بالمقارنة معها في مصر؟

"القاهرة – جهاد الزين

إعادة الأمور الى النصاب الاميركي

باسيل دقاق

ليس الرئيس بيل كلينتون في حاجة للذهاب الى القطب الشمالي. اذ، ولا الى القطب الجنوبي! ليحرك مسيرة السلام في الشرق الاوسط. كان هذا اول ما خطر لي اول ما سمعت الرئيس الاميركي يهتف: انه مستعد ان يذهب الى القطب الشمالي ويبقى فيه حتى يتحقق سلام المنطقة ان كان ذلك يسهل بلوغ هذا الهدف!

اين هي حقيقة الموقف؟ وهل استؤنفت مسيرة السلام حقاً؟ الجواب ان الامر يقتضي الايضاح: الواقع ان المفاوضة الشاملة لما تستأنف. كل ما حدث ان واشنطن قررت استئناف دورها الاساسي وهو جمع الطرفين للتفاوض مع اشرافها على المفاوضة. اما غاية المفاوضة الحاضرة فهي ان يبدأ البحث في ما وصلت اليه الحال بين السلطة الفلسطينية والحكومة الاسرائيلية في ضوء الواقع على الارض.

ومعنى التفاوض اصلا هو معالجة الحال الواقعية دون ان يبدل احد الجانبين شيئا منها حتى يتوصلا الى الاتفاق. اي انه لا يجوز لاحد الجانبين المتفاوضين ان يقدم على تبديل الواقع والقيام بتصرف فردي... والا ما معنى التفاوض اذا كان كل جانب يقدم سلفاً على تحقيق ما يريده او انفراد القادر منهما على فعل ما يشاء. وان نحن عدنا الى ما حدث قبل ستة اشهر وجدنا ان الجانب الاسرائيلي اقدم على تبديل الواقع الخطير. فقد قررت تل ابيب بناء مستوطنة في منطقة جبل ابو غنيم في القدس! والقدس وكل شبر منها جزء من موضوع التفاوض. اضف الى ذلك ان الجانب الاسرائيلي اقدم على تبديلين آخرين يغيران الواقع على الارض: الاول هو قرار نتنياهو توسيع المستوطنات الاسرائيلية في المناطق الفلسطينية في الضفة وقطاع غزة. وهذا التوسيع قرار من جانب واحد يقطع الطريق على اي تفاوض في شأن المستوطنات عموما. والثاني رفض الجانب الاسرائيلي الانسحاب من اجزاء معينة بموجب اتفاق سابق لنحو من نحو ثلاثين في المئة من المنطقة المحتلة... وكل ما تم من انسحاب لم يتجاوز ستة او سبعة في المئة!

والآن وقد استؤنف الدور الاميركي ما هو السبيل لعودة مسيرة السلام الى سابق انطلاقتها؟ لقد جعلت السلطة الفلسطينية من وقف بناء المستوطنات واتسيما مستوطنة جبل ابو غنيم شرطا لاستئناف التفاوض. هذا الشرط هو الاساس الذي لم يتبدل في الموقف الفلسطيني. ولقد اخذ الوسيط الاميركي علما بهذا الشرط واستند اليه في الدعوة الى استئناف المسيرة السلمية. وهذا واضح من تصريح وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت اذ قالت: انها تدعو الجانب الاسرائيلي الى وقف بناء المستوطنات مدة محدودة، هذا الى جانب دعوتها الى وقف ما يسمونه "الارهاب" ليتزامن ذلك مع وقف البناء. ولكن تل ابيب لما تعلن حتى الساعة وقف بناء المستوطنات وإن الى حين، ولا يزال الجانب الفلسطيني في انتظار ذلك القرار. اما ما يجري اليوم فهو تمهيد لاحتمال استئناف التفاوض الرسمي. ويتمثل ذلك في التقاء رئيسي الجانبين نتنياهو وعرفات. كما يتمثل في اجتماع اللجان الفرعية للبحث في النقاط التفصيلية موضوع التفاوض عند الاستئناف.

***

هناك شعور سائد في الجانب العربي أن نتنياهو يماطل في الانصياع للشرط الفلسطيني والدعوة الاميركية في شأن وقف بناء المستوطنات الى امد محدود... ويلازم هذا الشعور اقتناع بأن رئيس وزرائهم بما جُبل عليه من حب المغامرة، ينفرد بخطوات تخريبية اثناء التمهيد لاستئناف المسيرة.

ولا أدل على ذلك من تلك الفعلة الشنعاء التي اقدمت عليها "الموساد" بمحاولة اغتيال رئيس مكتب "حماس" في الاردن.

هنا يبرز واجب الدور الاميركي في اعادة الامور الى نصابها. ومعنى ذلك فرض الالتزام بما دعت اليه واشنطن من تجنب قيام اي من الجانبين بخطى فردية تضع الجانب الآخر امام امر واقع قبل التفاوض.

يضاف الى ذلك التزام الجانب الاميركي الدعوة الى وقف بناء المستوطنات على الاقل في المرحلة الاولى من المفاوضات. ولا شك بأن نجاح المساعي الجارية اليوم متوقف على قيام واشنطن بدورها قياما صادقا حازما ان ارادت حقا ان تصل الى بداية تحقيق السلام في الشرق.

***

لقد تخلت الولايات المتحدة نصف سنة عن دورها في هذه المسيرة الخطيرة فاذا بالمنطقة تلتهب من كل جانب وتنذر بخطر يهدد المنطقة كاملا. واليوم وقد استأنفت واشنطن دورها دعونا نحسب انها جادة في ما قررته وما التزمت به. ولسوف تكشف نتيجة اللجان الفرعية عن حقيقة ما ينويه كل جانب وعن وصولهما الى فرصة حقيقية للسير نحو تحقيق السلام. واسوف يميز اللقاء بين الرئيسين الجدّ من الهزل... اما نحن فنرجو ان توفق الجهود المبذولة اليوم من اجل السلام فينجو بذلك رئيس الولايات المتحدة من خطر التجمد في القطب الشمالي!

ملاحظات قانونية في معالجة عجز الموازنة

اميل الخليل

نعرض للموضوع الصعب المطروح حاليا في الشكل الآتي: اشارت وزارة المال وهي بصدد وضع مشروع موازنة ١٩٩٨ الى قيام عجز في هذه الموازنة مقداره ٣٧ في المئة اي ان النفقات المطلوبة للعام ١٩٩٨ تزيد عن الواردات المتوقعة لمثل هذه النسبة.

لذلك طرحت الحكومة فرض ضرائب ورسوم اضافية لسد هذا العجز على هذا الوضع نعلق من خلال القانون بالتذكير الآتي:

أولاً: في معرض تحضير الموازنة تنص المادة ١٦ من قانون المحاسبة العمومية ٦٣/١٤٩٦٩ على ان وزير المالية يجمع تقديرات النفقات ويقابلها بتقديرات الواردات ويضع مشروع الموازنة بعد ان يؤمن التوازن وفي حال العجز يقترح التدابير الآتية:

١– اما انه يشير الى تغطية الخلل من مال الاحتياط اذا وجد.

٢– او يشير الى موارد جديدة.

٣– او تخفض النفقات المطلوبة من الوزارات وعلى غرار هذا العمل يسلك مجلس النواب.

ثانياً: ملاحظاتنا الاولية على هذا الواقع هي الآتية: على الدولة اذا ان تستقرئ هذه البنود الثلاثة عند دراستها الموازنة.

فبما انه لا مجال للجوء الى مال الاحتياط لكونه غير موجود لان تراكمات العجز هي في مدى السنين السابقة، وبما انه لا مجال لايجاد موارد جديدة لان المواطنين يرزحون تحت ثقل الوضع الاقتصادي السيئ... وقد علا صراخهم من كل الجهات عندما طرح موضوع المليار دولار لسد هذا العجز. لذلك فلا مناص للدولة من اللجوء الى البند الثالث وهو خفض نفقات الوزارات الى مستوى الواردات ليستقيم وضع الموازنة... مهما كانت النتائج.

هذا هو السير الطبيعي القانوني المبسط لهذا الواقع.

علماً بأن نص المادة ١٦ اعلاه كان ينقصه بند رابع اضافي يقول بوجوب ضبط وسائل التكليف والتحصيل للضرائب والرسوم وتعزيزها...

ثالثاً– في المشكلة الواقعية والحل

المشكلة هي ان الدولة تضع المواطنين امام طرح محرج يقول:

– لا مناص من تأمين ثلاث نفقات رئيسية على الاقل: نفقات المساعدات لعودة المهجرين ونفقات مساعدات الاستشفاء ونفقات زيادة رواتب الموظفين والاجراء... لذلك لا بد من موارد جديدة للموازنة.

والمواطنون يعتبرون ان وسيلة الزيادة الواردة على اسعار البنزين مرهقة وخصوصاً للطبقة العاملة الفقيرة.

من هنا فإن الدولة تعمد الى الابقاء على اعتمادات السنة الحالية لموازنة السنة المقبلة وتوزعها عليها وتضبط الانفاق في حدودها فلا يتجاوز الوزراء ارقام هذه الاعتمادات الا من المهم الخاص بحسب ما تفرضه المادة ١١٢ من قانون المحاسبة العمومية... وهو المنطق النابع من الامكانات المتوافرة...

واما تعمد الى البحث عن وسائل اخرى صحيحة وعادلة ورصينة وقانونية ومتوافرة نستعرضها مع المستعرضين لعل في ذلك من جدوى وهي الآتية:

وجوب ضبط الموارد:

١– الاقلاع عن عقد الصفقات بالتراضي والغاء البند ١٢ من المادة ١٤٧ من قانون المحاسبة العمومية الذي يجيز لمجلس الوزراء الموافقة على مثل هذه العقود، على هواه، ومن ثم تعزيز دور المناقصة العمومية وهي القاعدة الاساسية في صرف الاموال العامة والوسيلة الفضلى لصحة الانفاق ومنع التلاعب والهدر... واعادة السعر السري لعمل دفاتر الشروط... وتحرير قضاء ديوان المحاسبة من خضوعه المباشر للسلطة التنفيذية... وإن في شقه الاداري.

٢– وقف تدوير الاعتمادات غير المعقودة قبل ١٢/٣١ من السنة المالية واعتماد البند الاول فقط من المادة ١١٤ من قانون المحاسبة العمومية، بمعنى ان تنتقل جميع الاعتمادات غير المحجوزة من موازنة السنة الحالية الى السنة اللاحقة وتجمع معها فيتعزز الاحتياط الممكن والمحتسب اساساً من نصيب الواردات.

٣– جمع المبالغ الناتجة للدولة من ضريبة الدخل لدى سائر المؤسسات والبلديات والتي لم تستجمع منذ سنين والتي هي في الواقع امانات للدولة في صناديق هذه المؤسسات... وهي بمبالغ كبيرة. وتبسيط احتساب هذه الضريبة التي هي بطريقتها الحالية اشبه بالمعجزة... لتوفر امكان تطبيقها عملياً.

– يمكن مراجعة دهاليزها في المرسوم الاشتراعي رقم ٥٩/١٤٤ مع تعديلاته المستمرة.

٤– كذلك ضبط ضريبة الاملاك المبنية خصوصا لجهة معدلاتها المتفاوتة ولجهة تعميم فرضها على مطارحها غير المكلفة منذ سنين. اذ ليس من يصرّح عنها وليس من يلاحق معظم تكاليفها وجبايتها.

٥– اعادة الحملة على مكاتب التنظيم المدني في الاقضية لاستكمال القسم الاكبر من طلبات تسوية مخالفات البناء والتي تعود بمبالغ طائلة للخزينة. ثم فرض تطبيق المادة ١٤ من قانون التسويات الرقم ٩٤/٣٢٤ والتي تقضي بوجوب المبادرة الى ضبط المخالفات التي لم يصرح عنها اصحابها وفرض الرسوم عليها وتكاليف مضافة الى رسومها القانونية... ومعظم اصحاب هذه الاملاك مليئون في هذا المجال.

٦– هناك رسم يدعى رسم تحسين الشرفية مفروض بموجب القانون الرقم ١٨٨ بتاريخ ٧٧/٦/٦ وحتى الآن لم يذكر انه نفذ. وهو رسم مفروض على العقارات التي استفادت من مشاريع التخطيطات المنفذة ضمن نطاقها – بعض آثار هذه الرسوم مدونة على الصحائف العقارية ومعظمها لا اثر له في سجل او جدول.

٧– رسم اشغال الاملاك العامة البرية: ان الولوج الى الواردات من طريق الاملاك، التي هي الثروة الحقيقية، هو بالواقع اهون السبل على المواطنين.

وهناك كثيرون يحتلون الاملاك العامة بترخيص اولي منذ سنين وبرسوم متدنية وليس من يصحح وضع هذه الرسوم او يحصلها.

كما ان كثيرين يحتلون اجزاء واسعة من الاملاك العامة هذه من دون اي ترخيص او رسم منذ سنين وليس من يسأل. فبامكان الدولة ان تجري مسحا لهذا الواقع وتفرض الرسوم المتوجبة حيث يقتضي وفقاً للقانون الصادر بالقرار الرقم ٢٥/١٤٤ وضمن مهلتي مرور الزمن المنصوص عليها في المادتين ٣٤ و٤٢ من قانون المحاسبة العمومية.

٨– رسوم اشغال الاملاك العامة البحرية:

– هناك من يشغل المساحات الشاسعة من الشواطئ بتراخيص ومن دون تراخيص، برسوم زهيدة ومن دون رسوم منذ اعوام. ولم تعمل الدولة على معالجة وضعها على رغم انها تضخ لها الموارد الطائلة من متمولين جنوا ثرواتهما اساساً. ويبدو ان الدولة تخاف ولوج هذا الباب لسببين: الاول لوجود متنفذين وراء هذه المجمعات البحرية – ومن قال ان الدولة لا تخاف – والثاني لانها ضائعة في طريقة حل المسألة على الصعيد القانوني والعملي معاً، لذلك فهي تطمر رأسها في الرمل حين تقول انها احالت الى مجلس النواب قانونا لمعالجة هذا الموضوع في حين ان الدواء موجود في القوانين القائمة.

– حدد الفصل الثالث من القانون – القرار الرقم ٢٥/٥/١٤٤ الخاص بالملك العام اصول الترخيص والرسوم لاشغال الاملاك العامة برية وبحرية.

ثم توضح هذا القانون بالمرسوم ٤٨١٠ بتاريخ ٦٦/٦/٢٤ الذي حدد نظام اشغال الاملاك العمومية البحرية.

ثم صدر قانون تسوية مخالفات البناء الاخير رقم ٣٢٤ بتاريخ ٩٤/٣/٢٤ والذي لا يمنع ان يصيب في بعض جوانبه اوضاع المخالفات الحاصلة على هذه الاملاك خصوصا في المادتين الثانية والثالثة منه.

فبالاستناد الى هذه النصوص المتوافرة يمكن الدولة ان تلجأ الى فرض رسوم الاشغال على هذه المجمعات بقليل من المروءة والادراك، وذلك باجراء مسح شامل للشواطئ ما دام جيش الموظفين الفائضين حاضراً او محضراً للعمل.

علماً انه بامكان الوزارة المختصة ان تضع تعرفة لرسوم الاشغال هذه مع حدين اعلى وادنى لكل منطقة وتجددها باستمرار لان الاشغال هنا سنوي وموقت ولا يخضع لقانون الايجارات الاستثنائي.

اما حدود التكليف فهي اربع سنوات لتدارك الكتمان والنقص في فرض الضرائب والرسوم وفقاً للمادة ٣٤ من قانون المحاسبة العمومية، وحدود التصحيح للرسوم المفروضة هو اربع سنوات عدا سنة التكليف وفقاً للمادة ٤٢ من قانون المحاسبة العمومية المشار اليه. هذا مع لفت نظر وزير النقل اليه بعد ان تساءل عنه على ما يبدو.

خامساً: وفي النتيجة:

ان موضوع العجز تختصر اسبابه بعبارة واحدة هي: انعدام الجدية في تحضير الموازنة وفي تنفيذها.

يتجلى عدم جدية تحضير الموازنة في الامور التالية:

– عدم اعطاء الحساب القطعي دوره المهم في تحضير الموازنة وفي تجلي عمل الرقابات عليه.

– في نقص الموارد المهمة لبعض الضرائب والرسوم.

– في امتلاء الجريدة الرسمية اسبوعياً بسيل من قرارات ومراسيم فتح الاعتمادات الاضافية والاستثنائية من بنود الى بنود اخرى بحيث تمسح الموازنة كمسودة لعمل وليس كقانون جدي ورصين.

– في تعدد الموازنات الجانبية الملحقة والتي تلتف انظمتها المالية الخاصة مراراً على النظام العام لتتحرر من قيوده...

٢– ويتجلى انعدام الجدية في تنفيذ الموازنة في قسميها: الواردات والنفقات:

– ففي باب الواردات هناك ما لا يقل عن نصف مطارح الضرائب والرسوم لم يجر عليها التكليف ولم تدقق جداولها، والنصف الآخر المكلف لا يحصل الا جزئياً ومتروك على همة الادارات... هذا ما نعتقده.

لكل ذلك فلا مبرر لاستصدار قوانين ضريبية جديدة.

وفي باب النفقات – حدث ولا حرج – اعتمادات بالمليارات تهدر بالتراضي المجاني خلافا لاصول الانفاق العام، ورقابات بلا فاعلية، من مراقبة عقد النفقات الى ديوان المحاسبة الى التفتيش...

– يمكن مراجعة تقارير الديوان وتقارير التفتيش المحتشمة ونفقات لمشاريع غير مجدية – كماليات – مدينة رياضية بناء قصور، نفقات وفود وبعثات وحاشيات لاربعة اقطار الارض عند كل سانحة واردة او مختلقة.

جيوش من العمال والاتباعيات تصخب بها ارجاء المدينة ليلاً ونهاراً... هذا ما تلمحه ظاهراً، والمخفي دائماً اعظم. والشعب كالمريض في طور النقاهة.

***

فيا اخي ليس المهم ان نردد هذا الاسى جميعنا ويومياً، المهم هو ان يكون هناك في الداخل من يسمع قرع الباب.

محام

توضيح

في المحور الذي نشرته "النهار" امس لمناسبة اليوم العالمي للفقر، وقع احد المقالات وهو بعنوان "تفاوت الدخل والقروض في لبنان" باسم "برنامج الامم المتحدة للانماء" والصحيح ان معدة المقال هي "المجموعة" مؤسسة غير حكومية معنية بتوفير قروض لتأمين فرص عمل للنساء.

اسرة "نون" ولقاء اول: هكذا اعلاننا... وسياسيون غنوا


تويني، أسود، السبع، كرم وشويري يقصون قالب حلوى "نون".

على صورتها النسائية الناعمة، مجلة "نون" اقامت استقبالها الاول امس لسيدات الاعلام والاعلان ورجالهما في قاعة "جاد" لفندق "ريجنسي بالاس" – ادما. والمناسبة بين صدور عدديها الاول والثاني.

صاحب المجلة جبران تويني واسرة التحرير استقبلا الضيوف، الذين اتوا برفقة زوجاتهم، وابرزهم وزير الاعلام باسم السبع والنائب والوزير السابق مروان حمادة والنائب الياس سكاف ونقيب المحررين ملحم كرم ومحافظ بيروت نقولا سابا والملحق الصحافي في السفارة الفرنسية فرنسوا ابي صعب ممثلاً السفير الفرنسي ورئيس المركز الثقافي الفرنسي جان كلود فوازين ورئيسا مجلسي ادارة "المؤسسة اللبنانية للارسال" وتلفزيون "ام تي في" بيار الضاهر وميشال المر والسيد انطوان الشويري والمخرج سيمون اسمر وامين سر الاتحاد العمالي المستقل ياسر نعمة، وغيرهم.


على المنصة.

افتتح تويني اللقاء بكلمة شرح فيها لماذا "نون"، شاكراً شركات الاعلان والقراء لملاحظاتهم على العدد الاول "التي ستأخذها اسرة التحرير في الاعتبار"، ومذكراً بأن "كل مولود يبقى جديداً وان كان مؤسسة عمرها اكثر من ٦٠ عاماً"، وخصوصاً ان عالم الصحافة "تطور وتجد باستمرار".

وقدمت فرقة مارك قديح اسكتشات مقتطفة من مسرحيات عن المجتمع اللبناني ودور المرأة فيه. وخلال العشاء المميز والمنوع، الذي اعده مطبخ "ريجنسي بالاس"، شاهد الحضور على شاشات ضخمة فيلما عن صناعة اعلان "نون" وآخر يعرّف باسرة المجلة. وتحدث صاحب شركة "فرتيغو" مصمم الاعلان اميل حبشي الاشقر، ومخرجه صاحب شركة "سيتي فيلم" مارك حديفه.

وبارك السبع لتويني واسرة المجلة، وتلاه النقيب كرم، ثم صعدت اسرة تحرير "نون" بكاملها الى المنصة وقطع السبع وكرم وتويني وشويري ورئيسة تحرير المجلة ناتالي اسود قالب حلوى ضخماً.

وعلى موسيقى اغنيات اجنبية هادئة ترافقها كلماتها على الشاشة، غنى سكاف وحماده وسابا وغيرهم على التوالي من شركات اعلانية. وكانت "مجزرة اصوات" طريفة وتصفيقات.


المشاركون في اللقاء. (ميشال صايغ)

كلنا للسباق وغلبة السرطان

كان سهلاً على الوزراء التخلي عن القاب "الفخامة" و"الدولة" و"المعالي".

لم يلزم الامر سوى هز بعض الرؤوس او رفع بعض الايدي او شحطة اقلامهم، على اساس انهم بذلك تخلوا عن آخر الارث العثماني وازلحوا عن المواطنين ما يثقل قلوبهم. لم يشأ طبعاً اي من الوزراء ان يظهر وكأنه متمسك بعنجهية الالقاب او بتشاوفها، بل اظهروا جميعاً تواضعاً وبساطة املتهما عليهم بلا شك خبرة المناصب، وربما ايضاً زياراتهم الى الخارج، لا سيما الى تلك البلدان حيث يعاملون بقيمتهم الحقيقية.

انما المعضلة تكمن في مكان آخر: في الانطباع الشعبي.

ليست الصعوبة في التخلي عن الالقاب، بل هي في تغيير الصورة المطبوعة في ذهن المواطنين فرداً فرداً عن وزرائهم والحكام.

ولن ينفع تجريد اي وزير من لقبه في تغيير صورته او الفكرة عنه لدى الناس، اكانت تلك الصورة ايجابية (على ندرتها) او سلبية (على غلبتها).

الالقاب الحقيقية على الالسنة في الشارع، وفيما سيكتبه التاريخ.

والتاريخ لا يوفر احداً من "السادة" الى "الاسياد".

*

سيقود تيري فوكس في بيروت غداً سباق الامل لدعم الابحاث في مكافحة السرطان.

والسرطان اخذ منا الكثير ولا يزال.

فلنعد قليلاً مع الرجل الذي اكل المرض رجله، ولندفع القليل من المال لمقاومة هذا الخبث المخيف الذي يلتف بيننا ويعلن صامتاً اقصى الامنا.

انزلوا الى حيث تباع البطاقات، تنازلوا عن ثمن اي شيء بسيط تنوون شراءه اليوم وشاركوا صباح الاحد في السباق، ولا يمنعكم المطر مثلاً.

شاركوا لأن السرطان يخطف العيون الجميلة ويحرق الشعر الحنون، يقضم الرقيق والجذاب ويهزأ بالحب كثيراً.

فلنعد قليلاً، من اجل القمر المحفور فينا، والامل الذي يتحدى المرض.

فراس الامين

"تنمية المجتمع المدني" وبدأت الندوة يوم أول تميّز بالجدية المتعمّقة

بدأت المؤسسة اللبنانية للسلم الاهلي الدائم، تعاونا مع مؤسسة "مرسي كور انترناسيونال" (Mercy corps international)، ندوة امس بعنوان "تنمية المجتمع المدني في لبنان: مكونات وقيم وقواعد وتطبيقات". في قاعة محاضرات المدرسة الفندقية في الدكوانة. وتميز اليوم الاول من الندوة بدرجة لافتة من الجدية في تعاطي الموضوع، والاصرار من المشاركين محاضرين وحضورا على الخروج بطروحات عملية محسوسة خاصة بالمجتمع المدني ووسائل تنميته، بعيدا من الشعارات والنظريات الفضفاضة المفتقرة الى البعد العلمي والواقعي في آن. وسجل حضور كثيف لباحثين اجتماعيين وعاملين في جمعيات وتنظيمات اهلية عديدة، فضلا عن مسؤولين في مؤسسات رسمية. وخصص هامش كبير لعرض تجارب ميدانية فردية رصدت في مناطق لبنانية عدة وتشكل مؤشرا مهما الى وجود مجتمع مدني في لبنان.

عقدت ثلاث جلسات استهلت في التاسعة واستمرت حتى العصر، ترأسها حسين ماجد وزهير حطب وابرهيم طرابلسي. هنا اهم المحطات:

لورفنغ

افتتاحا، تكلم كل من الامين العام للمؤسسة اللبنانية للسلم الاهلي الدائم المحامي واصف الحركة، وايرين لورفنغ من "مرسي كور انترناسيونال"، عن البرنامج واهدافه اذ ان الغاية مساعدة المنظمات اللبنانية الحكومية وغير الحكومية لدمج مبادئ المجتمع المدني في برامجها التنموية، وعرفت لورفنغ المجتمع المدني بأنه نظام يتحمل فيه المواطنون والمنظمات غير الحكومية، مشاركة مع الحكومة وقطاعات العمل، عبء المبادرات والعمليات في سبيل المصلحة العامة، واشارت الى اهمية مبدأ التفاعل المدني اي القدرة على تطوير الاجراءات المنتظمة لاحداث تغيرات سلمية، لفض النزاعات وحل المشاكل. وعرضت ابرز الاهداف للحلقات الدراسية المقترحة ومنها:– تزويد المشاركين المفاهيم الاساسية والمهارات لتقييم المنظمات المستهدفة من حيث حالة المجتمع المدني.

– توفير منصة للمشاركين بغية تبادل الآراء حول ضرورة ربط المجتمع المدني بالتنمية المستدامة.

– تعزيز البنى التنظيمية على اساس مبادئ المجتمع المدني.

وقيمة. – تزويد المشاركين المفاهيم الاساسية والمهارات بغية التواصل مع وسائل الاعلام.

مسرة

في مفهوم المجتمع المدني، لفت انطوان مسرة الى بروز المجتمع المدني في لبنان بفعل عوامل اربعة: التنوع الديني والمذهبي، النظام السياسي المبني على الائتلاف، النظام الليبرالي تجاه الجمعيات الخاضعة لنظام العلم والخبر، التجربة الغنية والمؤلمة للحروب في لبنان. وحدد مهمات ثلاثا للمجتمع اي التنظيمات غير الحكومية: بلورة المصالح والوساطة والضغط على الجهاز الحكومي، وان عبارة مدني تنطوي على قيم وطنية بحيث يكون نظام داخلي ديموقراطي، ومشاركة في نشاطات ذات مصلحة عامة. ومراقبة وضبط للشأن العام. وتطرق الى ان التمييز بين الاهلي والمدني شبه مصطنع. مشيرا الى ان القبائل تلعب احيانا كثيرة دورا معينا يندرج في مسار ديموقراطي مستقبلي، في حين ان ثمة احزابا ظاهرها فقط ديموقراطي. وكرر مسرة ان مكونات السلوكية المدنية تتلخص في كون الشخص معينا ومشاركا ومسؤولا، وختم بضرورة تسليط الضوء على التغييرات المهمة في المجتمع، وتحويل الانظار الى قضايا معيارية تمنح الفرد في المجتمع ثقة بنفسه وتجنبه حالة التضعضع التي يعيشها كلما اقترب اكثر من التكنولوجيا.

قاعي

وتناول عبده قاعي مبادئ ومؤشرات في المجتمع المدني ودعا الى معرفة معمقة بتعابير المجتمع المدني كالمشاركة والمسؤولية والمدنية، وما هي المقاييس الحقيقية لها، وما هي اطر العلاقة بينها وبين السياسة وغيرها. وتكلم على جذور المجتمع المدني عبر التاريخ وان مفهوم المجتمع المدني جاء متأخرا عن المفهوم السياسي. وفند المؤشرات على مستوى الافراد والجمعيات المنظمة مستعينا بترسيمات (shema) تمثل حالات عدة منها: العلاقة بالارض والبيئة كمجال عام، والعلاقات الاجتماعية، والعلاقة بالمؤسسات العامة والانتماء الى جمعية او نقابة او حزب، والاهتمام بالشأن العام. وخلص قاعي الى اعتبار ان المجتمع المدني هو المعركة الاساسية في الصلة المجتمعية، ملحا على وجوب الادراك العميق للوسائل الكفيلة بتطوير المدنية في لبنان.

توتل

وكانت مداخلة لنانيا توتل مديرة مركز الخدمات الانمائية في برج البراجنة التابع لوزارة الشؤون الاجتماعية، اشارت فيها باقتضاب الى النشاطات التي يقوم بها هذا "المركز النموذجي" على المستويات التربوية والصحية والاجتماعية، واوضحت ان الهدف تكوين نوع من الوزارة المصغرة التي تعتمد اللامركزية وتؤدي الخدمات للمواطن في صورة مباشرة ومن غير الاضطرار الى التوجه الى المراكز الرئيسية. وقالت ان الدولة عممت هذه التجربة في ست وعشرين منطقة على ان يصبح عدد المراكز المماثلة ستة وثمانين في مختلف المناطق اللبنانية.

وعرضت مبادرات عدة فردية قال مسرة انها اختيرت قصدا لاثبات ان الفرد قادر على اتخاذ مبادرة ولاقناعه بهذه القدرة. وهذه المبادرات رصدها صحافيون وباحثون اجتماعيون وقدموها مفصلة بالتواريخ والوقائع والاماكن ووسائل التنفيذ وهي: فرز النفايات في عربصاليم (ماري رعد ابومعشر)، انارة شوارع طرابلس واقامة مكتبة في تقوية القبيات الرسمية (شربل انطون)، غسان مغبغب دفاعا عن القانون (حنان عاد)، تجهيز ثانوية زحلة الرسمية للبنات (طوني عطاالله). كما تخلل النقاش مداخلات من الحضور عن مبادرات على مستوى فردي ومؤسسي يمكن ان تشكل مبادرات نموذجية.

وكانت مداخلة للصحافي بول خليفة بعنوان "مناعة المجتمع المدني. الحالة النقابية في لبنان" تكلم فيها على سيرة انقسام الاتحاد العمالي العام الذي كان "اطلق شعارا يتخطى الطوائف"، ولاحظ ان الدولة تدخلت في الحركات النقابية، مشيرا الى التجاذبات والانقسامات التي مر بها الاتحاد ومتوقفا عند ابرز محطاتها.

وختاما، شرح قاعي نتائج تحقيق اجتماعي حول المجتمع المدني في لبنان. وتستكمل اليوم اعمال الندوة.

ح. عاد

دار الفتوى لا توافق الاباحة

انكرت دار الفتوى المنشور الذي وزعه "مهرجان الشباب يوم الاحد الماضي والذي دعا الى اباحة التمتع بالحياة الجنسية والانجابية لدى الشباب من الجنسين"، معتبرة ذلك عبثاً باخلاق الشباب ومعتقداتهم. ونبهت المعنيين الى خطورة هذا الانزلاق وخطره على اخلاق اللبنانيين.

واصدرت دار الفتوى بياناً حول هذا الموضوع قالت فيه: "وزع مهرجان الشباب الاول يوم الاحد ١٢ تشرين الاول ١٩٩٧ منشوراً يحمل عنوان "مهرجان الشباب اطلالة على حقوق الشباب الانجابية والجنسية" اعدته جمعية الاسرة في لبنان ومولة صندوق الامم المتحدة للسكان، يدعو الى "اباحة التمتع بالحياة الجنسية والانجابية لدى الشباب من الجنسين، والتحرر من التفسيرات المقيدة للنصوص والمعتقدات والتقاليد" كما جاء في المنشور.

ان دار الفتوى التي تحرص على ابنائها الشباب وهم عماد الوطن نبهت القائمين على مهرجان الشباب الى محاولة تسلل الافكار المادية الغربية التي تعبث باخلاق الشباب ومعتقداتهم من خلال تمويل صندوق الامم المتحدة للسكان اصدار هذا المنشور، كما نبهت دار الفتوى المعنيين ايضاً الى خطورة هذا الانزلاق الذي يشكل خطراً على اخلاق اللبنانيين ومعتقداتهم مسلمين ومسيحيين، وذلك حتى لا يصيب مجتمعاتنا ما اصاب المجتمعات الغربية التي تعيش في غربة عن قيم الدين والاخلاق، حتى وقع انسانها في حالة من الحيرة والضياع.

وسر دار الفتوى تجاوب القائمين على مهرجان الشباب الذين سارعوا الى اعلان تمسكهم بقيم الدين والاخلاق، وانهم واعون لاهمية عدم الترويج لقضايا لا تتفق وثقافتنا وقيمنا الدينية والاجتماعية".

المناهج التعليمية والاتجاهات الجديدة

نظمت الهيئة اللبنانية للعلوم التربوية الحلقة الدراسية الثالثة ضمن سلسلة "المناهج التعليمية والاتجاهات الجديدة في التربية" وعنوانها "الامتحانات العامة ومبينات التعلم". في مكتب الاونيسكو الاقليمي للتربية في الدول العربية، بئر حسن. وتضمنت الحلقة ورقتين قدمهما كل من الدكتور مراد جرداق والدكتورة كرمة الحسن. وشارك فيها مسؤولون تربويون في القطاعين الحكومي والخاص واختصاصيون بموضوع التقييم والامتحانات واعضاء الهيئة.

وعرض الدكتور جرداق للامتحانات العامة ونشوئها وركّز على قضايا الامتحانات العامة وعلاقتها بالمناهج واناطها واطارها التنظيمي. وانتقل الى التركيز على الامتحانات الرسمية في لبنان وعرض قضاياها، واشار الى النقاط التي تستدعي الدراسة والمتابعة في هذا المجال.

وعرضت الدكتورة كرمة الحسن مبينات التعلم وتطورها التاريخي وطبيعتها والفوائد المتوخاة منها. ثم اعطت نماذج من مبينات التعلم المستعملة وكيفية بناء نظام لمبينات التعلم ثم اعطت مثالين تطبيقيين من اوروبا ومن لبنان (مشروع التحصيل التعلمي).

انطوان ابي غصن على عجلة

لماذا يرحل رجل كأنطوان ابي غصن على عجل ويمثل هذه البساطة يترك كل شيء يسقط من يده، يغادر مكتبه، اهله ومدينته، ويمضي هكذا دونما نظرة الى الوراء.

لم يكن ابدا في يوم من الايام مسرعاً كما في المدة الاخيرة. مع انه كان دائماً شفافاً وظل ببسمته وببساطته حتى النهاية. مع ذلك لم يترك بسمته تصدح ما كان يكابده من الناس، ولم يكشف اخيراً اسرار قلبه الا مرغماً.

جاء رحيله شهادة حية لبؤس هذا العالم وذكرنا بوجوب توضيب حقائبنا حتى تبقى جاهزة عند الباب من الآن الى ان يجيء الموعد.

ان مشروع تغيير العالم او تغيير الحياة لم يبق ممكناً تحقيقه في ظل المعادلة القائمة. ولأن انطوان ابي غصن لا يرضى من ذلك بديلاً ولأنه لا يساوم، قدم استقالته ورحل، فهل نتجرأ بعد للمحاولة؟

تفتقده جبيل، تفتقده انديتنا ومجالسنا، لا اهله وعارفوه فحسب، وسنفتقده اكثر فأكثر كلما رأينا وادركنا اعماله.

ويسألونك بعد عن تراب هذا الوطن، وحده الاغلى، وهل ارقى من الالتحام به؟

سبقنا انطوان ابي غصن الى ذلك، وسيبقى هذا التراب البيبلوسي غالياً بما اودعنا ونودع في حناياه. عاد كأدونيس اليه وسيزهر في الربيع فهل نلقاه حقاً؟

الدكتور جهاد نصار

● توفي المهندس انطوان ابي غصن الاحد ١٢ تشرين الاول ١٩٩٧.

● رئيس سابق لنادي بيبلوس، رئيس سابق لنادي ليونز – فينيكس جبيل.

عادل غنّام مربّ ارتقى

ابيحوا الشهادة في يومه، ودعوا كلمات الحق تقال. فالمناسبة أليمة، والكلمات المضرجة تتوضأ بالحسرة وبالكاد تخرج من الشفاه.

في يوم الحق، عسى كلمة حق ان تعبر عن جوهر المكنون، وتفي بعضاً من مآثر رجل عصامي الجذور ما نطق يوماً بسوى ما يرضي الضمير الحي والوجدان النقي وشريعة رب الكون والدين، وكان مثالاً ناصع الكف للانسان المؤمن الذي نذر حياته للخدمة العامة، واعطى من ذاته المشرقة غوراً للآخرين، يقيناً منه بأن عطاء الذات اكبر من كل عطاء وارحب شمولية وقيمة، لخلوه من بردخة الانانية واستعاراتها الرخيصة التي تبهر النفوس العديمة الادراك.

غمس ريشته المتألقة بمداد الانسانية على مساحة الايك، وسما بمداركه ضيق الرقعة، فتجسد عمله اريجاً فوّاحاً تكرس خدمات جلى لا تعد ولا تحصى على اكثر من صعيد ومجال.

تباركت وزارة التربية يوم دخلها مدرساً ومربياً، ثم اداريا وموظفاً، فأعطاها من كيانه العقلاني ما تستحق ولجزل في العطاء دون منّة، فغرس في اجيتنا حب الخدمات العامة، وشرّع منافذ الحقيقة بأن ابقى بابه مفتوحاً، يصغي بامعان وتروٍ الى انين الشاكين، والى مشاهد لوعة المعنيين بالروتين، ويحاول تقليص الوجع ما استطاع، ونذر نفسه لمعالجة المسار، فكان يبلسم جروح الآخرين ويجهد في بعث النور كالشمعة التي تحترق رويداً رويداً في سعيها لكي تضيء دياجير الظلمة، والبشارة المرشدة الى مكامن الضوء والاشعاع، وهو صاحب العنفوان الكبير بتواضعه والمميز في حضوره وفي حديثه الغني بالدفء والوفاء، فأعطى المجتمع ما تدفق من ينبوع صدره الاريحي وما بخل، لأن ماء انسانيته شلال يفور فيه من الزلال الحلال ما يعجز القلم ويعقد الفكر ويربط اللسان، فكأن سبحانه عني بتكوينه لأن روحه السمحة تستحق كل رعاية وتمايز، لأنها جُبلت بعرق الوداعة والدم الاصيل.

ان السر في عظمة عادل غنام في وضوح شخصيته المتعددة المزايا وبروز تمايزه يكمن في كرم نفسه الابية. لأنه الغني في تكوينه الروحي ومقتناه الخلقي – الادبي والنفسي في ما عرف عنه من سماح القلب وتوقد الفكر وشمولية الرؤيا وعطف الضمير واخلاص الوجدان وصبر في مشوار العذاب الطويل كل ذلك مزجه عادل بدفء المحبة، المحبة التي لا تعرف الحقد ولا الكره ولا الانانية ولا الانغلاق على الذات، الذات التي تنظر كل آت وتحتمل كل آت وتصبر على العاديات، فلا تظن السوء ولا تفعل الا الخير المتجلبب برداء القناعة والمحبة والتفاني في خدمة الآخرين.

هذا الكبير الكريم، الغني باخوانه ومحبيه الذي مكنته نفسه من مؤالفة العين والحسرة والقلب التعب بمشاغل الوطن والحياة والعمل التربوي الذي ارهقه وادماه حتى الرمق الاخير، يستحق منا اليوم كلمة حق ومن اغير من هذه العمائم الناصعة والقلوب الخاشعة للصلاة والعيون الدامعة المنكسرة بحرقة الفراق على اطلاقها في هذا اليوم الحزين.

الدكتور رياض غنام (دميت)

زغلول الدامور وزين شعيب موهبتان لا تعلّمان
رئيس الجمهورية قلدهما الأرز اللبناني في الشعر تخلق الموهبة مع الشاعر

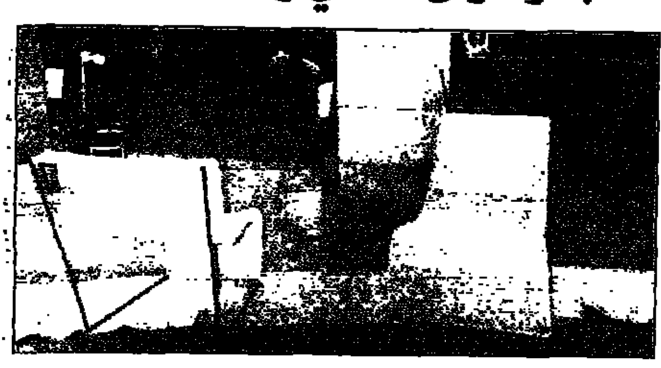
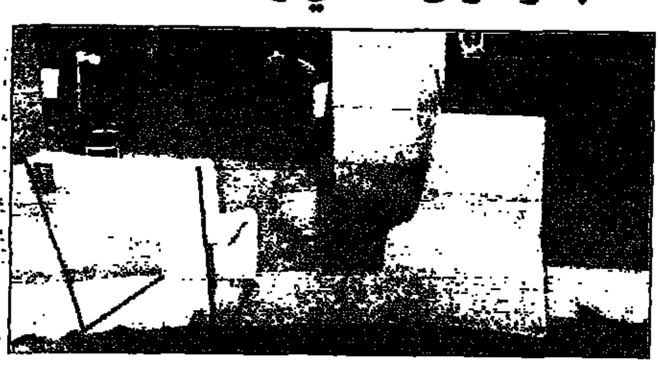

الرئيس الهراوي متوسطاً شعيب والهاشم. (دالاتي ونهرا)

قلد رئيس الجمهورية الياس الهراوي الشاعرين جوزف الهاشم (زغلول الدامور) وزين شعيب (ابو علي) وسام الارز الوطني من رتبة فارس في احتفال في القصر الجمهوري حضره عدد من افراد العائلتين. والقى الرئيس الهراوي كلمة قال فيها: "ان القصر الجمهوري لم يقم من اجل الامور السياسية، بل ايضاً من اجل وجه لبنان الحضاري والثقافي الذي يتجلى في بلادي. حاولت ايجاد مكان في الجامعة اللبنانية من اجل هذا التراث ليبقى في لبنان، ولكن اهل الاختصاص ابلغوني انها موهبة تخلق مع الانسان ولا تدرس في المدارس، كثر الذين يتعلمون الشعر في الجامعات والشعراء قلة، وكثر الذين اشتهروا بعدد من الامور، واذا لم يكونوا موهوبين فلن ينجحوا، هناك نوع من الثقافة آمل الا يزول، واستعرض عدداً من شعراء الزجل، منهم شحرور الوادي واصناف الشعر الشعبي. واثنى على جوزف الهاشم وزين شعيب ونجاحهما في الشعر، وتمنى للشاعر شعيب الشفاء العاجل.

وختم: "تقديراً لكما ولزملائكما ولما نسمعه منكم، رأت اللجنة ان تمنحكما وسام المعارف، ولكن رأيت ان اخلد كلاً منكما فارساً من الارز اللبناني".

وبعد الوسامين القى الشاعر زغلول الدامور كلمة شكر فيها الرئيس الهراوي. ثم كوكتيل في المناسبة.

"تابل راز" اسم شباب يبتكرون جائزة أولى لثنائي ومنتجات أثاث



الجائزة الثانية للثنائي سيسيل ووسام تعوشي. (م م)

الطاولة هي محور هذا المعرض المتجدد سنة تلو سنة. اما العنوان ففرنسي ويصعب نقله بحذافيره الى العربية: "تابل راز" (Table Rase) عبارة معناها صفحة بيضاء، واتخذت منذ عامين مالة من خلق وابداع ابتداء من الصفر.

مثلما هنالك مصممو ديكو وابنية وازياء وحلى، كذلك هناك مصممو مفروشات. والعدسة ثانية تتوجه في هذا المعرض السنوي الى المصممين الشباب اصحاب الفكرة العملية، واللمسة الطريفة، الفتية، المنسجمة مع فكر شباب اليوم وما يطمحون اليه من اثاث في بيوتهم.

المعرض من ١٧ الى ٢٤ تشرين الاول في حديقة المركز الثقافي الفرنسي متمحور حول الطاولة والمقعد. والاضاءة عناصر ثلاثة كافية للمضي في بناء اجواء حميمة.

ستة عشر عارضا جاءوا الى هذا الحدث الفتي من تصفية جرت في الربيع الماضي في حضور لجنة، منحت الجائزة الاولى يومها لثنائي لم يفصح عن اسمه سوى بصفة: "سخرية" (Derision) ومنتوجه مقعد افقي سمياه "كزيلا – صان" وان وقف على قائمتيه الخلفيتين تحول الى حاجب ومؤلف من شرائح خشبية رقيقة.

اما الجائزة الثانية فمن نصيب الثنائي سيسيل ووسام تعوشي لمقعدين من الخيزران الطبيعي والحديد المدهون بدعم من "ثمار الشباب" منسق هذا المعرض الذي ان تم فانما بثقافة لبنانية تجدد مفهوم الحرفة على صعيد المقعد والاضاءة والطاولة وتوسعها لتصبح انتاجا صناعيا زاهرا.

بين العارضين رانيا ابي اللمع ومربعاتها الحرارية لانارة توضع ارضا متفرقة او متراكبة.

كريستيان كاتافاغو صنع من مكعب مكانا للحاسب ودرجا ولوحا للكتابة.

آنا كوربيرو جمعت من تصاميمها السرير والانارة والطاولات.

وروبير دافيديان يعرض اثاثا يتضمن صندوق مهملات، ومنفضة، ورفا واضاءة وسلة. وفلسفته: جمع مهملات من كل الاجناس وتحويلها الى مواد لازمة.

ولودي فنيانوس لخصت انواع التسليات في اثاث واحد يحوي الشطرنج والموسيقى والعاب الورق.

ونبيل غلام والرفوف العملية في حيز حميمي

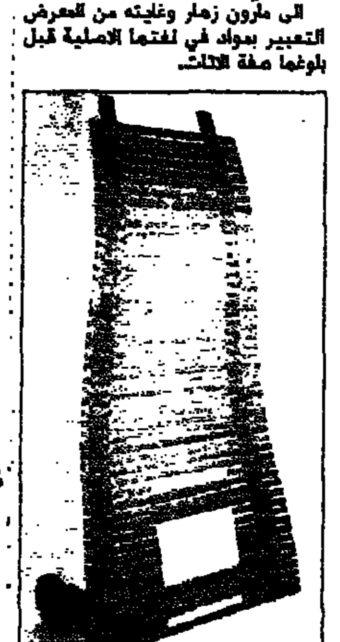
والحديد المشغول قناديل وعلاقة معاطف. تعرضه شارون فريتلون متني، مادة طريفة في يوميات انسان.

جو انجا قال: لم أصمم مادة للعرض بل الانسان. مقعد صديق بسيط واصيل. انه الكرسي الهزاز.

وجلال محمود ترك أثره في تصميم فريد.

وسيرج سيروف اعطى لمحة من طريقته في تصميم طاولة، او اضاءة بما لديه من ارث عربي يضبط المبدأ. اما صوفي سكاف فاختصاصها ترميم البيوت اللبنانية من بدايات القرن الثامن عشر. وفي قطعها حس جمالية.

الى مارون زهار وغايته من المعرض التعبير بمواد في لغتها الاصلية قبل بلوغها صفة الاثاث.


الجائزة الأولى للثنائي "ديريزيون" (سخرية)

جحا سار في بحر الجواهري حوالى قرن وقصائد تعكس أمة

عقد النادي الثقافي العربي لقاء ادبياً حول الشاعر العراقي الراحل محمد مهدي الجواهري امس في مركز النادي – الحمرا، شارك فيه الدكتور ميشال جحا بدراسة عن الشاعر وعن سيرته وابداعه، وكامل قسطندي بالقاء لنماذج من شعر الجواهري.

حضر اللقاء الرئيس سليم الحص والرئيس القاضي عبد الباسط غندور ورئيس النادي الدكتور حسني مجذوب ورئيس هيئة رأس بيروت المختار محيي الدين شهاب وعميد كلية الزراعة في الجامعة الاميركية الدكتور اديب سعد والاستاذ الفخري لمادة التاريخ في الجامعة الاميركية الدكتور نقولا زيادة. وقدمه عضو الهيئة الادارية للنادي الدكتور غازي يموت بكلمة جاء فيها: "رحل الشاعر العراقي الكبير محمد مهدي الجواهري الاحد ٢٧ تموز ١٩٩٧ في دمشق، وكان ارتحل اليها ثم عاد. ولد عام ١٨٩٩ فعاش حوالى القرن من الزمان. في ذاكرته تاريخ امة بكاملها، في شعره القديم والحديث. قيل عنه انه النهر الثالث في العراق بعد دجلة والفرات. وكان صنو طرفة (ابن العبد) في عبثيته والصنو المعاصر للمتنبي في تعديته والمثل الشاخص للشاعر السياسي الجبار. واذا كانت اسطورة الجواهري بدأت في ميلاده والتحمت في حياته السياسية، فلم تذهب من باله الخمرة والمرأة والاصحاب".

وتحدث الدكتور جحا عن الجواهري من نشأته وشخصيته الى شاعريته وشعره في المرأة و"الجواهري الثائر" و"الجواهري ولبنان" ومما قال: "نظم الجواهري الشعر في سن مبكرة متأثراً ببيئته واستجابة لموهبة كامنة فيه، (...) في مطلع شبابه كان الشاعر يوزع المنشورات السرية في النجف ضد الانكليز. انتقل من وظيفة التدريس الى التشريفات في بلاط الملك فيصل ثم استقال ليمارس الصحافة. وغالباً كانت صحيفته تمنع من الصدور لانه كان يهاجم سياسة الحكم في ما يكتبه من مقالات نقدية، فكان يلجأ الى اصدار صحف باسماء متعددة او يستعير رخصة سواه.

دخل المجلس النيابي نائباً عن كربلاء وما لبث ان استقال. والى ذلك كله فان الجواهري يختزن في شعره احداث العراق ويسجل الاضطرابات والاحداث في زمن الاحتلال البريطاني الذي عمت فيه الثورات والفتن والكوارث (...) فكان يعبر في شعره عن احاسيس الشعب وتطلعاته ويعكس الحياة السياسية والحزبية في العراق اكثر من اي شاعر من شعراء العراق الذين عاصروه.

(...) يقول الجواهري عن نفسه "في داخلي الكثير من العناصر المتفجرة، اعتزازي بكرامتي، الثقة بالنفس، التي تصل الى حد الغرور احياناً، كل هذه دمرت جزءاً من حياتي".

نظم الجواهري في لبنان وفي لبنانيين اكثر من ١٢ قصيدة على مدى ٤٠ سنة من ١٩٢٢ الى ١٩٦١، بعضها القاه في العراق والبعض الآخر في لبنان متغزلاً بجمال طبيعته وسلاله. ومنها "لبنان في العراق" نظمها في ١٩٢٢ لمجيء امين الريحاني الى العراق ومطلعها: "أرض العراق سعت لها لبنان/ فتصافح الانجيل والقرآن".

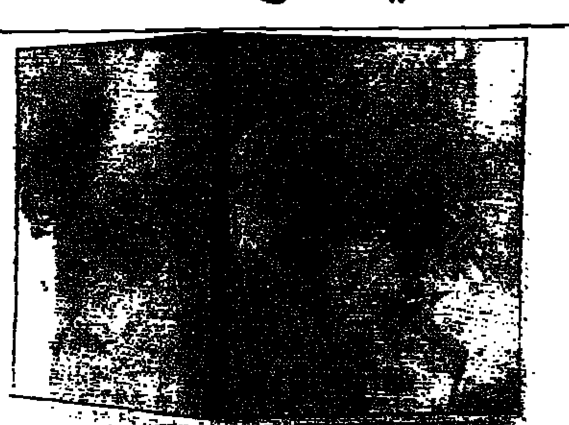
واعلن الدكتور جحا عن اقامة مهرجان في اواخر شهر تموز ١٩٩٨ لمرور سنة على وفاة الجواهري، يشارك فيه كبار الشعراء والادباء العرب.

والقى كامل قسطندي نماذج من شعر الجواهري.

أدب • فكر • فن

من نكهة الاشياء الرثّة


يوسف غزاوي، مواليد الخيام، ١٩٦٥.



زاوية، زيت على قماش، ثلاثية، (٤١ × ٣٣)٢، ١٩٩٥. (سلمى عياد)

سؤال جاءني مراراً وانا في معرض يوسف غزاوي في قاعة جمعية الفنانين اللبنانيين للرسم والنحت(*)، لماذا هو يرسم، وماذا يريد من التصوير، وما الهواجس التي تحركه الى صنع هذا النص وبهذه المواد وبتلك الادوات؟ وكنت عرفت مثله سؤالاً خلال وجودي في معارض اخرى، وكأن امراً يثير فيّ حذراً مما اراه في معظم المعارض الدائرة منذ مدة في المدينة. او كأن جزءاً عريضاً من الاعمال في صالات العرض للفرجة. مع ما يرافق ذلك من مجانية في معنى تجارب تقوم اولاً على الاثارة البصرية. او على نقيض ذلك اي على التحريض الوحشي المعقود شكلاً ومضموناً على التعبير الخام. والبعض يتحدث عن علامات زخرفية تحدد هذا الجزء الاول الدائر على الاغراء. والبعض يفاجئه هذا الفوران الموادي غير المنظم، والذي كأنه غير مركز على ايقاع، بل كمن في حال قصوى من فقدان الوزن، فيقول بصعود العنف الى سطح العمل الفني، وبتفجر غرائز يسهل ربطها ببقايا الحرب في كل هذا، ومن ثم بالكلام عن اثر فعلي ليواطن ذاكرة معطوبة.

الاعمال في معرض يوسف غزاوي على صلة واضحة بالشكل المفخخ لسطح اللوحة، وفيها نكهة الاشياء الرثة التعبة وإن بدت هنا وهناك مشحونة بعصب في حال الاستنفار. وعلى مسافة من مضمونها والامر يصعب تصوره، او كأنها في معظمها وراء بنية تشكيلية لم تبرز كفاية بعد. وبين صناعة تتأكد من صلابتها وتعبير يبدو مهزوزاً، أو مرتبكاً، او في حال مبهمة من الاضطراب الداخلي. وكأنه يخوض تجربة ما زالت في البدايات، يحرك الاسئلة ويتركها تدور على كيفها، رخوة وطرية هنا ومشدودة ومضغوطة هناك. والنص الاخير كأنه فج، اي كأن التجربة تراوح ركائزها البدائية فلا البنية الى توازن متين، والغريب انه كفنان يثير الفضول تاركاً غصة في عين المتلقي ورغبة قوية في انتظار ماذا بعد.

اليف

وعمل يوسف غزاوي نموذج اليف في الحال التشكيلية اللبنانية. وظاهره ضياع، ويطل في فوضى لتصعب قراءته، ويدور على مواد في فوران وانما كذلك على التصوير الزيتي المبسط الى رتبة التجريد العاطفي.

وباطنه غارق في العقد البصرية، وكأنه على شفير انهيار، إشارة تضاف اليه ويهوي الى فقدان المعنى.

وغضب وقساوة في الايقاع، ويعرف انزلاقاً نادراً الى شفافية تبدو مهددة دائماً في وجودها. هو التصوير في الزمن الصعب يدفع بالفنان الى الانفعال الفوضوي، والامر عام خصوصاً عند التشكيليين الشباب الذين صعدوا الى الواجهة وكسر ما في العين وغضب ما في الجسد. ومعظم هؤلاء يزاولون عنفاً متشابهاً في الاصول وهذياناً متطرفاً في التفاصيل، الا انهم من باب المقارنة مع الرعيل الذي ينتمي اليه يوسف غزاوي، اكثر تخريباً واقسى انفعالاً واشرس صناعة، والشيء يطل جلياً عند اي وقوف فعلي امام القشرة اللونية لاحد هؤلاء الشباب. وللغرائز هنا الدور الرئيسي اي الدور المحرّض على كل المخالفات، وتدور الاشياء كأنه زوبعة ماء، الحرب مثلاً، أيقظت عنفاً لم يهدأ الى اليوم.

ويوسف غزاوي أعتق الشباب. وان هو لاحدهم غير انه ليس منهم. ويراوح الاطراف التشكيلية المعقودة على لبس في التعبير. وكمن يفتش عن كتابة لنص لم يضع له بعد الركائز التي تخصبه، أو المفردات التي تميزه عن غيره من نصوص رعيله.


قانا واخواتها، زيت على قماش، ١٠٠ × ١٠٠، ١٩٩٦.

ويوسف غزاوي مغامر وانما على مداه وخارج عن المعنى وكمن يعرف جيداً ان جداراً انهار في صناعة اللوحة وان على من يريد العمل في هذا المجال المفخخ ان يجد لنفسه الطريق الذي سيقوده ميدانياً الى الآفاق المتينة. والامر تخطى من بعيد مسألة كسر اطار هنا واضافة مساحات الى سطح اللوحة هناك ليثير بشكل ملح ومباشر ومادي لزوم القفز وربما كالاعمى في خطر، الى ابعد مسافة ممكنة عما سائد الآن، اي الى مجهول لا يكتسحه سوى القادر على جعل مخيلته تخصب عينه.

نزيه خاطر

(*) ٤٠ قطعة ليوسف غزاوي في جمعية الفنانين اللبنانيين، شارع رشيد كرامي، ملك الوقف الدرزي، الطابق الثاني.
(**) الزيارة من العاشرة صباحاً الى الواحدة ظهراً، ومن الخامسة بعد الظهر حتى الثامنة مساء.
(***) يستمر المعرض حتى ١٩٩٧/١٠/٢٥.
ت = ٢/٢٨٥٠٩٠.

كتاب

أقلّ من اسطورة واكثر من واقع

الكتاب: "كنت اميراً" (رواية)
المؤلف: ربيع جابر.
الناشر: المركز الثقافي العربي، بيروت ١٩٩٧.

لا يصعب على القارئ المتمرس تحديد العنصر الرئيسي الذي يشغل ربيع جابر في رواياته منذ باكورة اعماله "سيد العتمة" عام ١٩٩٢ مروراً بـ"شاي اسود"، "البيت الاخير"، "رالف رزق الله في المرآة" الى روايته الجديدة "كنت اميراً".

يمجس جابر بالشرارة الاولى، بنقطة الانطلاق التي لا بد لها من ان تكون على مستوى التشويق الخاص بقراء التسعينات المعنيين بالبحث عن كل خارق وجديد يخترق الخط الافقي الروتيني لكتابات جاهزة متكررة يغلب عليها طابع الاعادة المملة. وموضوعاته، وان من مصادر متباعدة، يستقيها على ان تكون مدهشة في اطار تحريكها وفق ما يسعف ويحدد الكتابة بحد ذاتها او لغته الروائية.

"كنت اميراً" تتردد وانت تقرأها وقبل ان يحصل التفاعل العفوي معها يشغلك ان تتأكد من مصدرها ومن شخصياتها المقتعلة من تاريخ ايطاليا القديم ومن امكنتها واساطيرها واسمائها ومدنها وقصورها، رغم ملاحظة مدونة في الصفحة الاولى تشير الى ان الرواية من نسج الخيال مع تأكيد ان اي تشابه مع شخصيات واحداث مماثلة في الواقع ليس سوى محض مصادفة.

وتتساءل: لماذا يعود روائي شاب الى القرن الرابع عشر ويتنقل بين نابولي وصقلية ووسط ايطاليا ليطارد اميرة "اوفيد" والحبيبة والصديق الخائبين ماريا وتوكا؟ لماذا يتسلق جدران قصر باخوس الكبير؟ ويسترق النظر الى الاختين التوأمين الجميلتين ليديا وسيميلا؟ لماذا كان لا بد من ان يسافر الى فلورنسا ليتحول اميراً – ضفدعاً مع كل الترميز المحيط بالتحوّل؟

لا جواب سوى فراغ الجعبة لدى روائيي هذا العصر الذين استملكوا كل ذرة وكل كلمة وكل هواء في لعبة نسج القصص وكتابتها.

الشعور بالغربة عن اجواء الرواية "يخفت بعد الفصل الاول وليست قليلة قدرة جابر على استقطاب حواس القارئ واحاسيسه وفضوله للمضي في متابعة قصة تمتد نحو ستة اجزاء غنية بالفصول. العناوين تلعب دوراً بارزاً في تحديد وجهة الامكنة والاشخاص وكأننا في رحلة خيالية الى عالم مفتوح على فانتازيا طفولية لا تخلو من الخطر.

والرواية توقظ مشاعر وذكريات مرتبطة بقصص الاطفال، لكنها ليست المشاعر الملتصقة ببراءة القصص او صفائها وسذاجتها انما بذلك الترميز الماثل والمعاني المبطنة في حكايا كمثل الاميرة النائمة والفارس الشجاع والامير – الضفدع، وصراع ابناء الامراء والفلاحين، والطموحات والكبرياء والاذلال، والحياة والموت. والحب. الموت البائس، الحب الحلمي، الحب الهائم على وجهه، ومصائر ترتسم بحركة فجائية او بكلمة النهاية.

قصص الاطفال

ليست قصص الاطفال بريئة كفاية ولطالما ولّدت وتولّد مشاعر خوف وحذر وتحرّك تساؤلات غريبة. ورواية جابر قد تكون واحدة من الوجوه الخفية لها، وكأنه كتبها من وحي المخاوف العالقة في ذاكرته الطفولية.

الامير اوفيد ابن باخوس الكبير وتلميذ ايسيدور المعلم المشهور يطعن بخيانة فتاة احبها في ربيع العمر ويبحث عن العمر من جديد. قبل ان يلتقيه يتحول ضفدعاً بشعاً وقذراً. وكم يصعب على الاميرة الجميلة الساحرة ان تلحظ طيبة قلبه وصفاء روحه من وراء قناع الضفدع. وقدره البائس مرتبط بولادته المشبوهة من ام مسحورة.

الرواية تدور حول اسئلة اوفيد الثلاثة: هل انا مجنون؟ من هي امي؟ لماذا ضرب ابي دانتي اليجيري؟ وفي اسقاط عالم دانتي وفلسفته في الرواية عبر الكوميديا التي كتبها بين عامي ١٣١٢ و١٣١٦ اشارة الى "المطهر" و"الجحيم" وما بينهما.

الامير يخذله الحب. تخذله الحياة. ويكتشف فرحاً في ان يستمر ضفدعاً يلهو على وجه الماء: "استدار، ادار ظهره للأميرة، للقصر، للناس، وقفز عالياً... في السماء تألقت النجوم".

وكان لا بدّ من لغة سردية سهلة حين الترميز في المعنى يغلب على كل العناصر الكتابية الاخرى. فلا يمكن ان تختار الاحداث والشخصيات والمواقع من دون ان تستمر في لعبة الاسقاط والترميز الدائمين لتقفز مع جابر من خط القصة الطفولية الساذجة الى المقلب الآخر الادمى والاوسع على النطاق الانساني.

وفي الرواية فاصل كبير ما بين الحب والعلاقة الجسدية. الحب هاجس حلمي يطارد الشخصيات والعلاقات الجنسية تحصل وكأن الفعل ملتصق بالطبيعة، بالارض، والمرأة بجسدها القدري عاجزة عن التصدي لحتمية اللقاء.

ومن احد هذه اللقاءات اتى الامير اوفيد. وصل الى الحياة كجزء طائش تفلّت وابتعد عن انتمائه الى الكون، وفي النهاية، اليه ارتد.

"ارتمى في النهر الفسيح و"تألقت النجوم في السماء". هل انتحر ام غاص الى رحم الكون البديل من جسد أم تفاعل وتحوّل بفرائية قاتلة قبل هلاكه؟ تحدث طوال فصلين عن موت غريب اصابها. بدأ في الروح وانتقل الى تحولات في الجسد:

"كانت عارية عند الضفة، وخلفها اشباح الغابة تتمايل في نسيم حركه في فضاء الارض ذلك النيزك الذي عبر وبدّل كل شيء".

هكذا يبدأ ربيع جابر روايته بفاتحة حب وينهيها بخاتمة خارقة وما بين الفاتحة والنهاية يكثف مشاهده ويختصر مساحات السرد فيتحدد الايقاع سريعاً متصاعداً. الاحداث كثيرة كذلك الأماكن، فلا وقت لديه للتطويل، وعبر لغة الاختزال والتقطيع المشهدي يفسح المجال لأن تعبر شخصيات الرواية بلغتها عن عوالمها. وفي السياق نفسه يتدخل هو كروائي في تكوين الحكاية على طريقته، ولعل تصاميم شخصياته الاسطورية متناسخة عن ابطال من الحاضر يتمثلون مع ميتولوجيات قديمة فجّرتها احزان سابقين. وكل العناصر التي استخدمها من ادوات سحرية وتفاصيل غير واقعية لم تكن سوى عناصر خارجية تحكم بانشائها وتركيبها لتوضيح الرؤية انما لم تؤثر بجوانبها الفانتازية على جدية تصميمه في جعل الرواية اقل من اسطورة واكثر من واقع.

كوليت مرشليان

ربيع جابر — تحولات
كنتُ أميراً
الغلاف

الغوطة الثالثة

اعترف لنزار قباني انني حين كنت احفظ له قصيدة "جميلة بوحيرد" في اواخر الخمسينات لالقيها في مسابقة الالقاء الشعري في المدرسة كنت كثيراً ما اتساءل من "الزنزانة رقم تسعون في السجن الحربي في وهران" التي سجنت فيها "جان دارك بلادي" الى دواوين نزار الاخرى "قالت لي السمراء"، و"طفولة نهد"، و"انت لي"، و"قصائد حب"، فاحفظ منها قصائد بكاملها دون بوح لاحد لان وطنية تلك الايام لم تكن تستقيم مع حفظ قصائد الغزل.

وكنت دائماً اتساءل ما الذي يشدني الى شعر نزار، قصائده الوطنية ام الغزلية، لاكتشف مع الايام ان الغزل هو وطن شاعرنا الانيق، لكن اجمل حبيباته هي الوطن.

وبقيت على مدى العقود الاربعة اواكب شعر نزار فاستبشر معه اذا استبشر يوماً، واغضب معه اذا غضب، واحياناً منه اذا جاء غضبه مدمراً لكل ما هو حوله، كما كان يعصر قلبي الحزن اذا ما حاصر الحزن قلب شاعرنا الكبير، وتذوب مشاعري مع كل قصيدة له تذوب رقة وهياماً وحباً وانسانية وانتماء فقلما اجتمع في شاعر كنزار عذرية جميل وبوح عمر ولا اقول اباحيته.

لكن اجمل قصائده بالنسبة إليّ، تلك التي وجهها الى جمال عبدالناصر بعد رحيله، والتي كتبها لبيروت وهي تحترق، بل اجمل ما في تلك القصائد الاسئلة – الاعترافات التي حملتها: هل كنا نستحق ذلك القائد، هل كنا نستحق هذه العاصمة؟!

ولعل الاثر المهم الذي اطلقته قصيدته "المهرولون" في كبح جماح التطبيع، وفي تحويل التعبير الشعري الى مصطلح سياسي، ابلغ دليل على قوة الشعر في حياتنا وعلى مكانة الشاعر الاصيل في قلوبنا.

ولعلها من اقسى المفارقات ان صحة نزار تعثرت فيما بيروت تنهض من عثارها، وكأني به يدعوها لان تغني له كما غناها، فاذا كانت "كل الدنيا لا تكفينا" في غياب "ست الدنيا بيروت"، فلسان حال بيروت اليوم "ان شعر الدنيا لا يكفينا في غياب شاعر الدنيا والناس نزار".

وكما اطلق نزار على عبدالناصر اسم "الهرم الرابع" فان من حقنا ان نطلق على شاعرنا الكبير المترع بالحب والالوان اسم "الغوطة الثالثة" بعد غوطتي دمشق الشهيرتين.

ومن كل كنزار، غوطة ثالثة، باسقة الاشجار، ملونة الازهار، يانعة الثمار، مشبعة بالاخضرار، له منا صلاة الاستسقاء، فالمطر وحده يشفي شاعر الحب المنهمر والمشاعر المتدفقة والغضب العاصف والامل البراق.

معن بشور
(بيروت في ١٩٩٧/١٠/١٧)

مسرحيتان لدوراس وتشيخوف في باريس

على مسرح بوبينيي الباريسي يقدم المخرج روبرت ولسون تحفة مارغريت دوراس "مرض الموت". عرض في بهائه الكامل يتسلل الى المشاهد، فيحمله معه وفيه ويتكتم عن الكلام عنه حتى لا تتكسر الكلمات. هذا هو سر الشعر. يعيشه المرء من الداخل. كذلك الموسيقى.

البيان الصافي الذي تقوله مارغريت دوراس ميلودي كالموسيقى. و"مرض الموت"، انشودة في حد ذاتها لذا نتعجب بل نتحسر لكون المخرج بوب ولسون اضاف الى هذا النص البديع، لحناً موسيقياً، ولو ناضجاً. مع العلم بأن دوراس لم تكن لترضى بذلك.

انشودة بلا شك. موسيقى الاصوات، صوت ميشال بيكولي الدافئ. صوت لوسندا شايلدز المعدني. موسيقى الكلمات كمزمور ملحاح.

والسؤال: ما الغاية منها؟ ويجيبك صدى الكلمات: هذا العمل ليس اطروحة بل قصيدة توحي الرغبة والخوف من الجنس تومئ الى سر الانسان ازاء الحب، عجزه وقلقه، وتومئ الى الموت العبارة الاخيرة.

مسرحية مسفسطة؟ بلا ريب، لأنها تصل الى القمة الجمالية. فكيف يكلّم المبدع الحواس بلغة مغايرة للعبة الاشكال الخفية؟

ضجيج البحر، تعاكسية الانوار، هندسة الديكور التجريدية، ايماءات لوسندا شايلدز الرائعة، حين ترقص نصها بتلك الرفاهة المثالية، كل ذلك رمق حياة في نص دوراس. هذا النص الذي قد يكون نجماً منطفئاً لولا تلك التوافقات المترفة.

وبوب ولسون على بيّنة بذلك. لذا جعل من العمل تحفة انطباعية، تحتلها الصراحة في كل لحظة امنع دفق الابتكارات.

العمل زخرفي طبعاً، مجتهد بلا شك، بارد، لكنه رائع.

... وتشيخوف

والآن تشيخوف الموسيقى هنا في خدمة المسرح والمادة طاغية على عكس نص دوراس. فتشيخوف هو اولاً واقعي، يطعم واقعيته بشيء من الروح، وتحت تأثير لقاح متواصل، متكتم اولاً ثم يقوى حتى التملك بالموضوع.

"العم فانيا" يلخص تشيخوف كله، وكل الرسائل التي يتضمنها مسرحه.

"العم فانيا" نص ايمائي ينتمي بصفحة من اجل صفحات المسرح العالمي، حيث صرخة ضمير تمزق الروح.

لماذا امام الرؤيا التي قدمها المخرج باتريس كربرات المتطلب، لم يصل الانفعال المنتظر الى الجمهور. والسبب يتلخص على الوجه الآتي: هذا الفنان المتمكن من تقنياته اكثر من سواه ذلك الشعور بالاسرار الانسانية، اقترح مسرحية واضحة، صافية، في قلب اطار غارق في الانوار المباشرة من تصميم ادوار لوغ.

كان كل شيء مقروءاً بوضوح. ولكن غابت الروح السلافية والأسف.

الممثلون لهم حصة الاسد في افشال اجواء تشيخوف. كل عزف توليفته على هواه مفسداً عنصر الوحدة والاجواء الحميمة.

كان على ماتيلد سينيير ابداء القليل من النعومة، وماري بونيل القليل من الخشونة. وشيء من التمزق لدى جيران ديزارت واقل وضوحاً لدى صموئيل لابارت وكتماناً لدى جاك فرنسوا.

في شكل عام المسرحية متينة. والنص راقٍ في شموليته.

م. م.
(عن "الفيغارو دي جودي")


جيرار ديزارت في "العم فانيا".

من العالم

الكتب العشرة الاكثر تأثيراً في القارىء الاسباني


ماركيز.

١– "مئة عام من العزلة"، لغابريال غارسيا ماركيز،
٢– "لا كولمينا"، لكاميلو خوسيه سولا،
٣– "اضواء من البوهيمية"، لرامون ديل فال – انكلام،
٤– "البحث عن الزمن الضائع"، لمارسيل بروست،
٥– "عائلة باسكال دوارتيه"، لكاميلو خوسيه سولا،
٦– "بلاتيرو وانا"، لخوان رامون جيمينيز،
٧– "سيد الحلقات"، لتولكيان،
٨– "يوليس"، لجيمس جويس،
٩– "ثورة الجماهير" لخوسيه اورتيغا اي غاسيت،
١٠– "عشرون قصيدة حب وأغنية يائسة"، لبابلو نيرودا.

يوسف شاهين في طوكيو

اختار "مهرجان طوكيو السينمائي"، الذي يقام ما بين ١ و١١ تشرين الثاني، المخرج يوسف شاهين رئيساً للجنة تحكيم مسابقة السينما الشابة، وهي احدى المسابقات الرئيسية للمهرجان.

ويعرض له في اطار "نافذة على افلام العالم" فيلمان: "القاهرة منورة بأهلها" و"وداعاً بونابرت".

معرض فرانكفورت

يقام في الفترة من ١٥ الى ٢٠ تشرين الاول الجاري المعرض الدولي التاسع والاربعون للكتاب في مدينة فرانكفورت الالمانية والذي يشارك فيه ٩٥٧٠ ناشراً بزيادة ٣ في المئة، عما كان عليه في العام الماضي.

وقد ارتفع عدد الناشرين من اوروبا الوسطى خلال هذا العام بنسبة ٣١ في المئة. عما كان عليه في العام الماضي.

والجدير بالذكر ان البرتغال هي الدولة التي وجهت اليها الدعوة الشرف لهذا العام للمشاركة في المعرض، لذلك سوف يقام على هامش المعرض ندوات عدة عن الثقافة البرتغالية الى بعض المعارض الفني البرتغالية

ما بعد السوريالية

"ما بعد السوريالية" عنوان معرض جديد يقام في المتحف القومي للفن الحديث في ادنبره ويستمر حتى ٩ تشرين الثاني المقبل.

يضم المعرض المجموعة الفنية الخاصة ببطل الغولف سابقاً غابرييل كيلر التي اهداها للمتحف وتضم حوالى ١٧٠ عملاً فنياً ما بين لوحات واعمال نحتية لكل من الرسام سلفادور دالي وبيكون وارنست وغيرهم.

ويضم المعرض عدداً من المخطوطات النادرة والكتب التي لم تنشر من قبل وسيناريو نادراً لفيلم كتبه سلفادور دالي وعدداً من التصميمات وبعض الاعمال للفنانين المغامرين من بينهم الرسام ادواردو والرسام باولوزي.

فنان اميركي في طوكيو

يقيم تحف الميتروبوليتان للفنون حالياً في العاصمة اليابانية طوكيو مهرجاناً فنياً لاستعراض نخبة من الاعمال الابداعية التي نفذها المبدع الاميركي الفريد ستغليرز رائد فن التصوير في الولايات المتحدة خلال القرن العشرين الى جانب تقديم رؤية بانورامية لبعض الابداعات التي واكبت اعمال الفنان الاميركي.

يلقي القائمون على المعرض الضوء على مئة وخمسين عملاً تصويرياً تكشف تطور جهود الفنان في جعل فن التصوير فناً اكاديمياً معترفاً به وسيطاً ابداعياً متيزاً في مطلع القرن الحالي.

كما يخصص المعرض جناحاً خاصاً بعرض ما يقرب من اربعمئة عمل من المطبوعات الفنية التي نفذتها مجموعة الفنانين المعاصرين لألفريد ستغليزر من بينهم زوجته جورجيا اوكيف رائدة فن الغرافيك. من المقرر ان تستمر اعمال المهرجان حتى الثالث من تشرين الثاني المقبل.

اساتذة الضوء

"اساتذة الضوء" عنوان معرض جديد يقام حالياً في متحف سان فرانسيسكو للفنون ويستمر حتى ٣٠ تشرين الثاني المقبل.

يستعرض المعرض اعمال ٢٠ فناناً من اساتذة فن الرسم في هولندا من خلال ٨٠ لوحة من الذين برعوا في استخدامات الضوء في لوحاتهم خلال القرن السابع عشر وفترة العصر الذهبي للفنون في هولندا.

ومن الذين تعرض اعمالهم كل من الرسام الهولندي رامبرانت وابراهام بلومير وديريك. ومن المقرر ان ينتقل المعرض بعد انتهائه الى لندن.

رابطة للنقاد المسرحيين المصريين

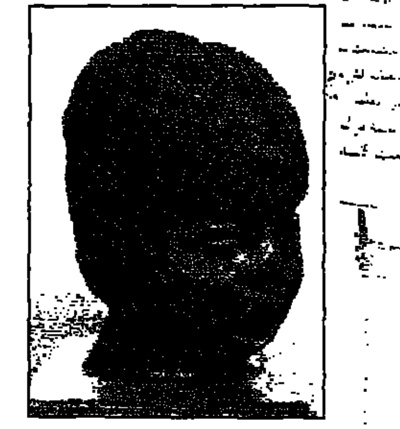
اعلن في القاهرة تأسيس "رابطة النقاد المسرحيين المصريين"، التي انبثقت فكرتها خلال "مهرجان المسرح التجريبي التاسع".

ويناقش المؤسسون في اجتماعهم الثاني الذي سيعقد يوم ٢٠ تشرين الاول الجاري دور الرابطة في النهوض بالحركة المسرحية المصرية وتعميق الحوار بين النقاد حول قضايا المسرح ومشكلاته وتحديد ملامح الحركة المسرحية الراهنة والسياسات القائمة عليها.

وفي انتظار الانتهاء من الشكل القانوني اتيحت الفرصة لجميع النقاد والمسرحيين المشاركة في بلورة بيان الرابطة والانضمام.

المبادرون هم: محمود امين العالم، سناء فتح الله، محمد الرفاعي، حازم شحاته، زينب منتصر، عبلة الرويني، فوزية مهران، مدحت ابو بكر، سلوى جاد، ناصر كامل، احمد خميس، وفاء كمالو، ناهد عز العرب ومؤمن خليفة.

مكسيكيان ولبنانيان والمنافسة غير متكافئة


الضحية ام الادلة لكارلوس فيليبي تالافيرا.


فاكهة لماسيمو كاتالاني.

رؤوس احصنة لايمانويل غيراغوسيان.

اصبحت المعارض الجماعية القاسم المشترك بين الغاليريات التي تفتتح موسمها للسنة ١٩٩٧ – ١٩٩٨. فبعد "ايبروف دارتيست" و"روشان" نجد في غاليري ايماغوس لاربعة فنانين منهم اثنان مكسيكيان وآخران لبنانيان. انهم ثلاثة فنانين تشكيليين ونحات واحد. والنحات كارلوس فيليبي تالافيرا هو ابن سيدة لبنانية من عائلة عبد الله تعمل حالياً في السفارة المكسيكية في لبنان وتحاول التحادث معنا ببعض الكلمات اللبنانية. انها فخورة بابنها وتريد معرفة آراء الحضور في سرعة، وتلح على اهمية الدم اللبناني الذي يجري في عروقه. اما الباقون، فهم المكسيكي ماسيمو كاتالاني، واللبنانيان: ايمانويل غيراغوسيان وجنان خليل.

وقد تتجانس اعمال المكسيكيان ولاسيما ان احدهم نحات والثاني رسام تشكيلي، انما وجود غيراغوسيان وخليل معهما يثير احساساً بانعدام الوزن ما بين اعمال الاولين واللبنانيين.

من جنان خليل. (ساكو بيكاريان)

كارلوس فيليبي تالافيرا

تتدرج اعماله في خانة التعبيرية الممزوجة بالمبالغة في تقاسيم ملامح الوجه حيث الفم والعينان تلعب دور الكاشف السحري لمأساة جرت سابقاً، وطبعت آثارها داخل اعمال الذات. وظهرت في الفم المفتوح الصارخ والعينين المشقوقتين والمجوفتين كأنما افرغت من قدرتها الحيوية لتحمل فاجعتها.

والرأس كروي، والشعر ملتصق بالجبين والهوية هي لطفل قديم – جديد كان ضحية مختارة للآلهة ام قد يصبح اداة لتطور الحضارة. يبدو المزيج بين القديم والحديث من انشغال النحات المكسيكي، فلا يغفل عن الاقنعة الطقسية الهندية القديمة ولا يغفل عن الحركات الحديثة الفنية فينحت من الذاكرة ومن الواقع نماذج بشرية اما في اسلوب واقعي – تعبيري واما في تكوينات وانصاب تجريدية بحتة.

ماسيمو كاتالاني

لا ندري لما يتفانى ماسيمو كاتالاني في نقل ادق الجزئيات في الحيوانات او الفاكهة التي يرسمها بالفحم وكأنه يلاحق الواقع ولا يهمه سوى النجاح في جعل الصورة المرسومة مطابقة للأصل؟ اما لوحاته فتحتوي على بعض الحركة والايقاع لاكتفائه بالتقاط التحرك العام للحيوان مشكلاً كتلاً متوازنة تدور افقياً او لولبياً حول بعضها البعض، وكأنها في صراع للبقاء او للهلاك. غير ان اعمال كاتالاني باردة، وظائفية وتزيينية تفتقد الابداع التشكيلي اللافت.

وتعليق بعضها في عمق المساحة المخصصة للمنحوتات يضعها في خانة الايحاء لبعد طبيعي يستطيع ان يحتوي حركة المنحوتات الصغيرة المربعة على قواعد فردية عالية.

ايمانويل غيراغوسيان

وكان الحضور المكسيكي طاغياً على الحضور اللبناني رغم اننا لم نشهق من التعجب امام تلك الاعمال. انما وجدنا انها ذات مستوى فني مقبول.

اما اعمال اللبنانيين فكانت مخيبة واشعرتنا بأننا نتطاول على غيرنا في ادعاءاتنا وجرأتنا على تعليق اعمال هامشية شبيهة بالخربشة اللونية بموازاة اعمال احترافية لائقة.

فغيراغوسيان باعماله الستة الموزعة في موقعين من الغاليري بدا مرتبكاً وفاقداً التخيل وادنى الاسس التشكيلية المعقولة.

جنان خليل

اما جنان خليل فكانت اعمالها الخمسة مفككة وخالية من الانضباط اللوني واشاراتها المتعددة مبعثرة في فضاء اللوحة من دون اي ترابط ظاهري او ذهني. اما الوانها فجاءت زائغة متنافرة وعشوائية.

لور غريب

الرائحة المنسيّة

تراوح نصوص "بوح الصبا" لقاسم قاسم (دار "امواج") بين القصة القصيرة والنص الادبي ذي الطبيعة الوجدانية. اما المادة السردية فمستقاة، او مستحضرة من الذاكرة كالماضي ببشره وبيوته وقريته، والواقع المعيش كالاسرة، والمنزل، والشوارع، بالاضافة الى حياة الهامشيين الطيبين المنتشرين هنا وهناك.

لهو الصبا، والايام الخوالي ذات الرائحة الطيبة والتفاصيل الانسانية التي ولدت في الحرب هي موضوعات مجموعة قاسم قاسم الادبية، وفي شكل عام يمكن ترتيب هذه النصوص في سياقات فنية ادبية تعبر عن مقاربة ادبية هي مرحلة تختلف في طبيعتها عما كتبه قاسم في تجاربه الروائية.

الفكرة الواضحة والاساسية في كل قطعة من المجموعة تفصح عن نفسها بوضوح مثل "لا افق للرجاء"، و"ولادة الكتابة"، وما "تبقى من النهار"...

ويأتي بعض قطع المجموعة مميزاً على الآخر. فـ"اوراق مهملة" تتميز من حيث تكثيف النص، والابتعاد عن التطويل والمجانية الانشائية. وفي هذا توخى هذا النوع من قطع المجموعة الدقة في ايصال ما يريد.

تتعدد الاساليب، فهناك الاسلوب الموجز المختصر الذي يمكن تسميته الاسلوب البرقي كالقول: "طازج الخبز"، "فض الرسالة"، "قرأ الرسالة"، "يمازج الهم"...

كما ان هناك الاسلوب الذي يجمع الاسلوبين المذكورين في نص يحاول ابراز حالة نفسية، او وجدانية، او اجتماعية. لكن الجملة الطويلة الافقية ظلت تطبع معظم النصوص.

وفي صورة عامة، بدت نصوص المجموعة بين القص التقليدي والجملة المجبولة والمشحونة بالشعر. وفي الوقت الذي نقرأ فيه "جميلة النهار" وهي قص تقليدي مفتوح على المعاني، نقرأ "تلفاز حمودي" نصاً يتحدث عن اليومي والمعيش. وبالطبع فان من يشتاق الى الرائحة المنسية فانه يستذكر تفاهة الحاضر. كأن الماضي هو الشيء الحقيقي والثابت، وكأن الحاضر يخلو من اي جميل.

ربما هي استتباعات الحرب وانعكاساتها غير المباشرة.

لعل نصوص "بوح الصبا" تقوم على هذه المفارقة بين ذاكرة ريفية وديعة، وبين واقع انتهكت فيه العلاقات والقيم، فكان النص حالة تجمع التباينات وتؤكد المفارقات، بسردية تتأرجح بين الشعر والقص.

هـ. ق






الغلاف

المفكرة

سينما

❁ ابراج (ت: ٢٩٢١٩٢):
١ – "كون إر" (نيكولاس كيدج يقاوم قاسياً عنيفاً ضد خاطفي طائرة نقل السجناء، تشويق ولهاث ومؤثرات من المخرج سايمن وست).
٢ – "تسعة أسابيع ونصف: عشق في باريس" (جزء ثان من المغامرة الإباحية مع ميكي رورك وأنجي إفرمارت).
٣ – "جي آي جين" (ديمي مور تنتمي الى البحرية الاميركية مجندة وتقارع الرجال قساوة في ادارة المخرج ريدلي سكوت).
٤ – "بيفيس وبتهيد" (الشخصيتان التلفزيونيتان المرسومتان لجمهور المراهقين، في شريط سينمائي لهم).
٥ – "بتمان وروبن" (جزء آخر من مغامرة بطل الشريط المرسوم، وهذه المرة مع جورج كلوني وفال كيلمر وأوما تورمان، إخراج جويل شوماخر).
٦ – "أوستن باورز" (مغامرة جاسوسية كوميدية ذات نبرة بارودية، مع مايك مايرز، اخراج جاي روتش).
٧ – "ذاك الشعور القديم" (بت ميدلر ودنيس فارينا المطلقان يجتمعان ثانية في عرس ابنتهما وتشتعل مجدداً أحاسيس الماضي، في الكوميديا العاطفية الملتفة للمخرج كارل راينر).
٨ – "أدغال الى أدغال" (مغامرة الفتى الهندي في المدينة كانت في باريس، وهي في الاعادة الاميركية انتقلت الى نيويورك، مع تيم ألن والصغير سام هانتينغتون).

❁ إسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "زفاف صديقي المفضّل" (جوليا روبرتس تأسف في الكوميديا العاطفية لزواج الرجل الذي تحبه وتخشى مصارحته، مع درموت مولروني وكاميرون دياز، إخراج بي جي هوغان).
٢ – "سرعة ٢": التحكّم في الرحلة" (التشويق الفاعل الذي كان ماضياً في الباص المفخّخ والمندفع اضحى في هذا الجزء الثاني على متن المركب السياحي، مع ساندرا بولوك ووليم دافو، اخراج يان دو بونت)
٣ – "شبح من الماضي" (من اجواء العنصرية دراما اميركية جديدة مع ألك بالدوين ووبي غولدبرغ، إخراج روب راينر).
٤ – "المصير" (المخرج القدير يوسف شاهين يصوغ من التاريخ ومن مجد الاندلس وشخصية إبن رشد رسالة التسامح والحب ذات الصدى في الواقع الحالي، مع نور الشريف ومحمود حميدة وليلى علوي وآخرين).
٥ – "حمولة فائضة" (كوميديا بوليسية عاطفية مع الجميلة اليسيا سيلفرستون، إخراج ماركو برامبيلا).

❁ الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):
"كون إر" (راجع برنامج أبراج).

❁ الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣):
"عملية قوة دلتا" (من موجة المغامرات).

❁ أريسكو بالاس (ت: ٧٤٥٩٠٦/٧):
"المصير" (راجع برنامج إسباس).

❁ إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ – "آخر الرجال الواقفين" (حرب العصابات الاميركية في الاربعينات يحييها عنيفة ودموية قاتلة المخرج والتر هيل، مع بروس ويليس وكريستوفر والكن).
٢ – "زفاف صديقي المفضل" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "حمولة فائضة" (راجع برنامج اسباس).
٤ – "شبح من الماضي" (راجع برنامج اسباس).

❁ اليزيه (ت: ٣٢٠١٥٧):
"زفاف صديقي المفضل" (راجع برنامج اسباس).

❁ امبلساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "نظرية المؤامرة" (مل غيبسون السائق البسيط يقحم في مؤامرة خطرة، لكن الى جانبه جوليا روبرتس المحامية الشابة، إخراج ريتشارد دونر).
٢ – "مدمن الحب" (مع رايان ومتيو برودريك إلتقيا في مصيبة فقد الحبيبين فولدت القصة الجديدة بينهما، إخراج غريفين دون).
٣ – "عطلة فيغاس" (كوميديا مسلية مع تشيفي تشيس في مدينة القمار، إخراج ستيفن كيسلر).

❁ امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
١ – "مدمنّ الحب" (راجع برنامج أمبلساد).
٢ – "نظرية المؤامرة" (راجع برنامج امبير).

❁ برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):
"الجزيرة الزرقاء" (إروتيكي من ايطاليا).

❁ بلانيت – الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):
١ – "تسعة أسابيع ونصف: عشق في باريس" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "أوستن باورز" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "بيفيس وبتهيد" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "باتمان وروبن" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "جي آي جين" (راجع برنامج أبراج).
٦ – "كون إر" (راجع برنامج أبراج).

❁ بلانيت – طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "كون إر" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "صراخ" (رعب فس كراڤن الهادف ضد سينما الرعب نفسها مع مجموعة من الممثلين الجدد).
٣ – "تسعة أسابيع ونصف، عشق في باريس" (راجع برنامج أبراج).

❁ سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "زفاف صديقي المفضل" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "المصير" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "شبح من الماضي" (راجع برنامج اسباس).

❁ ساروﻻ (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"المصير" (راجع برنامج اسباس).

❁ فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
١ – "نادي الزوجات السابقات" (كوميديا زواج طريفة مع ديان كيتون وبت ميدلر وغولدي هون).
٢ – "كون إر" (راجع برنامج أبراج).

❁ فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ – "مدمنّ الحب" (راجع برنامج أمباساد).
٢ – "آخر الرجال الواقفين" (راجع برنامج إيليت).

وسلمى حايك).

❁ كونكورد (ت: ٠١/٧٣٨٤٣٩):
١ – "باتمان وروبن" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "كونّ إر" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "أوستن باورز" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "جي آي جين" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "تسعة أسابيع ونصف، عشق في باريس (راجع برنامج ابراج).
٦ – "ذاك الشعور القديم" (راجع برنامج ابراج).

❁ لاساجيس (ت: ٠٦/٥٦٢٠٠٦):
١ – "راسبوتين" (الشخصية التاريخية للراهب الروسي الملعون في إحياء مع ألن ريكمان وغريتا سكاكي).
٢ – "من النظرة الاولى" (الشباب ومغامراتهم العاطفية مع دان كورتيزي وجوناثان سيلفرمان).
٣ – آخر الرجال الواقفين" (راجع برنامج إيليت).

❁ لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "المصير" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "نظرية المؤامرة" (راجع برنامج أمبير).
٣ – "مدمن الحب" (راجع برنامج أمباساد).
٤ – "شبح من الماضي" (راجع برنامج إسباس).

❁ لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٢٧٣٠٠):
١ – " في الحب والحرب" (من سيرة الكاتب ارنست همنغواي بعض ما عاشه في الحرب وحبه الاول الكبير للممرضة. رومنطيقية عذبة وناعمة من المخرج ريتشارد اتنبورو مع ساندرا بولوك وكريس اودونل).
٢ – آخر الرجال الواقفين" (راجع برنامج إيليت).
٣ – "قبلة الوداع المسائي الطويلة" (مغامرة لاهثة وطريفة مع جينا ديفس).
٤– "القبر" "عرض ثان لشريط الرعب، لمواته).

❁ لي دون، فردان (ت: ٧٩٣١٢٣):
١ – "نظرية المؤامرة" (راجع برنامج أمبير).
٢ – "مدمنّ الحب" (راجع برنامج أمباساد).
٣ – "عطلة فيغاس" (راجع برنامج أمباساد).

❁ ماريتيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
(مقفلة حالياً).

❁ مونتريال (ت: ٣٥٢٠٠٩):
("الدبابير" – شانسونييه).

مسرح

❁ مسرح قصر البيكاديللي، الحمراء: (٣٤٠٠٧٨):
– "مريبة يا اوادم" لمروان نجار، بطولة بيار شمعون.

❁ مسرح "سيزرس بالاس" (في فندق ريجنسي بالاس – ت: ٠٩/٩٣٤٩٠٠).
– ليالي اسبانيا (من الاربعاء الى السبت).

❁ أريسكو بالاس (ت: ٧٤٥٩٠٦/٧)
"المصير" (يوسف شاهين)

❁ مونتريال – الحمراء (ت: ٣٥٢٠٠٩):
– مسرحية "الدبابير": بيبقالنا وجودكم.

متاحف

❁ متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧)
يفتح من التاسعة الى الخامسة بعد الظهر كل يوم في بشري.

معارض

❁ غاليري دوشان، فردان بلازا:
– خمسة فنانين شباب، حتى ١٨ تشرين الاول.

❁ غاليري ايبروف دارتيست، ساحة التباريس:
– بانورلما، حتى ١٨ تشرين الاول.

❁ محترف خليل عليق، عين المريسة:
– خليل عليق، حتى ١٩ تشرين الاول.

❁ غاليري اليس مغبغب، جادة شارل مالك، الاشرفية:
– حسين ماضي، حتى ٣١ تشرين الاول.

❁ غاليري أيماغوس، الزلقا:
– نحات وثلاثة فنانين تشكيليين حتى ٢٤ تشرين الاول.

❁ مقر جمعية الفنانين اللبنانيين للرسم والنحت، الوقف الدرزي، فردان:
– يوسف غزاوي حتى ٢٥ تشرين الاول.

أبراج

❁ الحمل (٢١ اذار – ٢٠ نيسان). لا تبنِ لك قصوراً في الاحلام وأمضِ عطلتك بالامكانات المتوافرة.
❁ الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار): الاموال التي وفرتها سابقاً تجدها ضرورية اليوم لتلبية حاجة ماسة. جيد ان تخبئ قرشك الابيض ليومك الاسود.
❁ الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران). إحذر اصدار الاحكام المسبقة واعرف قدر نفسك لئلا تصاب بالغرور وتحاكم الناس على مواقفهم.
❁ السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز). إمضِ بعضاً من عطلتك مع الأهل الذين يشعرون بتوق الى مجالستك ولقيائك بعد غياب فعلي طويل.
❁ الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب): مفاجأة حلوة تنتظر ولم تكن تتوقعها. شارك الآخرين في المكاسب والشعور بالفرح.
❁ العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول): ما دام المناخ جميلاً، فلم لا تتمتع بالمغريات الطبيعية وتقضي عطلة هانئة.
❁ الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ تشرين الاول): لا تكن متكبراً وتحاول ايهام الآخرين بأن اعمالاً كثيرة تشغلك لانهم سيبتعدون عنك ويرذلونك.
❁ العقرب (٢٤ تشرين الاول – ٢٢ تشرين الثاني) : فكر في المستقبل البعيد ...

زياد الرحباني محتفلاً بغيفارا غير متأخر وشاكياً من التنصت متمسكاً بلينين استاذاً

ماذا يحصل مع الفنان زياد الرحباني؟
في الذكرى الثلاثين لاستشهاد ارنستو تشي غيفارا، شارك الفنان زياد الرحباني، كما عدد كبير من المواطنين اللبنانيين، على طريقته كلاما وغناء وعزفا.

أمس شكا الرحباني من "مجموعة الاحداث المتفرقة والمصادفات الغامضة والمترابطة" التي حصلت معه بعد مشاركته في الاحتفال الذي اقامه اتحاد الشباب الديموقراطي اللبناني في المركز الثقافي الروسي، بدءا من التنصت على هواتفه...

ليست مصادفة، وهي ليست المرة الاولى، يتعرض "غيفارا لبنان"، كما يشاء البعض تسميته، الى مضايقات من اشخاص مجهولين، لكن "تشي لبنان" اتهم هذه المرة "الموساد" الاسرائيلي مباشرة بافتعال بعض الحوادث، عبر اشخاص مجهولي باقي الهوية كمثل اولئك الذين حاربهم ارنستو تشي غيفارا.

لكن "المواطن" زياد عاصي الرحباني ليس ليحمل السلاح في الزمن الذي تبسط فيه الدولة هيبتها على كل الاراضي اللبنانية المحررة من الاحتلال الاسرائيلي، لذا – ربما – طلب الحماية من وزارة الداخلية ومن السلطات المختصة في الدولة اللبنانية او ان تسمح له بالحماية الذاتية...

ومنا نص الشكوى:
"أحيا اتحاد الشباب الديموقراطي اللبناني نهار الخميس في ١٩٩٧/١٠/٩ ذكرى مرور ٣٠ سنة على استشهاد المناضل ارنستو تشي غيفارا. ودعاني في الساعات الاخيرة للمشاركة في الذكرى على مسرح المركز الثقافي الروسي في بيروت. فأعددت كلمة مسجلة بصوتي وحضرت الى المكان متأخرا بعض الشيء، وخلق ذلك لحظة وحولي نوعا من الشك والبلبلة بأني فعلا وصلت او لم (أصل). وكانت حالة من التدافع والصراخ بين من كان يغادر القاعة ومن كان غادرها فعاد ليدخل، في مكان حضر اليه اساسا اضعاف اضعاف ما يستوعب فعلا. فلم انتظر الهدوء، وبدأت بث الكلمة المسجلة للمناسبة وسط جو من الهرج والمرج زادا رغم عفويتهما الايجابية من امكانية عدم الفهم او السماع الكلمة المسجلة بوضوح. وانتهى الاحتفال فأخذت الشريط المسجل بسرعة فائقة وتوجهت الى صحيفة "السفير" بنية نشر النص الحرفي للكلمة، وكانت الساعة حوالى العاشرة الا ربعا مساء. فأجمع من التقيت بهم من مسؤولي التحرير على أن من المستحيل تحرير الكلمة لنهار الغد، فصفحة المحليات اصبحت في الطباعة والمسؤول عنها غادر. وقالوا: لا مشكلة تنشرها غدا اي نهار الجمعة لتصدر السبت. فاذا بعدد صحيفة "نداء الوطن" صباح يوم الجمعة بتاريخ ١٩٩٧/١٠/١٠ ينشر نصا شبه مفصل للكلمة مع صورة كبيرة لي وباخراج لافت، جاء اكبر وأهم بكثير من الحجم الفعلي لما حصل في المركز الثقافي الروسي وذلك لأسباب لا ضرورة للخوض فيها الآن.

ان الكلمة الاصلية الكاملة والمفصلة لم تذع الا حصرا عبر اذاعة "صوت الشعب" ليل الاحد ١٩٩٧/١٠/١٢. ان الكلمة المذكورة لا تهاجم الدولة اللبنانية بأي شكل من الاشكال. كما انها لا تمس بالتحالف المصيري اللبناني السوري، لذا فهي في حال ازعاجها لاحد، لا يمكن ان يكون هذا الاحد الا العدو الصهيوني، وتحديدا جهاز استخباراته الموساد، لما في الكلمة من المصطلحات والاسماء التي لا تفهمها الا الموساد. فأرجو من معالي وزير الداخلية وبالتنسيق مع السلطات المختصة ان يبادر الى الاهتمام بالموضوع لما له علاقة بحرية التعبير والامن الشخصي. فمجموعة الاحداث المتفرقة والمصادفات الغامضة والمترابطة التي حصلت معي من تاريخ ليل الاحد ١٩٩٧/١٠/١٢ وحتى هذه الساعة، اجزم بأن هناك تنصتا وتشويشا على الهاتف العادي. اما الخليوي فباعتياز. فعلى من ادعي؟ هل أدعي على الدولة لأنني فضلت وبحسب الاصول ان الجأ اليها والى سلطاتها المختصة طالبا التدخل. او ان تسمح لي بالحماية الذاتية. وهذا ما يتضارب مع عودة الامن والاستقرار وهيبة السلطة وحرية التعبير في البلد.

زياد عاصي الرحباني
تلميذ لينين قبل غيفارا في لبناننا الحر".

نحن غيفارا ولا تزايدون

"الغيفاريون" اللبنانيون الجدد، وكثيرون من القدامى، يتلهفون للقاء ارنستو غيفارا، ابن الثائر الشيوعي الاممي تشي غيفارا الذي استشهد منذ ثلاثين عاماً محارباً الرأسمالية والامبريالية والاستعمار.

هؤلاء ايامهم تواقون اكثر لمقابلة الزائر الآخر اورلندو بوريغو، رفيق درب غيفارا في التحرر من ديكتاتوريات اميركا اللاتينية.

اهلاً وسهلاً بالرفيقين الزائرين.

منذ العثور على رفاته ورفاقه الستة في بوليفيا، اجتاحت العالم "ظاهرة" الغيفارية بترويج من الاعلام الاميركي والغربي. وكان لافتاً ان تكون "مفكرة تشي غيفارا" من بين اهم الكتب في الـ٧٥ السنة الماضية اختارتهم مجلة "فورن افيرز" التي تشرف على اصدارها الادارة الاميركية!

الاميركيون ينعتون قائد حرب الانصار بالثائر "الاسطوري" والمناضل "الرومانسي"، ونحن عندنا، كما عند غيرنا، ان "الاسطوري" خرافة غير موجودة الا في الخيال، كما الغول والعنقاء والخل الوفي. و"الرومانسي" ليس مقاتلاً يحمل السلاح.

لأن الرأسماليين والبورجوازيين لا يفوتون الفرص، وجدوا في هذا الثائر البروليتاري فرصة ذهبية لا تسنح مرتين لجعله سلعة تباع وتشرى بالدولار الاميركي! هكذا هي حركة السوق: عرض وطلب. تماماً مثل السيكار الكوبي الفاخر الذي هجره الزعيم فيديل كاسترو منذ سنين.

لاحظوا: صورة غيفارا على القميص، على البيريه (القبعة) الكوبية، على النجمة الخماسية الحمراء، على الازرار، على الملصقات، وعلى سوى ذلك من السلع التي لا تباع الا بالعملة الصعبة.

ومصلحة حماية المستهلك عندنا لا تتحرك، ولا تحرك ساكناً من قرار وزير الاقتصاد والتجارة ان التسعيرة في لبنان بالليرة اللبنانية.

غيفاريو لبنان يتساءلون، وهم اكثر الغيفاريين صدقاً وصدقية: لماذا زيارة الرفيقين الى لبنان؟ الآن لبنان عرين الثوار؟ ولذا كان كذلك نسأل: لماذا لم نحظ بزيارة من الثوري الاول؟

احدهم قال ان السبب الحقيقي للزيارة ترويج للسكر الكوبي، وقال آخر: ربما للسيكار، وعلق ثالث: سياحة لخرق الحصار الاميركي، وجزم الغيفاري انما احياء للافكار الثورية.

الناطق باسم لجنة الدفاع عن قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون والمعتقلات الاسرائيلية – وهي الهيئة الداعية – يقول ان تمويل الزيارة تم من بيع القمصان والتي – شيرتات. اما احد قدامى اليساريين ممن عاصروا الثائر الكبير فيعتقد ان التمويل جاء من "متمول كبير" كان في ما مضى "ثائراً كبيراً" ايضاً.

لا نعرف، ربما في الامر زيد وعمرو، او زيدان وعمران. المهم الآن ان الزائرين يصلان غداً، ويجب ان نلقاهما باجمل تحية وترحيب. وليحاول كل منا ان يستلهم من روح البطل الذي يوارى اليوم في (سانتا كلارا) المكان الذي احتضنه وتبناه، علّنا ندرك طريقاً نحو تحرير ارضنا ونحو حريتنا.

ولا يزايدن احد على احد في حب غيفارا.

علي بردى

مقومات ومهارات في الصحة المدرسيّة دورة للمكتب الصحي الاجتماعي المقاصدي

افتتح المكتب الصحي الاجتماعي المقاصدي الدورة التدريبية الاولى حول "المقومات ومهارات الصحة المدرسية" في رعاية وزير الصحة العامة ممثلا بالمدير العام للوزارة الدكتور وليد عمار في قاعة معهد التمريض الوطني العالي للمقاصد، وحضر ممثل رئيس جمعية المقاصد المنسق العام للمديرية العامة للشؤون والخدمات الاجتماعية في الجمعية الدكتور امين فرشوخ وممثل وزير التربية وائل التنير وممثل منظمة اليونيسيف الدكتور علي زين وممثل نقابة الاطباء الدكتور عبده افرام وحشد من الشخصيات الطبية والتربوية.

النشيد الوطني فكلمة لمنظم الدورة رئيسة دائرة المكتب الصحي الاجتماعي المقاصدي ريم رباح:
"(...) ان المكتب الصحي المقاصدي واللجنة التنظيمية يزمعان على نشر وثائق هذه الدورة وما ينتج من اعمال ومقررات وتوصيات حيثما امكن لتعميم مضمونها على كل المؤسسات العاملة في حقل الصحة المدرسية لاستخدامها في دورات تدريبية لاحقة بغية الوصول الى تطبيق برنامج وطني موحد وطريقة علمية موحدة خلال الكشف الصحي المدرسي (...)".

وتلاها الدكتور الزين: "(...) الصحة المدرسية ليست فقط جزءا من الخدمات الصحية ولكنها قبل كل شيء جزء من العملية التربوية الهادفة الى اعداد وبناء الانسان كفرد وكعضو في أسرته الفاعل في مجتمعه، العامل من اجل مستقبل افضل لوطنه وهذا حق اساسي من حقوقه.

ونحن الان نتطلع جميعا الى اليوم الذي يصبح فيه التعليم الاساسي الزاميا ومجانيا في لبنان، فحقوق الطفل تعني حق كل طفل في التعليم بغض النظر عن وضع الاهل الاجتماعي والاقتصادي (...)".

وتكلم الدكتور افرام:
"(...) نحن في نقابة الاطباء، أدركنا اهمية الطب الوقائي على الصعيد الوطني وضرورة تنظيمه في اطار سياسة صحية وطنية مرتقبة، كذلك بادر نقيب الاطباء الى تأليف لجنة الطب الوقائي، التي لي شرف ادارتها، والتي عملت خلال السنتين الماضيتين على مسألتين: الاولى الطب المدرسي، والثانية طب العمل بغية ايجاد المنهجية العلمية للطبيب في هذين المجالين وتنظيم العلاقة التي تربط بين الطبيب من جهة والمؤسسات التعليمية والصناعية من جهة اخرى في اشراف نقابة الاطباء (...)".

وتكلم الدكتور فرشوخ: "(...) كان لجمعية المقاصد في مدارسها الدور الرائد في تطبيق برنامج الصحة المدرسية وتقييمه سنويا، ومن رغبتها في تعميم هذه الخدمة الاساسية، كانت فكرة اقامة هذه الدورة التدريبية الاولى، وهي تشير في حسن تنظيمها وتنفيذها، الى العلاقة المتينة بين الجمعية ووزارة الصحة العامة، والمؤسسات الصحية العالمية المحلية، والتي نرجو ان تقوى وتستمر لخير أهلنا.

همنا صحة اولادنا، وسعادتنا كبيرة ان الجميع يتشاركون هذا الاهتمام، ومنه اليوم، توحيد الرؤية والتجربة والتنفيذ والتقييم (...)".

وأخيراً، القى الدكتور عمار كلمة:
"(...) من الملاحظ ان العقبات التي تعانيها الخدمات العلاجية تشكل هي نفسها مصدرا للخلل في الخدمات الوقائية، فالجميع يتفقون مثلا على العناوين الرئيسية للرعاية الصحية الاولية ولكن ما هي مقومات صحة الأم والولد او الصحة المدرسية او الارشاد الصحي ما هو المطلوب بالتحديد من المركز ومن الطبيب والعامل الصحي؟ وعلى أي اساس سيتم تقييم البرامج؟

ان توحيد طريقة العمل والمصطلحات والنماذج والملفات هو اساسي لتحسين ادارة البرامج وتفعيل الخدمات والحصول على التقارير والاحصائيات التي لا بد منها في عملية التخطيط والاشراف والتقييم ويسرنا ان تهدف هذه الدورات التدريبية الى تحقيق ذلك. وهنا الاشارة الى ان وزارة الصحة من خلال مشروع تأهيل القطاع الصحي الممول من البنك الدولي قامت مع المؤسسات الاهلية بادخال نظام معلوماتي موحد الى المراكز المتعاقدة (...)".

الضيقة للعلوم الاجتماعية

بعد خلافات بين رئيسي مجلس النواب نبيه بري ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري منذ تعيينات عمداء كليات الجامعة اللبنانية، وبعد الاجتماع الاخير منذ ايام بين الرئيسين اللذين اتفقا، اصدر رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب القرار الرقم ١٩٤٣ القاضي بتعيين الدكتور حسن ضاهر الضيقة (شيعي مقرب من الرئيس بري) مديرا للفرع الاول لمعهد العلوم الاجتماعية في الجامعة.

في قاعة "دردشة"

ضمن سلسلة الاحتفالات والانشطة التي تقيمها جمعية كشافة الجراح في مرور ستين عاما على تأسيسها، اقامت مفوضية الموسيقى لفوج توفيق طبارة حفلة وداع الصيف في قاعة "دردشة" لمركز توفيق طبارة وحضر الرئيس واعضاء مجلس القيادة العامة لجمعية كشافة الجراح والمفوض العام لاتحاد كشاف لبنان ورئيس مركز توفيق طبارة. واهالي الكشافين. وتخللت الحفلة مشاهد موسيقية وكوميدية وشاركت موسيقى كشافة الجراح.

قمر يشير الى النسب والى المتفوقين

ثابت مفتتحاً الدراسة في المركزية حيث النجاح المنهجي ومعه الروحي

افتتح الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي يوحنا ثابت السنة الدراسية في المدرسة المركزية – جونيه، في قداس احتفالي ترأسه وعاونه فيه الآباء المدبرون والمدير العام لمدارس الرهبنة الاب يوسف مونس، الى رئيس المدرسة الاب جوزف قمر ورؤساء الاديرة وابناء المدرسة واعضاء رابطتي الاهل والقدامى، وافراد الهيئة التعليمية واهالي المتفوقين.

استهل الاحتفال بعرض لكشاف المدرسة المركزية تتقدمهم اعلامها والرهبانية على انغام الفرقة الموسيقية. وخدم القداس جوقة المدرسة المركزية والاخوة الدارسون في المدرسة.

بعد الانجيل المقدس، القى الاب العام يوحنا ثابت عظة ثمن دور المدارس الكاثوليكية في بناء اجيال المستقبل من حيث الايمان، والوطنية، والروح الشبابية. وفي العظة: "(...) الجميع يعرفون ان هذه المدرسة هي احدى المؤسسات التربوية في الرهبانية اللبنانية المارونية، والجميع يدركون اي شيء هذا يعني. فهي جزء من كل، وهي تستوحي روحانيتها من روحانية رهبانية عمرها ثلاثة مئة سنة ويزيد. ونالت دائماً تشجيعاً من الرهبانية الام. فاذا بعدد طلابها يزداد من ١٩٦٦ – وكان ٣٦٨ – فيصبح في السنة الماضية ٢٧٠١. ويطيب لنا ان نعلن لكم وامامكم ان احد ابناء هذه الرهبانية – المكرم الاب نعمة الله الحرديني – سوف يعلن طوباوياً في الربيع المقبل. والاب الحرديني كان استاذاً لمار شربل، ومثقفاً، ومنفتح الذهن على العلم كما كان يعطى في القرن التاسع عشر. وسوف تكون ١٩٩٨ سنة الحرديني، تطلب شفاعته لرهبانيتنا ولمدارسنا التي عليها ان تعرّف طلابها على شخصية الحرديني، وتنظّم مباريات عن سيرة حياته وخصائص روحانيته (...)".

بعد القداس القى انطوان سركيس كلمة باسم الهيئة التعليمية، وعرض فيها لدور الاستاذ في تثقيف الجيل الجديد وتوعيته فكرياً ووطنياً وروحياً ليكون فاعلاً في المجتمع.

قمر

وتبعه رئيس المدرسة الاب جوزف قمر بكلمة على الابعاد المستقبلية لرسالة المدرسة والرهبانية واشار الى اهمية تكريم المتفوقين البالغ عددهم هذه السنة ٧٢ وبينهم الطالب مروان كنعان الفائز بالمرتبة الاولى في اختصاص فنون الاعلان في لبنان. وفي كلمة الرئيس قمر:

"(...) ان العناوين الكبرى لمسيرة المدرسة التربوية وللنهضة العلمية التي تواكبون من قرب تحولاتها وقفزاتها النوعية كانت غنية السنة الماضية بغلة الحصاد وموسم القطاف مع جميع الذين تعبوا وسهروا وربوا. فالثقة المتبادلة الموجودة بين الرهبان والاهل والاساتذة امنت النجاح على صعيد النتائج الرسمية:

– القسم الاكاديمي:
العلوم الاختبارية: النجاح ٨٠ في المئة.
الفلسفة: النجاح ٩٠ في المئة.
الرياضيات: النجاح ٨٥ في المئة.
البريفيه: النجاح ٩٠ في المئة.
– القسم المهني:
التجميل الداخلي وللسنة الخامسة: النجاح مئة في المئة.
فنون الاعلان: النجاح مئة في المئة.
والاول في لبنان الطالب مروان كنعان من المدرسة المركزية.
برمجة الحاسبات الالكترونية والعلوم التجارية: النجاح ٧٥ في المئة.

هذه النسبة من النجاح وقياساً على حصيلة النتائج الرسمية ومعدلاتها، تعتبر نتائج المدرسة في موقع متقدم ومميز يشكل مفخرة تضم الى سجلها المرصع بالنجاح (...)".

وختاماً، وزعت جوائز مالية على المبرزين والمبرزات.

الكتاب العربي في "الآي. سي"

للعام السابع والعشرين، تقيم "الانترناشونال كولدج" معرضها السنوي للكتاب العربي مع ٢١ داراً لبنانية، في رعاية رئيس "الآي. سي." غاريت كيتر، الذي باشر مهماته التربوية مع بداية العام الدراسي، بعدما رفع الحظر عن سفر الاميركيين الى لبنان.

زيدان: المدرسة الكاثوليكية والارشاد الرسولي حاضر فيهما وقدم للمتفوقات شهادات


الاب كميل زيدان محاضراً.
شهادة الى متفوقة، في حضور الرئيسة الأخت ماري سيليست سركيس. (نعيم عصفيري)

طرابلس – "النهار":
بدعوة من ادارة مدرسة راهبات العائلة المقدسة المارونيات في طرابلس، حاضر الامين العام للمدارس الكاثوليكية في لبنان الاب كميل زيدان حول "المدرسة الكاثوليكية والارشاد الرسولي" في حضور فاعليات تربوية واجتماعية شمالية، ورئيسة المدرسة الاخت ماري سيليست سركيس واعضاء الهيئتين التعليمية والادارية وحشد من الاهالي.

النشيد الوطني اللبناني افتتاحا، ثم رحب عضو الهيئة التعليمية في المدرسة رفيق باسيل بالاب زيدان، منوها بكل ما يقدمه على صعيد التطوير وتعزيز اوضاع المدرسة الكاثوليكية خاصة والواقع التربوي في لبنان عامة، وان المدرسة الكاثوليكية اينما وجدت على ارض لبنان موحدة وان ضاق عليها الخناق في شكل او آخر في ازمنة الضعف او الحقد او الضياع، لان الايمان اقوى من الجبال.

والى الاب زيدان، فاشار بداية الى ان كتاب "الارشاد الرسولي" جاء حصيلة اعمال بدأت مع اعلان "السينودوس" من اجل لبنان" من روما في ١٢ حزيران ١٩٩١، وانتهت بتوقيع الارشاد في حريصا في ١٠ ايار ١٩٩٧، امام شبيبة لبنان وتسليمه الى كنيسة لبنان في ختام القداس الذي اقيم في بيروت في اليوم التالي. وانتهت هذه المرحلة لتبدأ المسيرة السينودوسية الحقيقية.

وتناول الاب زيدان كتاب الارشاد الرسولي، الذي يقسم الى مقدمة وخاتمة وستة فصول هي:
– الفصل الاول: واقع الكنيسة الكاثوليكية في لبنان.
– الفصل الثاني: في الكنيسة نبني الرجاء على المسيح.
– الفصل الثالث: سينودوس لتجدد الكنيسة.
– الفصل الرابع: الشراكة.
– الفصل الخامس: الكنيسة الكاثوليكية في لبنان والتزامها الحوار بين الاديان.
– الفصل السادس: الكنيسة في خدمة المجتمع.

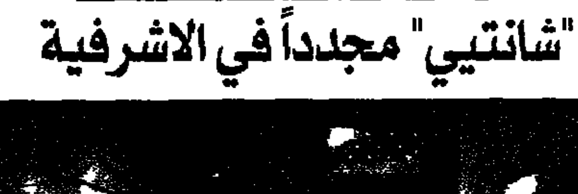
وقال في هذا الاطار ان السينودوس – من خلال هذه العناوين – كان من اجل كل لبنان وليس فقط من اجل دراسة امور داخلية تهم كنيسة لبنان الكاثوليكية.

وقال الاب زيدان: عمدنا الى استمزاج آراء عدد من العاملين في المدارس الكاثوليكية، الذين اوصوا بايصال الارشاد الى جميع اعضاء الاسرة التربوية (الاهل، المعلمين، الاداريين والطلاب) والسعي الى استصدار طبعة تحمل شروحات وعناوين وباخراج فني يسهل القراءة، والعمل مع اللجنة الاسقفية للتعليم المسيحي، ومع اللجنة المجمعية، لاصدار نشرة شهرية خاصة بالطلاب لتساعدهم على قبول الارشاد ومن ثم على تطبيقه، وتشكل هذه جزءا من برنامج التعليم الديني. وانتهى الى القول ان السينودوس الحقيقي يبدأ فعلا عندما نقيل الارشاد ونترجمه مشاريع عمل وحياة.

وفي النهاية تشارك الاب زيدان والاخت ماري سيليست سركيس وسلما الى الطالبات المتفوقات في الامتحانات الرسمية للصفوف المتوسطة ٩٦ – ٩٧ شهادات تقدير (١١ طالبة معدل جيد جدا، و١٤ معدل جيد).

سياسة على شوكولا وملبّس...

"شانتيي" مجدداً في الاشرفية



كحالة فكرها في الشوكولا، في حين ألسنة الفرزلي وابي صعب وابو سليمان في السياسة. (علي حسن)

افتتحت بعد ظهر امس المستشارة الرئاسية الزميلة مي كحالة وشقيقتها السيدة آمال ساروفيم فرعاً جديداً لمحلات "شانتيي" Chantilly للشوكولا والسكاكر، وخصوصاً الملبس، في سنتر السيدة، ساحة ساسين في الاشرفية. ولبى الدعوة الى الافتتاح حشد من السياسيين ومنهم نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي والنواب شاكر ابو سليمان، سمير عازار، غسان الاشقر، تمام سلام الى السيدة صولانج بشير الجميل والمستشار الاعلامي مدير البروتوكول في السفارة الفرنسية فرنسوا ابي صعب الى وجوه اجتماعية واصدقاء.

وسط باقات الورد التي زينت مدخل المحل وارجائه شرب الحاضرون نخب ...

عبيد وأبو عسلي والمشاركون في العملية

الدولة مؤلفة الكتاب وسيكون الافضل ولا خوف وسنقلب القاعدة المعاكسة

عقد وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد اجتماعاً تربوياً موسعاً برئاسته ضمه ورئيس المركز التربوي للبحوث والانماء البروفسور منير ابو عسلي في القاعة الكبرى للمدرسة الفندقية في الدكوانة، الى نحو اربع مئة شخص يشكلون لجان تأليف الكتاب المدرسي الوطني بحسب المناهج الجديدة. وحضر اللقاء المفتش التربوي العام كاظم مكي، المدير العام للتربية بالتكليف نقولا الجمال، مدير مكتب الوزير البروفسور شفيق المعلم، اعضاء مجلس الاختصاصيين في المركز الدكتور يوسف صادر والدكتور مصطفى ياغي، المدير الاداري للمركز بدري نجم، خبير الاونيسكو للمناهج الدكتور زموري ومقررون ومنسقون للجان التأليف للمواد التعليمية الجديدة والمجددة.

ابو عسلي

في بداية اللقاء تحدث رئيس المركز التربوي البروفسور ابوعسلي فقال: انني فخور بجميع الكفاءات الموجودة بيننا والتي ستنتج العمل التربوي الوطني الكبير وهو الكتاب المدرسي الوطني. ان استحقاقات وطنية كبيرة تنتظرنا ونحن امام هذا التحدي، هو الكتاب المدرسي الوطني الذي اعتاد المركز ان يصدره للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة، واليوم سيبدأ باصداره للمرحلة الثانوية.

والتوجه الاساسي هو ان نقدم للطالب كتاباً مشرفاً بالمادة التعليمية ومستواها المرتفع واسلوب صياغتها وتقديمها وطباعتها. وتحملنا هذه المسؤولية بسبب الضائقة المعيشية، واسهاماً من المركز في رحلة معافاة الوطن، ومن هنا كان حرصنا دائماً على أن نصدر افضل كتاب بادنى سعر لاننا لا نبغي الربح بل تأمين التعليم للمواطنين، وبحسب احصاءاتنا فان الكتاب الوطني سيغطي نحو ستين في المئة من عدد التلامذة في لبنان.

اما النقطة الاساسية التي اود التأكيد عليها فهي ان يقول البعض بأن هذا الكتاب ستنتجه الدولة وتالياً سيكتب باقل اهتمام. ان هذا التفكير غير وارد اطلاقاً لاننا سنقلب القاعدة وننتج باسم الوطن افضل كتاب. وستكون اسماؤكم كمؤلفين ومدققين لغويين ومنسقين ومشرفين في الصفحة الاولى وعلى كل منكم ان يشرف اسمه وتوقيعه ان شاء الله.

اضاف: تلقينا الكثير من العروض من مؤسسات نشر عالمية لتأليف الكتاب المدرسي غير اننا فضلنا تدريب قدراتنا ومهاراتنا الوطنية في عملية التأليف لتكون حاضرة للمستقبل، ونحن ننتظر حضور خبراء ومفتشين فرنسيين في التأليف لتعزيز خبراتكم والاشراف عليها. فعنوان الشراكة بينكم وبين الدولة هو الجودة والاتقان، فليعط كل منكم افضل ما عنده وسنخرج بافضل كتاب، ودائماً بالتزامنا المنهج الجديد، فليس مطلوباً ان نحشر كل شيء في الكتاب بل اثارة رغبة التلميذ في البحث وتعزيز معلوماته وثقافته، ويجب ان تكون الصور والرسوم مرتبطة بالنص ومعبرة عن محتواه.

ولفت الى وجوب عدم التمييز بين المرأة والرجل، والتأكيد على حقوق الطفل وحقوق الانسان من خلال كتابة المواد والنصوص، لان الاحترام هو الانسان في كل مراحل عمره وجنسه. كما تحدث عن نظام جديد للتقييم والامتحانات. واعتبر ان المركز التربوي حريص على الانتاج الذي سيصدر وعلى الملكية الادبية واحترامها. من هنا الحرص على عدم تسرب النصوص من ايدي المؤلفين الى الخارج لان دون ذلك عقوبات تأديبية وجزائية فهذا الملك للدولة يجب المحافظة عليه وعدم اهماله والعبث به.

اما الروزنامة الزمنية لاصدار الكتاب فهي دقيقة ونحترمها ونلتزمها لان المدارس والطلاب في انتظارها، واحترام المواعيد امر مقدس لدينا، من هنا ان الكتاب الجديد يجب ان يكون في المكتبات اعتباراً من الاول من آب ١٩٩٨. وهذا يعني ان صدور ١٨٥ مخطوطة من كتب وترجمات الى الفرنسية والانكليزية ودليل المعلم، يجب ان يكون جاهزاً على كاسيت الكومبيوتر ممنضداً طباعياً واخراجياً وحاضراً للانتاج في المطبعة اعتباراً من اول ايار ١٩٩٨، وتالياً ايضاً يجب ان تكون المخطوطات مدققة مع صورها ويتسلمها منسق المادة في المركز في ١٩٩٧/١٢/٣١.

مكي

ثم تحدث المفتش العام التربوي كاظم مكي فدعا الى الرؤية الواحدة الموحدة من خلال الكتاب، لان المناهج موحدة وتفاصيلها واضحة وملزمة وتؤدي بنا الى الوحدة، واليوم نحن مدعوون الى وحدة جديدة هي وحدة التأليف، ونتمنى للفريق الوطني الذي ينشأ من خلالكم النجاح والتوفيق.

الجمال

تحدث المدير العام التربية بالتكليف نقولا الجمال فتمنى ان تستكمل هذه التجربة في المركز اذا نجحت وتمنى ان تدخل التربية الصحية والبيئية في المواد من خلال الصياغة، وان يرتبط التأليف بالمحتوى والقدرات والنشاطات، وبالتقييم تمهيداً للامتحانات.

المعلم

وتحدث البروفسور شفيق المعلم فقال: "قيل ان الدولة صناعي فاشل وتاجر فاشل وصح القول في اكثر من دولة فكيف اذا طمحت الدولة ان تكون مؤلفة، انني خائف ولكنني مؤمن من خلال اندفاعكم وقيادة رئيس المركز، وآمل ان نكون على مستوى هذا التحدي الكبير لنبرهن ان الدولة نهضت وستكون على مستوى التحدي".

عبيد:

وبعد الاستماع الى اسئلة اعضاء اللجان ومقرريها ومنسقي المواد وملاحظاتهم وتدوينها والاجابة عنها تحدث الوزير عبيد فقال: "يقال دائماً ان الله موجود في التفاصيل وليس في المبادئ، فالمبادئ تتحدث عن الخير والجمال، والتفاصيل هي الاعمال، وهي لكم كمؤلفين كيفية مقاربة المواضيع وتقريبها الى اذهان التلاميذ.

عندما كنّا تلامذة في المدرسة كان يستعصي علينا احياناً الربط بين النظري والعملي، وشرح الامور بطريقة تقربها من اذهاننا، ولفتتني امور توقفت عندها وهي كيفية مخاطبة التلاميذ على قدر عقولهم ومداركهم، وعلى قدر فهمهم. عندما يكتب الانسان يجب ان يضع نفسه في مكان القارئ ايا كان هذا القارئ. وهذه عملية شاقة، فاعلى درجات الحكمة في ان يضع المرء نفسه في مكان الآخرين، واعلى درجات التوفيق في التأليف الذي تقدمون عليه ان تضعوا انفسكم في مكان الآخرين، فالتبسيط مسألة شاقة، واعطاء الامثلة والمقاربة ضرورية للترسيخ.

فالتلميذ عجينة يجب ان نستعمل العظمة والعبقرية للنزول الى مصافها، ومخاطبة الطفل على قدر فهمه وزملائه ومكانه، وتكبر معه.

وفي التأليف مواد ثوابت ومتغيرات، والثوابت تتصل بتاريخنا وتراثنا وتنشئتنا الوطنية، واتمنى ان يكون التوافق والوفاق الوطني على هذه المواد ماثلاً في عملية التأليف لهذه المواد. فبين ايدينا عقول وقلوب وضمائر واجيال هي التي سترسم مصير الوطن وتخرج قياداته. والامر الآخر اننا يجب ان نعيد قراءة ما كتبناه مراراً ونتشاور ونتعامل معاً كوحدة فكرية منضبطة ونقبل الملاحظات، لنصل الى الامثل والافضل.

ان المسؤولية التي تحملونها لا تقتصر على صفحات ستخرج من بين ايديكم بل ان بين ايديكم ستخرج عقول واذهان ومستويات وضمائر واجيال وتالياً مصائر.

اننا نلاحظ الفرق في المستويات قياساً على اولادي، والاحظ ان هذا الجيل يستخدم الآلات في شكل كبير، ولا يجوز ان تكون العقول فارغة والآلات ممتلئة، فالمعلومات المخزنة وسيلة، وتبقى الثقافة المخزونة في ذهن الانسان طريقاً في سلوكه وفي حياته، وبالمضامين واسلوب التأليف سنتمكن من ردم الهوة بين جيل وجيل، وهناك اجيال طالعة مأخوذة بالآلات اكثر مما هي مأخوذة بالافكار، فالجيل متوجه نحو الحياة وسيواجه قضايا ويحلها، ولن تحل مجمل القضايا بكبسة زر، بل بحسن المحاكمة للامور، وبالتفهم والفصل والبت لها وليس بزيادتها تعقيداً، من هنا يحضر في عملية التأليف ربط التعليم بالتربية وبأسس التربية".

حبيش: الرسم الجامعي للطلاب ومشروع قدم

"سيدر" تعاون لبناني – فرنسي انتظم واختيرت الابحاث التي سيكون تمويلها




حبيش، فالاد وجوانو في المؤتمر الصحافي. (رافي برريان)

عقدت لجنة "سيدر" (برنامج التعاون اللبناني الفرنسي لتقييم البحوث وتطويرها) مؤتمراً صحافياً امس، شارك فيه وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش، ورئيس اللجنة وزير الثقافة الفرنسي السابق جاك فالاد والسفير الفرنسي دانيال جوانو وعميدة كلية الصحة في الجامعة اللبنانية الدكتوره برناديت ابي صالح، في مكتب الوزارة في ستاركو.

وقرأ الوزير حبيش البيان الصادر عن اجتماع اللجنة اول من امس، فأوضح ان ٩٨ بحثاً في علوم الصحة والتكنولوجيا والبيئة تم تقديمها.

واختارت اللجنة ١٩ مشروعاً:

– سبعة مشاريع في علوم الصحة العامة والطب والبيولوجيا والوراثة.

– ستة مشاريع في العلوم التكنولوجية التطبيقية والالكترونيات والهندسة المدنية.

– ستة مشاريع في علم البيئة وخاصة في علوم الزراعة والمياه.

وأضاف ان لبنان وفرنسا سيمولان هذه المشاريع البحثية، ورصد لها مبلغ ٧٥٠ مليوناً ليرة لبنانية. واعلن ان البرنامج سيتجدد للسنة المقبلة وستعتمد المواضيع نفسها (الصحة والتكنولوجيا والبيئة).

ثم كانت كلمة فالاد، قال ان اللجنة وضعت منهجية لتطوير عملها، وانها أعجبت بالابحاث التي قدمت، كما اعجبت بمستوى الباحثين اللبنانيين والجامعات اللبنانية.

وان ما تقوم به لجنة "سيدر" مكمل للعلاقات والتعاون بين لبنان وفرنسا.

ثم اوضحت الدكتورة ابي صالح ان الابحاث ستجري في لبنان وسوريا. وان جامعات لبنانية وفرنسية اختارت ما سيتم تمويله وفق مقاييس الاهمية والمستوى العلمي والمطابقة للحاجة في لبنان، وقدمت الابحاث مجموعات من جامعات لبنانية وفرنسية.

ورداً على سؤال عن رسم الانتساب في الجامعة اللبنانية، قال الوزير حبيش انه وفق الجدول الرقم ٩ المعدل، صار هذا الرسم مئتي الف ليرة لبنانية، وأن الزيادة لن تعطى لمساعدة طلاب الجامعات الخاصة. وان هذه المساعدات الغيت في موازنة سنة ١٩٩٨ بسبب سياسة التقشف، كما خفضت موازنة الجامعة اللبنانية ١٠ مليارات ليرة لبنانية.

هذه الزيادة في رسم الانتساب للجامعة هو لزيادة عدد الطلاب والاساتذة والشعب.

وقال انه تمت الموافقة على مشروع اعادة تنظيم الجامعة اللبنانية، كما رفع الى مجلس الوزراء مشروع قانون تثبيت الاجراء. اما ادخال الاساتذة المتفرغين الى ملاك الجامعة، فقال ان الوزارة طلبت من مجلس الجامعة ان تحدد كل كلية حاجاتها للاساتذة ليصار فيما بعد الى ادخال الاساتذة الذين تتوافر لديهم الشروط العلمية والقانونية والكفاءة الى الملاك. والمشاريع البحثية التي تم اختيارها هي:

- في علوم الصحة: امراض الشرايين، امراض الحساسية، امراض الضم بالوراثة، امراض العظام الوراثية، مركز الالم، الالم الناتج من الحساسية.
- في علوم التكنولوجيا: تصنيع المواد، ميكرو الكترونيك، الانتشار الخطي وغير الخطي، دراسات عن مادة الكربون، اعادة تأهيل الاعمال المصنوعة من الباطون المسلح، الفيزياء الاختبارية.
- والبيئة: تصفية المياه المستعملة، مصادر المياه ونوعيتها وطرق استخدامها في عكار، دراسة سموم البيئة الصناعية في لبنان، خلق عملية التطعيم، الارث المعماري والمدني في لبنان، كيفية تخطي الحبوب لمشاكل الجفاف.

بدء في حرم بيبلوس

حيدر متكلماً والى يمينه الاساتذة. (رانيا معوض)

افتتحت الجامعة اللبنانية الاميركية في بلاد جبيل عامها الدراسي باحتفال في حرم الجامعة شارك فيه الجهاز التعليمي ومجموعة من الطلاب والعاملين في الجامعة معتمرين بزاتهم الاكاديمية.

النشيد الوطني وصلاة البركة، ثم القى نائب رئيس الجامعة للشؤون الاكاديمية ورئيسها بالوكالة في غياب الدكتور رياض نصار الموجود في الخارج الدكتور نبيل حيدر كلمة وفيها انه يفخر بالمنجزات التي حققتها الجامعة في السنوات الاخيرة بحيث تحولت من كلية صغيرة الى جامعة ذات ثلاثة فروع في بيروت وجبيل وصيدا وان هذه تحققت برغم مرور البلاد بحالة حرب ونزاعات داخلية.

وقال ان الكثيرين تساءلوا ما هو سر نجاح الجامعة؟ واعتقد البعض انه التبديل في الجهاز التعليمي لانخراط عدد كبير جدا من حاملي الدكتوراه في هذا الجهاز، وظن آخرون انه عامل انشاء كليتي صيدلة وهندسة جديدتين مجهزتين باحدث المعدات، واعاد البعض الآخر الامر الى الابنية وتجهيزات في البنية التحتية المتطورة التي نشأت في السنين الاخيرة. بيد ان السبب الرئيسي كان وما زال، بحسب حيدر، التصرف بانسانية والخضوع للمحاسبة، فعلى الاهل ان يقدموا العطف والمحبة لأولادهم وعلى فروع الجامعة ان تعمل بتلاحم وعلى الاداريين الا يضعوا البيروقراطية في مرتبة تتجاوز الاشخاص الساعين الى خدماتها بحيث تصبح كما لاحظ عالم الاجتماع الكبير ماكس فيبر اشبه بنهاية في حد ذاتها بدلا من ان تكون وسيلة لخدمة الانسان.

ودعا حيدر اساتذة العلوم الى عدم التركيز فقط على تعليم البرامج بل الى تدريب الطلاب على الحوار والبحث عن الحقيقة واكتشاف ضمائرهم وانسانيتهم.

زوج الفقيدة سيمون جرجس جرمانوس خشان
اولادها برت والدكتور جورج والمهندس جهاد وعائلته ووليد وعائلته
وعموم عائلات خشان وابي موسى وابي قبلان وابو ديوان وابي خليل ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها

ماري ابي موسى خشان

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت ١٨ تشرين الاول في كنيسة مار يوحنا المعمدان في عبرين – البترون.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ١٩ و٢٠ منه في منزل الفقيدة في عبرين.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

لاوون يوسف بطرس طراد

رقيب اول متقاعد في الجيش
اولاده موريس ولوريس زوجة توفيق شمعون وعائلتهما وجميلة طراد
اشقاؤه الياس وبطرس وميلاده وعائلاتهم
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم السبت ١٨ تشرين الاول الساعة الثانية بعد الظهر في كنيسة مار انطانيوس البادواني الرعائية في برحليون.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

• زوجة الفقيد اوديت توفيق بو يونس
ولداه فراس وفرنسوا طايع
اشقاؤه جوزف وبادرو وشميد وحبيب طايع وعائلاتهم
زمية ارملة شقيقه المرحوم جورج واولادها وعائلاتهم
اولاد اعمامه شعلب وجرجس وميشال ومنيرة زوجة الياس طايع ولور ارملة المرحوم الياس طايع واولادها
حماته تريز ارملة المرحوم توفيق بويونس واولادها وعائلاتهم
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم

ريمون ديب طايع

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت ١٨ تشرين الاول في كنيسة مار بطرس الرعائية في جبيل.
تقبل التعازي ايام الاحد والاثنين والثلثاء ١٩ و٢٠ و٢١ منه في منزل الفقيد في جبيل حي مار بطرس.

زوج الفقيدة امين جرجس رباحية
اولادها رويدا زوجة ميشال جمال وعائلتها (في المهجر) والمهندس ايلي رباحية وعائلته والمهندس جان رباحية وعائلته وجوزف رباحية
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم المأسوف عليها

أوديت استراتيوس سيديريكودس

زوجة امين جرجس رباحية
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية بعد ظهر اليوم السبت ١٨ تشرين الاول في كنيسة مار متر حيث توارى في مدفن العائلة.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ١٩ و٢٠ منه في منزل الفقيدة في الاشرفية قبالة قصر لحود سابقا ملك ابو شلش.
الرجاء عدم ارسال اكاليل واعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

أغني ابو طقه

ارملة المرحوم يوسف الحاج شاهين
اولادها طوني وعائلته والمهندس الياس وميشلين ارملة المرحوم يوسف سالم وعائلتها و عايدة زوجة رجا الطباع وعائلتها في المهجر وليلى ولودي وميراي ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة ظهر غد الاحد ١٩ تشرين الاول في كاتدرائية سيدة النجاة في زحلة.
تقبل التعازي في صالون الكاتدرائية ايام السبت والاحد والاثنين والثلثاء ١٨ و١٩ و٢٠ و٢١ منه، وايام الخميس والجمعة والسبت ٢٣ و٢٤ و٢٥ منه في منزلها في الحازمية بناية نوني قرب وزارة الاشغال الطابق الثاني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا العقيد الركن المتقاعد

رفيق اسماعيل الزين

زوجته ادبية عبد الغني الصائغ
اولاده يوسف ودانا ومنادي
اشقاؤه الدكتور توفيق ووفيق وشفيق والمهندس نزيه وسمير وسليمان
اصهاره فؤاد البرجي والقاضي زيد الزين والمرحومان اليس فهد وسمير زنتوت.
يصلى على جثمانه ويوارى ظهر اليوم السبت ١٨ تشرين الاول في جبانة البوابة الفوقا في صيدا.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ١٩ و٢٠ منه من الساعة العاشرة صباحاً حتى السابعة مساء في بيروت للرجال في منزل شقيقه الدكتور توفيق الزين طلعة شحادة شارع ابن رشد ملك فؤاد سويرة الطابق الثاني، وللنساء في منزل الفقيد في برج ابي حيدر قبالة بن منيمنة بناية كنلري الطابق الثالث.
الآسفون آل الزين والصائغ.

رابطة آل الزين في لبنان
تنعى فقيد المروءة العقيد الركن المتقاعد

رفيق اسماعيل الزين

تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ١٩ و٢٠ تشرين الاول للرجال في منزل شقيقه الدكتور توفيق الزين طلعة شحادة شارع ابن رشد ملك فؤاد سويرة الطابق الثاني، وللنساء في منزل الفقيد في برج ابي حيدر بناية كنلري بلوك "ب" الطابق الثالث.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ماري ايوب الدكاش

ارملة المرحوم فريد طانيوس ديب الدكاش
اولادها انطوان وجورج وجوزف وايلي وعائلته وميشال وعائلته وناديا زوجة جوزف يعقوب الدكاش واولادها وعائلاتهم وفاديا وعايده
شقيقاها عبدو ايوب الدكاش وعائلته واليسة
سلفها نجيب طانيوس ديب الدكاش واولاده وعائلاتهم
ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية والنصف بعد ظهر اليوم السبت ١٨ تشرين الاول في كنيسة مار الياس في بلونة.
تقبل التعازي قبل الدفن في صالون كنيسة مار الياس بلونة ابتداء من الساعة التاسعة صباحاً ويومي الاحد والاثنين ١٩ و٢٠ منه في منزل الفقيدة في بلونة مفرق طريق داريد

جورج نصار وعائلته
اسعد نصار وعائلته
سامي نصار ورين ارملة المرحوم جوزف صليبا وولدها
ينعون بمزيد من الاسى والالم

سعاد شاهين الخازن

ارملة المرحوم يوسف جورج نصار
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم السبت ١٨ تشرين الاول في كاتدرائية مار عبدا في بكفيا الساعة الثالثة بعد الظهر.
تقبل التعازي في منزل الفقيدة في بكفيا يومي الاحد والاثنين ١٩ و٢٠ منه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى في ٨ تشرين الاول في لوزان – سويسرا المأسوف على شبابها

سلفيان هورني

زوجة ريمون نجيم
ولداها ايزابيل وريمون (جونيور)
سلفاها ابرهيم نجيم وعائلته وروجيه نجيم وعائلته
بنات حميها عفاف زوجة العقيد فادي ملاطي وعائلتها وريتا زوجة غابي ايوب وعائلتها وغيتا زوجة دافيد اسمر وعائلتها
ينعونها بمزيد من الاسى واللوعة.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم السبت ١٨ منه في كنيسة الوردية في الحمراء.
تقبل التعازي في صالون الكنيسة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

زوجة الفقيد برت منصور مرمج
اولاده بشارة قصير وزوجته وكريستي زوجة كريستيان ناصيف وعائلتها ودولي قصير وفادي قصير
عائلة شقيقته المرحومة مرغريت تويني
عائلة شقيقته المرحومة ليلى الخوري
وعموم عائلات قصير ومرمج وطراد وناصيف والخوري وتويني وزرقوس وعالم وعوده وابي راشد وساليا وقسطلي
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه معالي الوزير السابق

فيكتور بشارة قصير

تقبل التعازي اليوم السبت ١٨ تشرين الاول في منزله في الاشرفية التباريس في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

رئيس ومجلس ادارة البنك اللبناني الفرنسي والاعضاء
ينعون بمزيد من الاسى عضو مجلس الادارة السابق

معالي الاستاذ فيكتور قصير

وزير سابق

غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان تنعى أحد اركانها السابقين عضو مجلس ادارتها ورئيس جمعية تجار بيروت سابقا المرحوم

معالي الاستاذ فيكتور بشارة قصير

وتتقدم من عائلته بأحر التعازي.

نادي الطيران اللبناني (AERO CLUB) ينعي رئيسه

معالي فيكتور بشارة قصير

ويتقدم من عائلته بأحر التعازي.

اتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة في لبنان
ينعى

معالي الاستاذ فيكتور بشارة قصير

ويتقدم من عائلته بأحر التعازي.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

لوريس خليل المنذر

ارملة المرحوم قسطنطين حنا
ولداها المهندس فؤاد
وندى زوجة المحامي امين يازجي (في المهجر)
سميرة ارملة شقيقها المرحوم منتر المنذر وولداها
الدكتور اسعد المنذر (في المهجر)
المهندس خليل المنذر (في المهجر)
ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم السبت ١٨ تشرين الاول في كنيسة سيدة المعونات – بكفيا.
الاجتماع قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الثانية والنصف بعد الظهر.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ١٩ و٢٠ منه في منزل ولدها المهندس فؤاد في سن الفيل وحرج تابت قرب العمطوري بناية شمعون الاسمر.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

سلمى الياس طويل

شقيقها المرحوم جورج الياس طويل
ندى ارملة شقيقها المرحوم جاد واولادها ميشال وعائلته وسمير وعائلته وفايز وعائلته وفريد وعائلته وسامي وعائلته وعفاف وساميا وعائلاتها
ابناء شقيقتها المرحومة اسمى ارملة المرحوم اندراوس حوا
وعموم عائلات طوبي واستازي وترزي وفينان ومريش ونعمه وصادق وحوا في الوطن والمهجر ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم السبت ١٨ تشرين الاول في كنيسة نياح السيدة للروم الارثوذكس في رأس بيروت شارع المكحول ثم توارى في مدفن العائلة.
تقبل التعازي بعد الدفن في صالون الكنيسة ويومي الاحد والاثنين ١٩ و٢٠ منه في منزلها آخر شارع الحمراء بناية طويل فوق محل حمرا سبور الطابق الاول.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

فارس اسعد خاتلي

اولاده اسعد وعائلته وحفيظة زوجة سهيل مليط وعائلتها وجورجيا زوجة رياض مليط وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم السبت ١٨ تشرين الاول الساعة الثانية والنصف في كنيسة سيدة لورد في فرن الشباك.
تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة ١١,٠٠ قبل الظهر، ويومي الاحد والاثنين ١٩ و٢٠ منه في منزل ولده اسعد في عين الرمانة شارع الصموط بناية الصخرة قرب الدفاع المدني في ملكه الطابق الخامس.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على صباها

نهى رشيد ابي عاد

ارملة المرحوم انيس نجيب ابي عاد
والدة فرنسيس وربيع وميراي.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت ١٨ تشرين الاول في كنيسة السيدة في سن الفيل.
الاجتماع قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة صباحا.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ١٩ و٢٠ منه في منزل ولدها ربيع في الدكوانة – السلاف خلف محمصة ابي عاد بناية جورج مكرزل الطابق الرابع.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الشيخ حسين جميل بري

ابن عم دولة رئيس مجلس النواب الاستاذ نبيه بري
شقيقه النقيب المتقاعد باقر بري
ولداه المرحوم سامي والدكتور جميل
بناته المفتشة التربوية سلمى وسلوى وسعاد ولمية وعايدة والدكتورة وفاء
اصهاره معالي وزير الاشغال العامة علي حراجلي والرائد المتقاعد ابرهيم فواز والدكتور المهندس عصام الحاج والاستاذ سامي الاشقر والمرحوم عاطف العلي.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٨ و١٩ تشرين الاول في منزله في تبنين، ويومي الاثنين والثلثاء ٢٠ و٢١ منه في منزل صهره الوزير علي حراجلي في دوحة الحص.
الآسفون آل بري وحراجلي وفواز والاشقر والعلي وقدوح وحواط والحاج وعموم اهالي تبنين.

انتقل الى رحمته تعالى الخميس ١٦ تشرين الاول المأسوف على شبابه المقدم المتقاعد في الامن العام

عصام محمد آل ناصرالدين

ولداه مازن وليلى زوجة وجدي العيد
ولدا عمه رشيد ومدى زوجة منصور القاضي
زوجته المرحومة نجوى شقيقة الدكتور منيب فؤاد العيد والاستاذ سليم والدكتور رياض
شقيقته دعد.
تقبل التعازي غداً الاحد ١٩ منه في مجلس تربة الدروز في فردان من الساعة العاشرة صباحا حتى الثالثة بعد الظهر.
الآسفون آل ناصرالدين والقاضي والعيد.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

شاكر جورج شقير

زوجته سعاد عبدو عبود
اولاده رومانوس وعائلته وبولا زوجة تدريه ومبه وايلي
اشقاؤه غسان ونعوم والمقدم فيكتور والمهندس نقولا وغابي ووداد ارملة المرحوم ادمون ومبه وجمال زوجة ايلي يوسي وفيكي زوجة طوني رياشي.
عمه الخوري عبدالله شقير
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم السبت ١٨ تشرين الاول في منزل والده المرحوم جورج شقير في الشويفات قرب الكنيسة، وغداً الاحد ١٩ منه في منزل الفقيد في الاشرفية – الجعيتاوي ملك انور خوري الطابق السادس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى في العيون في ١٥ تشرين الاول المأسوف عليه

أدفي جوزف أبو ديوان

زوجته الهام ميداني
ابنه جوزف
بناته الدا والين زوجة ميشال كسيح وجوانا
شقيقاه جورج جوزف ابو ديوان وعائلته والياس جوزف ابو ديوان وعائلته
شقيقتاه غريتا ارملة المرحوم خطيب جرجس لبكي وعائلتها وبولا زوجة جوزف حنا نقاش وعائلتها
وعموم آل ابو ديوان وميداني وكسيح ولحود ولبكي ونقاش وبولس ومراد وعائلات بلدة العيون
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي في منزل آل الفقيد في برمانا يومي السبت والاحد ١٨ و١٩ منه.

زوجة الفقيد سعاد انطونيوس اسعد
ابناه فادي وعائلته ورامي
بناته جانا زوجة سمير نعمة وزينه وربى ودانا
اشقاؤه هاني وعائلته وانيس وعائلته وسعد وعائلته وعائلة المرحوم اديب
شقيقتاه زمية زوجة يوسف صافي وعائلتها وانيسة زوجة حبيب بليان وعائلتها
ينعون فقيدهم الغالي

الشيخ نوفل وهيب نصرالله

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٨ و١٩ تشرين الاول في منزل الفقيد في ددة – الكورة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

حنا يوسف ابو ضاهر

زوجته غرّة جبور
اولاده يوسف وحليم وفوزي والمرحوم سركيس وعائلاتهم
بناته روجينا زوجة طنوس نمنوم مخلوف وعائلتها وماريات زوجة رزق زغيب بريص وعائلتها
عائلة شقيقه المرحوم جرجس
اشقاؤه مخائيل وجبور وبدوي وعائلاتهم.
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي ايام السبت والاحد والاثنين ١٨ و١٩ و٢٠ تشرين الاول في منزل ولده فوزي في زغرتا محلة العبي.

والدة الفقيد حنة الياس سعيد
اشقاؤه غسان
وميشال وعائلته
وجورج وعائلته
وتوفيق
شقيقته عايدة
ينعون بمزيد من الاسى المأسوف على شبابه

حنين شكري سعادة

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٨ و١٩ تشرين الاول في صالون دير زهرة الاحسان ابتداء من الساعة العاشرة صباحا حتى السابعة مساء.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

بتسليم بقضاء الله وقدره ينعى آل نصر وحزب البعث العربي الاشتراكي واهالي بلدة البازورية المأسوف على شبابه

موسى عبدالله نصر

والده عبدالله نصر (ابو موسى)
اشقاؤه الدكتور محمد والدكتور هيثم والمهندس اسامة والمهندس جهاد.
تقبل التعازي في منزل والده في البازورية طوال ايام الاسبوع.
الآسفون آل نصر وحزب البعث العربي الاشتراكي وعموم أهالي البازورية.

انتقل الى رحمته تعالى في فيينا – النمسا المأسوف عليه

فرنسوا فؤاد طوبيا

زوجته سيمون جوستي في المهجر
ولداه اليكسي فؤاد وبرونا
شقيقاه نقولا وعائلته وانطوان
شقيقاته ماري وبرتا وروز ارملة المرحوم عادل بيهم وليلى زوجة انطوان حجار
ينعونه بمزيد من الاسى.
يقام قداس وجناز لراحة نفسه غداً الاحد ١٩ تشرين الاول في كنيسة سيدة المعونة الدائمة في فرن الشباك الساعة الحادية عشرة والنصف.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع

في مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليه

مخايل ملكو دنيا

زوجته وديعة عبد الاحد عبد الاحد
اولاده الدكتور ملكو والمهندس سميل والدكتور ابرهيم وهند زوجة جورج رزق الله ورندا زوجة الدكتور جان كلود فهد
اشقاؤه يوسف والمرحوم شمعون وتوفيق ونقولا وشقيقة ارملة المرحوم عبد الاحد يوسف.
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة صباح غد الاحد ١٩ تشرين الاول في كنيسة السيدة للسريان الارثوذكس في زحلة – المدينة الصناعية.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في زحلة – كسارة حتى مساء غد الاحد ١٩ منه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

في مرور اسبوع على وفاة فقيد العلم والجهاد سماحة العلامة المجاهد

السيد عبد الامير صفي الدين

يقام احتفال تأبيني على روحه غداً الاحد ١٩ تشرين الاول الساعة التاسعة صباحاً في النادي الحسيني في دير قانون النهر.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوماً على وفاة المرحوم

ادوار امين خيرالله

بناته ريما زوجة العقيد غسان ابو شقرا وعائلتها
وغادة زوجة المهندس شارل فرح
وريا زوجة سجيع يحيى
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف صباح غد الاحد ١٩ تشرين الاول في كنيسة نياح السيدة الارثوذكسية في رأس بيروت شارع المكحول.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه

عبدو مخايل دانيال

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف صباح غد الاحد ١٩ تشرين الاول في كنيسة القديسة كاترينا مبنى مدرسة البشارة قبالة مستشفى الروم.
عائلة الفقيد وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابها

برناديت رئيف كرم

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ١٩ تشرين الاول في كنيسة الصعود في ضبية.
اهل الفقيدة وعائلتها يدعون الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المأسوف عليه

ولسن اسعد فاخوري

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ١٩ تشرين الاول في كنيسة مار انطونيوس البادواني في بيروت الجميزة شارع باستور قرب مؤسسة الكهرباء.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المأسوف عليه

توفيق شحادة كرم

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ١٩ تشرين الاول في كنيسة دير المخلص للروم الارثوذكس في بخشتيه.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المأسوف على شبابها

ماغي قرباني

زوجة وليم عبيد
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة صباح غد الاحد ١٩ تشرين الاول في كنيسة مار يوسف – مار شعيا المزكة في بعبدات.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المرحوم

الخوري الياس مسيحي

عائلة الفقيد ورعية سيدة الزروع في المعاملتين ورعية مار انطوليوس في المعاملتين ورعية مار نوهرا في ساحل علما
تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر غد الاحد ١٩ تشرين الاول في كنيسة مار نوهرا في ساحل علما.

في ذكرى الاربعين لشهيد الوطن وساحة الشرف

النقيب جواد فوزي عازار

تدعو عائلته الاهل والاصدقاء الى المشاركة في صلاة لراحة نفسه الاحد ١٩ تشرين الاول الساعة الثانية عشرة ظهراً في كنيسة نوهرا في فرن الشباك.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

في ذكرى مرور اربعين يوماً على وفاة فقيد الوطن والشباب

العقيد ناجي محمد الهادي

زوجته فايدة امر كمال
اولاده دانه ومحمد ووائل
اشقاؤه عدنان والدكتور راجي والنقيب فؤاد
خاله المؤهل عبد الاله الهادي
اشقاء زوجته العقيد فؤاد والرائد المتقاعد فتحي والمهندس فادي
يقام مجلس عزاء على روحه في النادي الحسيني لبلدة طيرفلسيه – صور الساعة الثانية بعد ظهر غد الاحد ١٩ تشرين الاول.
الآسفون آل الهادي وكمال وعموم اهالي طيرفلسيه.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المأسوف على شبابه

الملازم طوني جرجس الخولي

يقام الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ١٩ تشرين الاول قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة الصليب للروم الملكيين الكاثوليك في شدرا – عكار.
عائلة الفقيد وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

في مرور اربعين يوماً على غياب المرحوم

المونسنيور انطوان ابي يونس

يقام قداس وصلاة وضع البخور لراحة نفسه غدا الاحد ١٩ تشرين الاول الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر في كنيسة المخلص في حمانا.
ابرشية انطلياس وجميع الاهل والاصدقاء في لبنان والمهجر يدعون الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

رفلي بشارة منسى

يقام قداس وجناز لراحة نفسه غداً الاحد ١٩ تشرين الاول الساعة الحادية عشرة والنصف قبل الظهر في كنيسة سيدة الحماية للروم الكاثوليك في سن الفيل مستديرة الحايك.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاص.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

مرغريت يوسف أيوب

ارملة المرحوم امين فريحه
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة صباح غد الاحد ١٩ تشرين الاول في كنيسة مار جرجس للروم الارثوذكس في برمانا.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المرحوم

الدكتور فيكتور سعيد باسيل

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ١٩ تشرين الاول في كنيسة مار يعقوب في جبيل.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور سنة على وفاة المرحوم

انطوان سليم ملكان

رئيس بلدية القليعات
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ١٩ تشرين الاول في كنيسة مار سمعان في القليعات – كسروان.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز

دوري شمعون وعائلته
آل شمعون
آل عبد النور
حزب الوطنيين الاحرار
يدعون الى المشاركة في قداس وجناز لراحة نفس المغفور لهم

الشهيد داني شمعون

وزوجته

انغريد

وطفليهما

طارق وجوليان

الساعة الرابعة بعد ظهر الثلثاء ٢١ تشرين الاول في كنيسة مار انطونيوس في السوديكو.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في وفاة المأسوف عليها

مهيبة سامي البستاني

المولودة رويق
يقام قداس وجناز لراحة نفسها غداً الاحد ١٩ تشرين الاول الساعة الثانية عشرة والنصف في كنيسة بطريركية الروم الكاثوليك في الربوة انطلياس.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

بعد الغاء الألقاب

ألغينا "الفخامة"

لا تسليم...
ولا تسلّم...

الشيخ محمد: كنا نصطاد بالصقور العشرين ونعود ومعنا خمسة فقط والآن كلها



الصقران متربصان على يد ميلين ماكدونالد عن شركة "مانتنع فالكونز انترنشونال" وسعرهما يراوح بين ٥٠٠٠ و١٣٠٠٠ دولار اميركي، والشاري الاماراتي يتطلع باعجاب.

دبي – تربية الصقور في الصحراء في عصر لها جديد، اذ بات البدو يعتمدون على تجهيزات مكلفة لتدريب هذه الكواسر التي ترافقهم في الصيد، ويقدمون لها تغذية مدروسة تقوم على الفيتامينات.

وافتتح هذا الاسبوع في دبي معرض، هو الاول من نوعه في الخليج، يتيح لمالكي الطيور الحصول على معلومات عن آخر التجهيزات المتوافرة في مجال الصيد، بدءاً من جهاز الارسال اللاسلكي الذي يمكن تزويد الصقر اياه، وصولاً الى الغذاء "العلمي" الذي يقدم له.

واشار احد الخبراء الى ان كلفة تدريب الصقر ليصير "صياداً" ماهراً تراوح بين ٢٠ الفاً دولاراً ومئة الف.

ومذا ما يدفع صاحبه الى تزويده جهاز ارسال لاسلكياً ذا قوة كبيرة للتأكد من ان هذا الطير الذي صرف الكثير على تربيته لن يطير من يده. ويبلغ ثمن مثل هذا الجهاز الذي يربط بالصقر، بين الف دولار واربعة آلاف. ويصل مدى ارسال افضل هذه الاجهزة الى ٦٠ كيلومتراً وهذا المدى رهن طبيعة الارض ودرجة الرطوبة والعلو الذي يحلق عليه الصقر.

ولدى افتتاحه المعرض، ابدى الشيخ محمد بن خليفة آل مكتوم، عضو الاسرة المالكة في امارة دبي، اعجابه بالتحول الذي طرأ على فن تدريب الصقور الذي ورثه الخليجيون اباً عن جد.

وقال الشيخ محمد: "كنا، في ما مضى، نذهب الى الصيد ومعنا نحو ٢٠ صقراً، ونعود بخمسة منها. اما اليوم، فعندما نصحب الى الصيد ٢٠ صقراً، نعود بها كلها بفضل التقنيات الجديدة".

وشرح بيتر جونز الذي يدرب طيور الصيد ويشارك في المعرض، ان من الضروري ان يذهب الصياد سريعاً في اثر صقره "اذا لم يعد الصقر. يجب ان يلحق به الصياد ويجده قبل ان يلتهم طريدته، والا طار ما ان يجهز عليها".

تغذية الصقور، بدورها، دخلتها اساليب جديدة، اذ باتت تعد على اسس علمية. واوضحت ميلين ماكدونالد من شركة "مانتنع فالكونز انترناشونال" البريطانية "يجب ان تغذى الصقور جيداً لتكون قوية وشجاعة". واضافت "نحن نربيها كالخيول الاصيلة بغية الحفاظ على النسل والاصالة".

وتزود "مانتنع فالكونز انترناشونال" عائلة رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، وهو من عشاق الصيد، ما بين عشرين صقراً وثلاثين سنوياً. وهذه الشركة متخصصة بالفيتامينات المركبة للصقور. اذ تعتبر ان البروتينات تخفف الضغط وتزيد مقاومة الصقور للمرض.

ولفت مشارك في معرض دبي الى ان المعدات التقليدية التي درج مربو الصقور على استخدامها استبدلت بما تجهيزات احدث.

واوضح ان القناع الجلد الذي يوضع على رأس الصقر ليبقى هادئاً يباع بسعر يراوح بين ٥٠ دولاراً و١٠٠.

واضاف "لدينا القناع العربي التقليدي اذ اضفنا اليه بعض الذهب". اما ثمن المجثم الخشب المغطى بالعشب الاصطناعي فيبلغ نحو ٧٥ دولاراً.

لكن ماكدونالد تقر بأن تربية الصقور، رغم التطور التقني، فقلما تغيرت عما كانت عليه يوم بدأها العرب في ايام النبي محمد.

ولاحظت ان "مربي الصقور في الخليج متعلقون كثيراً بطيورهم"، وان كثراً منهم يفضلون الامساك بصقورهم بأنفسهم وتولي تدريبها شخصياً على الصيد.

مارو شكمكجيان
(رويتر)

الصاروخ وضع القمر بنجاح

بكين – وص ف – وضع الصاروخ الصيني العملاق "لونغ مارش ٣ بي" القمر الصناعي "ابستار – ٢ ار" الذي تملكه شركة في هونغ كونغ في المدار ليل الخميس الجمعة. وذكرت وكالة انباء الصين الجديدة ان القمر الصناعي الذي انتجته شركة "سبايس سيستم" الاميركية لحساب شركة "اي بي تي ساتلايت كمباني لمتد"، اطلق من مركز كسيشانغ الفضائي.

واوضحت الوكالة ان القمر انفصل عن الصاروخ بعد تحليق استمر ١٤٧٣.١ ثانية. وهي عملية الاطلاق الثانية التي يقوم بها الصاروخ "لونغ مارش ٣ بي" منذ اخفاق رحلته التدشينية في ١٥ شباط ١٩٩٦ عندما انفجر بعيد انطلاقه من محطة كسيشانغ حاملاً القمر "انتلسات ٧٠٨" فاسفر عن مصرع ستة اشخاص واصابة ٥٧ اخرين بجروح.

نبيل خوري

نفايات العرب!

احتفلت جامعة الدول العربية يوم الثلثاء الماضي بـ"يوم البيئة العربي".

جميل، بل اكثر من جميل ان تحتفل جامعتنا العربية بموضوع كموضوع "البيئة"، ومو الموضوع الذي يشغل بال العالم، ومن اجله تعقد المؤتمرات، وتقام الندوات، وتصدر الكتب والدراسات، وتكتب المقالات، والذي قد يتحول (ان لم يكن قد تحول) الهم الاكبر للعالم.

مذا مو الجميل في الاحتفال. والاجمل مو ان تجد الجامعة الوقت (واليوم) لمذا الاحتفال ومي الفارقة حتى "شوشتها"، على رأي اخواننا في مصر، في القضايا الساخنة وعلى رأسها قضيتنا مع اسرائيل، والقضايا العربية المزمنة (كالخلافات على الحدود!)، وقضيتها الخاصة الخالدة (دفع رواتب الموظفين) وغيرها من القضايا التي يمكن ان تصنف ملحة، مثل قضية الصومال وقضية اليمن واثيوبيا وقضية جزر القمر واحتلال ايران جزر الامارات الثلاث. اما ما تبقى من قضايا، فيمكن القول عنها انها القضايا النائمة، كمحكمة العدل العربية، وتعديل ميثاق الجامعة، والسوق العربية المشتركة الخ... الخ...

اما ما هو اجمل من الجميل، فهو ان الاحتفال لم يكن احتفاليا، بمعنى انه اقتصر على كلمة للامين العام الدكتور عصمت عبد المجيد (اعانه الله على كثرة المناسبات التي يلقي فيها كلمات!)، وبضع كلمات للمندوبين والسفراء العرب.

الاحتفال هذه المرة تقدم بدراسة شاملة كاملة وافية عن النفايات العربية نشرتها الجامعة.

الدراسة اعدها باحث مصري اسمه احمد عبد الوهاب عبد الجواد.

وهي دراسة معقدة، ومليئة بالارقام، وتحتاج الى ان تقرأ اكثر من مرة ليستوعب المرء ارقامها وابعادها. لكن النتيجة اللافتة للانتباه لجملة الارقام مثلنا: هي ان العالم العربي (دول الجامعة) تخسر سنويا ما قيمته ١٥٠ مليار دولار من عدم قدرتها على تدوير النفايات والمخلفات...

ولدى تبادلنا الرأي مع احد فقهاء الارقام، وبعدما اصابه الذهول مثلنا دقائق عن الرقم المذكور اعلاه (١٥٠ مليار دولار)، اعلمنا ان هذا الرقم (في حال صحته) كفيل:

اولاً: بتسديد العجز في موازنات كل الدول العربية، الفقيرة منها والغنية.

ثانياً: باطلاق مشاريع التنمية والاعمار في اكثر من دولة عربية والمتوقفة بسبب الشح في المال.

ثالثاً: بتنفيذ مشاريع ملحة في اكثر الدول العربية تتعلق بالصحة والعلم (مستشفيات ومدارس).

رابعاً: بالمساهمة في ردم الهوة بين الذين يعيشون تحت خط الفقر، وفوق خط الثراء الفاحش.

واستمر يعدد ما يمكن ان نفعله بمذا المبلغ في عالم متهم بالغنى، ومو مجتمعا لا يصل الى ثراء دولة اوروبية صناعية واحدة، حتى انتهى الى القول: ويومذاك ستدفع جامعة الدول العربية رواتب موظفيها من دون شكوى.

□ □ □

منذ يوم الثلثاء، وبعد الجلسة مع عالم الارقام، وبعد قراءة جديدة لدراسة الجامعة العربية، صرت انظر الى صندوق الزبالة (القمامة) في اي شارع عربي باحترام...

اليس فيه حل لكل المشاكل المادية للعرب، على حد قول الاستاذ احمد عبد الوهاب عبد الجواد؟!

جزيرة كيوس حريصة على المستكة

اثينا – و ص ف – تسعى جزيرة كيوس اليونانية، المكان الوحيد في العالم الذي تجنى فيه المستكة، الى توسيع الاستفادة من هذا الصمغ النباتي عبر اعادة تسليط الضوء على مزاياه الطبية العديدة التي نسبت اليه منذ القدم.

والمستكة، التي حظي بفضلها سكان كيوس في بحر ايجه وعلى مر العصور بمعاملة متميزة حتى من الد اعدائهم الاتراك، ذكرها كثير من الاطباء والمؤرخين اليونانيين والرومان، وعلى رأسهم هيرودوت، ومدحوا خصائصها في معالجة امراض المعدة والحروق ومداواة الجروح ولسعات الافاعي.

وقالت عالمة الآثار اليونانية لينا متوني ان اطباء اثينا ومختبراتها بدأت بمراجعة الوصفات الكثيرة الخاصة بالمستكة والواردة في كتب الطب القديمة، في ضوء الوسائل العلمية الحديثة.

ويقول سبيروس فوتينوس نائب رئيس مختبر "لا فيفارم": "ليس هدفنا احياء الاساطير التي رافقت هذا الترياق ولا تزال مغروسة في اذهان الناس في كيوس، وانما نريد ان تولي المستكة الاهتمام الذي تستحقه".

وكان مختبر "لا فيفارم" قام بتجارب حول المستكة، الا ان فوتينوس يرفض اعطاء تفاصيل حولها حتى لا يفشي اسرارا صناعية اثناء مفاوضاته مع اتحاد المنتجين. وهناك دراسات في بريطانيا والولايات المتحدة واسوج لاستخدام المستكة في علاج الاسنان، في حين يولي علماء اهتماما بامكان استخدام المستكة كدواء للسكري والكولسترول وعلاج السرطان.

الشيخوخة تتأثر بثلاث المعيشة والتغيرات الهرمونية والعوامل الوراثية

واشنطن – وص ف – ذكر عدد من الباحثين في العدد الاخير من مجلة "سيانس" العلمية ان الشيخوخة تتأثر بمكان العيش والعوامل الوراثية والتغيرات الهرمونية. وقال الباحثون ان نمط الحياة والوسط المعيشي يبدوان اكثر تأثيرا على ظاهرة الشيخوخة من العوامل الوراثية التي تلعب دورا مثيرا للدهشة. واثبتت الابحاث في ٦٥ في المئة من الحالات ان الفارق في معدل حياة توأمين ترعرعا في بيئتين مختلفتين، مرده الى الوسط الذي يعيشان فيه وليس الى العوامل الوراثية.

وفي بعض الحالات لاحظ الباحثون ان الجينات المعروفة بتأثيرها على العمر، تؤثر ايضا في عملية التحول الغذائي. ومذا يدعو الى الاعتقاد ان هذه الجينات لا تؤثر مباشرة على العمر بل يمكن ان تؤثر في العناصر المتعلقة بطول العمر مثل التغذية. وقام البروفسوران الهولنديان ستيفن لامبرتس وانفيك فاتدنبلد من جامعة لراسموس في روتردام بدراسة دور الهرمونات في التسبب بالشيخوخة، مذكرين ان بعض التغيرات الفيزيائية "مرتبطة بزوال النشاطات الهرمونية" مثلما يصيب النساء عند انقطاع الطمث وما يصيب الرجال عند ضعف الذكورة.

"بي.بي.سي" احتفالات ٧٥ سنة من اليوم تبدأ وتدوم شهراً

لندن – وص ف – تحتفل هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" التي وصلت الى قمة هيبتها وتتمتع بنفوذ لا يضاهى في اوروبا، بمرور ٧٥ عاماً على تأسيسها، اليوم السبت وتستمر الاحتفالات شهراً تقوم خلالها الملكة اليزابيت الثانية بافتتاح معرض دائم نهاية الشهر الجاري.

وتشكل "بي بي سي" التي تبث برامج بـ٤٣ لغة الى مختلف انحاء العالم، جهازاً هائلاً يعمل فيه قرابة عشرين الفاً من الموظفين وتصل موازنته الى اربعة مليارات دولار. وتحتكر محطتا التلفزيون ومحطات الاذاعة الخمس ٤٥ في المئة من جمهور المستمعين العالمي.

وتدافع هيئة الاذاعة البريطانية بشدة عن استقلالها عن السلطة السياسية وصحافيوها متهمون غالباً بالعدائية الزائدة نحو رجال السياسة اكثر من محاباتهم. وكانت علاقاتهم بالحكومات المتعاقبة متوترة دائماً.

و"بي بي سي" التي تثير الاعجاب خارج بريطانيا هي مصدر دائم للجدل في المملكة المتحدة، لانها تعتبر جزءاً لا يتجزأ من التراث الوطني. واي تغيير بسيط في البرامج يثير حفيظة التقليديين.

وتحرص "بي بي سي" على ان تكون حاضرة على جميع الجبهات: البث عبر الكابلات والاقمار الصناعية والتقنية الرقمية، ودائماً مجاناً وهي تخاطر بأن تتهم بالمنافسة غير المشروعة من الشبكات الخاصة، وعلى رأسها "بي. سكاي بي" كبرى التلفزيونات غير المجانية التي يسيطر عليها قطب الصحافة الاوسترالية الاميركي روبرت مردوك.

واعتباراً من تشرين الثاني تبدأ محطة اخبارية متواصلة "بي بي سي نيوز ٢٤" بثها عبر الكابل، تمهيداً للبث بالتقنية الرقمية.

افريقيات ضحايا للختان المشوّه اعتماد على المتعلمات كي يتراجع

واشنطن – وص ف – في دراسة اجريت في دول افريقية عدة ان النساء الافريقيات ما زلن يتعرضن في شكل واسع لعمليات الختان التي تشوه اعضاءهن التناسلية.

وافادت الدراسة التي اجرتها منظمة "ميلث سورفي بروغرام" على عينة شملت ٥٥ الفاً امرأة ان نحو ٩ نساء من اصل ١٠ في مصر والسودان ومالي تعرضن على الاقل لعملية بتر جزئية لاعضائهن التناسلية الخارجية. وفي افريقيا الوسطى وساحل العاج تتعرض ٤٣ في المئة من النساء اللواتي اعمارهن بين ١٥ و٤٥ عاماً لعمليات مماثلة. واذا كانت هذه الممارسات تطول دائماً بدون تمييز النساء من كل الاوساط الاجتماعية والاقتصادية، فالمسلمات من الاكثر تعرضاً. ففي ساحل العاج مثلاً ٨٠ في المئة من المسلمات وقعن ضحايا لعمليات التشوه الجنسي مقابل ١٦ في المئة فقط من النساء المسيحيات.

وخلص التقرير الى القول بان ظهور فئة من النساء اللواتي يتمتعن بمستوى تعليمي جيد في بعض البلدان الافريقية، قد يؤدي الى تراجع هذه العادات.

وفاة جيمس ميشنر الكاتب الاميركي

اوستين (الولايات المتحدة) – وص ف – اعلنت محطات التلفزيون والاذاعة المحلية ان الكاتب الاميركي جيمس ميشنر توفي الخميس في اوستين (تكساس) عن تسعين سنة. وكان جيمس ميشنر قرر اخيراً وقف علاج غسيل الكلى الذي يتيح تنقية الدم من الرواسب السامة في حالة قصور عمل الكليتين.

واشتهر ميشنر عام ١٩٤٨ عندما حصل على جائزة بوليتزر "لجنوب المحيط الهادئ". وتوالى صدور خمسين كتابا تقريبا من تأليفه معظمها روايات تاريخية تدور احداثها في عدد من الولايات الاميركية مثل كولورادو وتكساس والاسكا وايضا في بولونيا وجنوب افريقيا والشرق الاوسط. وترجمت اعماله الى اكثر من خمسين لغة.

النهار
مؤسسها ١٩٣٣ : جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
الادارة العامة:
غسان وجبران تويني
http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير : انسي الحاج
مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي : ادمون صعب
بيئة وتراث : راجح الخوري
محليات سياسية : جورج ناصيف
عربيات ودوليات : سمير بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا : جهاد الزين
مدنيات : شوقي ابي شقرا
ثقافة : بول شاوول
المدير المسؤول : جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص. ب. ١١-٢٢٦ – بيروت، لبنان – تلفون ٠١/٣٤٠٩٦٠ – ٠١/٣٥٣٧٣٥ – فاكس ٠١/٣٤٤٥٦٧
e-mail: annahar@annahar.com.lb
مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل، • طرابلس – شارع الجميزات، مجمع طرابلس، تلفون/فاكس ٠٦/٤٣١١١٠ – ٠٣/٣٠٩٠٠٢ – ٠٣/٨٩٦٢٣٧
• عكار – تلفون ٠٦/٦٩٠٧٧٧ – ٠٣/٦٣٨٦٩٦ • صيدا – شارع رياض الصلح، حي الكرمل، تلفون/فاكس ٠٧/٧٢٤٠٢٠ – ٠٣/٢٢٧٩٢٧
• النبطيه – تلفون ٠٧/٧٦١٥٦٦ – ٠٣/٢٣٣٧٣٠ • صور – تلفون ٠٧/٧٤١٠٢٢ – ٠٣/٦١١٨٧٩ • جزين – تلفون ٠٧/٧٨٠٥٢٥
• الشوف – تلفون ٠٥/٥٠١٠١٨ – ٠٥/٥٠٠٢٤٣ • الشويفات – تلفون ٠١/٤٣٣٠٢٢ – ٠٣/٢٤٣٢٤٤ • رحلة – تلفون ٠٨/٨٠٤٥٦٥
• بعلبك – حي القلعة، شارع عبد الحليم الحجار، تلفون/فاكس ٠٨/٣٧١٧٤٤ – ٠٣/٨٧١٦١٦ • البقاع الغربي، رشيا – حاصبيا – تلفون ٠٣/٦٤٢٤٥٠
المكاتب الدولية: • القاهرة – تلفون ٣٧٩ ٣٤٠٩–٢٠٠–٣ • دمشق – تلفون ٩٦٣–١١–٣٧٣٢١٦٣
• عمان – تلفون ٩٦٢–٦–٦٦٧١٧١ – فاكس ٩٦٢–٦–٦٦١٢٤٢
• FRANCE: 35, rue d'Antois - 75008 Paris - Tel: (1) 42 25 85 55 - Fax: (1) 45 63 85 02
• U.S.A. Contact M.E. - 529 14th Street N.W. - Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 - Tel: (202) 783 0357 - Fax: (202) 783 0326

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام وليد تويني – شارع مصرف لبنان
ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت/لبنان – تلفون ٠١/٣٤٩٦٣٧ – ٠١/٣٤٧٨٧٢ – فاكس ٠١/٣٤٠٣٤٩
copnnt@annahar.com.lb
الاعلانات: برس ميديا – تمام • الاشرفية بناية ميديا سنتر – العكاوي – ص.ب. ١١/٦٨٨ بيروت/لبنان
تلفون ٠١/٥٦١٦٢٠ – ٠١/٥٧٧٠٠٠ – فاكس ٠١/٥٦١٦٢٢ • الحمرا، بناية فارس – تلفون ٠١/٣٥٣٠٥٦
فاكس ٠١/٨٦٤٧٧٦ • طرابلس، شارع عزمي – بناية عويضه – تلفون ٠٦/٤٤٠٤٣١
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. – شارع المعماري – ص.ب. ١١/٦٠٨٦ – بيروت/لبنان
تلفون ٠١/٣٦٨٠٠٧ – ٠١/٣٦٠٦٧٠ – فاكس ٠١/٣٦٧٤٥٣ – ٠١/٣٦٦٦٨٣
الاشتراكات: ترويج ش.م.م. بناية ميديا سنتر – الاشرفية العكاوي – بيروت/لبنان
تلفون ٠١/٥٦٢٥٥٥ – فاكس ٠١/٥٦١١٩٣ tarwij@annahar.com.lb